التعليم

١٩٩٤

١٤


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٤)

المجلد الرابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٤ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الرابع عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم .. خدمة أم استثمار ؟			
لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادى	٢١٤٠	٣١-١٠-٩٤
الغش التجارى ظاهرة فى المعاهد الخاصة الجديدة !			
-----	الاهرام	٢١٤٦	٣١-١٠-٩٤
جامعة الاسكندرية تكرم الدكتور أحمد أبو زيد			
سهيلة نظمى	الاهرام	٢١٤٧	٣١-١٠-٩٤
مواعيد امتحانات الشهادات العامة والدبلومات			
يسرى موافى	الاهرام	٢١٤٨	٣١-١٠-٩٤
تطوير أقسام اللغة الانجليزية بكليات الأداب والتربية بالجامعات			
-----	الاهرام	٢١٤٩	٣١-١٠-٩٤
جامعة المنصورة تخسر ٨٠٠ ألف جنيه			
-----	العربى	٢١٥٠	٣١-١٠-٩٤
أخبار قصيرة			
-----	العربى	٢١٥١	٣١-١٠-٩٤
توزيع طلاب التاريخ إجباريا على أقسام أخرى بعين شمس			
-----	العربى	٢١٥٢	٣١-١٠-٩٤
المؤهل : بكالوريوس .. المجموع ٥٠% المصروفات سبعة آلاف جنيه !			
-----	العربى	٢١٥٣	٣١-١٠-٩٤
١٠٠٠ جنيه لتدريس الإنجليزية بتجارة القاهرة وعين شمس			
ريهام طه	العربى	٢١٥٤	٣١-١٠-٩٤
كلام × كلام = ك ل ا م			
حسن عامر	الاهرام الاقتصادى	٢١٥٥	٣١-١٠-٩٤
مفهوم جديد لتطوير التعليم العالى			
-----	الاهرام	٢١٦١	٣١-١٠-٩٤
الفصل من الجامعة عقوبة خيانة الأمانة العلمية			
-----	الاهرام	٢١٦٢	٣١-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. المسيرى : الأسرة تفككت .. ولابد من بديل			
ابراهيم نصر	عقيدتى	٣١٦٣	٠١-١١-٩٤
توقيع اتفاقية مع روسيا لتطوير التعلم الزراعى			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٣١٦٧	٠١-١١-٩٤
مظاهرات فى جامعتى القاهرة وعين شمس			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣١٦٨	٠١-١١-٩٤
وزير التعليم ينفى إعدام الكتبّ الدينية بالمكتبات المدرسية			
-----	الشعب	٣١٦٩	٠١-١١-٩٤
مناهج معاهد التمريض العربية لا تتلاءم مع القيم الاجتماعية والثقافية والدينية			
انعام ابو يوسف	الحياة	٣١٧٠	٠١-١١-٩٤
إلغاء قرار وزير التعليم بندب مدير من الشئون القانونية للشئون الإدارية			
عبد الغفار رشدى	الاهرام	٣١٧١	٠١-١١-٩٤
اجازة نصف العام للمدارس تبدأ ١٩ يناير المقبل			
-----	الاهرام	٣١٧٢	٠١-١١-٩٤
سفراء أمريكا السابقون يشاركون فى احتفالات مؤسسة "الفولبرايت"			
-----	الاهرام	٣١٧٣	٠١-١١-٩٤
اختيار مصرى عضواً بالاكاديمية الروسية ومنحه الدكتوراة الفخرية			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٣١٧٤	٠١-١١-٩٤
مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى عقده فى منتصف نوفمبر			
يسرى موافى	الاهرام	٣١٧٥	٠١-١١-٩٤
زيادة مرتبات اساتذة الجامعة .. اربع مرات			
رفعت خالد	المساء	٣١٧٦	٠١-١١-٩٤
ضوابط قانونية واقتصادية لإنشاء المعاهد العالية			
زكى السعدنى	الوفد	٣١٧٨	٠٢-١١-٩٤
مشكلة دائمة اسمها تزويغ التلامذة			
-----	اخر ساعة	٣١٧٩	٠٢-١١-٩٤
"الأستاذ الجامعى" من واقع رؤية رئيس جامعة قناة السويس			
جمال زهران	الاهرام المسائى	٣١٨٤	٠٢-١١-٩٤
الدولة تشجع القطاع الخاص للاستثمار فى التعليم وتحارب مظاهر الاستغلال			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣١٨٦	٠٢-١١-٩٤
انهم مصريون			
تهانى صلاح	الاهرام	٣١٨٧	٠٢-١١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ع الماشى !			
عبد النبي عبد البارى	الوفد	٢١٨٨	٠٢-١١-٩٤
أولياء الأمور يدفعون ثمن قرارات الوزير			
محمد منير	الاهالى	٢١٨٩	٠٢-١١-٩٤
بهاء الدين الترخيص بفتح معاهد عليا لا يعنى معادلة شهاداتها بالجامعات			
-----	الاهرام	٢١٩٠	٠٢-١١-٩٤
إنشاء ٣ مدارس فنية بالقاهرة وكفر الشيخ وأسوان			
يسرى موافى	الاهرام	٢١٩١	٠٢-١١-٩٤
اعتماد اتفاقية التعاون بين جامعتى بيروت الغربية واستكهولم			
سهيلة نظمى	الاهرام	٢١٩٢	٠٢-١١-٩٤
مواجهة صريحة فى الحزب الوطنى مع وزير التعليم			
نهال شكرى	الاهرام	٢١٩٣	٠٢-١١-٩٤
القوات المسلحة تشارك فى إنشاء ١٠٠ مدرسة جديدة			
احمد فؤاد	الاهرام	٢١٩٤	٠٢-١١-٩٤
ما يصلح للنشر للجماهير قد لا يصلح للمدارس			
رءوف توفيق	صباح الخير	٢١٩٥	٠٣-١١-٩٤
صباح الخير تفتح ملف الجامعات مازالوا يرددون : انجليزى ده يا مرسى ؟!			
امل فوزى	صباح الخير	٢١٩٦	٠٣-١١-٩٤
كارثة النظام الجديد للثانوية العامة			
وجدى زين الدين	الوفد	٢٣٠٢	٠٣-١١-٩٤
حول اللجان العلمية للترقية			
عبد الفتاح احمد الفاوى	الشعب	٢٣٠٦	٠٤-١١-٩٤
معنى كلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٢٣٠٨	٠٤-١١-٩٤
الوعى الدينى الصحيح يحقق التوازن النفسى والاجتماعى للطلاب			
محمد يونس	الاهرام	٢٣٠٩	٠٤-١١-٩٤
فوز ساحق للإسلاميين فى انتخابات جامعة الأزهر			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٣١٠	٠٤-١١-٩٤
اليوم بدء الدراسة بالمعاهد العليا بمدينة الثقافة والعلوم فى ٦ أكتوبر			
-----	الاهرام	٢٣١١	٠٥-١١-٩٤
تقويم التلميذ .. كيف ؟			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٢٣١٢	٠٥-١١-٩٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
تشكيل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٣٢١٣	٠٥-١١-٩٤
إنشاء مراكز تدريب جديدة وتحويل المدارس الصناعية إلى وحدات منتجة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢١٤	٠٥-١١-٩٤
إطلاق حرية إنشاء المدارس وتطوير الكتاب المدرسى ليساير التطور			
محمود دياب	الاهرام	٣٢١٥	٠٥-١١-٩٤
التوسع العشوائى فى معاهد الخدمة الاجتماعية			
-----	الاهرام المسائى	٣٢١٦	٠٦-٠٩-٩٤
هل تبيع مصر الشهادات الجامعية ؟!			
حسنين كروم	الاحرار	٣٢١٧	٠٦-١١-٩٤
إعلان نتائج الفصلين الأول والثانى للاستفادة من قواعد الرافة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢١٨	٠٦-١١-٩٤
وزير التعليم يفتتح ورش تطوير التعليم الاعدادى			
-----	المصور	٣٢١٩	٠٦-١١-٩٤
نقاط الضعف فى العملية التعليمية			
لبيب السباعى	المساء	٣٢٢٠	٠٦-١١-٩٤
د. حسين كامل بهاء الدين : التعليم قضية قومية فوق الخلافات الحزبية			
-----	روزاليوسف	٣٢٢٥	٠٧-١١-٩٤
الجامعة لا يعيبها توقف التدريس فى بعض الأقسام إذا لم يقدر أساتذتها الرسالة الجامعية			
-----	الاهرام	٣٢٢٦	٠٧-١١-٩٤
ضوابط إنشاء الجامعات والمعاهد الخاصة			
-----	الاهرام	٣٢٢٧	٠٧-١١-٩٤
معامل بلا أجهزة وأساتذة غائبون ! وتجارب على سيارة موديل ١٩٥٠			
ريهام طه	العربى	٣٢٢٩	٠٧-١١-٩٤
اساتذة الجامعات ينتقدون سياسة التعليم المفتوح			
-----	العربى	٣٢٣٠	٠٧-١١-٩٤
اخبار قصيرة			
-----	العربى	٣٢٣١	٠٧-١١-٩٤
مبنى جديد للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بـ ١٢ مليون جنيه			
جميل عفيفى	الاهرام	٣٢٣٢	٠٧-١١-٩٤
برامج تخصصية لتطوير الأداء والمهارات بالجامعة المفتوحة			
لبيب السباعى	الاهرام	٣٢٣٣	٠٧-١١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الضريح .. داخل المعهد الأزهرى !			
سعيد عبد الرحمن	الاهرام	٣٢٣٤	٩٤-١١-٠٧
٣٠ مليون كتاب مدرسى وملابس جاهزة من مراكز محو الأمية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٣٥	٩٤-١١-٠٨
سيطرة وزراء الإسكان على التعليم الجامعى			
حسنين كروم	الاحرار	٣٢٣٦	٩٤-١١-٠٨
قبول ٣ دفعات بالكلية الحربية من اليوم			
احمد فؤاد	الاهرام	٣٢٣٧	٩٤-١١-٠٨
قواعد الرافة تطبق على الراسبين والمتخلفين ولا يستفيد بها الناجحون			
-----	الاهرام	٣٢٣٨	٩٤-١١-٠٨
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٢٣٩	٩٤-١١-٠٩
ماذا يحدث فى إدارة طوخ التعليمية بالقليوبية ؟			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٣٢٤٠	٩٤-١١-٠٩
قواعد تقويم الطلاب لامتحانات النقل			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٤٢	٩٤-١١-٠٩
"الأحد" القادم الانتخابات الطلابية بالجامعات			
-----	الاهالى	٣٢٤٣	٩٤-١١-٠٩
الاحد القدم الانتخابات الطلابية بالجامعات			
-----	الاهالى	٣٢٤٤	٩٤-١١-٠٩
فوز المرشحبن بالتزكية فى ١٢ كلية فى الانتخابات الطلابية بجامعة الاسكندرية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٢٤٥	٩٤-١١-٠٩
كلية الاقتصاد تحتفل بخريجيها			
خليفة ادهم	الاهرام	٣٢٤٦	٩٤-١١-٠٩
إمكانات جامعة القاهرة لمعالجة آثار الكوارث			
-----	الاهرام	٣٢٤٧	٩٤-١١-٠٩
شعبة تخصص جديدة بتجارة القاهرة لتخريج خبراء فى التأمين الاكتوارى			
-----	الاهرام	٣٢٤٨	٩٤-١١-٠٩
إنشاء شعبة تأمين بقسم اللغة الانجليزية بكلية تجارة القاهرة			
-----	الاهرام	٣٢٤٩	٩٤-١١-٠٩
٥ توائم أشقاء يستحيل التمييز بينهم			
عبد المنعم ابو شامية	الاهرام	٣٢٥٠	٩٤-١١-١٠

مجلد رقم ١٤ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الرابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توحيد الخدمة والرعاية لطلاب جامعة الزقازيق			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٢٥١	١٠-١١-٩٤
محافظ دمياط يحقق مطالب جامعة المنصورة			
-----	الاهرام	٣٢٥٢	١٠-١١-٩٤
٧٥٠ ألف طالب يشاركون فى الانتخابات الطلابية بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٥٣	١٠-١١-٩٤
آلاف الطلاب يتظاهرون فى جامعة القاهرة			
هانى مكاوى	الاهرام	٣٢٥٤	١٠-١١-٩٤
مظاهرات آلاف الطلاب بالجامعات احتجاجا على شطب عشرات المرشحين			
-----	الشعب	٣٢٥٥	١٠-١١-٩٤
حصار جامعة بنى سويف ..			
فاخر محمود	الشعب	٣٢٥٦	١١-١١-٩٤
نوادى التدريس تطالب بجهاز لمواجهة الكوارث			
خالد يونس	الشعب	٣٢٥٧	١٠-١١-٩٤
التوسع فى القبول بالتعليم الجامعى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٥٨	١١-١١-٩٤
نقل ٤ مدرسات بالدقهلية لبنى سويف			
-----	الشعب	٣٢٥٩	١١-١١-٩٤
آلاف الطلاب يتظاهرون بجامعة القاهرة ضد ممارسات الأمن وشطب المرشحين للانتخابات			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٢٦٠	١١-١١-٩٤
تزوير الانتخابات الطلابية فى جامعتى الإسكندرية وبنها			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٢٦٢	١١-١١-٩٤
٣,٦ مليون جنيه حوافز للمعلمين بالشرقية			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٢٦٣	١٢-١١-٩٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٢٦٤	١٢-١١-٩٤
مذبحة ضد الطلبة بجامعة القاهرة شطب ٧٥٠ مرشحا معارضا فى الانتخابات			
مجدى حلمى	الوفد	٣٢٦٥	١٢-١١-٩٤
لتعليم الإعدادى يستعد لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها			
رفعت فياض	اخبار اليوم	٣٢٦٦	١٢-١١-٩٤
ماذا تم فى تطوير التعليم الابتدائى ؟			
-----	اخبار اليوم	٣٢٦٩	١٢-١١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قواعد تقسم الطلاب فى امتحانات النقل والدبلوم بالتعليم الفنى			
يسرى موافى	الاهرام	٢٢٧٠	١٢-١١-٩٤
خصخصة التعليم وتطبيق الحدود			
حسنين كروم	الاحرار	٢٢٧١	١٢-١١-٩٤
نماذج صناعية			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٢٢٧٢	١٢-١١-٩٤
مكان واحد فى كل قاعة			
حلمى محمد القاعود	الاهرام	٢٢٧٣	١٢-١١-٩٤
مع تمنياتنا .. للتعليم الإعدادى بتمام التطوير			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٢٧٥	١٢-١١-٩٤
سوزان مبارك تفتتح غدا مؤتمر تطوير مناهج التعليم الاعدادى			
-----	الاهرام	٢٢٧٧	١٢-١١-٩٤
المظاهرات تعم الجامعات والقضاء الإدارى يحكم بتأجيل الانتخابات			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٢٧٨	١٢-١١-٩٤
القضاء الإدارى يوقف الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٢٢٨٠	١٢-١١-٩٤
لائحة الطلاب !! والرأى المستجاب !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٢٨١	١٢-١١-٩٤
بدء انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات ماعدا جامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٢٢٨٢	١٤-١١-٩٤
مجلس عمداء جامعة القاهرة يقرر إلغاء الانتخابات			
-----	العربى	٢٢٨٣	١٤-١١-٩٤
إدماج التدريب المهنى ببرنامج محو الأمية			
-----	الاهرام	٢٢٨٤	١٤-١١-٩٤
معهد السكرتارية يتلاعب بمئات الطلاب			
-----	العربى	٢٢٨٥	١٤-١١-٩٤
أخبار قصيرة			
-----	العربى	٢٢٨٦	١٤-١١-٩٤
دكتوراة مسروقة فى جامعة الإسكندرية وطالب عمره ٦٨ سنة !			
-----	العربى	٢٢٨٧	١٤-١١-٩٤
إعتصام "عيالى" .. كبير			
فاتن محمد على	العربى	٢٢٨٨	١٤-١١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المذاكرة فى "المانجو" .. والنجاح فى "المشمش" !			
صلاح مطر	العربى	٣٢٨٩	١٤-١١-٩٤
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٢٩٠	١٤-١١-٩٤
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٢٩١	١٤-١١-٩٤
تدريس التربية السكانية بالجامعات والمعاهد العليا			
-----	الاهرام	٣٢٩٢	١٤-١١-٩٤
حوش المدرسة .. مخزن للاقطان !			
سعيد عبد الرحمن	الاهرام	٣٢٩٣	١٤-١١-٩٤
انشاء جهاز بكل جامعة لتسوبق الابحاث العلمية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٩٤	١٤-١١-٩٤
قرينة الرئيس تفتتح اليوم المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادي			
-----	الاهرام	٣٢٩٥	١٤-١١-٩٤
الغليان يسود جامعات مصر			
-----	الاحرار	٣٢٩٦	١٤-١١-٩٤
التطوير بين الوزير .. والوزارة !			
-----	الاهرام	٣٣٠١	١٤-١١-٩٤
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٣٣٠٢	١٤-١١-٩٤
التربية الدينية لشباب مسئولية من ؟			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٣٠٣	١٤-١١-٩٤
المدرس الاستثنائى قنبلة تهدد التعليم فى مصر			
عبد العال الشال	الاحرار	٣٣١٠	١٤-١١-٩٤
تنفيذ الحكم الصادر لصالح طلاب جامعة القاهرة بوقف الانتخابات			
زكى السعدنى	الوفد	٣٣١٢	١٤-١١-٩٤
بث البرامج التعليمية مع بداية العام الدراسى			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٣١٤	١٤-١١-٩٤
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٣٣١٥	١٥-١١-٩٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٣١٦	١٥-١١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استدعى د. عزمى عبد الفتاح			
------	الشعب	٣٣١٧	١٥-١١-٩٤
معاهد هندسية وتكنولوجية يقيمها القطاع الخاص			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣٣١٨	١٥-١١-٩٤
اشراك الطلاب والمدرسين فى صيانة الأبنية التعليمية			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣٣١٩	١٥-١١-٩٤
ندب ٣٦ مستشارا قضائيا للتدريس بجامعة الاسكندرية			
------	الاهرام	٣٣٢٠	١٥-١١-٩٤
دعوى قضائية من طلاب جامعة عين شمس ضد قرار موعد الانتخابات			
------	الأهرام	٣٣٢١	١٥-١١-٩٤
الباز : العلم هو سلاح الأمم فى ظل النظام العالمي الجديد			
------	الاهرام المسائى	٣٣٢٢	١٥-١١-٩٤
تعقيدات القبول !! والقرار غير المقبول !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٣٢٣	١٥-١١-٩٤
نعطى التعليم كل اهتمامنا باعتباره المشروع الحضارى الوحيد ووسيلتنا إلى عصر جديد			
------	الاهرام	٣٣٢٤	١٥-١١-٩٤
نعطى التعليم كل اهتمامنا باعتباره المشروع الحضارى الوحيد ووسيلتنا إلى عصر الجديد			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٣٢٥	١٥-١١-٩٤
تطوير التعليم هو المدخل للتنمية الشاملة			
------	الاهرام	٣٣٢٦	١٥-١١-٩٤
من يستثمر فراغ الجامعات ؟			
ثابت أمين عواد	الاهرام	٣٣٢٧	١٥-١١-٩٤
المطالبة بجعل فترة التعليم الإعدادى ٤ سنوات			
------	الاهرام	٣٣٣١	١٦-١١-٩٤
قرارات الاحباط وطلبة آداب طنطا			
محسن جاد	الاهالى	٣٣٣٢	١٦-١١-٩٤
استبعاد ٥٠ من المرشحين وحظر الدعاية للآخرين			
سامى فهمى	الاهالى	٣٣٣٣	١٦-١١-٩٤
التعليم العالى فى زمن الهامبورجر !			
احمد خالد	صباح الخير	٣٣٣٤	١٧-١١-٩٤
كندا تساهم فى تنفيذ مشروع تطوير المدارس الفنية بأسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	٣٣٤١	١٧-١١-٩٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير التعليم .. وأجيال المستقبل			
-----	الاهرام	٣٣٤٢	١٨-١١-٩٤
دعاوى قضائية ضد رؤساء الجامعات والمعاهد لوقف نتائج الانتخابات المزورة			
عامر عيد	الشعب	٣٣٤٣	١٨-١١-٩٤
مهزلة اخلاقية فى جامعة الأزهر			
معتز الحديدى	الشعب	٣٣٤٥	١٨-١١-٩٤
الغاء الانتخابات الطلابية بجامعة عين شمس			
مجدى صالح	الاحرار	٣٣٤٦	١٨-١١-٩٤
لم نشطب أى مرشح ولجان الطعون هى التى استبعدت البعض			
إيمان رسلان	المصور	٣٣٤٧	١٨-١١-٩٤
أفكار الرئيس وأعمال الوزير!			
محمد اسماعيل علي	الاهرام	٣٣٦٣	١٩-١١-٩٤
سوزان مبارك !! والخطا المتدارك !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٣٦٥	١٩-١١-٩٤
الدراسة بالمرحلة الاعدادية ٤ سنوات			
بهاء زيتون	اكتوبر	٣٣٦٦	٢٠-١١-٩٤
فرصة اخيرة استثنائية لراسبى دبلوم المعلمين والمعلمات			
يسرى موافى	الاهرام	٣٣٧٠	٢٠-١١-٩٤
كيفية اتخاذ القرار فى التعليم			
رجب البنا	الاهرام	٣٣٧١	٢٠-١١-٩٤
المؤيدون : تتفق مع اتجاه "الخصخصة" .. ولا تتعارض مع الدستور			
سامح محروس	المساء	٣٣٧٣	٢١-١١-٩٤
حلم الجامعة			
سلوى العنانى	الاهرام	٣٣٧٥	٢١-١١-٩٤
٨٠٠ فصل بالقاهرة لمحو أمية ٢٧ ألف مواطن سنويا			
-----	الاهرام	٣٣٧٦	٢١-١١-٩٤
ماذا بعد الاتجاه إلى زيادة المرحلة الإعدادية إلى ٤ سنوات ؟			
يسرى موافى	الاهرام	٣٣٧٧	٢١-١١-٩٤
أعضاء هيئة البحوث بالمركز القومى للبحوث .. عدم خضوعهم لقانون الجامعات بشأن انتهاء خدمتهم			
احمد حسين	الاهرام الاقتصادى	٣٣٧٩	٢١-١١-٩٤



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

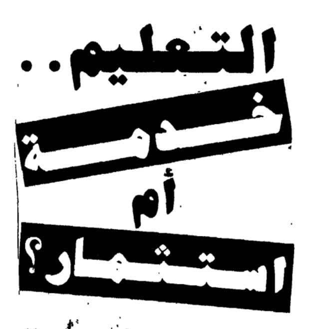
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

يتراوح دور التعليم بين الرغبة فى اعداد الانسان النافع، والمواطن الصالح، لان التعليم حق للفرد، وحق للدولة، وبه تنمو قدرات الفرد، كما يرتقى المجتمع، وتزداد قوته. ولهذا يمكن استخدام لغة الاقتصاديين فنقول: ان التعليم سلعة استهلاكية استثمارية فى آن واحد، فهو خدمة تتم باستخدام موارد بشرية، وموارد مادية، والمجتمع لابد ان يتحمل تكاليف هذه الخدمة. والقول بان التعليم سلعة، يعنى انها خدمة تقدم منافع، تتركز فى إشباع حاجة اصيلة لدى الانسان فى المعرفة، وبه تزداد انسانيته وتزدهر، ومن ثم كان التعليم سلعة استهلاكية تحقق منافع مباشرة للمستفيد بها. وفى الوقت نفسه، يكون التعليم اداة لتطوير قدرات الفرد وإمكاناته الانتاجية، ومن ثم تزيد من امكاناته فى الكسب فى المستقبل. ومن هذه الزاوية يكون التعليم نوعا من الاستثمار، بل انه ارقى اشكال الاستثمار لانه يتعلق بتكوين راس المال البشرى، وهو الاساس فى كل تقدم. وهكذا فان احد جوانب قضية التعليم، هو: انه سلعة لاتتم بدون ثمن او تكلفة، وان العائد منها يشبع حاجات مباشرة للمستفيد، وهذا هو جانب الاستهلاك، فضلا عن زيادة القدرة الانتاجية فى المستقبل، وهذا هو جانب الاستثمار.





المصدر : ....الأهرام الاقتصادي......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ نوفمبر ١٩٩٤......

والتفرقة بين جانبي الاستهلاك والاستثمار في التعليم احد الأسس التي يقوم عليها التمييز بين التعليم العام من ناحية، والتعليم الفني او المهني من ناحية اخرى.

بهذه المرتكزات الاساسية يحدد المجلس القومي للتعليم رؤيته لدور التعليم في تنمية الفكر القومي في مصر المستقبل..

ويقول الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة انه هكذا يكون التعليم ايضا سلعة او خدمة خاصة بالنسبة للمستفيد المباشر، وهو طالب العلم، ولكنها في الوقت نفسه خدمة او سلعة عامة، لان منافعها لاتقتصر على شخص المستفيد المباشر منها، بل تتجاوز ذلك الى التأثير في المجتمع المحيط به، لان انتشار او انحسار التعليم لايقتصر اثره على المتعلمين انفسهم، وانما يؤثر بشكل حاسم في نوع ومستوى الحياة العامة، كما يؤثر على قدرات المجتمع الانتاجية، ومن ثم لايترك اداء هذه الخدمة العامة لمجرد رغبات الافراد فحسب.

ومقتضى ذلك ان يعتبر حقا للأفراد، وحقا للدولة في الوقت نفسه، وبطبيعة الاحوال فان الحدود الفاصلة بين حق الفرد في التعليم وحق الدولة فيه، ليست حدودا ثابتة حاسمة، ولكنها تتغير باختلاف الظروف. وبشكل عام، يمكن القول بأن مسئولية الدولة ترتبط بضرورة توفير حد ادنى من المستوى العام من التعليم بمختلف انواعه ودرجاته، وبدون هذا المستوى يكون المجتمع مقصرا في حق نفسه، وليس للدولة - بعد توفير الحد الادنى - ان تمنع او تحول دون استزادة الفرد من التعليم، متجاوزا هذا الحد الادنى، بل ان وضع العقبات في هذا الطريق يعتبر اساءة الى حقوق الافراد والمجتمع. ويقتضى الاعتراف بمسئولية الدولة عن تحديد مستوى معين من التعليم: ان يكون لها الحق في التأكد من توافر المقومات الاساسية في برامج التعليم العام.

ولن ننسى النظرة الانسانية للتعليم باعتباره من اهم حقوق الانسان، فحق التعليم كحق الحياة والحرية والعيش الكريم. وبدون علم وتعليم تفقد الحياة روعتها،

وتضعف القدرة على مقاومة القهر والاستبداد، ولايمكن ان يجتمع الجهل والعيش الكريم.

واذا كان من واجب الدولة ان توفر للمواطن مستوى معينا من التعليم، فانها لاتستطيع ان تمنع فردا من ان ينشد فكرا او معرفة.

ومن حق الفرد نشر المعرفة المنظمة، ولاينبغي ان يرد على هذا الحق اى حظر، وان كان ضروريا ان يخضع للتنظيم، وكذلك اذا كان من حق الفرد ان يتصرف في امواله وموارده على النحو الذى يحب، وبما لايتعارض مع مصلحة المجتمع، فانه من غير المقبول حرمانه من استخدام جزء من موارده وامواله للحصول على واحدة من ارقى وانبل السلع، وهى المعرفة. وبذلك فانه لايجوز ان نخضع التعليم للموانع، الا بالقدر الذى يتعارض مع النظام العام والآداب.

حق الاختيار في التعليم

واذا كان من حق الدولة ان تضمن برامج التعليم في مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية بعض المواد، دعما للانتماء القومي وحماية للقيم الاساسية للمجتمع، فانها على العكس لاينبغي ان تحرم الافراد من حق اختيار نوع التعليم الذى يعطى لاولادهم، او القيم التي يرغبون في تأكيدها لهم.على ان ضرورة إتاحة التعليم خارج اجهزة الدولة، ليس امرا مطلوبا فقط لضمان حقوق الافراد في التعليم والمعرفة، وحريتهم في استخدام مواردهم للحصول على التعليم والمعرفة، بل انه المطلوب كحماية من

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٤

مخاطر سطوة الدولة على الحريات وتهديدها لها. فالتعليم كما يكون - وكما ينبغي ان يكون - وسيلة للتحرير، يمكن في ظل ظروف خاطئة ان يستخدم كأداة للقهر ووأد ملكات النقد والتفكير الحر. وهكذا يكون ايجاد مراكز مستقلة للتعليم ضمانا للحريات، وارتباط التعليم بالديموقراطية امر لاجدال فيه.

وقد اصبح من الضروري وضع معايير ظاهرة للتقويم العلمي في شكل شهادات معترف بها، غير انه يجب الاعتراف باننا انسقنا في هذا الطريق بعيدا - حتى كاد التعليم نفسه يفقد معناه ومحتواه، في سبيل الحصول على الشهادات وتسعيرها. واذا كان من الضروري ان يعود التوازن من جديد بين المضمون والشكل، وان يقل تقدير الشهادات، وتزداد اهمية المعارف الحقيقية، فانه لاشك في ضرورة الاستمرار في الاعتماد على اسس واضحة في تقويم المستويات المختلفة لانواع التعليم. واذا كان من حق الفرد ان يحصل على مايشاء من المعارف، فان من حق الدولة ان تضع المعايير والمستويات اللازمة للاعتراف باية شهادة او درجة علمية. كما ان لها ان تضع المواصفات اللازمة لمن يقوم بالتدريس والتعليم في مؤسسات تمنح مثل هذه الشهادات والدرجات العلمية، وان تراقب مناهجها وتتأكد من جدية مستواها.

ثم ان ممارسة بعض المهن، تتطلب درجة معينة من المهارة المهنية والفنية والعلمية، وتتوقف عليها حقوق الاخرين ومصالحهم، وهكذا يصبح من الضروري اخضاع التعليم فيها الى تنظيم واضح ومحدد، بحيث لايمارس احد مهنة معينة الا اذا توافرت فيه شروط محددة من درجات تعليمية، او بعد اجتياز اختبارات خاصة. على انه ينبغي الالتفات الى ان معظم التقدم العلمي اصبح يتم الان في مراكز البحوث والتدريب، في المصانع والشركات، بعيدا عن الاجهزة التعليمية التقليدية. ولهذا فإن قضية التعليم اصبحت اوسع وارحب من قضية الشهادات، والدرجات والحصول عليها.

خطورة مجانية التعليم

وفي ضوء ماسبق، نتعرض لمجانية التعليم، وبخاصة بعد ان اصبحت من اخطر مسئوليات الدولة واكثر اعبائها ثقلا. صحيح ان التعليم ذاته من اهم حقوق الافراد ولكن مجانية التعليم ليست سوى وسيلة لتحقيق الهدف منها وهو التعليم ذاته فمقياس نجاح الدول هو بمستوى التعليم فيها، وبرجته وعدالة توزيعه، والمجانية مجرد وسيلة لضمان انتشار التعليم، وعدم التمييز فيه بسبب القدرة المالية. ولكن ينبغي الا نخلط بحال من الاحوال بين الوسائل والاهداف. فالتعليم هو الهدف، والمجانية وسيلة، وليست الوسيلة الوحيدة او الاكثر كفاءة في كل الاحوال.

فمما لايتعارض مع حقوق الافراد ومسئولية الدولة، ان يلزم القادرون بتحمل تكاليف تعليمهم او بعضها، بل المساهمة في تعليم غيرهم ايضا. فالمحظور هو ان يكون عدم القدرة المالية (اى العجز المالي) عائقا امام انتشار التعليم. وقيام القادرين بتحمل اعباء تعليمهم يستند الى مايحققه التعليم من نفع مباشر لمن يحصل عليه، وبعض الدول تقدم قروضا للطلبة في التعليم الجامعي، يسددونها بعد تخرجهم، ومما يتنافى مع حقوق الافراد ومصلحة المجتمع، ان تمنع الدولة احدا من مواصلة تعليمه طالما ان ذلك لايمثل عبئا اضافيا باهظا على الاقتصاد القومي. وليس للدولة بالضرورة ان تعارض مايرتضيه بعض الافراد من الانفاق طواعية من مواردهم الخاصة للحصول على مزيد من التعليم، ففي هذا اضافة الى قوة الاقتصاد ورفاهية المجتمع.

واخيرا، فاذا كانت مسئولية الدولة مقصورة على توفير التعليم الالزامي للجميع في مرحلتي التعليم الابتدائي والاعدادي، اى في التعليم الاساسي، وتوفير امكانات معقولة في التعليم الفني والعالي، دون أن يكون لها ان تمنع مزيدا من التعليم الخاص - فان من واجبها ان تضع الشروط والمواصفات اللازمة لضمان مستوى التعليم وتقويم الدرجات، ووضع الضوابط والقواعد الضرورية لممارسة المهن والوظائف التي تحتاج الى درجات معينة من التأهيل العلمي والفني والمهني.

كذلك فإن المعلم وكليات المعلمين ومعاهد اعدادهم وتدريبهم، هي مفتاح كل تطوير جذري في العملية

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠١ مايو ١٩٩٤

التعليمية كلها. وقد بدأ تكوين المعلمين للمدارس الابتدائية والثانوية منذ اوائل هذا القرن، فيما كنا نسميه بمدارس المعلمين الاولية، ثم معاهد المعلمين (المتوسطة)، الى مدرسة المعلمين العليا التى حلت محلها كليتا الاداب والعلوم فى الجامعة المصرية عام ١٩٢٥، كما كان بعض المعلمين يجدون سبيلهم للعمل فى هذه المهنة، حتى ولو لم تكن لديهم مؤهلات خاصة، فكان تعيينهم يستند الى مجرد الخبرة وفى الوقت ذاته، كان معلمو الكتاتيب يختارون من حفظة القران الكريم ومن الملمين بالقراءة والكتابة، ومن ثم كان من بين معلمي المرحلة الابتدائية من كانوا يسمون بمعلمي الضرورة، وهكذا نشات مهنة التعليم فى عهدها الاول، وبقيت حتى ايامنا هذه مهنة من الدرجة الثانية، بعد المهن الاخرى كالطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها، وهى التى كانت تستند الى درجات جامعية متخصصة.

بل هكذا بقيت مهنة التعليم تحكمها قواعد التوظيف والدرجات المالية للكادر العام، دون ان تكون لها امتيازات خاصة من حيث طبيعة العمل، حتى تخلف المعلمون عن غيرهم من اصحاب الوظائف العامة، وكذلك زادت حالات الرسوب الوظيفى بينهم نظرا لضخامة عددهم، وادى الانحدار المادى فى مستوى وظيفة التدريس الى نتائج غير حميدة بين المدرسين، كما ادى الى لجوء بعضهم الى التعويض عن ذلك بوسائل لاتتفق والتزامات الوظيفة المقررة، والبحث بكل الوسائل عن اعمال اضافية، ودروس خصوصية، واعارات الى الخارج، وغير ذلك - اضطرارا الى السعى وراء الرزق، لاسيما ان غالبية المدرسين هم من ذوى الاسر الكبيرة العدد نسبيا، مما يضاعف من تكاليف الحياة واعبائها.

وقد يقال ان ظروف البلاد واحوالها الاقتصادية، لاتسمح لموازنتها بان تواجه ما ينبغى من انصاف طائفة المعلمين، ولكنا نذكر ان اى تقدير فى هذه الناحية هو من قبيل الاقتصاد الخادع، ولابد من اعادة النظر جديا فى معاملة معلمى ابنائنا بالمقارنة بالمهن الاخرى، ولابد فى الوقت نفسه من اعادة النظر فى تكوين المعلم علميا ومهنيا. ومن المفيد ان يكون المدرس الذى يحمل امانة التعليم بالمراحل العامة مؤهلا تاهيلا جامعيا، وان يوضع نظام لاستكمال تاهيل من يعمل منهم فى مجال التربية والتعليم دون ان يكون قد مر بالجامعة. وان يتم استكمال التاهيل بالتعاون مع الجامعات، او بعبارة اخرى، فان كل معلم ينبغى ان يكون هو نفسه قد مر اثناء دراسته بمرحلة التعليم العام كاملة، ثم اندرج فى التعليم الجامعي او العالى الموازى له.

والنظام التعليمي كله فى حاجة الى مراجعة. ولابد من ان يشمل البحث فى ذلك اعداد الطلاب ومستواهم، وظاهرة تعاظم نسبة الامية، والتسرب من التعليم الاساسى

وفشل الطلاب فى دراستهم، ونسب الرسوب فى الثانوية العامة على وجه الخصوص، وطول المدة التى يقضيها الطالب المتخلف منسوبا الى المؤسسة التعليمية. كما ينبغى النظر إلى تدهور المدرسة اداريا وتربويا وسلوكيا، وضعف البنية الأساسية، وتهالك منشآتها، ثم ننظر بعد ذلك فى الاستراتيجية التعليمية المتكاملة، على ان يؤخذ فى الاعتبار الوضع السكانى واتجاهات تطوره، وتصنيف الطلاب حسب الاعمار، وتعديل البرامج حتى تتوافق مع متغيرات الحياة ومتطلبات العصر،وربط سياسة التعليم بسياسة البحث العلمي، مع تحديد اهدافها لخدمة التنمية، والتاكيد على ان يكون التعليم وحدة متكاملة بمفهوم شامل من أول مرحلة الى آخر المسار.. فمشاكله واحدة وحلولها موحدة. وأى فشل فى إحدى مراحله ينعكس على باقى المراحل، وأى حل عارض قد لا يصلح للآخر.

تكافؤ الفرص فى التعليم

ولابد من وضع إجراءات تنفيذية لأهداف التعليم، تؤدي الى الوصول الى الغاية منه.

ومن ذلك: اضفاء طابع الديمقراطية السليمة، وضمان مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم، وإعداد الطالب لدخول ميدان الحياة العامة وممارسة التعليم المستمر، والتعليم من أجل الحرية المقدرة للمسئولية القومية، وحسن التعايش والمواطنة السليمة، والتعريف الكافى بالثقافة الوطنية والتراث ومبادئ الدين القويم.

وعلينا ان نذكر أن الشعب مكون من افراد، ولكن فكرهم الجماعى شئ يتجاوز مجموع عقول هؤلاء الأفراد، نتيجة للتفاعل فيما بينهم.

فهل تتيح مدارسنا وجامعاتنا الفرصة للتفاعل بين طلابها،وهل تؤكد هذه المؤسسات التعليمية عناصر الثقافة التى تعتبر وسطا يحيا فيه هذا التفاعل - كعناصر الدين واللغة والقيم والعلم وما اليها .

وهل نساوى بين الحرية الفردية وحق الجماعة، ونربط بين نمو الفرد ونمو الجماعة فى هذا التفاعل؟



المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١.٢.١ يونيو ١٩٩٩

إن المجتمع كائن له اهدافه وغاياته ومسراته والامه ووعيه، ومن حقه أن يطيعه الافراد، وليس الحاكم هو مصدر الفكر الجماعي او عقل الجماعة، لأن عقل الجماعة يتفوق على عقل اي فرد فيه، وعلى مجموع عقول الأفراد. وهنا تبرز قيمة الحرية، حرية الفرد فى التفاعل مع الآخرين،وتبرز قيمة تعلم كيفية التعامل وتبادل الرأى.

فمجرد الصياح بالرأى، غير تبادله مع الآخرين والاستماع اليهم، وهذه هى الحرية.

وهذا التفاعل والتدريب عليه يبدأن من البيت، وتنميهما المدرسة، وتصقلهما الجامعة.

وتنقلهما بعد ذلك الى مؤسسات المجتمع التى ينبغى أن تقوم على حرية التفاعل بين افرادها. وينبغى أن يكون للمجتمع وحدة فكرية، وأن تكون هناك منظومة للقيم والمعايير التى تغرسها المدرسة ووسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع كلها، وتبرز قيمة عملية التنشئة أو التربية فى المدرسة وفى خارجها.وعادة ما يكتسب الأفراد فى عملية التنشئة بعض الخصائص التى يتميز بها فكرهم القومى، كالتبرير والتعويض، او الاسقاط، او المسايرة والتبسيط، وهذا يشير الى اهمية دور المعلم والمربى والموجه، وقادة الفكر ورجال الاعلام.

ويظهر هذا الفكر القومى، والذى نعبر عنه احيانا - وعلى سبيل التبسيط - بلفظ الرأى العام، عندما تثار قضايا تهم المجتمع ، وتنشأ القضايا عن وجود التضارب والقلق والإحباط، لأن الرأى العام محاولة من المجتمع للتغلب على القلق او دفعه، ويتطلب من الناس التوافق معا. وهنا تظهر اهمية انبثاق موضوعات الدراسة فى جميع مراحل التعليم، من حياة الناس ومجتمعهم، وتظهر اهمية نزول طلاب الجامعات والمدارس الى المجتمع،واشتراكهم فى حل قضاياه، واتخاذ الحياة معملا لتدريس اللغة والعلوم، والمواد الاجتماعية والفنون . فيتخلق فى المدرسة جنين الرأى العام، وينمو ويكبر وتتحدد خواصه،ويتعلم الطلاب كيف يتحول الرأى الشخصى الى رأى عام، وحتى يتحول الرأى العام غير المعلن الى رأى عام معلن، ويلمسون أن تفاعلهم معا ومع افراد المجتمع يؤكد فكرا مشتركا، او شعورا مشتركا، وإرادة مشتركة، مختلفة عن اى عمل منفرد وعن مجموع العقول التى شاركت فيه.

ويقتضى ذلك من اولى الأمر من المربين - أساتذة ومعلمين وقادة فكر - الا يقلقوا من وجود شواذ فى التصرف ، ولا بوجود قلة من المتطرفين، والا يقلقوا من حرية عملية التواصل، فأن بعض التطرف فى الاختيار والتعبير هو عنصر ثقافى يتحرك باتجاه التغيير العميق، ولا ضرر منه بالضرورة الا اذآ كان ذلك مصحوبا بالعدوان على الآخرين.

على أن العقل الجماعى او الادراك الجماعى، هو نتاج انصهار العقول الفردية معا، ذلك أن الافكار تنتقل من عقل الى اخر بسرعة، عن طريق اللغة القومية والتعبيرات الحركية، كما تنتقل الاتصالات.

وهنا تبرز اهمية عملية التواصل القومية او الاتصال، فعن طريقها يتكون هذا الادراك الجماعى. وخير شكل لعملية التواصل ان تكون ثنائية الاتجاه او متعددة، خالية من الغوغائية التى تفسدها، او تغطى على بعض محتوياتها. ومعنى ذلك الا يكون التواصل صادرا من طرف واحد فالمدرس الذى يتكلم طول الوقت ويلقن، والرئيس الذى يأمر طول الوقت ولا يتشاور، ووسائل الاعلام التى تحتكر الرأى وتمليه - كل اولئك يفسدون التواصل الحق، ولا يساعدون على تكوين إدراك جماعى، ولا يتم عن طريقهم اشتراك فعال بين الأفراد، فيما يفعلون او يقولون.

وهناك امور اربعة لها خطورتها على الفكر القومى، من حيث تفشى الامية وانتشارها وهى:

اولا: أن تفشى الأمية بصفة عامة واهمال اللغة العربية بصفة خاصة، يؤثران فى مقدار نضج الفكر القومى، وفى إيجاد التوافق فيه، والتوافق من أبرز متطلبات الفكر القومى، ولذلك يلزم الاهتمام باللغة القومية وتجديدها، وسد منابع الأمية.

ثانيا: أن قصور فهم الأفراد لما يقراون من لغة لفظية او غير لفظية - لعدم تمكنهم من مهارات القراءة الذكية - يعطل التواصل ويشوش الفكر. واحساس الفرد بالحاجة الى المعلومة أو الى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٤

التعبير، يريد من إقباله على التعليم.

ثالثا: أن التقصير فى استخدام وسائل التعليم والتربية الحديثة - سواء فى مجال التعليم أو الاعلام - يقلل من جودة الفكر وتنوعه واتزانه.

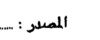
رابعا: أن انتشار شبه المثقفين او انصاف المتعلمين فى مجالات التعليم والاعلام والدعوة ينتج عنه فكر قومى ضحل، لأنهم أكثر الناس تقلبا فى آرائهم، وهم مصدر غوغائية فى عملية التواصل. وهذا يقتضى: تنشيط المنتديات الثقافية ومراكز الثقافة العامة وتبادل المعرفة.

وأخيرا: ونحن نتحدث عن دور التعليم فى تنمية الفكر القومى فى مصر المستقبل يواجهنا سؤال هل للقانون علاقة بهذه الدراسة؟ وما هى ؟ وكيف يمكن عن طريق القانون دعم هذا الدور او التاثير فيه؟

إن القانون بغير شك ضرورة اجتماعية لازمة لقيام الدولة، ومزاولة سلطاتها، فالقانون هو الذى يحدد شكل الدولة، ونظام الحكم فيها، والسلطات التى تباشر الحكم، واختصاص كل منها، كما يحدد القانون حقوق المواطنين وواجباتهم، وتنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، فهو أداة تنظيم المجتمع وضبط السلوك الاجتماعى، بما تتمتع به قواعده من عنصر الالزام.



المصدر : ....الأهـــــرام........



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢١ [illegible]........

الغش التجارى

ظاهرة فى

المعاهد الخاصة الجديدة!

فجاة وبلا مقدمات تدفق طوفان من المعاهد العليا الخاصة امتدت من الاسماعيلية وحتى مدينة ٦ اكتوبر من خلال حملات اعلانية تنافس اعلانات انواع الشاى والصابون والسيراميك.. واصبح طبيعيا ان تتهافت اعلانات هذه المعاهد وهى تقريبا تتسول الطلاب تحت شعار «قرب.. قرب.. قرب» القبول بـ ٥٠٪ فقط!! اتوبيسات من وسط المدينة لمعاينة مقر المعهد!!

المدهش ان يحدث ذلك وبهذه الصورة فى قطاع التعليم دون ضابط او رابط فى الوقت الذى يكافح فيه وزير التموين ضد ظواهر الغش التجارى مما يدفع الى التساؤل حول من يحاصر الغش التجارى فى حكاية المعاهد الخاصة!! والى من يهمه الأمر يمكن ان تتحدد مظاهر الغش التجارى فى حكاية المعاهد الخاصة فى عدة نقاط تتضمن:

□ ان معظم هذه المعاهد - ان لم يكن جميعها - وقد ظهرت فى فترة واحدة تتجاهل الاشارة الى انها - معاهد خاصة - وتقتصر على الاشارة الى تبعيتها الى وزارة التعليم العالى والى ان درجاتها العلمية يعتمدها وزير التعليم.. وقد استوقف هذا الشكل من اشكال الغش التعليمى الدكتور حسين كامل بهاء الدين نفسه وقال لى انه سوف يلزم هذه المعاهد بالاشارة الى انها معاهد خاصة..

□ ان معظم هذه المعاهد حرص على استخدام اوصاف مبالغ فيها عن دراسة اللغات والكومبيوتر والاتصالات والتكنولوجيا والذرة وعلوم الفضاء واستخدمت فى الاعلان عن ذلك كتالوجات وصورا من مجلات اجنبية وخلفية لاماكن بعض المدن الأوروبية لا علاقة بها..

● ان بعض هذه المعاهد - لانه بلا تاريخ فى مجال التعليم - حاول تضليل الطالب بالايحاء المباشر وغير المباشر عن انه يمثل مشروعات تعليمية مصرية لها جذور وسمعة وتاريخ عريق يعطيها مصداقية كبيرة.. بعض هذه المعاهد استغل وجود مشروع لانشاء جامعة خاصة - وليس معاهد خاصة - تقوم به مؤسسة تعليمية كبيرة وعريقة ولها انجازات تعليمية كبيرة داخل مصر وخارجها ليوحى لأولياء الامور والطلاب بان المعاهد الخاصة التى ينشئها تمثل مشروع الجامعة الخاصة .. لمجرد ان حسن حظ هذه المعاهد وسوء حظ مشروع الجامعة الخاصة الموجود فى نفس الموقع باحد المدن الجديدة!!

ولا يتصور ان يقدم السادة اصحاب المعاهد الخاصة على انتحال صفة الغير الا لادراكهم ان رصيدهم التعليمى فى المجتمع المصرى يحتاج الى دعم كبير!!

هذا الطوفان من المعاهد العليا الخاصة يدعونا للتساؤل حول الاجراءات التى اتبعت لانشائها خاصة فى ظل اعتراض النقابات المهنية عليها وماهو موقف المجلس الأعلى للجامعات ولماذا لا يخضع انشاء هذه المعاهد لنفس الضوابط الدقيقة والاجراءات الصارمة التى يخضع لها مشروع انشاء جامعة خاصة؟!

.. والنقابات المهنية تحذر!

حذرت نقابة المهندسين فى بيان اصدرته امس جموع المواطنين من عدم الوقوع ضحية الاعلانات التى تنشر عن انشاء معاهد هندسية عليا خاصة بدراسة المناهج الهندسية وتعادل كليات الهندسة بالجامعات المصرية ويقيدون بنقابة المهندسين. وأكد البيان رفض لجنتى قطاع العلوم الهندسية بالمجلس الأعلى للمعاهد وقطاع الدراسات الهندسية بالمجلس الاعلى للجامعات بدء العمل فى هذه المعاهد حيث وجد انها غير مطابقة للشروط المطلوبة لأداء العملية الدراسية التعليمية على أكمل وجه كما ان لجان المجلس الاعلى للجامعات لم تعادل الشهادات التى يحصل عليها خريجوها بالشهادات الممنوحة من كليات الهندسة كما ان النقابة لم توافق على قيد خريجى هذه المعاهد فى عضويتها.

وطالب البيان المسئولين بوزارة التعليم بالوقوف بحسم امام كل من يحاول التسلل لدخول كليات الهندسة من الابواب الخلفية فضلا عن تخريج اعداد غير مؤهلين لمزاولة العمل الهندسى.

وصرح الدكتور محمد على بشر الأمين العام لنقابة المهندسين انه من الغرابة ان أحد هذه المعاهد بدأت الدراسة به قبل صدور القرار الوزارى الخاص بانشاء هذا المعهد لمدة ٣ شهور. كما ان كثيرا من هذه المعاهد تفتقر الى هيئات التدريس والمعامل والمكتبات جميعها دون المستوى المطلوب

وانه لم تتم حتى الآن اتخاذ الاجراءات المعادلة لهذه الشهادات والتى هى من اختصاص المجلس الأعلى للجامعات بعد اخذ رأى لجنة قطاع الدراسات الهندسية.

وناشد البيان اولياء الأمور عدم الاندفاع الى هذه المعاهد الا بعد التاكد من حصولها على المعادلة المطلوبة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أكتو ١٩٩٤

جامعة الإسكندرية تكرم الدكتور أحمد أبو زيد

الاسكندرية من سهيلة نظمي: يتم اليوم بالاسكندرية تكريم الدكتور احمد أبو زيد أستاذ الأنثروبولوجيا بجامعة الاسكندرية والحائز على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية. وصرح الدكتور فتحى أبو عيانة عميد كلية الآداب بانه سيتم تكريم ١٢ عضوا من اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الأستاذية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٤

مواعيد امتحانات الشهادات العامة والدبلومات

كتب - يسرى مواف:

تقرر عقد امتحانات شهادة اتمام الدراسة بالثانوية العامة «نظام حديث» دور مايو للمرحلة الاولى يوم ١٦ مايو ودور اغسطس للمرحلة الاولى ١٢ اغسطس ويوم ٢٤ يونية لامتحان شهادة الثانوية العامة «نظام قديم».

كما تحدد يوم ١٠ يونية لامتحانات الدور الاول للدبلومات الفنية «التجارى، الصناعى، الزراعى» ودبلوم المدارس الفنية للادارة والخدمات نظام السنوات الثلاث والخمس ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة و١٩ اغسطس لامتحان الدور الثانى و١٠ يونية لدبلوم المعلمين والمعلمات «دور اول» ودبلوم تربية خاصة للمعلمين والمعلمات ودبلوم الخط العربى ودبلوم التخصص فى الخط والتذهيب

١٦ مايو للثانوية «نظام حديث» و١٠ يونية للدبلومات

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا باجراء امتحانات الثانوية العامة نظام حديث على مرحلتين - الاولى فى نهاية الصف الثانى الثانوى العام والثانية فى نهاية الصف الثالث ويؤدى كل من تقدم لهذا الامتحان رسما قدره ٣٠ جنيها للمرحلتين.

كما اصدر الوزير قرارا بتعيين المهندس محمد أحمد الهريدى المشرف على مكتب الوزير ووكيل اول الوزارة رئيس عاما لامتحان الثانوية العامة «النظام الحديث» وتعيينه رئيسا عاما للثانوية العامة نظام قديم ويعين كل من عبد الحميد محمد النسر رئيسا قطاع التعليم العام نائبا للرئيس العام لقطاعى المنصورة واسيوط والدكتور حسن عبد الشافى رئيس قطاع الخدمات نائبا لقطاعي القاهرة والاسكندرية وذلك فى النظام القديم.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٤

تطوير أقسام اللغة الانجليزية بكليات الآداب والتربية بالجامعات

بالتعاون مع كلية التربية بجامعة عين شمس يعقد مركز تطوير اللغة الانجليزية مؤتمرا عن تطوير اقسام اللغات الانجليزية بكليات الآداب والتربية بالجامعات.

وتعتبر هذه هى المرة الأولى - كما تقول الدكتورة منى ابو سنة مديرة المركز- التى يبدأ فيها خبراء اللغة فى مناقشة اوضاع وتطوير اداء هذه الاقسام بالجامعات حيث يناقش المشتركون امكانيات تحديث وتجديد المناهج والمقررات بما يتلاءم مع روح العصر ويسهم فى اعداد المواطن القادر على مواجهة القرن الحادى والعشرين خاصة بعد قرار المجلس الأعلى للجامعات بتدريس هذه اللغة اجباريا فى مختلف الجامعات.

ويشارك فيها اساتذة متخصصون فى اللغة الانجليزية والقائمون على العمل فيها للتوصل إلى التوصيات التى تفيد تطوير هذه اللغة ورفعها إلى المجلس الأعلى للبدء فورا.



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٤

جامعة المنصورة تخسر ٨٠٠ ألف جنيه

كشف تقارير مركز الدراسات والبحوث الاستشارية والشئون الهندسية بجامعة المنصورة عن وجود عدد كبير من الشروخ والتشققات بمبنى كلية الحقوق وحذرت من تعرض الطلاب لكارثة إذا لم تتم إزالة الطابق الثالث العلوى من مبنى الكلية وذلك لتخفيف الاحمال عن المبنى وعلاج العيوب الخفية التى ظهرت فيه، واتهمت التقارير شركة النصر للمبانى والانشاءات «ايجيبكو» بعدم اكمال عمليات الإنشاءات، وهو ما دعا جامعة المنصورة إلى مخاطبة الشركة تلزمها بترميم هذه الاماكن، إلا أن الشركة ماطلت فى التنفيذ، ورفضت دفع تعويض يصل إلى ٨٠٠ الف جنيه عن التكلفة الاجمالية لعملية الترميم فى المعاينة الأولى للموقع عن خلل كبير فى المواصفات الفنية عند إنشاء المبنى منذ سنوات.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

أخبار قصيرة

● صرحت مديرية الشئون الإدارية بكلية الاعلام بإن المجلس الأعلى للجامعات قرر رفع رسوم الدراسات العليا بنسبة ٤٠٠٪ لتزيد من ١٩ الى ٩٤ جنيهاً، وهو ما ادى الى تذمر الطلاب خاصة انهم قدموا تبرعات اجبارية ١٠٠ جنيه على خلاف قرار وزير التعليم بإلغائها.

● بتهمة التسيب والاهمال يتم التحقيق الآن مع اثنين من موظفى المعهد الفني التجارى والصناعى بأسوان وذلك بتهمة مسئوليتهما عن ضياع اوراق اجابة الدور الثانى لطلبة الدبلوم الاسبوع الماضى.

● اقام الطلاب الناصريون بجامعة القاهرة معرضاً ضخماً لمجلات الحائط تناول المشكلات الطلابية وتدخل الحرس الجامعى فى نشاطات الطلاب والاعتداء على مجانية التعليم، كما تطرق الى تهديد الأمن القومى العربى بعد اتفاقيات التسوية مع الكيان الصهيونى، فضلاً عن استمرار حصار العراق وليبيا، ومخاطر الشرق أوسطية على الأمة العربية.

● اقام الطالب «الناصرى» احمد عجاج بحقوق المنصورة معرضاً لاعماله الشعرية، واللوحات التشكيلية التى رسمها لتعبر عن كثير من الاهتمامات الانسانية والوطنية.

● ينظم قسم القلب والأوعية الدموية بطب الزقازيق يوم الخميس المقبل مؤتمراً حول مشاكل روماتيزم القلب، ويناقش أعراض وتشخيص المرض والوسائل العلاجية والوقائية التى استحدثت فضلاً عن الحلول الجراحية المختلفة، ويتناول المؤتمر ٥٠ بحثاً حول كافة الموضوعات المتعلقة بالحمى الروماتيزمية ونشر الوعى الطبى والصحى وتوفير الامكانيات للوقاية من هذا المرض.



توزيع طلاب التاريخ إجباريا على أقسام أخرى بعين شمس

تقدم اكثر من مائة طالب بالفرقة الأولى بآداب عين شمس بمذكرة إلى رئيس الجامعة يلتمسون فيها إلحاقهم بقسم التاريخ بالكلية وذلك بعد ان رفضت إدارة الكلية دخولهم المحاضرات بعد أكثر من شهرين من الانتظام فى الدراسة.

وكانت إدارة الكلية قد وزعت الطلاب عشوائيا واجباريا على اقسام اخرى بحجة زيادة عدد طلاب قسم التاريخ والمفاجأة ان هذا الاجراء تم بعد شرائهم لكل الكتب الدراسية بالقسم، ليأتى القرار الأخير دون التعرف على الرغبات الحقيقية للطلاب، وقد حاول الطلاب دون جدوى مناقشة ازمتهم مع رئيس القسم، الذى رفض إلحاقهم فى حين تم قبول ٢٥ طالبا اخرين بعد القرار سالف الذكر.

مؤهلات جامعية.. ولكن.. قطاع خاص!

المؤهل: بكالوريوس.. المجموع ٥٠٪ المصروفات سبعة آلاف جنيه!

بعد ساعات قليلة من تحقيق «العربى» الذى نشر بالعدد الماضى حول المعاهد الخاصة فى مصر التى تفتح بابًا خلفيًا للدخول إلى الجامعات رفض مجلس نقابة العلاج الطبيعى وفى اجتماع طارئ الموافقة على المعهد الخاص الجديد، وعدم الاعتراف بخريجيه، مع الموافقة على توصيات اللجنة التى شكلتها النقابة وفى مقدمتها التصدى لأية محاولة لإنشاء معاهد عليا او متوسطة خاصة تحت مسمى العلاج الطبيعى إلا بما تنص عليه قوانين النقابة العامة للعلاج الطبيعى وبالرجوع إليها، ودعت النقابة حسبما صرح لنا الدكتور إمام النجمى وكيل كلية العلاج الطبيعى إلى مخاطبة ومساندة كل الأجهزة المعنية والمسئولين بالدولة على اعلى مستوى لعدم منح ترخيص مزاولة هذا النشاط للمعهد الخاص، فضلاً عن دعوة الإخصائيين فى ندوة عامة لعرض راى اللجنة، ومجلس النقابة، ومناقشة الآثار السلبية لفكرة إنشاء المعاهد الخاصة.

فى نفس الوقت فقد بدا الاستعداد لافتتاح عدد اخر من المعاهد التى تمنح درجة البكالوريوس. المفاجاة هى المصروفات التى تصل إلى ٦٧٥٠ جنيهًا فى معهد الإعلام ونفس المبلغ فى معهد الهندسة، بينما تقل بعض الشىء فى معهد الحاسب الآلى ٣٧٥٠ جنيهًا، والغريب انه وعندما سالنا (ثلاثة) فقط من الموظفين الذين يجلسون فى مكتب صغير مكتوب عليه (استعلامات) كانت المفاجاة رقم (٢) فى شروط القبول، وهى النجاح فقط فى الدبلومات الفنية او الثانوية العامة بمجموع ٥٠٪ أو يزيد فى بعض هذه المعاهد إلى ٦٥٪ على اقصى تقدير ليتساوى هؤلاء مع خريجى التعليم العام الحاصلين على ٩٠٪ فى كليات مماثلة.

وقد أعلن عن بدء الدراسة فعلاً فى ٦ معاهد من بين المعاهد الستة عشر فى الخامس من نوفمبر وسط كل هذا النقص فى الخدمات والإمكانات.

اما المزايا التى تعلن هذه المعاهد تقديمها .انها تقبل الحاصلين على الثانوية العامة، ودبلوم المدارس الصناعية، ودبلوم تدريب ترسانة الاسكندرية، ومعاهد اللاسلكى، والسالزيان والدون بوسكو، وغيرها، وتمنح الناجحين درجة البكالوريوس..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

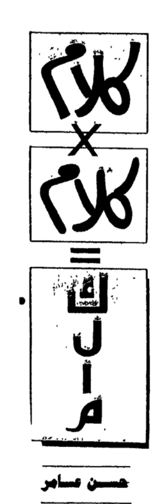
التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

☐ الجامعة ☐

١٠٠٠ جنيه لتدريس الإنجليزية بتجارة القاهرة وعين شمس

كتبت ريهام طه:

دعا الاف الطلاب بتجارة القاهرة وعين شمس إلى تكافؤ الفرص بين الطلاب القادرين، وغير القادرين في الحصول على ميزات تدريس اللغة الإنجليزية والكمبيوتر، وإلغاء شرط الـ ١٠٠٠ جنيه التي يدفعها الطالب كمصروفات عن العام الواحد. وفي مذكرة بعثوا بها إلى وزير التعليم طالبوا بتحديد رسوم مقبولة مقابل هذه الخدمة تكون في متناول الطبقة الوسطى، مع التوقف تمامًا عن السماح بالاستثناءات في تدريس اللغة الإنجليزية وبصفة خاصة بعد السماح مؤخرًا بدخول ٢٠ طالبا إلى شعبة الإنجليزية بدعوى أنهم من ابناء اعضاء هيئة التدريس. في هذا السياق صرح الدكتور حسن غلاب عميد تجارة عين شمس لـ «العربي» أن مصروفات الـ ١٠٠٠ جنيه ليست عالية مقارنة بالجامعة الأمريكية، وتساءل لماذا لانقدم لسوق العمل طلابًا بنفس الكفاءة يستطيعون الالتحاق بالوظائف التي تتاح لخريجي الجامعة الأمريكية، واضاف عميد تجارة عين شمس أنه يعترض على تدريس جميع المواد بالإنجليزية ويرفض استبعاد اللغة الوطنية مهما كانت المبررات والدوافع. اما الدكتور محمود بازرعة عميد تجارة القاهرة فيرى أن تدريس الإنجليزية يحتاج إلى تكاليف عالية لتوفير الاساتذة والمقررات، ولا تستطيع الجامعة وحدها أن تتحمل هذه التكلفة ويعترف الدكتور بازرعة بإختصار بعض المواد عند تدريسها باللغة الإنجليزية مشيرًا إلى ان الكلية سوف تحاول علاج هذا النقص، وفي سؤال لـ «العربي» حول استثناء ٢٠ طالبًا من ابناء الأساتذة والعاملين للإلتحاق بشعبة الإنجليزية اضاف: ان هذا الإجراء تم بقرار من مجلس الجامعة وليس استثناءً. وأن هذه الأماكن لم تخصم من اماكن الطلبة العاديين وإنما كانت اضافية.



حسن عامر



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

شهادات التعليم محدودة الصلاحية

• التدريب يكسب شرعيته من ثورة المعلومات

• سقوط التنظيمات الهرمية .. وصعود التنظيمات المفتوحة

تصور انشهادتك الجامعية، او مادون الجامعية ة انتهى عمرها الإفتراضي. او انتهت صلاحيتها .. مثلها في ذلك مثل علبة الدواء او معلبات الصلصلة او التونة وغيرها من المواد الغذائية.

وان حامل الشهادة معرض للمحاكمة بتهمة الغش التجارى .... لمشهد كوميدى، . ويغرى بالضحك ...!

لكن الوقائع الموحية بهذا التصور لا تنتمى الى الكوميديا بصلة. هذه الوقائع طرحها الدكتور محمود جبريل امام المؤتمر العربى الأول للتدريب فى العالم العربى ...

• ٤٥٠ مليار دولار للتدريب في أمريكا .. والعائد غير معروف!

انتظم المؤتمر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر. وشاركت فيه وفود عربية من الكويت والسعودية والبحرين، إضافة الى عدد من المنظمات الإنتاجية والخدمية المصرية. وتحدث في جلسته الإفتتاحية: احمد العماوى وزير القوى العاملة. والدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة. والدكتور عبد الرحمن توفيق.

** ما علاقة انتهاء صلاحية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٤

الشهادات ببرامج التدريب ؟

اجاب الدكتور محمود جبريل: إن العلم يلد وقائع جديدة كل لحظة. بل وكل ثانية. والمعارف تتوالد بمعدلات اعلى من التوالد البشرى. وما تعلمناه فى الماضى لم يعد قابلا للتداول فى الحاضر.

وربما اصبحت معارف الامس مجرد اخطاء او نظريات غير صائبة. تصححها المعارف الحديثة والنظريات الاحدث...

بهذا المنظور علي المدارس والجامعات ان تصدر شهاداتها للخريجين محدودة الصلاحية بفترة زمنية لا تزيد عن عامين او ثلاثة

... بعد ذلك تصبح شهادات مغشوشة .. وغير قابلة للتداول !

**** وما العمل إذن حتى ينجو حامل الشهادة من قضية الغش التجارى ؟**

اجاب : التدريب. التدريب ليس مجرد وسيلة لإكتساب بعض المهارات. ولكنه وسيلة لتجديد المعارف . لتجديد صلاحية العلوم. وتصحيح الوقائع الخاطئة.

او إثراء المعلومات التى استقرت فى خلايا المخ..

باختصار علينا ان نوسع مفهوم التدريب من مجرد اكتساب المهارات الى مفهوم التعليم المستمر . الممكن والمستحيل

**** هل هذا ممكن ؟**

اجاب: تلك هي إشكالية التدريب الاولى والرئيسية. إنها إشكالية متعددة الاطراف. فالوعى غائب عن الساحتين العربية والمصرية بحركة تدفق وتوالد وتكاثر المعارف. والغالبية العظمى من صناع القرار.. ومن الافراد العاديين لا يدركون ما يحدث . بل يعيشون فى اوهام الماضى اللذيذ.

ماضى العلم والمعرفة والثقافة وحتى عندما تصل اليهم مستحدثات الثورة العلمية كالكمبيوتر والاجهزة الاليكترونية، يتعاملون معها كديكور.

فكم من المكاتب التى ندخلها ونجد بها اجهزة كمبيوتر غير مستخدمة، أو تستخدم بمفهوم الحد الادنى.

وكما نتعامل مع الاجهزة الاليكترونية بمفهوم الديكور نتحدث عن الهندسة الوراثية والليزر وغيرها من العلوم الحديثة بمفهوم الخرافة. ولا نحاول الإقتراب من الخرافة أو حل رموزها او قراءة شفراتها.

وفى غياب الوعى بكل هذه المستحدثات يغيب الإدراك بضرورة ملاحقة العصر. ومن ثم يغيب الإدراك بضرورة التعليم المستمر....

ربما تبقى الحاجة الى التدريب لإكتساب المهارات البسيطة مثل استخدام الكمبيوتر والاجهزة الحديثة التى ترد الينا من الغرب او يظل التدريب محصورا فى اكتساب بعض المهارات الإدارية العليا والوسطى واعمال السكرتارية واللغات الأجنبية وانشطة التسويق والتفاوض وغيرها..

تلك هى الإشكالية الاولى:إن المجتمع لم يدرك بعد الوظائف الاصلية للتدريب...

اعداء المهنة

ومن الإشكالية الاولى تظهر الإشكالية الثانية. فقد امتلأ السوق بمؤسسات وبيوت الخبرة العربية التى تدعى المهنة والتميز.

وتسعى جاهدة لاثبات ذلك.

ذلك ان مهنة التدريب والإستشارات اصبحت مهنة مهانة نتيجة حرص كثير من المكاتب والافراد على فرض مفردات التجارة والبيع والشراء على مهنة يفترض فيها محاولة الإرتقاء بالبشر سلوكا ومعرفة..

وفى غياب الوعى بالتدريب. وفى ظل الإدعاءات الجارية فى السوق: يطرح«زبون» التدريب سؤالاين جوهريين. كيف اتعرف على عائد التدريب ؟ كيف يمكن قياس نجاح عملية التدريب ؟ هذان السؤالان يطرحان الإشكالية الثالثة اى قياس عائد التدريب .

المفاتيح الثلاثة

وقدم الدكتور حسين حمادى تصوره لهذه الإشكالية قائلا:

إنها صعبة الحل حتى فى ظل افضل السيناريوهات المتاحة. «وليس ادل على ذلك من ان ١٠٪ . فقط من المؤسسات فى الولايات



المتحدة يجرى مثل هذا النوع من التقييم الجاد لنشاط التدريب، فى الوقت الذى بلغ فيه اجمالى ما استثمرته تلك المؤسسات الامريكية ما يزيد على ٤٥ بليون دولار فى تدريب الموظفين عام ١٩٩٢».

ويحدد الدكتور حمادى ثلاثة عناصر فاعلة فى صياغة الإشكالية وهى القيم والطقوس والقيادة.

القيم التى يتبناها البشر داخل المنظمة قد تكون قيما محفزة للتدريب، وتعترف باهميته وضرورته، او قيم معاكسة. فى الحالة الاولى ستتفاعل القيم السائدة ايجابيا مع المفردات المعرفية التى تطرحها برامج التدريب داخل المؤسسة، وتؤدى الى تحسين وسائل وآليات العمل، وتنعكس فى شكل ارباح وفوائد للمؤسسة. وفى الحالة الثانية ستعمل القيم المعاكسة على إغتيال المفاهيم الجديدة وترسيخ المفاهيم السائدة، وربما ينتهى الأمر بتعطيل الطاقات الإنتاجية الجديدة.

كذلك تلعب الطقوس- اى عادات وممارسات العمل اليومية- دورا فى ترسيخ او تعطيل المفاهيم الجديدة.إن عادات إهدار الوقت على سبيل المثال تقاوم بكل طاقتها ترتيبات العمل الجديدة التى تحاول استثمار المساحات الزمنية للعمل. كما ان طقوس العمل اليومية تقاوم إدخال الالات وإعادة ترتيب السلطات...

و اخيرا القيادة.

القيادة الإيجابية التى تتطلع للنجاح سترحب بكل إضافة معرفية ناجحة. أما القيادات المغايرة فإنها تسلك الطريق المعاكس.

وافاض الدكتور حمادى فى حديثه عن نمط القيادة باعتباره عنصرا حاسما فى قيادة المنظمات نحو الفشل او النجاح.

والقيادة فى رأيه ليست بالملاك الكامل او الشيطان الكامل. بل هى مزيج من المفردات السلبية والإيجابية. من الثقافة السلبية والثقافة الإيجابية. ومن الإنفعالات السلبية الإيجابية.

وفى هذا الإطار تتعدد الانماط .

بالقدر الذى يحتاج الى دراسة خاصة.

وبالقدر الذى يسمح بتعديل ادوار القيادة من السلب الى الإيجاب إذا احسنا التعامل مع المفردات والثقافات والإنفعالات الإيجابية....

الخير والشر

وحتى لو تصورنا ان العناصر الثلاثة(القيم - الطقوس - القيادة) ايجابية فإنه من الصعب الحصول على نتائج ناجحة من عمليات التدريب، وذلك لأن مناخ وبيئة العمل فى المؤسسة حصيلة تفاعلات تراكمية تستغرق سنوات وعقودا لتكوينها، لذا فإنه يصبح من الصعب تصور ان تتجه المؤسسة لتعويض النقص فى وسائل تقييم نتائج التدريب بمجرد اصدار قرار من الادارة العليا او بمجرد استخدام إدارة التدريب لوسائل تقنية جديدة.

«إن المدخل الصحيح والفعال لتبنى فلسفة تقييم التدريب وتحويل نتائجه للتطبيق العملى لابد ان ينبنى على اعتبار ان المؤسسة بصدد توجه استراتيجى جديد لفلسفة وقيم التنمية البشرية وإضافة القيمة لمنتجاتها وخدماتها . «وتنفيذ الإستراتيجية وحده لا يكفى لإنجاح التدريب، بل ينبغى إجراء التغييرات اللازمة فى هيكل المنظمة.. »

وفى هذا المجال يقول الدكتور حمادى:«لقد اثبتت تجارب النجاح فى المؤسسات المتطورة ان القادة النابهين لا يطيقون الحدود التنظيمية وما ينتج عنها من فخاخ.

وقد ادركوا ان التميز لا يتحقق من جزر منعزلة بعضها عن بعض، يحرص كل منها قبل كل شئ على حماية استقلاله.

لقد الغى القادة المتميزون تلك القواعد البالية التى كانت تجرم التخطيط و التنظيم.

واصبحنا نعيش الآن عصر التنظيمات التى يتصف مناخها بالسيولة والتى تتطلب قادة يفكرون بمنطق ان الفرد للمجموع والمجموع للفرد. ولقد اثبت اليابانيون للعالم وبكل إقناع ان هذا النوع من المناخ صحى وباعث على الإنتاجية كما انه الاكثر ملاءمة للبيئة المتقلبة التى تعيشها المؤسسات المعاصرة .

سقوط الماضى

وقدم البروفسور هارولد بريدجار تفسيرا لسقوط التنظيم الهرمى.

قال ان المنظمات فى الماضى كانت تتعامل مع عدد محدود من المنظمات الموازية فى السوق:

المنظمات الحكومية والنقابية والمنافسة. لكن عالم اليوم لم يعد كذلك.

فقد اتسع ليشمل عشرات المنظمات ذات الأدوار المتعارضة والمتقاطعة مع حركتى الإنتاج والتوزيع...

هناك مثلا جماعات الضغط التى ترفض او تقبل المنتجات الموجودة فى السوق، لنأخذ مثلا جماعات البيئة والصحة والطفولة والمستهلكين.

إنها جماعات تلعب ادوارا مختلفة ومؤثرة فى رفض او قبول السلعة.

ليس هذا فقط بل هناك ايضا ضغوط البحث العلمى التى تقدم

مبتكرات جديدة كل يوم. وتغرى المنافسين بإدخال خطوط انتاج تقدم سلعا اكثر جاذبية.

وهناك كذلك منظمات الدعاية والترويج.

إن بعض هذه المنظمات تبتكر احيانا اعلانا مثيرا وناجحا يتيح للمنافسين السيطرة على السوق الى حين ....

وفى ظل التنظيم الهرمى تظل الحركة محدودة. والسلطات مقيدة. « على العكس من ذلك تسير الأمور فى ظل التنظيم الافقى ..

إنه اكثر نجاحا خاصة لو عززناه بسلطات كاملة لمواجهة شبكة الضغوط الخارجية والداخلية....

وفى هذا يقول الدكتور بريدجار: «تتبع غالبية المنظمات التنظيم الهرمى وتلك يكون فيها الفرد إما سلطويا او خيرا بطبعه .

وتزداد فى بعض الاوقات تاثير المتغيرات البيئية على المنظمات، والعكس فى بعض الاوقات الاخرى، ولكن اليوم يتزايد التدخل الحكومى والنقابات والمستهلكون والموردون ومتغيرات اخرى عديدة ويشتد تاثيرها على المنظمات

وهذا يحتاج الى بعد نظر من إدارتها لتلبية الإحتياجات المتعلقة بالقوى البيئية الخارجية بشكل يفوق اى وقت مضى.

إن هذا يمثل تغييرا هائلا. ليس فى الوقت المنفق والجهد المنفق للاخذ فى الحسبان هذه الإحتياجات. ولكن فى الحاجة الملحة والمستمرة لإعادة تعليم المهنيين والمتخصصين والمديرين لتاكيد قدرة المنظمة على الإستمرار والنمو.

وهذا ما يطلق عليه «النظام المفتوح»، حيث يكون هناك تفاعل مشترك بين المنظمة والبيئة التى تعمل فيها وهو عكس النظام المغلق...»

وفى غياب التنظيم الهرمى تتعدد الاشكال التنظيمية - كما يقول الدكتور بريدجار- وتتغاير التنظيمات. ويصبح التدريب. قدرا لا مفر منه لنتعرف به على التنظيمات المنافسة . ونتعرف به على انفسنا ايضا.. وهل انتقينا الشكل الامثل .. ام اننا فى حاجة إلى شكل جديد ...

الهندسة الجديدة

هذه النقطة تاخذنا الى المحاضرة التى قدمها الدكتور عبد الرحمن توفيق تحت اسم «إعادة هندسة البناء التنظيمى » كبديل التنظيم الهرمى.

قال الدكتور توفيق : إن إعادة الهندسة ليست ترفا تفرضها برامج التدريب المختلفة التى تقدمها المنظمات العربية، بل هى ضرورة يفرضها مرحلة الإنتقال من الادارة التقليدية الى مرحلة التحرر الإدارى لمواجهة ثلاثة ثوابت جديدة وحالة فى السوقين المحلى والدولى.

الثوابت الثلاثة هى:

** التغيرات المذهلة فى حركة ومكونات وتفاعلات الإقتصاد الدولى ، والتسارع غير العادى فى التقدم التكنولوجى . وما يشهده العالم من انسابية وتدفق الافكار والاموال والخبرات والموارد البشرية من مكان الى آخر ..

** التغييرات العميقة فى خصائص المستهلك وطموحاته مع الزيادة المستمرة فى مخزون التجارب التى يمر بها، مما يجعله اكثر قدرة على الحكم على الاشياء . واتساع مساحة الحرية المتاحة له للتعبير عن شكواه من المنتجين والموزعين والمراقبين للاسواق وغيرها من العوامل الفاعلية فى السوق.

** اخيرا التغير الدرامى فى شكل وحجم المنافسة وتنوع المتغيرات الحاكمة لها من حيث التسعير وهيكل الانتاج وترشيد التكاليف وكفاءة العاملين والقيود التى تفرضها المنظمات الدولية والعربية.. وتتطلب إعادة الهندسة عمليتين رئيسيتين الاولى : تطوير الفكر الإدارى.

الثانية : تحرير النظم والعمليات ويقصد بالتطوير الإدارى « شحذ همم المديرين ومتخذى القرارات لان يفكروا بطلاقة وحرية ومرونة تمكنهم من:

١- إحداث التغييرات الجذرية فى نظم واساليب العمل.

٢- التفكير فى نتائج الاعمال وليس فى نطاق الاعمال.

٣- التفويض للمستويات الاقل ودعم المرؤوسين ..

٤- التخلى عن النظم الادارية التقليدية والبحث عن بديل عصرى لها.

٥- تحمل مخاطرة التطوير فى افكار المرؤوسين والتحرير فى النظم والعمليات .

ويقصد الدكتور توفيق بتحرير النظم الإدارية والعمليات الخاصة بكل منها العمل على ادخال التغييرات الجذرية عليها بما يمكن المنشاة من:

١- تقليل عدد النظم الإدارية المستخدمة.

٢- تقليل الخطوات والعمليات الإدارية داخل كل نظام تقليلا جذريا .

٣- التنميط والتنشيط والتناغم فى اداء العمليات.

٤- تفادى تفتيت العمل وتدعيم الصورة الذهنية الكلية للمنشاة لدى العاملين بها.

هكذا تتم عملية إعادة هندسة البناء التنظيمى.

التفاعل الخلاق

وفى جلسة برئاسة عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الإقتصادى ، قدم الدكتور وليام فانوس، دراسة بعنوان « الموارد البشرية بدول الخليج العربى». الدراسة تقدم

عرضا بالارقام والبيانات عن التغييرات الجارية فى سوق العمل . قال المحاضر إن الخليج انتقل من مرحلة الإعتماد على العمالة الوافدة الى الإعتماد على العمالة والخبرات الوطنية . إن هذا التغير يواجهه الوافدون بمقاومة شديدة تصل الى حد العنف احيانا...

لقد تحول التفاعل بين الوطنى والوافد الى تفاعل عدائى ، وليس من مصلحة احد استمراره على هذا النحو . كما ليس من المصلحة طرد الوافدين والإعتماد كلية على الوطنيين. واقترح الدكتور فانرى سيناريو للتفاعل الإيجابى ، يقوم على استمرار الوافد وتوسيع مساحة العمل وتحويل استراتيجية التصدير . فى ظل هذه الإستراتيجية يتم اعادة تدريب الوافدين والوطنيين معا . وتعزيز روح الفريق بينهم لتحقيق اهداف المرحلة الجديدة. هكذا استمرت اعمال المؤتمر تطرح فى كل جلسة عشرات الافكار والرؤى الجديدة لعالم اليوم الغد معا...

شركاء العمل

وقد شارك فى طرح الافكار عدد كبير من شركاء مهنة التدريب العرب والمصريين . تتضمن القائمة كل من: الدكتور إكرام يوسف . الدكتور مهيب عابد . الدكتور حاتم ابو الجدايل. عبد الرحمن العبيد . سميرة خليل . عبد الفتاح النعمانى. . عبد الله مسعودى . علاء السكرى . الدكتور حسن غلاب .على سلامة . عماد الرشيدى. البروفيسور قيس هول . السيدة سوزانا هول. الدكتور حنفى سليمان .

المهندس سليمان رضا على . الدكتور ثروت باسيلى. محمد عبد المعبود . الدكتور محمد الغزالى الجفرى.

المهندس محيى الدين ابراهيم . الدكتور فريد زين الدين . الدكتور عاطف نصار .

الدكتور خليفة عبيد بن موسى.

الدكتور عبد القادر محمد . حسين رضا . بدوى النجار . محمد عليان احمد. محمد خشمان . طارق الهادى . عبد الحافظ الجعلى. نوال المطرع . عبد الرحمن عليان . محمد جميل نافع . احمد باشات . كرم الأشقر. عوض العنزى. عبد الله

عبد الرزاق الرشيدى . الدكتور حسن وجيه .

اسامه سرايا . محمد شاد الحملاوى . بدر الاعصر . ماجد خالد. يوسف راشد . اسامة محيى الدين . صلاح عليان. الدكتور على

ابو سيدرة . شريف عبد الحميد حسن . الدكتور حاتم قابيل . احمد السركال . الدكتور حسين الجمال. الدكتور عبد الله الدحلان الدكتور فريد النجار . الدكتور يسرى الجمل. الدكتور ابراهيم الدهون..



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٤

مفهوم جديد لتطوير التعليم العالى

فى دراسة للدكتور عمرو الاتربى بكلية التجارة بجامعة عين شمس يطرح امكانية تطبيق مفهوم جديد لتطوير التعليم العالى وهو مايسمى بمفهوم ادارة الجودة الشاملة.

يقول ان بعض العلماء يرون انه فى كل عصر او مرحلة زمنية يحدث امر يغير رؤية العالم للقضايا المختلفة.. وفى ادارة الاعمال بصفة خاصة يبدو ذلك اكثر وضوحا.. ففى كل فترة زمنية قد يظهر اختراع جديد او طريقة حديثة.. من هذا المنطلق يطرح مفهوم ادارة الجودة الشاملة او مايعرف باسم Total Quality Mangement باعتباره كشفا علميا جديدا عرفه العالم والباحث الامريكى Chen عام ١٩٩٣ بانه يعتبر طريقة منظمة لادارة الجودة والانتاجية تركز على التحسين المستمر مع الاشتراك والمساهمة من كل اعضاء المنظمة والشركات والوحدات المعاونة لها.

ويضيف انه اذا اردنا تطبيق مفهوم ادارة الجودة الشاملة لتحسين التعليم العالى وتطويره فلابد من حدوث شيئين:

الأول: تغيير فى حسابات النجاح والفشل الخاصة بانجازات الطلاب المبنية على مبدا البناء الفردى للطالب إلى بناء روح الفريق من خلال تعاون الاساتذة والاسر والطلاب.

والثانى: تغيير فى فلسفة وطريقة عمل وتنمية مهارات الاساتذة والاداريين واذا تم تطبيق ادارة الجودة الشاملة بطريقة سليمة فانها سوف تركز على التحسين والتطوير المستمر لجودة نظام التعليم بالطريقة التى تضمن تطوير السلوكيات فى الجامعات. وربما يكون اهم تأثير لادارة الجودة الشاملة على التعليم هو رفع القيادات لتركيز الاهتمام على النظام ككل بدلا من الوقوع فى مصيدة النواحى الادارية الروتينية ويجب ان يتم التركيز عليها فى مجال الجامعات لكى يمكن تطبيق هذا المفهوم.

د . عمرو الاتربى

- قيادات قوية فى كل المستويات
- تطوير منظم ومستمر للنظام التعليمى
- استخدام الاساليب الاحصائية
- مشاركة الرؤية والقيم بين الاجيال المختلفة والمستويات الادارية المختلفة
- سلوك واداء منسق ومتوازن

وقد يؤدى تطبيق هذا المفهوم فى التعليم العالى إلى مايلى:

- التركيز على احتياجات سوق العمل
- الوصول إلى أعلى مستوى جودة اداء فى مجالات التعليم المختلفة
- انشاء نظام للوصول إلى مستوى مرتفع من جودة الاداء
- ايجاد مقاييس للانجازات
- الاحتفاظ بوحدات وهيئات النظام التعليمى فى حالة منافسة للصالح العام
- تنمية طرق الاعتماد على روح الفريق
- تطوير الاتصالات
- مكافأة الانجازات الطيبة

وفى النهاية فان التحديات التى تواجه مؤيدى تطوير ادارة الاعمال - التعليم هى كيفية اعادة تصميم وتوحيد اعادة بناء نظام الجامعات وفى نفس الوقت مقابلة العمل العادى الذى تقوم به الجامعات فى ظل الموارد المحددة.

الفصل من الجامعة عقوبة خيانة الأمانة العلمية

مازالت قضية الامانة العلمية لاستاذ الجامعة تثير ردود افعال مختلفة .. في رسالة للصفحة من الدكتور أحمد عبد الله حسام الدين الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية يقول فيها: قرأت بأسى شديد مأساة الامانة العلمية وماحدث من سطو كامل لاحد الاساتذة على كتاب استاذ اخر.. ولما كانت الجامعة احد قطاعات المجتمع فقد استشرى فيها الفساد وخاصة بعد ماتاه مبدأ الثواب والعقاب.. ورغم انني عشت طيلة عمري في الجامعة اظن انها بمنأى عن كل الفساد وأن فيها صفوة المجتمع وخيرته وانهم القدوة الحسنة وهم اساتذة الجيل ورواد الشباب ولكن للأسف فقد طال الجامعة واطال المجتمع من خراب في الذمم . وقبل ان استرسل في الأسى والحسرة على ماصارت اليه الامور اقول انني ارى بعض الحلول لهذه المأساة لعل وعسى يؤخذ بها او تكون نواة لقواعد العقاب الرادع .

اولا: تشكل لجان في كل مادة علمية لتأليف الكتب او لكل كتاب جديد وتشكل لجنة من الخبراء والمهتمين تشرف على قراءة الكتب وتجيز ماتراه اسهاما علميا في هذا المجال ولاتجيز المنقول او الذي ليس به جديد او فائدة علمية وتكون لجنة محايدة من اساتذة مشهود لهم بالعلم والنزاهة العلمية ويكون قد مر عليهم على الاقل في درجة الاستاذية عشرة اعوام كما يشارك في عضوية هذه اللجان كثير من المهتمين بهذا التخصص الدقيق من خارج الجامعة ففي التكنولوجيا يكونون من رجال الصناعة وسوق العمل وفي الأدب من المهتمين بالنقد والآداب بحيث تكون هذه اللجنة لها المام كاف بالموضوعات المنشورة ولايكون نشر كتاب الا بعد ان تجيزه لجنة متخصصة.. وهذا النظام معمول به في جميع دول العالم وكثير من الدول العربية مثل الكويت.

ثانيا: يعاقب بالفصل من عمله من تثبت ادانته في نقل معلومات علمية او حتى نقلها بتصرف او نسخ اجزاء من شغل الاخرين دون الاشارة إلى المصدر او بدون استئذان لمؤلفه وان تطبق قوانين حقوق التأليف بكل صرامة وجد لأن هذه تعتبر سرقة . والسرقة تعتبر جريمة مخلة بالشرف وجزاؤها الفصل التأديبي.

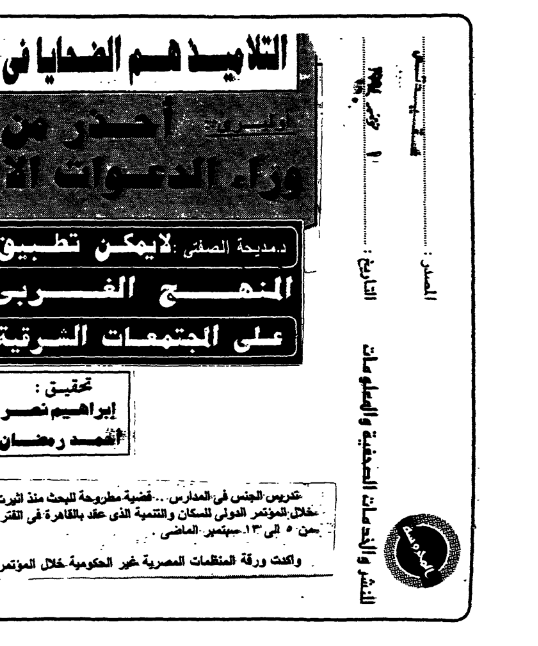
ثالثا: لو ثبت للجنة الفحص للانتاج العلمي أن الاعمال المقدمة منقولة أو مقتبسة وليست اضافة علمية للباحث فإن اللجنة العلمية توصي بعدم ترقية الباحث نهائيا بل وعدم التقدم مرة اخرى لأنه غش وتدليس وهذه ليست من صفات الاستاذ الجامعي المنوط به أن يكون قدوة لشبابنا.

رابعا: يعاقب بالسجن من يقوم بهذه السرقة العلمية فالسرقة العلمية اخطر على المجتمع من السرقة المادية.. حيث قد يكون للسارق المادي العذر في سرقته لظروف او ضائقة قادته إلى هذه السرقة. لكن ماهي الضغوط او الظروف الحرجة التي تجبر استاذا جامعيا على سرقة العلم.

خامسا: يجب أن تبلغ الجهات العلمية والعالمية ودور النشر بأن هذا الاستاذ غشاش فلا تنشر له ابحاث كما يحدث في الخارج والمجلات العلمية والدوريات المحترمة (Black Mailing).

اقولها مخلصا لأن التفشي اذا طال الجامعة وهي المنارة فعلى الدنيا السلام وهذه ستكون بداية النهاية وحافة الهاوية.. فطالما كانت الجامعة بعيدة عن هذه المهاترات والسقطات والزلات فاذا وصل الأمر بالقدوة وهو الاستاذ إلى النقل والغش فما بالك بالطالب ونحن نحرمه اذا ثبتت واقعة الغش لمدة عامين..

فكأي استاذ جامعي اقولها من الجامعة لاتأخذكم رأفة بمثل هذه الحالات بل يجب الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ذلك حتى تعود للجامعة كرامتها وقدوتها للمجتمع وتخرج اجيالا اسوياء قادرين على حمل لواء هذا الوطن ورفع هامته بين الأمم المتحضرة وخاصة ان مصر قد اعطتنا الكثير فلا تستحق منا الا البذل والعطاء بشرف وامانة حتى نرقى بعلومنا في وسط الأمم.



التلاميذ هم الضحايا فى مجتمعات أوروبا وأمريكا

أحذر من الإنسياق وراء الدعوات الإباحية

تدريس الجنس فى مصر !

د. مديحة الصفتى : لايمكن تطبيق المنهج الغربى على المجتمعات الشرقية

د. حسن الخولى : لكل مجتمع عاداته وتقاليده وثقافته

تحقيق :
إبراهيم نصر
أحمد رمضان

تدريس الجنس فى المدارس .. قضية مطروحة للبحث منذ اثيرت خلال المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى عقد بالقاهرة فى الفترة من ٥ الى ١٣ سبتمبر الماضى .

واكدت ورقة المنظمات المصرية غير الحكومية خلال المؤتمر ضرورة الاهتمام بالثقافة الاسرية بمعناها الواسع .. بما فى ذلك العلاقات الانسانية والجنسية .

وشرحت الورقة مجهودات الجمعيات الاهلية فى هذا المجال على ثلاثة محاور اساسية هى : الثقافة الجنسية ، والممارسات الضارة لصحة المرأة والطفل ، والامراض التى تنقل عن طريق الجنس ..



المصدر : عقيدتى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر

وأشارت الورقة الى ان بحثا ميدانيا اجرى على عينة من طلبة الثانوى والجامعات اثبت أن هناك حاجة ملحة لإعداد خطة عامة للثقافة الاسرية والجنسية فى مصر تنفذ من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية للتعليم ووسائل الاعلام .. فضلا عن اهمية الحاجة لاعداد برامج تثقيف للامهات والمعلمين والشباب حول موضوعـات الثقافـة الاسريـة والجنسية .

واوضحت الورقة إن المدرسة والجامعة لاتقومان بالدور المطلوب لتلبية احتياجات الشباب من الثقافة بصفة عامة والتثقيف الجنسى بصفة خاصة .. سواء لعدم توافر المادة العلمية أو لعدم وجود وسائل تعليمية تقدم المعلومة بطريقة مبسطة ومناسبة للمراحل السنية .

ورغم قناعة المنظمات غير الحكومية بهذه القضية : .. تدريس الجنس فى المدارس ، إلا أنها تسلم بأن هناك اتفاقا على ان الممارسات الجنسية تختلف باختلاف الثقافة والدين .. وإن كان ، علم الجنس ، واحدا فى كل مكان .. فإن كل انسان له فلسفته الجنسية التى تنبع من الاسرة والمجتمع والدين .. وهذا هو السبب فيما يدور من جدل حول فائدة او ضرر نشر مفاهيم الثقافة الجنسية .

، عقيدتى ، تفتح ملف تدريس الجنس فى المدارس وتجيب عن تساؤل مهم فى هذه الحلقة : هل يمكن تدريس الجنس فى مصر على الطريقة الغربية ؟!

جرائم جنسية

وقبل ان نستعرض الاجابة على ألسنة العلماء والمختصين نـورد الاشارة الى ان جرائم عديدة ترتكب فى اوروبا وامريكا بسبب تدريس الجنس بطريقة فاضحة لطلبة المدارس :

وتطير وكالات الانباء بين الحين والاخر اخبارا عن هذه الجرائم .. كان اخرها ان مدرسة تربية جنسية فى احدى المدارس البريطانية حملت من تلميذها بعد اتصالها به فى عملية جماع تامة اثناء الشرح فى الفصل الدراسى !!

وبعض الاحصائيات التى اجريت على طالبات المدارس فى المجتمع الامريكى بعد سن البلوغ تؤكد ان نسبة كبيرة منهن وضعن مولودا أو اكثر بعد ممارسة جنسية مع زملاء الدراسة ، وبعضهن تمت لهن اكثر من عملية اجهاض واخريات فارقن الحياة .. اما منتحرات بعد الحمل الخطأ أو اثناء عملية الاجهاض .

يدمر المجتمع

ولا يمكن أن نغفل شهادة الكاتبة الامريكية ، دل اوليرى ، بأن تدريس الجنس لطلبة المدارس دمر المجتمع الامريكى ، وتحذيرها للمجتمعات الشرقية من الانسياق وراء الدعوات الاباحية الهدامة ، واعترافها - فى لقائها مع ، عقيدتى ، اثناء تواجدها بالقاهرة لحضور المؤتمر الدولى للسكان - بأن ما تتضمنه المناهج الجنسية فى المدارس الابتدائية بأمريكا تخجل من أن تردده امام الرجال . فقالت انها طلبت من المدرسة التى تتعلم فيها ابنتها اعفاءها من حضور حصص التربية الجنسية . وبعد محاولات عديدة نجحت فى ذلك إلا أنها وجدت نفس الشىء فى منهج آخر يتم تدريسه بدعوى التحذير من مرض الايدز !!

بعد ذلك هل يمكن تدريس الجنس بصورة مباشرة لطلبة المدارس فى مصر .. وكيف يكون ذلك ؟

يجيب الدكتور حسن الخولى استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس : لكل مجتمع عاداته وتقاليده وثقافته واسس التربية التى يتوخاها بما تتفق مع عقائده وتراثه .. وبالتالى تختلف العملية التربوية فى منهجها ومحتواها طبقا لهذه الاختلافات .

وإذا كانت المجتمعات الغربية تدرس الثقافة الجنسية للنشء بطريقة مباشرة .. فإن الامر بالنسبة لتعليم هذا النوع من الثقافة يختلف نوعا ما بحيث يتم فيه الموازنة بين القيم والاصول الاخلاقية والدينية وبين هذا النوع من الثقافة التى نحرص على تزويد النشء بها .

ومن هذا النوع من الثقافة التى يتعلمها التلاميذ فى مراحل التعليم المبكرة بشكل غير مباشر : التكاثر فى الاحياء وفى عالم النبات وعالـم الحيوانات والحشرات ، وفى المرحلة الاعدادية والثانوية يتعلم الطلبة نفس الشىء وخاصة فى مواد التشريح بالاقسام العلمية فى التذكير والتأنيث والجهاز التناسلى وغير ذلك .

ويرى الدكتور حسن الخولى ضرورة أن تتناسب اساليب تدريس هذه الثقافة مع كل مرحلة عمومية بحيث يقترب الاسلوب من الشكل المباشر كلما ارتقينا لمراحل التعليم العليا مثل كليات الطب والمستوى الجامعى لان الادراك والقدرة على الفهم السليم تصل الى درجة متقدمة نسبيا فى هذه المرحلة .

ويضيف : وعلى كل فإن مجتمعنا منذ الاف السنين لايعانى من فقر فى هذه الثقافة ويتعلمها بطرق كثيرة ومتعددة وغير مباشرة وذلك افضل لان الحياء من سماتنا المحترمة جدا التى يجب الحفاظ عليها .

وتؤكد الدكتورة مديحة الصفتى استاذ العلوم الاجتماعية بالجامعة الامريكية ان المجتمع الغربى ظروفه تختلف عن المجتمع الشرقى فإذا كان الغرب يسمح بإباحة العلاقات الجنسية ويدرسها لتلاميذ المدارس ، فإن ذلك لايمكن تطبيقه عندنا . وحين استضافتنى احدى شبكات التليفزيون العالمية حول هذه القضية قلت : ان المدارس المصرية حاليا تدرس فى كتب العلوم اعضاء جسم الانسان ومنها الاعضاء التناسلية ، وذلك يدرس على انه علم وفى حدود المسموح به فى مجتمعنا الشرقى ومايتفق مع عاداته . ولكن ان نخوض فى مسألة الجنس بشكل مباشر فذلك لايمكن .

اسلوب مهذب

وتتفق معها فى نفس الرأى الدكتورة انشراح الشال استاذ الاجتماع الاعلامى بكلية الاعلام جامعة القاهرة وتقول : ان مدارسنا تتعرض للمسائل الجنسية بشكل مهذب وذلك عن طريق تدريس اعضاء التذكير والتأنيث فى الزهرة والاشارة الى عملية التكاثر وكيفية التلقيح وتنـاول الاعضاء التناسلية بالشرح فى اسلوب علمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

بحت دون الاشارة الى الاتصال الجنسى المباشر .

وذلك ليس عيبا وانما هو ميزة يحسدنا عليها المتشبطون من اهل الغرب لانهم يرفضون مايحدث فى المدارس ووسائل الاعلام ، وقد قوبلت بعض البرامج التى تشرح كيفية الاتصال الجنسى فى فرنسا باستنكار شديد وهاجمها التربويون واولياء الامور . وقد حدث ان سجل التليفزيون الفرنسى برنامج عن التربية الجنسية من داخل فصل دراسى وظهرت المدرسة على الشاشة وهى تطلب من البنت وزميلها ان يخلعا ملابسها الداخلية لاظهار الاعضاء التناسلية وكانت المفاجأة ان الولد خجل ورفض ان يفعل ماتأمره به المدرسة وذلك يؤكد ان الحياء موجود فى التركيبة الانسانية واذا اغفلنا الحياء وحاولنا قتله فى نفوس التلاميذ فان المجتمع الانسانى سيتحول الى مجتمع حيوانات لاتعرف معنى العيب او الحياء .

وتعتبر الدكتورة انشراح الشال ان بعض البرامج الدينية تتحدث عن كيفية الجماع بين الرجل والمرأة فى اسلوب مهذب وذلك نوع من الثقافة الجنسية وكذلك حين يجيب العلماء عن اسئلة المستمعين والمشاهدين فيما يتعلق بالحيض والجنابة والنكاح يعتبر ثقافة جنسية لاتحرك شهوة ولا تثير غريزة وذلك يؤدى الغرض المطلوب بما يتفق مع قيمنا واخلاقنا وديننا .

من خلال القرآن

وتؤكد الدكتورة انشراح ان الطفل الذى يحفظ القرآن الكريم فى سن السابعة بأسلوب قرآنى بديع لايخدش الحياء ولا يحرك النفس البشرية للخطيئة من قبيل ، واعتزلوا النساء فى المحيض . . وذلك يؤكد امكانية تقديم ثقافة جنسية واعية من خلال آيات القرآن الكريم التى يختارها نخبة من العلماء الاجلاء والتربويين .

لن يحدث !

ومن وجهة نظر الدكتور محمد بدر استاذ تاريخ القانون بكلية حقوق عين شمس ان تدريس الجنس بشكل مباشر لا يمكن ان يحدث فى مجتمع شرقى كمصر . وقال لايمكن تطبيق كل شىء يحدث فى الغرب ، ومن الخطأ مجاراتهم فيما يفعلون بشأن تدريس الجنس فى المدارس لانه يتفق مع اخلاقنا وبيئتنا لاتتحمله . وينبغى ان تكون المعلومات الجنسية فى نطاق الاسرة فالامهات يعلمن البنات فى الوقت المناسب وكذلك الآباء يعلمون الأولاد وهكذا .. ولكن لا يمكن ان يكون منهجا خاصا بالجنس فى المدارس . والنبى ـ صلى الله عليه وسلم حين قال : خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء .. يقصد السيدة عائشة . كان يعلمنا ان الامور المتعلقة بالمرأة ينبغى أن تعرفها من مثلها ولا يصح ان تعرض المرأة علاقاتها الخاصة جدا على رجل إلا اذا فقدت شيئا من حيائها وحفاظا على هذا الحياء اشار الرسول الى السيدة عائشة لتعلم النساء مايتعلق بهذه الامور الخاصة .

الحفاظ على البراءة

اما الدكتور عبدالوهاب المشيرى استاذ الادب الانجليزية بكلية آداب



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤



القاهرة فيرى انه لابد من تدريس الجنس بطريقة او بأخرى لان الاسرة تفككت ولم تعد البنت تعلم من امها او الولد من ابيه واخوته .

ويشير الدكتور المسيرى الى ان الاسرة المترابطة تتم فيها هذه العملية ببساطة شديدة دون أن تفقد البنت او يفقد الولد شيئا من براءته ويتساءل : كيف اذن نحافظ على هذه البراءة فى توصيل المعلومة الجنسية بعيدا عن محيط الاسرة ؟ .

ويجيب : لابد ان نأخذ مواصفات التربية القديمة فى هذه المعارف الضخمة دون ان نحطم الاسرار التى تشعر الانسان بقداسته ويضيف : يمكن ان يتحقق ذلك من خلال منهج يضعه خبراء فى التربية وتقوم بتدريسه مدرسات للفتيات فقط بطريقة مفعمة بالحب حتى تؤدى نفس الدور التى كانت تؤديه الام ونفس الشىء بالنسبة للذكور لان مواصفات المجتمع الحديث تجعل ماكانت تقوم به الاسرة مستحيلا نتيجة التصارع والتيه الذى يعيشه الوالدان ولا يدع فرصة لتعليم الابناء او للتأمل واشباع الروحانيات لديهم .

واخيرا يؤكد الدكتور عبدالوهاب المسيرى ان المحرمات مرتبطة بالحرمات . وما دامت المجتمعات الغربية العلمانية لاتعرف الحرمات فهى تقع فى المحرمات التى ينبض تلافيها فى مجتمعاتنا ومن ذلك اسلوب تدريس التربية الجنسية فى المدارس .



توقيع اتفاقية مع روسيا لتطوير التعليم الزراعى

موسكو ـ عبدالوهاب حامد: تم امس توقيع اتفاقية بين الاكاديمية الروسية للعلوم الزراعية والمعهد العالى للتعاون الزراعى لتبادل الخبرات الفنية والعلمية والتكنولوجية بين مصر وروسيا فى هذا المجال بهدف توفير الكفاءات والكوادر العلمية للعمل فى حقل التعاونيات الزراعية والاستفادة من الخبرة المتاحة لكل البلدين فى مشروعات الشباب والخريجين واستصلاح الاراضى وتطوير المناهج والبحوث لتخريج متخصصين فى هذه المجالات مع التركيز على الجانب العلمى والاهتمام بالتدريب. وقع الاتفاقية من روسيا الاكاديمى البروفيسور بايونين رئيس المجلس العلمى للاكاديمية وعن مصر الدكتور فخرى شوشه رئيس الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين وعميد المعهد العالى للتعاون الزراعى وشهده رؤساء الاكاديمية السابقين وممثلين عن وزارة الزراعة والسفارة المصرية ووفد التعاونيات الزراعية المصرى.



مظاهرات فى جامعتى القاهرة وعين شمس

كتب طارق عبد الحميد:

تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية حدة التوتر داخل الجامعات المصرية.. حيث عمت الإضرابات والاعتصامات جامعة القاهرة احتجاجاً على اعتقال عدد كبير من الطلاب، وتهديد الأخرين بالفصل من الجامعة..

وقد شهدت كلية التجارة مؤتمراً حاشداً أول أمس تحت شعار «حقوق الطالب» اشترك فيه مئات الطلاب بعد حملات الاعتقال المستمرة -أخرها اعتقال الطالب بهيج محروس من منزله الثلاثاء الماضى- واحتجاجاً على تجاوزات الأمن وفشل الوساطة مع عميد الكلية ورئيس الجامعة لحل مشكلة الطلاب المعتقلين.

وفى كلية دار العلوم طالب أتحاد الطلاب بالاضراب عن الدراسة وتنظيم المسيرات احتجاجاً على اعتقال الطالب على ليلة منذ سبتمبر الماضى ولاتوجد أى معلومات عن كونه مازال حياً أم لا..

وفى كلية الحقوق اعتصم عشرات الطلاب يوم السبت الماضى أمام مكتب العميد احتجاجاً على تجاوزات الحرس الجامعى الذى اعتقل إحدى الطالبات المنتقبات.. ولم تهدأ الأمور إلا بعد الإفراج عنها بعد احتجاز الطلاب لقائد حرس الكلية ومن ناحية أخرى، وصل عدد الطلاب المعتقلين بالجامعة إلى أكثر من (١٥) طالباً من كليات دار العلوم والطب والحقوق والتجارة والاقتصاد.. والأخيرة مازال منها الطالب وائل أحمد قاسم رهن الاعتقال منذ (٧) أشهر ولم يؤد امتحانات الفرقة الثانية بالكلية"!

وقد هددت الاتحادات الطلابية بالجامعة بتقديم استقالات جماعية احتجاجاً على تردى الأوضاع داخل الحرم الجامعى وتجاوزات الأمن. وفى جامعة عين شمس، نظم الطلاب اعتصاماً خلال اليومين الماضيين احتجاجاً على قيام رئيس الجامعة- ترافقه قوة من الحرس الجامعى- باقتحام مسجد الجامعة وإتلاف محتوياته، تمهيداً لتحويله إلى مدرج مما أثار موجة من السخط الشديد بين الطلاب.. كما قامت قوات الحرس الجامعى بمداهمة بعض حجرات الطلاب بالمدينة الجامعية وبمصادرة بعض الكتب الإسلامية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

وزير التعليم ينفي إعدام الكتب الدينية بالمكتبات المدرسية

نفى د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم قيام الوزارة بإعدام ١٢ مليون كتاب وشريط إسلامي بمكتبات المدارس.

وصرح لـ«الشعب» بان الوزارة ليست جهة مصادرة او إعدام للكتب.. ولكن هناك لجنة دائمة من المتخصصين تقوم بفحص صلاحية الكتب الموجودة بالمدارس لتحدد مدى مناسبتها للمرحلة السنية للطلاب.

واضاف الوزير ان اللجنة تضم خبراء في كافة التخصصات، ومنها الدين وان هناك كتبا تدرس للطلبة لكبار علمائنا أمثال شيخ الازهر والشعراوي والغزالي.. والكتب التي لاتثبت صلاحيتها لمرحلة سنية معينة يتم نقلها إلى مخازن الوزارة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

مناهج معاهد التمريض العربية لا تتلاءم مع القيم الاجتماعية والثقافية والدينية

انعام ابو يوسف *

■ توجد في جميع بلدان اقليم شرق المتوسط معاهد للتمريض الاساسي، كما توجد في ١٦ بلداً برامج للتدريب على القبالة، اغلبها تابع لوزارات الصحة، ويتبع بعضها وزارات التعليم، او الجامعات، او القوات المسلحة او الهيئات الخاصة، كما تتولى هذه الجهات ادارة هذه البرامج. وتختلف مناهج تعليم التمريض والقبالة من بلد الى بلد في الاقليم، بل في البلد الواحد، اذ يوجد في كل من هذه البلدان منهجان او ثلاثة من مناهج تعليم التمريض. وقلة قليلة من البلدان هي التي لا يوجد فيها سوى منهج تدريبي واحد. ولا يخفى ان تعدد البرامج يؤدي الى تعدد المعايير، مما يؤثر تاثيراً سلبياً في اداء الخدمات التمريضية، وبالتالي في نوعية الرعاية. وتتراوح مدة الدراسة اللازمة لإعداد الممرضة او الممرض بين تسع سنوات واثنتي عشرة سنة.

وقد يوجد في بعض البلدان برنامجان لتعليم التمريض او ثلاثة، لكل منها اشتراطات للقبول والتخرج. فعلى سبيل المثال، توجد في مصر ثلاثة برامج تعليمية تستهدف إعداد ممرضات وممرضي المستقبل. فهنالك برنامج للتمريض الفني الثانوي مدته ثلاث سنوات تلتحق طالباته بعد تسع سنوات من الدراسة في المدارس. وتوجد لدى اقسام التمريض بالمعاهد الفنية برامج تعليمية مدة كل منها سنتان تلتحق بها الطالبات الحاصلات على الشهادة الثانوية. اما البرنامج الجامعي لتعليم التمريض، والذي تلتحق طالباته به كذلك الطالبات الحاصلات على الشهادة الثانوية فمدته اربع سنوات دراسية، تعقبها سنة امتياز.

وتوجد في لبنان كذلك ثلاثة برامج لتعليم التمريض، كما ادخل المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت مؤخراً برنامجاً رابعاً. اما البحرين فلديها برنامجان يشترطان في من يطلب الالتحاق بهما ان يكون قد امضى في الدراسة بالمدارس اثنتي عشرة سنة. أما البرنامج الاول، ومدته ثلاث سنوات ونصف، فيحصل من يلتحق به على دبلوم المشارك، واما البرنامج الثاني ومدته اربع سنوات، فيحصل من يلتحق به على شهادة البكالوريوس في التمريض.

ولا يخفى ان السنوات التسع من الدراسة التي يشترط كثير من البرامج في عدد من بلدان الاقليم على من يطلب الالتحاق بها ان يكونوا قد قضوها بالمدارس، هي مدة غير كافية لإعداد ممرضات وممرضي المستقبل. فسنوات الاعداد التسع هذه لا تزود الطالب بالمعرفة الضرورية بالعلوم الاساسية او بالتعليم العام اللازم لدراسة التمريض العصري. ولما كان الطلبة لا يستطيعون الوفاء بمتطلبات البرنامج، فمن الشائع تسربهم من البرنامج بمعدلات مرتفعة. كما ان سنهم عند التخرج تتراوح بين ١٥ و١٧ سنة فقط أي أنهم يكونون آنئذ مراهقين يعوزهم النضج الوجداني اللازم لتحملهم مسؤولية رعاية المرضى في المستشفيات أو التصرف إزاء المشاكل الصحية للعائلات في المجتمع. والخريج الصغير السن، ذكراً كان أم انثى، الذي يفتقد الاستعداد او الدعم الكافي لمواجهة الأوضاع المعقدة والمكربة، غالباً ما يختار ترك المهنة. ومما يؤسف له في هذا الصدد، ان كثيراً من معاهد التمريض تشترط للالتحاق بها سناً معينة لا ينبغي للطالب او الطالبة تجاوزها، كما تشترط ان يكون الطالب او الطالبة غير متزوجين. إن هذا الاشتراط يمنع الطلاب الناضجين نسبياً من تعلّم التمريض، ويحدّ من عدد الذين يمكنهم الالتحاق بمعاهد التمريض.

وتتطلب مناهج التمريض دراسة تتراوح مدتها بين سنتين وأربع، وتحذو معظم هذه المناهج حذو الاسلوب الطبي الغربي، لا سيما الاسلوب البريطاني والفرنسي، والاسلوب الاميركي في الآونة الأخيرة. ومن ثم فإنها لا تتلاءم مع القيم الاجتماعية والثقافية والدينية للاقليم، ولا تتصدى لأهم الاحتياجات الصحية للإقليم. وتتجه هذه المناهج الى التركيز على الرعاية الصحية العلاجية والفردية. لذلك، فإننا نجد ان خريجي الكثير من برامج التمريض غير مستعدين للمشاركة في الاستراتيجية الصحية الوطنية ودعمها في إطار هدف توفير الصحة للجميع من خلال الرعاية الصحية الأولية. وقد قام مؤخراً عدد من بلدان الاقليم، بفضل مساعدات دولية وثنائية، باعتماد مناهج مجتمعية التوجه وقائمة على حل المشكلات وهي أنسب لطبيعة الاقليم. غير ان تطبيقها قد صادفته مشكلات تتعلق بتَبَعيّة معاهد التمريض للمستشفيات وحاجة المستشفيات لخدمات الطلاب من اجل التغلب على نقص القوى العاملة بالتمريض. كما ان اعضاء هيئة التدريس بمعاهد التمريض غير موجَّهين او مؤهلين بالكامل للتدريب على التمريض في المجتمع. ثم ان هيمنة اعضاء مهنة الطب على معاهد التمريض قد ادت الى مقاومة التغيير في المناهج.

ويتفاوت مدى توافر الموارد التعليمية، البشرية والمادية على السواء، تفاوتاً واسعاً، اذ يتوافر لقليل من المعاهد العدد الكافي من المدرسين المؤهلين ذوي الاعداد الجيد او مواد التعليم والتعلّم الحديثة، على حين يفتقر معظم معاهد التمريض الى الحد الادنى من المتطلبات الأساسية للتدريب المناسب. وهنالك نقص في مجالات الممارسة الميدانية في المجتمعات، ولا تتوافر سوى امثلة قليلة على الدور النموذجي للممرضة، كي يسترشد بها الطلاب ويستلهموها اثناء تدريبهم. ثم إن مواد التعليم والتعلّم، ولا سيما ما كان منها مناسباً من الناحية الثقافية، ومعداً باللغة الوطنية، شحيحة في معاهد التمريض في معظم بلدان الاقليم. ولم يُقدم على تأليف مواد في التمريض سوى بضعة بلدان، منها تونس والجمهورية العربية السورية وقطر ومصر. وعلى الرغم من ان هذه المواد تلبي الاحتياجات التمريضية العاجلة، فإنها لا ترقى الى مستويات المنشورات العلمية المتوافرة حالياً بالسوق الدولية في مختلف تخصصات التمريض. ولذلك، فإن الفريق الاستشاري الاقليمي للتمريض قد اوصى بقوة، في اجتماعه الثاني المعقود في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، بوضع كتب دراسية ومواد مرجعية باللغات الوطنية في مواضيع منتقاة لبرامج تعليم التمريض الاساسي، او ترجمة امثال هذه المواد واقتباسها. ويؤثر نقص هذه الموارد تاثيراً سلبياً على جودة التدريب وكفاءة الخريجين.

---

* المستشارة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية، والمقال جزء من التقرير الذي قدمته في اجتماع المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط الاسبوع الماضي في البحرين.

إلغاء قرار وزير التعليم بندب مدير من الشئون القانونية للشئون الإدارية

كتب ـ عبدالغفار رشدى :

قضت المحكمة التاديبية برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالبديع بالغاء قرار وزير التعليم بندب مدير ادارة التحقيقات بوزارة التعليم العالى الى الادارة العامة للشئون الادارية بالوزارة نظرا لان هذا يعد تحايلا على حكم سابق للمحكمة التاديبية بإعادة الموظف الى وظيفته . وكان وزير التعليم قد امر عام ١٩٩٢ بنقل الموظف الذى طعن في القرار امام المحكمة التاديبية وبعد نظر الطعن انتهت المحكمة الى ان قرار النقل المطعون فيه غير صحيح ومخالفا للقانون فقضت بالغائه . وتقدم الموظف الى وزارة التعليم لتنفيذ الحكم الصادر بإلغاء قرار نقله وتمكينه من العودة الى وظيفته السابقة ولكن الوزير اصدر القرار رقم ٩١٩ لسنة ١٩٩٣ متضمنا ندب الموظف من وظيفته السابقة وهى مدير الادارة العامة للشئون القانونية الى وظيفة مدير ادارة بالادارة العامة للمتابعة وهو ما اعتبره الموظف تحايلا واضحا على تنفيذ الحكم الصادر بإلغاء قرار نقله من وظيفته المشار اليها فطعن الموظف على القرار الثانى الصادر بندبه الى وظيفة مدير بالادارة العامة للمتابعة .

واشارت المحكمة فى حيثيات حكمها الى ان قرار الندب قد جاء بدوره مخالفا للقانون لانه تضمن ندب الطاعن الى مجموعة وظيفية غير المجموعة الوظيفية التى ينتمى اليها كما انه لم يحدد بمدة معينة أو عمل محدد ولم يستند الى أسباب تبرره سوى الرغبة فى عدم تنفيذ الحكم بإلغاء نقل الموظف وعدم عودته الى عمله وبذلك تكون الجهة الادارية قد أساءت استعمال سلطتها باستخدام الندب فى غير ما شرع لها .

أجازة نصف العام للمدارس تبدأ ١٩ يناير المقبل

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا ببدء اجازة نصف العام الدارسى بالنسبة لجميع المدارس الرسمية والخاصة في جميع المراحل التعليمية بعد انتهاء دروس يوم الخميس ١٩ يناير المقبل على أن تستأنف الدراسة صباح السبت ٤ فبراير المقبل .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

سفراء أمريكا السابقون يشاركون في احتفالات مؤسسة «الفولبرايت»

وصل الى القاهرة سفراء الولايات المتحدة الامريكية «السابقون المعتمدون» لدى مصر في السنوات الأخيرة ، وهم : لوسيى بيتل و هيرمن ايلتيس ونيوكولاس فليوتيس وفرانك ويزنر للمشاركة في احتفالات مؤسسة الفولبرايت الأمريكية بمرور ٤٥ عاما عاما على بداية انشطتها التعليمية بالقاهرة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

اختيار مصرى عضوا بالاكاديمية الروسية ومنحه الدكتوراة الفخرية

موسكو - من عبد الوهاب حامد : قرر المجلس العلمي لاكاديمية موسكو، منح الدكتوراه الفخرية للدكتور فخرى شوشة رئيس الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين، وعميد المعهد العالى للتعاون الزراعى، وذلك للمرة الرابعة، كما قرر المجلس اختيار الدكتور شوشة عضوا بالاكاديمية. وأعلن البروفيسور بابونن رئيس المجلس ان العلاقات المصرية الروسية متميزة، وان بلاده تقدر الدور الذى تقوم به مصر فى مجالات التنمية الزراعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى ينعقد فى منتصف نوفمبر

كتب ـ يسرى موافى :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى افتتاح ورشة العمل فى تطوير التعليم الاعدادى أمس ان مؤتمر التطوير سيعقد برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فى منتصف شهر نوفمبر الحالى ، وهذا يعنى اهتمام الهيئات غير الحكومية بتطوير التعليم

وأضاف الوزير ان المؤتمر سيضم رجال الجامعات وكليات التربية ونقابة المعلمين وقيادات التربية والتعليم وممثلى أولياء الامور والتعليم العام والخاص والازهر الشريف والمراكز المتخصصة التابعة للوزارة مثل المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومركز تطوير المناهج ، وهذا التمثيل الواسع يعطى صبغة قومية للمؤتمر ويجعله يحتاج الى اعداد جيد لكى تصدر قراراته معبرة عن رؤية قومية حقيقية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

وزير التعليم في الحزب الوطني

زيادة مرتبات أساتذة الجامعة.. أربع مرات

الصرف من صناديق خاصة.. إيراداتها من الخدمات التي تقدمها الجامعة للصناعة والزراعة والمجالات الأخرى



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

كتب ـ رفعت خالد :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن هناك تعديلا جديداً فى قانون الجامعات يتيح صرف بدل التفرغ لاعضاء هيئات التدريس ويسمح بزيادة المرتبات الحالية لاساتذة الجامعات اربع مرات .

قال فى أجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى انه سيتم صرف هذه الزيادات من خلال صناديق خاصة بالجامعة تكون ايراداتها من الخدمات التى تقدمها الجامعة للصناعة والزراعة والخدمات الاخرى .

اضاف انه فى اطار تشجيع الدولة للقطاع الخاص وفى ظل اقتصاد السوق فان المرحلة الحالية تشهد انشاء معاهد عليا خاصة ويجرى الان دراسة مجموعة من الضوابط للحكم على هذه المعاهد والتعرف على حاجة المجتمع من التخصصات المختلفة لسد العجز فيها .

اشار الى ان هذه الضوابط قانونية لحماية حقوق المواطنين والشباب الملتحقين بها.. بالاضافة الى ضوابط اجتماعية واقتصادية حتى لاتكون هذه المعاهد ادوات للتربح للاستغلال وعبئا على كاهل الاسرة المصرية كما أن هناك ضوابط لمعادلة الشهادات التى تمنحها هذه المعاهد .

وأوضح انه سيتم اعادة تشكيل الهيئات والمجالس المسئولة عن التعليم العالى على اسس علمية وموضوعية .

وحول تعيين عمداء الكليات قال الوزير التعليم ان الهدف منه اطلاق طاقات الكليات والقدرة على التقدم للعمل الجامعى .

وأوضح انه فى الفترة الماضية كان المنصب العميد بالانتخاب ونتج عن ذلك وجود عصبيات وتصفية حسابات اضرت بالعملية التعليمية وقال ان معيار التحديد للعميد واستمراره فى موقعه هو الجدية ومدى تطويره للاداء فى الكلية التى يعمل .

وحول الانتساب الموجه قال الوزير انه تقرر استفادة الطلاب فى ظل هذا النظام بحقوق الرعاية الاجتماعية والثقافية وممارسة النشاط الطلابى الاخرى.. شانهم فى ذلك شان الطلاب المنتظمين .

وزير التعليم يعلن :

ضوابط قانونية واقتصادية لانشاء المعاهد العالية

شهادة المعاهد تخضع لقواعد المجلس الأعلى للجامعات

كتب ـ زكى السعدنى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم وضع ضوابط قانونية لانشاء المعاهد العالية الخاصة بمصروفات لحماية الطلاب واولياء الامور من الشبهات والاستغلال والخداع . كما أعلن الوزير وضع ضوابط اقتصادية واجتماعية لمنع تحول المعاهد العالية الجديدة الجادة الى مصادر لتحقيق أرباح فاحشة على حساب الاسرة المصرية .

واكد الوزير في تصريحات صحفية اجراء مراجعة شاملة للمعاهد والسماح بانشاء معاهد عالية خاصة في المستقبل وفق ضوابط علمية دقيقة ومحددة تتوافر فيها شروط ومعايير تعمل على سد حاجة المجتمع الفعلية من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل . واوضح ان المعاهد الجديدة لن تكون مسخا مكررا من تخصصات نمطية بها فائض لايحتاجه سوق العمل الفعلى . والتأكد من وجود امكانات علمية حقيقية بهذه المعاهد . كما اوضح الوزير ان تصريح الوزارة بانشاء المعاهد العالية ومنحها ترخيصا لمنح الدرجات العلمية لايعنى معادلة تلك الشهادات بالشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية . واكد ان معادلة الشهادة التى تمنحها المعاهد تخضع للضوابط والقواعد التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات باعتباره الجهة المسئولة عن معادلة الشهادات التى يحصل عليها الطلاب من المعاهد الجديدة .

واضاف الوزير انه سيعاد تشكيل كافة الهيئات واللجان المسئولة عن انشاء المعاهد العليا والترخيص لها بوزارة التعليم العالى . يضم تشكيل اللجان الشخصيات العامة المشهود لها بالامانة العلمية والكفاءة المهنية والقدوة الطيبة .



المصدر : اخـر سـاعـة

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة دائمة اسمها تزويغ التلامذة

• الهروب من المدرسة بداية طريق الانحراف

• تصوير : محمد مهران

• وجود اطفال او شباب في وقت المدرسة في الشوارع يشير إلى ظاهرة وإن كانت محدودة إلا انها تثير القلق .. فالبعض يذهب إلى دور السينما والبعض الآخر على المقاهي وآخرون يسيرون في الشوارع او يذهبون إلى الحدائق دون هدف محدد .. وكل هذا يصب فيما يسمى بتزويغ الطلبة من المدارس وتأثير ذلك علي دراستهم ومستقبلهم التعليمي .. واقتربت اخر ساعة من نماذج لبعض الطلبة الذين « هربوا » من مدارسهم لتتعرف على اسباب تزويغهم ، واستطلعت راى المدرسين واولياء الامور والاخصائيين الاجتماعيين للوقوف على ابعاد هذه المسالة ..

• بداية يرجع محمود حسن الطالب بالصف الثالث الثانوى القسم الأدبى تزويغ الطلبة إلى علاقة الطالب بمدرسى الفصل فلو كان المدرس « مرحا » علي حد تعبيره ويفهم طبيعة المرحلة التى يمر بها الطالب في الفترة الثانوية لاستطاع ان يكسب حبه وحب الفصل كله وينتظر الجميع حصة هذا المدرس بفارغ الصبر ، أما لو حدث العكس وبدأ المدرس فى استغلال سلطاته التى منحتها له إدارة المدرسة ورسم على وجهه « تكشيرة » متصورا بها إنه سيرعب الطلبة ويجبرهم على احترامه فلن يكون أمامنا إلا أن نبدأ نلعب سويا لعبة القط والفار . وعادة مانقوم بدور الفأر .. فننزوى فى احد أركان الفصل منتظرين دق الجرس ليعلن انتهاء هذه الحصة .. والله لو يعرف هذا المدرس رد فعل الطلبة تجاهه شخصيا وتجاه مادته لغير من سلوكه فورا .

• هل زوغت من قبل وكيف تخرج من المدرسة وماذا تفعل بعد ذلك ؟

— بصراحة نعم وغالبا ما أزوغ من حصة احد المدرسين الذين يتمتعون بكراهية الطلبة وخروجى من المدرسة امامه طريقة تسلق السور المدرسي أو الخروج من البوابة الرئيسية للمدرسة عندما يكون احد اصدقائى حارس البوابة فى يوم الحكم الذاتى وهناك أماكن كثيرة نذهب إليها ولكن بعد أن نأخذ راى الشلة وبناء على راى الاغلبية الذى لايخرج عن إما الذهاب إلى السينما أو الجلوس على احد المقاهى !

ويتفق ياسر وهبه الطالب بالثانوية العامة القسم العلمى مع محمود بشأن علاقة المدرس بالطلبة وتصرفهم معهم اثناء اليوم الدراسى كأحد اسباب ظاهرة « التزويغ » ، ويضيف بأن كل المدرسين يعرفون أن الطلبة يأخذون دروسا خصوصية وبالتالى فهم لايهتمون بالشرح داخل الفصول ويوفرون طاقتهم وجهدهم للطلبة الذين يأخذون عندهم دروسا خصوصية ويعتبرون ان

● غياب رقابة الأسرة ومشاكل المدرسة وراء الهروب للمقاهى وحفلات السينما !

فترة الدراسة اليومية هى وقت الراحة بالنسبة لهم وانا اعتبرها كذلك بالنسبة لى فيومى مشحون بالدروس الخصوصية أخرج من درس إلى آخر وبعدها أذهب إلى المنزل لأراجع وأذاكر ما أخذته فى الدروس وأنام لأصحو مبكرا حتى اذهب إلى المدرسة وأحضر الحصة الأولى والثانية ثم أخرج من المدرسة لأجلس مع أصدقائى على أحد المقاهى أو لنذهب إلى السينما وانا اعتبر هذه الساعات القليلة هى فترة راحتى خلال اليوم حتى أذهب إلى الدروس وأنا نشيط ومستعد ذهنيا .

المتمرد الصغير

أرقبه يجلس وسط زملائه بأحد اركان القهوة ممسكا « بشيشة » اكثر ما يلفت إليه النظر هو صغر سنه ونظراته الحادة فيوحى لكل من حوله بأنه « زعيم » هؤلاء الطلبة فالكل يتقرب إليه ويخطب وده حتى جرسون المقهى فاقتربت منه لأتحدث معه وقبل أن اتكلم بادرنى قائلا أنا عارف حضرتك عاوز إيه وهتكلم معاك بس مش هاقول اسمى ـ ليس لانى خائف من شىء ولكن حرصا على مشاعر والدى ووالدتى .. أحب أن أقول أولا إن الطلبة اللى بتزوغ من المدرسة وبيقولوا السبب أن علاقاتهم بالمدرسين سيئة وأن المدرسين هم الذين يتحملون مسئولية تزويغهم من المدرسة هؤلاء الطلبة كدابون ويبحثون عن أى مبرر والسلام ..

وعن سبب تزويغه من المدرسة قال إحساس بعدم جدوى تعليمى ـ فوالدى تاجر عنده أربعة أولاد أنا أصغرهم .. كل أخواتى الكبار خريجو جامعة ووالدى سعيد جدا بهم ولكن للأسف لم يعمل أى واحد منهم منذ أن تخرجوا فأخى الكبير خريج كلية العلوم منذ اكثر من خمسة أعوام وعندما يئس من تعيينه عمل مع والدى بالتجارة ونفس الحال بالنسبة لأخى الثانى أما أخى الثالث فهو من خريجى كلية الطب حديثا وراتبه لايكفيه لمدة أسبوع .. والله العظيم بيفكر يشتغل مع والدى فى التجارة ..

وأنا فى ثالثة ثانوى علمى ولو ربنا وفقنى وكرمنى وحققت المعجزة سوف التحق بكلية الطب مثلا وهذا طبعا صعب مع ظروفى لأننى يوم ما بدأت الدراسة لم أذهب إلى المدرسة إلا ساعات معدودة .. فسوف تتكرر مشكلة أخى الثالث هذا على فرض أننى دخلت كلية الطب .. أما التحاقى بأى كلية فلن أتمكن من العمل بشهادتى إلا بعد أربع أو خمس سنوات على الأقل .. وأولا وأخيرا سوف أعمل مع والدى.

ـ وبالقرب من أحد المقاهى المعروفة بالجيزة توجد صالة للعبة « البنج بونج » وبها عشرات من الطلبة المزوغين من مدراسهم وبالكلام مع أحدهم .. أنا خالد بالصف الثانى الثانوى وسبب تزويغى من المدرسة أننى أعتبر فترة الدراسة هى فترة انطلاقى وممارسة هوايتى الرياضية

● الا تستطيع ممارسة رياضتك فى المدرسة ؟

ــ لايمكن هذا فعدد تلاميذ الفصل اكثر من ٦٠ شخصا ويكون فى حصة التربية الرياضية اكثر من خمسة فصول فى فناء المدرسة أى هناك



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

مالايقل عن ٣٠٠ شخص في مكان لايتجاوز مائة متر فكيف يستطيع اى شخص أن يمارس هوايته .. انا لا أنكر أن في المدرسة لعبة « البنج بونج » ولكن يكون حولها اكثر من خمسين شخصا فلو كل شخص لعب نصف دقيقة ستنتهي الحصة دون ادنى إشباع لممارسة هوايتي الرياضية ..

● كم تكلفك ممارسة هذه اللعبة يوميا ؟

— انا لا امارسها يوميا ولكن ثمن الساعة جنيهان وعادة ما العب ساعتين تقريبا اى اربعة جنيهات تتقاسمها « الشلة » فيدفع كل شخص جنيها تقريبا ..

— وأثناء حديثي مع « خالد » اخرج من جيبه علبة سجائر اجنبية فدفعني هذا لأسأله عن مصروفه اليومي فأجاب خمسة جنيهات يوميا .. !!

خطر الفيديو جيم

وفي إحدى صالات « الفيديو جيم » اخترت اصغر الموجودين لأجرى معه هذا اللقاء .. اسمي وائل ومش هاقول اسم « بابا » علشان ماحدش يعرفني ويقول له وتكون مشكلة بين « بابا » و « ماما » !! وانا في الصف الثاني الاعدادي وزوغت النهارده من المدرسة علشان ما عملتش واجب الانجليزي ولو كنت رحت المدرسة وأنا مش عامل الواجب كان المدرس هايضربني ويطلعني على السبورة امام زملائي ويوجه لي كلمات كلها احتقار .. فانا اخذتها من قاصرها ومارحتش المدرسة وتاني يوم هاقول للمدرس إنني كنت تعبان ..

— وعن سبب عدم عمله لواجباته المدرسية يقول « وائل » « بابا » بيشتغل طوال اليوم ولا أراه إلا بالليل عندما اكون « سهران » ومن الممكن اني لا أراه اكثر من يومين او ثلاثة .. وماما ايضا بتعمل وعادة تاتي إلى البيت حوالي الساعة الرابعة وبعدها تجهز لنا الغداء وبتكون تعبانه جدا .. ولو قلت لها ساعديني في الواجب تقول إمال شاطر تقول هاتو فلوس علشان الدرس الخصوصي إنت عارف بتكلفنا دروس كل شهر بكام ؟ وانا مش عارف اعمل إيه واجب المدرسين الخصوصيين ولا واجب المدرسة فانا بختار اعمل واجب المدرسين لاننا بندفع لهم فلوس كتير زي « ماما » مابتقول . وواجب المدرسة امره سهل فلو ماكنتش عامل واجب مدرس المدرسة لا احضر حصته ـ واخرج من المدرسة ـ لالعب الفيديو جيم ..

● كم تكلفك هذه اللعبة ؟

— في الأول كنت بدفع فلوس كتير لغاية ما اتعلمت . يعني كان الدور اللي « بجنيه » يخلص في ثواني .. دلوقتي بلعب كويس وبدفع تقريبا خمسة أو ستة جنيه !!

وهنا تدخل صاحب نادي « الفيديو جيم » وقال يا استاذ لو سمحت لاتتكلم مع اى شخص موجود في هذا المكان كفايه إللي حصلنا من الصحافة والصحفيين !!

بنت « مزوغه »

ونقترب من شاب وفتاة ترتدي ثياب المدرسة جالسين على كورنيش النيل .. في أول الأمر رفض الشاب الكلام معنا وبعد محاولات استطعنا اقناعه بعد وعد منا بعدم ذكر اسميهما وبدأت الفتاة حديثها نحن في مجتمع شرقي لايسمح للفتاة بالحديث مع اى شخص لايمت إليها بصلة قرابة .. ولاتخرج من البيت إلا مع احد من اخوتها او مع امها وانا استغل فرصة اليوم الدراسي للخروج مع « زوج المستقبل » ! من وجهة نظري انا لا اعتقد انني اعمل اى شيء خطأ فانا احافظ على نفسي وعندي ثقة بالشخص الذي اجلس معه وهو إبن خالتي وخطيبي وعندما يزورنا يجلس معنا أخي او امي ولاناخذ حريتنا في الكلام .. فاتفقنا ان نخرج سويا ونتمشى قليلا لنتكلم في شئون مستقبلنا وبيتنا السعيد وبعدها سأذهب مباشرة إلى بيتي .. وسوف أروي لأمي نصف ماحدث اى انني قابلته « مشيرة إلى خطيبها » بالصدفة واتمشينا شويه ثم وصلني إلى البيت .

وتعددت الأسباب

وبعد ان استعرضنا لنماذج من الطلبة المزوغين وعرفنا سبب تزويغهم من سوء معاملة المدرسين لهم .. كان علينا ان نتقابل مع بعض المدرسين لنعرف وجهة نظرهم في هذا الموضوع ليدافعوا عن انفسهم باتهام الطلبة لهم بأنهم السبب في كرههم للمدرسة .

فيقول خالد سرور مدرس لغة عربية ان ظاهرة تزويغ الطلبة من المدارس لها اسباب كثيرة منها مايرجع إلى الأسرة وطريقتها في تربية ابنائها وعدم متابعتهم لهم في المدرسة والسؤال عليهم



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

وأيضا عدم الاهتمام بهم بعد أن يحضروا إلى المنزل وسؤالهم عما درسوه في المدرسة وشرح بعض الأشياء التي لم يفهموها معتمدين على الدروس الخصوصية وذلك يرجع أولا وأخيرا إلى انشغال الوالدين فالأب يعمل فترتين والأم غير قادرة على المتابعة إما لأنها لاتفهم في مثل هذه الأمور أو لأنها متعبة من عملها وشغل البيت فيلجأ الوالدان إلى تعويض أبنهم عن انشغالهم عنه وذلك بالمضاعفة من مصروفه وهم بذلك يدفعانه إلى الانحراف دون أن يدريا .. فعندما يرى التلميذ الصغير أن النقود كثيرة في يده واحتياجاته أثناء اليوم الدراسي تكاد تكون معدومة فيحاول أن ينفق هذه الأموال التي بين يديه وعادة مايكون ذلك بأحد نوادي « الفيديو جيم » أو صالات البنج أو الذهاب إلى السينما ..

هذا بالنسبة للأسرة .. وأيضا المدرسة تتحمل جزءا من هذه المسئولية وذلك بسبب كثافة الفصول فبعض الفصول يتجاوز أعداد الطلبة بها ٧٠ شخصا فلو قسمنا وقت الحصه على عدد الطلبة سنجد أن كل طالب مخصص له مايزيد بثواني قليلة عن نصف دقيقة بالاضافة إلى عدم وجود إمكانيات لممارسة الطالب لبعض الأنشطة الهامة كالرياضة الثقافية التي تساعد كثيرا على حب الطالب للمدرسة .

ويضيف خالد سرور بأن المدرسين يتحملون أيضا جزءا كبيرا من هذه المسئولية لعدم إدراكهم وتفهمهم للمراحل العمرية التي يمر بها الطالب الموجود عنده بالفصل يساعد على خلق نوع من علاقة عدم الارتياح بين المدرس والطالب بالاضافة إلى انه في الفترة الأخيرة لجأت وزارة التعليم إلى الاستعانة ببعض المدرسين من الأقاليم لسد العجز في عدد المدرسين بالقاهرة .. فتصور المدرس القادم بأنه ذاهب إلى اعارة عليه أن يكون نفسه خلال هذه المدة .. فوضع نصب عينيه أنه خلال عام واحد سوف يشترى الشقة ويتزوج على حساب من؟! لايهم .. المهم أن يحقق مايريد - فبدأ يقوم بعملية إرهاب للطلبة ليأخذوا عنده دروسا والويل كل الويل لمن يرفض ..

— ولكى نكون منصفين فأنا أحمل الجزء الأكبر من هذه المسئولية إلى الطالب نفسه .. فلو نظرنا إلى النسبة التي تزوغ من المدرسة سنجدها قلة

بين التليفزيون والسينما

ويتفق محمود مصطفى كامل مع زميله ويضيف أننا يجب الا ننسى دور التليفزيون في تشجيع هذه الظاهرة وذلك بعرضة أجزاء مثيرة من الأفلام الموجودة بالسينما مما يدفع الطالب إلى الرغبة في مشاهدة هذه الأفلام التي لايستطيع مشاهدتها طوال اليوم لانه بعد أن يخرج من المدرسة تتلقفه أيدي المدرسين الخصوصيين .. فمع الظروف المحيطة به في المدرسة يقرر أن يتركها ويذهب إلى السينما لمشاهدة هذا الفيلم الذي خاطب حواسه ..

— ومن رأيه في القضاء على هذه الظاهرة يقول الأستاذ محمود انه يجب على الأسرة وذلك بالتعاون بين الأم والأب أن يتولى أحدهما مسئولية الأولاد بعد مجيئهم من المدرسة ومتابعتهم بصورة يومية .. والذهاب في يوم ما إلى المدرسة وسؤال المدرسين عن الطالب ليعرف أن هناك رقابة عليه وأنه لو زوغ يوما سيعرف والداه .. وأنا جد سعيد بتبني الصحافة لهذه الحملة لتوعية الطالب بأخطار التزويغ من المدرسة وتوعية أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بأبنائهم حرصا على مستقبلهم الذي تهدده هذه الظاهرة .

« علقة » ثم مناقشة

تباينت واختلفت ردود أفعال أولياء الأمور عندما سألتهم ماذا تفعلون لو رأيتم أحد أبنائكم في الشارع أو امام أحد السينمات في الوقت الذي يجب أن يكون فيه في المدرسة .. فيقول سامي عبد الرحمن موظف بكهرباء القاهرة .. كل ما سأفعله انني سآخذه من يده إلى المنزل وبعدها أعطيه « علقة » لن ينساها ثم أناقشه بعد ذلك لماذا زوغ من المدرسة .. وهل هناك مشاكل تواجهه في الفصل وإن كان هناك مشاكل لماذا لم تخبرني بها وهذا سيكون سبب « العلقة »

● محيي الدين عبد التواب مدير أحد فروع شركات الأدوية فيقول أنا لا أتبع نظام الضرب مع أبنائي .. فلكل شخص منهم له حريته الشخصية في التعبير عما يشعر به .. ولو حدث ماقلت عليه لن ألتفت إليه في الشارع وسأتركه إلى أن يعود إلى المنزل وبعدها سأتكلم معه هل هناك مشاكل يواجهها في المدرسة .. ولماذا يهرب من المشاكل ولايواجهها أو يستعين بي لكي أحلها .. وبعدها أصارحه بأنني رأيته في الشارع في الوقت الذي كان المفروض فيه أن يكون في المدرسة .. ثم يأتي دور العقاب وهو أن أمتنع عن الكلام معه مدة أسبوع لا أكثر ..

الأسرة والمدرسة معا

وعن دور الاخصائي الاجتماعي في القضاء على هذه الظاهرة يقول الأستاذ حمدي رجب انه لكي يكون دورنا إيجابيا في محاربة هذه الظاهرة يجب أن يكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة لتقييم سلوك الطالب أثناء اليوم الدراسي وبعد أن يخرج من المدرسة .. ويتمثل دور المدرسة في التعاون بين الاخصائيين الاجتماعيين ومدرسي الفصل فعندما يلاحظ أحد المدرسين



المصدر : الأسبوع
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢٩ / ١٩٩٨

ان طالبا معينا يتغيب كثيرا عن حصته فيجب ان يسأل عليه ويعلم سبب غيابه هل هو مريض أم أن هناك مشكلة متعلقة بمادة المدرس تواجهه ويحاول ان يظهر له قدرا من الاهتمام .. عندما يشعر الطالب بأنه موضع اهتمام وتقدير من مدرسيه .. فيتجنب الغياب عن حصة هذا المدرس الذى شعر بحبه له .. ولو قام كل المدرسين بهذه العملية ماتغيب أحد من الطلبة عن حصتهم دون عذر .

ويتمثل دور الأسرة فى مراقبة سلوك ابنهم من بعيد ولايعيب الأم إطلاقا أن تبحث فى كراساته بصفة يومية وأن تقارنها بجدول حصصه لتعرف إذا كان يحضر كل حصصه أم لا . هذا بجانب مراقبة سلوك زملائه وأصدقائه فنحن لاننسى دور الصديق السوء فى تفشى هذه الظاهرة ..

● أما الدكتورة علا مصطفى انور .. خبير أول بقسم بحوث التعليم بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية الجنائية فترى أن هذه الظاهرة تثير مشكلة كبرى وهى سياسة الدولة تجاه العملية التعليمية والغرض منها .. هل هو تخريج أشخاص حاصلين على شهادات جامعية فقط ؟ ام خلق نوع من الأشخاص الأكفاء القادرين على التفكير والابداع .. وللأسف الشديد السياسة التعليمية المتبعة حاليا تخلق النوع الأول وهم الاشخاص الحاصلون على شهادات جامعية فى مجالات مختلفة دون ادنى تقدير لعملية الابداع والتفكير وهذا ماأثر سلبا على الطالب فى مراحل التعليم المختلفة .. فحتى الطالب الجامعى يزوغ من كليته وذلك بعدم حضوره معظم المحاضرات لأن الدكتور يقرأ من الكتاب الذى مع الطالب فمن الممكن ان يقرأه قبل الامتحان وينجح ويتساوى الجميع فى النهاية من حضر المحاضرات ينجح ومن لم يحضر ينجح أيضا ..

فلكى نعمل على حل هذه الظاهرة من جذورها علينا أن نهتم أولا بالاسرة وبمعنى ادق تعليم الأم الأمر الذى يستتبعه اهتمام بابنها .. فتعرف ماذا أخذ فى المدرسة .. والتعليم فى ظل إسرة متعلمة ستكون له قيمة مرتفعة فالجميع يقدر اهمية التعليم ثم نهتم بالمدرس لترجع له مكانته السابقة .. فهو فى هذه الايام لم يعد قدوة على عكس الماضى .. فمن الصعب الآن إن لم يكن من المستحيل ان نسأل طالبا عن أمنية مستقبله ويقول اتمنى ان اكون مدرسا .. هذا بجانب اهمية اختيار المدرس قبل تعيينه بأحد المدارس فلا يكفى أن يحصل الطالب على درجات إحدى كليات التربية ليتخرج منها مدرسا بل يجب أن تجرى له اختبارات نفسية وعلمية لنتعرف على مقدرته فى ان يكون مؤهلا لتولى هذه المسئولية الخطيرة بالاضافة إلى الاهتمام بالمدرسة وتفريغ الفصول من هذا الكم الهائل وتنمية الأنشطة الاجتماعية الثقافية والرياضية فى المدارس لخلق نوع من الحب بين الطالب والمدرسة ..



المصدر : .... الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : .... ٢ يونيو ١٩٩٤

«الأستاذ الجامعى» من واقع رؤية رئيس جامعة قناة السويس

بعد نشر مقالى بعنوان: «الجامعة.. وموقعها فى منظومة الفساد المجتمعى...» وصلتنى عدة رسائل مكتوبة وشفهية، وردود افعال ومناقشات. ودارت أغلبها حول تدهور أوضاع الجامعة من ناحية، وتدهور قيمتها، وأن مقالى يتضمن عدم نشر الفساد الواقع فى دهاليز الجامعة، وأن جامعة اليوم ليست بجامعة الأمس حيث فقدت الكثير من مكانتها التى دافعت عنها فى مقالى.. الخ. وعلى أية حال فاننى قد ركزت فى مقالى السابق عن الجامعة على أن الجامعة فى حاضر اى أمة هى مرآة عصرها وليست بجزيرة منعزلة عن الواقع. ولذلك فان فساد المجتمع لابد أن ينعكس بالضرورة على الجامعة والعاملين فيها ولكن كان خلافنا فى كيفية التناول التى تستهدف الحط من قيمة الجامعة. وقلنا اننا لسنا مع الخطأ بل ضده وضد المخطئين وفى المقالات القادمة سنتناول قضايا الجامعة فى عمومياتها حفاظا على هذه المؤسسة وقيمتها فى وجدان المجتمع.

ولكن فى هذا المقال وقد وصلتنى رؤية علمية عن الاستاذ الجامعى باعتباره مفتاح القيمة الجامعية للأستاذ الدكتور/ أحمد دويدار - رئيس جامعة قناة السويس، فاننى أعرض لها بشىء من التلخيص على النحو التالى كمقدمة للحوار عن قضايا الجامعة وهمومها:

«الجامعة عقل المجتمع وأداة تطويره، وفى ابسط تعريفاتها انها مجموعة من المدارس العلمية والفكرية تنصهر فيها كل الاتجاهات الفكرية المختلفة من خلال الحوار العلمى المتجرد من كل هوى حزبى أو عقائدى، ويقود ذلك أساتذة الجامعة الذين هم عصب الجامعة وحاملو راية التطوير والتنوير للمجتمع.

وكما يقولون اذا صلح العقل صلح الجسد، وإذا فسد العقل فسد الجسد، وبالتالى فاذا أريد تخريب أى مجتمع فأقصر الطرق لذلك هو تخريب منظومة التعليم وعلى قمتها الجامعة. وإصلاح اى مجتمع يبدأ بإصلاح التعليم. والمسئول عن صلاح التعليم فى الجامعة هو أستاذ الجامعة. فمن هو أستاذ الجامعة؟ إنه القدوة فى كل شىء، ولذا لابد أن يتحلى بصفتين أساسيتين، السلوك والعلم. لابد أن يكون قدوة فى سلوكه ليس فقط لطلابه ولكن للمجتمع الذى يعيش فيه أيضا، كما أن الاستاذ الجامعى لابد أن يعمل عقله باستمرار وأن يتطور ويقدم أبحاثا مفيدة وبشكل مستمر. وأساتذة الجامعة ان لم يفعلوا ذلك يصبحوا وبالا يؤدى بالجامعة إلى الجمود والتدهور وبالمجتمع إلى الضياع.

وان الاستاذ الجامعى هو الشخصية القادرة على حماية المجتمع وتطويره من خلال تعميق وتأصيل القيم الايجابية التى تحتاجها المجتمعات مثل قيم الحق والواجب وتحمل المسئولية وتقدير قيمة العمل الجاد. ومن خلال تفاعله بعمق مع حركة المجتمع يستشعر عن بعد بدراسته وأبحاثه مستقبل مجتمعه وبيئته وحركة الأحداث وما يمكن أن تؤدى اليه فى المستقبل وبذلك يستطيع ان يقدم للقيادات السياسية والتنفيذية تصورات علمية صادقة عن مستقبل الامة حتى يمكن السعى نحو هذا المستقبل برؤى واضحة وعلى أرض ثابتة. وفى ضوء المهام والتحديات للأستاذية الجامعية، فان الأمر أضحى يتطلب اعادة النظر فى أسلوب اختيار وتعيين اعضاء هيئة التدريس بشكل عام والاساتذة بشكل خاص وبما يضمن قيام المدارس العلمية من جديد لتحمل عبء مسئولية ملاحقة التطورات العلمية ملتحمة بمجتمعها مجندة فكرها لحل مشاكله وملاحقته لركب الحضارة والتقدم وبما يحفظ له قيمه وأخلاقياته.

وفى ضوء ذلك فانه يمكن اقتراح مايلى:

١- تحديد هياكل للاقسام العلمية بالجامعة: وهو مايجب اضافته لنصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية. اذ يتعين تحديد لكل قسم عدد من وظائف الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدين. وأن تحدد هذه الوظائف فى ضوء المقررات المناط تدريسها وساعات التدريس وسائر الأعمال البحثية والخدمية التى تدخل فى اختصاص القسم، بحيث يتحقق التناسب بين القوة العددية للقسم من ناحية والاختصاصات المخولة له من ناحية أخرى، مع مراعاة ان يكون بناء هياكل الاقسام أعرض فى القاعدة من مستوياته العليا (بدلا مما هو حادث الآن). وبالتالى لايتم التعيين إلا اذا كانت هناك وظيفة خالية فى القسم.

٢- التعيين فى الوظائف الجامعية على جميع مستوياتها عن طريق الاعلان والمنافسة.

٣- عند الترقية لدرجة الاستاذية يلزم وضع قواعد محددة وواضحة تأخذ فى الاعتبار عند تقييمه مايلى:

أ- تميز التقدم فى مجال تخصصه: وهو مايمكن الاستدلال عليه من خلال البحوث العلمية التى يقوم بنشرها فى المجلات العلمية المتخصصة وبأعداد مقبولة طبقا لطبيعة فرع التخصص.

ب- تفرد ورسوخ قدم المتقدم فى مجال تخصصه: فمن البديهى أن عضو هيئة التدريس المتميز اكاديميا

د. جمال على زهران

وذا السمعة العلمية المتميزة يكون دائما محط أنظار المجال العلمي الذي يعمل به وذلك من خلال الرسائل العلمية التي يقوم بتقييمها داخل وخارج جامعته والاستفادة بخبرته في مثل ذلك من قبل الجامعات الأجنبية وأيضا من خلال اختياره في اللجان الفنية المتخصصة في مجالات الانتاج كالصناعة والتجارة والزراعة، وكذلك اختياره كمستشار للجهات الحكومية المختلفة او لمؤسسات القطاع الخاص والعام.

جـ - القدرات التدريسية للمتقدم: وذلك من خلال دوره في تطوير وتقدم مجال التدريس في تخصصه ، وتطوير المقررات او انشاء مقررات مستحدثة.

د - مدى مساهمته العلمية في تطوير المعامل والورش والتجهيزات المرتبطة بتطوير العملية التعليمية ومشاركته في تنظيم كليته وجامعته وغيرها من الهيئات العلمية والمحلية والاجنبية من مؤتمرات وندوات علمية.

هـ - قدرة المتقدم على القيادة الاكاديمية للفرق البحثية وتوجيهه للباحثين الشبان وحفزهم على اطلاق قدراتهم الكامنة في مجال البحث العلمي.

و - القدرات الادارية: حيث ان أستاذ الجامعة سوف يكون له دور قيادي فعال في النواحي الادارية المختلفة في القسم والكلية والجامعة، ولذا يجب اختبار القدرات الادارية للمتقدم.

٤- يمر المتقدم لشغل وظيفة «الأستاذ» بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: يتم عرض بحوثه على اللجان العلمية المتخصصة، فاذا اجتاز المتقدم ببحوثه هذه المرحلة فيستطيع ان يتقدم للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية: يتم فيها لقاء المتقدم بلجان التقويم والمكونة من عدد من رؤساء الجامعات ونوابهم والاساتذة ممن لهم اسهامات في تاريخ التعليم والعلم في مصر ويصدر بهذه اللجان قرار وزارى من وزير التعليم، وعلى ان تقوم اللجنة بفحص السيرة الذاتية للمتقدم وفحص جميع أعماله ومدى انطباق المعايير الواجب توافرها في الاستاذ الجامعي والسابق الاشارة اليها، وعلى اللجنة أن تضع تقييما شاملا للاستاذ المتقدم للاستفادة منه في الترقية للوظيفة اولا ، ثم للاستثارة به عند ترشيحه في الوظائف القيادية الجامعية فيما بعد. ما سبق هو رأى جديد بالحوار الموضوعي، وننظر اليه باعتباره يسعى للارتقاء بقيمة الاستاذ الجامعي حتى نحافظ على الجامعة وأساتذتها كقيمة كبرى وعليا في نفوس الناس كما تكونت بفعل عوامل تاريخية ومجتمعية عديدة في وجدانهم. فالجامعة هي عقل الأمة ، وأساتذتها حراس أبنائها. وأى اصلاح لابد ان يأتي من داخلها اولا وتحت تأثير التفاعل المتبادل مع المجتمع..



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين أمام لجنة التعليم بالحزب الوطني:

الدولة تشجع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم وتحارب مظاهر الاستغلال

كتب ـ عبدالمجيد الشوادفي وعبد العظيم درويش:

وافق الرئيس حسني مبارك على انشاء مركز للدراسات المتقدمة لخدمة قضايا الانتاج والتنمية ومواكبة التطورات العلمية الحديثة، ويقام بمدينة الاسماعيلية وفق النمط الامريكي، كما وافق الرئيس على اعتماد ١٠٠ مليون جنيه لتطوير المكتبات والمعامل بمختلف الجامعات

اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني برئاسة الدكتور محمود نجيب حسني.

واضاف أن الدولة تعمل على تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم و لكنها تقف وبكل حزم ضد مظاهر الاستغلال او الخداع الذي قد يقدم عليه البعض، وأنه سوف يعاد تشكيل كل الهيئات واللجان المسئولة عن انشاء المعاهد العليا والترخيص لها في وزارة التعليم العالي بحيث تضم في تشكيلها الجديد الشخصيات العامة المشهود لها بالأمانة العلمية والكفاءة المهنية والقدوة الطيبة وحول مطالبة بعض الاعضاء ببحث امكان الغاء مكتب تنسيق القبول بالجامعات، قال الوزير انه يعد من افضل نظم القبول بالجامعات في ضوء تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤



انهم مصريون

«ابناء المغتربين» لقب يطارد ابناءنا داخل وطنهم يشعرهم بانهم غرباء ودخلاء على هذا الوطن،ويعاملون بهذا اللقب معاملة تختلف عن معاملة المصريين المقيمين بمصر، ومايؤكد ذلك الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية لهؤلاء الابناء عندما يتقدمون للجامعات المصرية لاستكمال دراستهم.

فهل من المعقول ان يكون الطالب الحاصل على الثانوية العامة من دولة ما بمجموع ٩٤٪ «علمي» طبقا للمعادلة المصرية يلتحق بكلية علوم ونظيره من بلد أخر بنفس المجموع أو اقل يلتحق بكلية طب او هندسة.

فالى متى تظل النسبة الهزيلة المقررة لهم فى الكليات والتى تتفاوت من بلد لأخر ولانعرف لها مقياسا ولا مدى تطورها بتطور اعداد الجاليات المصرية.... الا يكفي تاخير ظهور نتائج تنسيقهم حتي نهاية المرحلة الاخيرة من التنسيق، ودخولهم الكليات بعد بداية العام الدراسى بحوالي شهر.

فقد آن الاوان لأن تحظى هذه القضية برعاية المسئولين عن التعليم العالى بمصر لاعادة النظر فى النسب المقررة لأبناء المغتربين فى الجامعات المصرية، وان يسود مبدأ تكافؤ الفرص للجميع وان ينظر اليهم بعين العطف والرعاية انهم أبناء مصر يريدون ان يبنوا مستقبلهم على ارض مصر.

تهانى صلاح



ع الماشى!

إذا كانت حجة المعترضين على إنشاء معاهد عليا خاصة بقرار جريء من وزير التعليم يؤمن بدعم القطاع الخاص، أن لها مثيلاً في الجامعات المصرية، فذلك يوجب إغلاق الجامعة الأمريكية، وإلغاء الجامعة المفتوحة، وتشميع مدارس اللغات، وتطفيش مستثمري القطاع الخاص في إتاحة الفرصة لأصحاب المجاميع المتواضعة في الثانوية العامة، ممن أدركوا الآن أن كل تصريحات الحكومة عن تشجيعهم كان هدفها: إما الظهور في نشرة التليفزيون، أو أنها.. كلام جرايد!!

عبدالنبى عبدالبارى

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

أولياء الأمور يدفعون ثمن قرارات الوزير

كتب محمد منير:

قررت لجنة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم في اجتماعها بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٨ إلغاء مكافاة الامتحانات عن أصحاب المدارس وتحميلها لأولياء الأمور بواقع ٢٣ جنيها عن كل تلميذ.

وكان وزير التعليم قد أصدر تعليماته لأصحاب المدارس الخاصة بصرف مكافاة امتحان للمدرسين قدرها ١٢٠ يوماً بواقع ٥٪ من الراتب الأساسي للعاملين.



بهاء الدين : الترخيص بفتح معاهد عليا لايعنى معادلة شهاداتها بالجامعات

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المجلس الاعلى للجامعات سيبحث فى اجتماعه القادم الاجراءات اللازمة للترخيص بفتح معاهد عليا خاصة تحت اشراف الوزارة مشيرا الى ان الترخيص بفتح معاهد عليا لايعنى معادلة شهاداتها بالشهادات الجامعية وسيتم سحب التراخيص من المعاهد التى لاتلتزم بالرسالة التعليمية او تستغل المواطنين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

وزير التعليم يقرر:

إنشاء ٣ مدارس فنية بالقاهرة وكفر الشيخ وأسوان

كتب ـ يسرى موافى:


د. حسين بهاء الدين

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بإنشاء ثلاث مدارس ثانوية فنية نظام السنوات الثلاث والخمس مشتركة للبنين والبنات بمحافظات القاهرة، وكفر الشيخ، وأسوان، وإنشاء شعب تخصصية بمدارس الادارة والخدمات نظام السنوات الثلاث بمحافظات المنوفية، والدقهلية، والغربية، والوادى الجديد، وتحويل مدرسة المنصورة الثانوية الميكانيكية نظام السنوات الثلاث إلى مدرسة فنية صناعية متقدمة نظام السنوات الخمس لاعداد تخصص (فنى اول).

فقد تضمن القرار انشاء مدرسة ثانوية فندقية نظام السنوات الثلاث بكفر الشيخ لإعداد الفنيين فى شعب الاشراف الداخلى والمطبخ والمطعم، ويمنح خريجوها دبلوم المدارس الثانوية الفنية للإدارة والخدمات، شعبة شئون فندقية، وإنشاء مدرسة ثانوية فنية للادارة والخدمات بالقطم تضم تخصصات، شعبة الشئون القانونية (للبنين فقط) وشعب المشتريات وأعمال المخازن، والتامينات التجارية والمعاملات التجارية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. وانشاء مدرسة أبو الريش الفنية المتقدمة الصناعية نظام السنوات الخمس باسوان لإعداد فئة الفنى الأول، وتضم تخصصات الهندسة الميكانيكية والتبريد والهندسة الكهربية والالكترونيات والحاسبات والسيارات والملابس الجاهزة وبناء السفن ويجوز إضافة تخصصات أخرى أو إلغاء تخصصات قائمة بالبالمدرسة وفقا لاحتياجات البيئة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

اعتماد اتفاقية التعاون بين جامعتي بيروت العربية واستكهولم

الاسكندرية - مُن سهيلة نظمي: اعتمد المجلس الأعلى لجامعة بيروت العربية اتفاقية التعاون بين الجامعة وجامعة استكهولم التى تهدف الى تنشيط الاهتمام بالتعليم والبحوث بالجامعتين وتنشيط التعاون فى مجال تبادل البعثات بينهما وتبادل المدرسين والطلاب والباحثين وتنظيم المؤتمرات والندوات .

وقرر المجلس فى اجتماعه امس الذى شهده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعيين الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس جامعة الاسكندرية امينا عاما للمجلس.

مواجهة صريحة في الحزب الوطني مع وزير التعليم

يتحدث الجميع الآن عن التعديلات الجديدة التي اقرها الرئيس مبارك في قانون مباشرة الحقوق السياسية ضمانه لنجاح الانتخابات القادمة لمجلسى الشعب والشورى ولحيادها ونزاهتها...

وتتناول احزاب المعارضة وصحفها هذه التعديلات بالتهوين من شانها على الرغم من انها استجابة حقيقية لمطالبهم في مؤتمر الحوار الوطني. ويسهب الجميع في الحديث والتشدق بالالفاظ الكبيرة، وقد اغفل الجميع امرا هاما للغاية... يشغل بحق كل بيت مصرى. وهو الامر الذى وضعه الرئيس مبارك على اجندته الشخصية في كل لقاءاته الدولية، وهو موضوع التعليم...

● في البيت المصرى يتحدث الجميع عن الدروس الخصوصية

نهال شكرى

والمجموعات المتميزة التى امر بها وزير التعليم كبديل عن الدروس الخصوصية.. يتحدثون عن الثانوية العامة الجديدة وكيفية اختيار التخصص فيها . يتحدثون عن مستقبل التعليم الفني... وقد واجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين بصراحة وشجاعة وعلى مدى ثلاث ساعات كل التساؤلات من الحزب الوطنى حول هذه القضايا وغيرها وعلى راسها تعذر تنفيذ مشروع مبارك كول للتعليم الفني..

● وقد قام وزير التعليم بهدوئه المعروف.. وموضوعيته المقنعة بشرح كل السلبيات والايجابيات وقبل ان يناقش الاسئلة طالب اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى بالحاجة الى تعاونهم في التعرف على الاحتياجات والقدرات المطلوبة لسوق العمل وهو ما يجب فيه التعاون بين الحزب ووزارة التعليم العالى فيما يخص التعليم الجامعي... وقال: لقد اتبعنا في عامى ١٩٩١ و١٩٩٢ تغيير سياسة تقليص الاعداد المقبولة في الجامعات، وذلك لاطراد نسب النمو الاقتصادى في الدول المتقدمة مع التعليم الجامعي، حتى ان وزير التعليم الانجليزى قال: لم يعد امامنا للوقوف في المنافسة العالمية إلا بتعظيم التعليم الجامعي... ويوضح الامر قائلا: وان النظام الاقتصادى الجديد يحتاج الى منتجين يتخذون القرار على خط الانتاج ذاته وعمال قادرين على الحكم والتصرف على الخط ذاته ولابد ان نعدهم بتعليم متميز..

● وردا على التعثر الموجود في تنفيذ مشروع مبارك كول اوضح وزير التعليم الامر قائلا: لقد وقع الاتفاق في عام ١٩٩٢ وبدانا في دراسات جدوى مع المانيا، وكان هنا بعض نقاط الخلاف معها، وذلك لانها لديها قدرة على استيعاب كل طلبة التعليم الفنى في مواقع الانتاج فلديهم ٦٥٠ الف مركز قومى للتدريب يضم كل التخصصات ويهدف الى مساعدة المصانع والورش لاستيعاب التكنولوجيا المتقدمة.. ولكن اذا تم في مصر اقامة ١٠ الاف مركز يكون الوضع ممتازا.. ولذلك راينا اننا يجب في المرحلة الاولى ان نعمل على تطوير المدارس الصناعية وتناقشنا كثيرا في ذلك الامر وتم تشكيل لجنة عليا، وبدانا بالفعل في تحديد ٦ مواقع اساسية لانشاء



حسين كامل بهاء الدين

مراكز تدريب على غرار المراكز في المانيا الى جانب تطوير المدارس الصناعية في هذه المناطق وفي العاشر من رمضان توجد تجربة جيدة بالفعل ولكنها مازالت جديدة والموارد المتاحة للمشروع اقل من المتوقع من المانيا، وذلك نتيجة ارتباطاتهم الجديدة وهناك اتجاه لزيادة الموارد المخصصة للمشروع وقد قام بالفعل رجال اعمال مصريون في شبرا الخيمة بالتبرع بانشاء مركز للتدريب وهناك ايضا مستثمر في السادس من اكتوبر تبرع بانشاء مركز تدريب وبذلك لم يقل الجانب المصرى عطاء عن الجانب الالمانى ومشروع مبارك كول هو مشروع لعشرين سنة قادمة ولكنه مع تطوير التعليم الصناعى الحالي.

وقد بدانا بالفعل في تطوير التعليم التجارى بادخال الكمبيوتر واللغة الانجليزية والسكرتارية وخصصنا ١٥ مليون جنيه في العام الحالي لدعم هذه الامكانيات.

واشار ايضا الى ان هناك مشروعا لاعطاء كل مدرسة صناعية ١٠٠ الف جنيه واعداد دراسة جدوى بالتعاون مع وزارة التعاون الدولى للاشتراك في مشروع انتاجى متميز يخصص جزء منه للطلاب والمدرسين ويخصص جزء آخر للخامات، وبدانا بالفعل في تخصيص ميزانية له وسيطبق في العام الحالي.

● وحول النظام الجديد للمجموعات المتميزة داخل المدارس اوضح وزير التعليم قائلا:

لقد بدانا في اصلاح احوال المدرسين المالية، وقد حصلوا في العام الماضى على زيادة ٦ اشهر وفي العام الحالى سيزيد المبلغ على ذلك، وقد اعددنا نظام المجموعات المتميزة لمصلحة التلميذ والمدرس، لان الاسرة التى تفقد الدروس الخصوصية تحتاج الى بديل وهذه المجموعات مكونة من ١٠ طلاب منهم طالبان بالمجان من غير القادرين يقوم باختيارهما مجلس الاباء على ان يقوم المدرس بالتدريس لمجموعتين على اساس ان يدرس لمجموعة غير متميزة الى جانب المتميز وهى مجموعات تتم تحت نظر ناظر المدرسة والمدرس. يقوم بعمله بحرية ويزيد دخله بمقدار ٤٠٠ جنيه وهو حافز مناسب لتجنب الدروس الخصوصية.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طنطاوى فى افتتاح مدرسة الخرافى بقرية سنهوا:

القوات المسلحة تشارك فى إنشاء ١٠٠ مدرسة جديدة

منيا القمح - من أحمد فؤاد:

أعلن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى انه خلال ايام سيتم توقيع بروتوكول مع هيئة الأبنية التعليمية بوزارة التعليم للبدء فى إنشاء المرحلة الرابعة من المشروع القومى لبناء المدارس ويشمل ١٠٠ مدرسة يكون نصيب محافظة الشرقية منها ١٥ مدرسة بناء على طلب الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية.

واضاف ان القوات المسلحة تراعى فى انشاء هذه المدارس اشتراطات هيئة الأبنية التعليمية وتهتم بتنسيق الموقع والملاعب و المساحات الخضراء وأرض الطابور الذى تعلمنا منه منذ الصغر الانضباط و اللياقة البدنية، وقال - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه اللواء مهندس مقبل شافعى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة فى افتتاح مدرسة الخرافى للتعليم الأساسى بقرية سنهوا بمنيا القمح - إننا نضع امكانات القوات المسلحة تحت تصرف وزارة التعليم والمحافظات لاعادة مدارس مصر الى سابق عهدها واكد الدكتور عبد الوهاب سيد احمد على دور القوات المسلحة الأساسى فى حماية الأمن القومى وقال أن اسهاماتها فى المشروع القومى لبناء المدارس بشكل لائق وانجاز سريع يقدم المثل الأعلى فى الانضباط للأجهزة المدنية فى الدولة واكد ناصر الخرافى ممثل عائلة الخرافى الكويتية التى ساهمت فى بناء عدد من المدارس ان الكويت لا تنسى لمصر ولقواتها المسلحة وقفتها خلال الغزو العراقى وخلال الحشود العسكرية العراقية الأخيرة وأن دور مصر الريادى هو مفخرة لكل العرب.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٤

■ د . حسين كامل بهاء الدين يرد :

ما يصلح للنشر للجماهير قد لا يصلح للمدارس

السيد الأستاذ/ رءوف توفيق

رئيس تحرير مجلة صباح الخير

تحية إعزاز وتقدير .. وبعد

تناولتم سيادتكم فى بابكم « لا يصح إلا الصحيح » المنشور بتاريخ ٩٤/١٠/٥ تحت عنوان « أبو الفوارس فى مصيدة وزارة التعليم » التعليق على كتاب « أبو الفوارس » « عنترة بن شداد » وأن مجموعة الإعداد التربوى الذين اسندت إليهم مهمة تربية ابنائنا وإعدادهم للحياة الطبيعية السليمة قرروا أن يتخلوا عن المفاهيم العلمية والأساسية فى التربية ليريحوا انفسهم من مواجهة قد تحدث مع بعض العقول المتخلفة .

ولتسمحوا لى أن أوضح لكم أن ما ذهبتم إليه سيادتكم من تحليل لم يدر بخلدنا ولم نكن نقبل به ، وحقيقة الأمر أن الكتاب ذا الموضوع الواحد الذى يقدم لتلاميذ المدارس يخضع لمعايير تربوية تحقق اهدافاً معينة قد تقتضى حذف بعض المشاهد التى لا تتناسب أعمار التلاميذ ، وبعض الصفحات من الشعر تخفيفاً عليهم وعدم إعناتهم وإرهاقهم ، وكذلك بعض المواقف المثيرة مع عدم الإخلال بعناصر القصة أو تمزيقها وتشويهها ، وذلك يساير سياسة الوزارة والتى تنادى بحذف الحشو والتكرار ولا يتم التغيير إلا بإذن من المؤلف نفسه كما فعلت الوزارة فى كتاب الصف الثالث الثانوى « شوقى شاعر العصر الحديث » أو ورثته كما فى قصة « أبو الفوارس » .

● د . حسين كامل بهاء الدين ●

وكل ذلك يقوم به رجال الإعداد التربوى ولجان مكونة من أساتذة الجامعات وكليات التربية والمختصين فى وزارة التربية والتعليم .

وكما هو الحال فى باقى الدول فإن إنتاج شعرائها وأدبائها يقدم لتلاميذهم وما يقدم لهؤلاء التلاميذ ليس أصل العمل الأدبى وإنما يتدخلون فيه بما يلائم البيئة المدرسية فمسرحيات شكسبير لا تقدم للتلاميذ كما هى بأصلها الذى يقدم للجماهير وكذلك مسرحيات موليير وراسين وغيرهم .

ويقينى أنكم تتفقون معى فى أن الذى يصلح للنشر لعامة الناس وللجماهير قد لا يصلح للمدارس لأن التلاميذ يكونون فى مرحلة التكوين وغرس القيم السليمة فى نفوسهم وهم أمانة فى أيدينا .

أما الربط بين ما يقدم فى وسائل الإعلام وبين قصة عنترة فإن الفيلم المأخوذ من هذه القصة يوضح أنه لا فرق بين عرض القصة فى الكتاب المدرسى وبين ما عرض منها فى الفيلم ، ولم يؤاخذ أحد الرقابة على المصنفات الفنية وهى تحذف وتمنع ، لأن هدفها فى النهاية الحفاظ على القيم والسلوكيات والالتزام بمعايير أخلاقية محددة .

مع وافر تقديرى واحترامى

وزير التعليم

دكتور حسين كامل بهاء الدين



صباح الخير تفتح ملف الجامعات

مازالوا يرددون : إنجليزى ده يامرسى ؟!

● الضحايا يقولون :

الأستاذ بيقرأ الكتاب وخلاص ■ فى كلية الهندسة نسيت ما تعلمته في ثانوى ■ وفى الأعلام تدريس اللغات بشكل كوميدى ■ لدكتورة لغتى فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ■



المصدر : ...راج الخيـر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

■ والأساتذة يردون !

■ الكتاب الجامعى حول الطالب إلى تلميذ ثانوى !

« أ. د. على أبو سنة »

■ اللغة كائن حى ونحن نتعامل معها بجمود !

« أ. د. رضا الجمل »

■ اللغة هى مفتاح الدخول إلى العالم !

« أ. د. السباعى محمد السباعى »

حاجة تكسف فعلاً ..

بعد دراسة خمسة عشر عاماً فى مراحل التعليم .. وحتى الجامعة ونكتشف ان الطالب لا يجيد لغة اجنبية واحدة !!

خمسة عشر عاماً .. واقصى مايحلم به « الخريج » ثلاث او اربع جمل إنجليزية او فرنسية مكسرة مشوهة !!

مع ان الدنيا تغيرت وصارت اللغة الأجنبية وسيلتنا الوحيدة لمعرفة مايحدث حولنا .

لماذا تدهورت اللغات الاجنبية فى جامعاتنا ؟! واين العيب بالضبط ؟!

● لغة سطحية

تقول « إيمان سيد » بكالوريوس تجارة خارجية « القسم الإنجليزى » : صممت على دخول هذا القسم بشكل خاص لحرصى على أن تكون دراستى مكثفة بلغة أستفيد منها بعد تخرجى ، وخاصة بعد أن أصبحت اللغة هى محور التطور فى كل المجالات .. وبرغم دراستى فى مدارس غير متخصصة فى اللغات فقد كان الحافز لتعلم اللغة داخلى هاماً ورئيسياً .. ولا أنكر أننى استفدت كثيراً من الدراسة الأجنبية فى المجال التجارى ، وبرغم أن تنمية اللغة وتحسينها عندى مرتبط بمجال التخصص فإن الاستفادة من التعرف على المصطلحات والمفردات رسخت فى ذهنى نتيجة تكرارها ، لذلك أعتقد أن الجامعة لابد أن تكون اسماً على مسمى بحيث تؤهل الطالب أن يكون ذا علم وثقافة ولغة ، وتواصل مع المجالات والدول الأخرى .

وعلى الرغم من كلمات إيمان التى تعكس مدى تقديرها لأهمية اللغات فى دراستها الجامعية وتعويض ماأفسدته المدارس من التعليم السطحى للغات ، صدمتنى « مشيرة جمال » المتخرجة فى كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان عندما قالت : « لم أدرس لغات أجنبية على الإطلاق فى الكلية » .. وحاولت استيضاحها فقالت لم نأخذ مادة اسمها « لغة » ، ولكن يتم تدريس اللغات فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، وحاولت أن أتفهم سبب هذه التفرقة بين كلية بدون لغة ومعهد بلغة .. فلم أفهم .. ولم تفهم هى أيضاً .

● وفى كلية التجارة أيضاً نجد أن المواد تُدرس كلها بالعربية ماعدا مادتين هما المحاسبة والتكاليف اللتان تُدرسان باللغة الإنجليزية فضلاً عن كونهما مادتين رئيسيتين فى الدراسة العربية ، ولكن الذى يُدرس ـ كما تقول ـ « نجلاء محمد على » ثالثة تجارة ـ هو المواد الإنجليزية المتخصصة فى مجالنا ، حيث ندرس بعض المصطلحات التجارية أو بعض التعريفات لمفاهيم تجارية ما باللغة الانجليزية ونحفظها كما هى ونرصها فى الامتحان وننجح ، بالإضافة إلى المسائل الرياضية ، ولكن مع انتهاء العام الدراسى وإغلاق ورقة الامتحان ننسى مادرسناه تقريباً .. وتقول نجلاء : الأستاذ كان



يقرأ لنا ما فى الكتاب فى المحاضرة .. ونصف المحاضرة يتكلم بالإنجليزية ولم نفهم منه شيئاً ..

وكنا غالباً نسرح ولا نركز فى المحاضرة ، أما فى « السكشن » ، فالمعيد لا يهتم إلا بحل المسائل ، بصرف النظر عن تعلم اللغة أم لا !!

● لغة صورية

وحينما يصبح تعليم اللغات صورياً ، فهذا يعنى أننا نتحدث عن كلية الحقوق .. إذ أن دراسة اللغات فيها اختيارية ، وهو ما يذكرنا بنظام المستوى الخاص فى الثانوية العامة ، لأنها مقررة لتحسين التقدير وليست للنجاح أو الرسوب ، والطالب يختار إما اللغة الإنجليزية أو الفرنسية ، والمادة باختصار عبارة عن كتيب به المصطلح القانون وترجمته .. ثم عبارة عن خمس قضايا تشبه قطعة الترجمة وتليها الأسئلة ، والتى نطلق عليها فى امتحانات المدارس قطعة الـ(Comperhention) ، هذه هى اللغات فى كلية الحقوق .. أن تتعلم لغة القانون المصرى فحسب ، ولا يهمك كطالب أن تفهم وتعى القوانين الأجنبية أو على الأقل تكون ذا خلفية معرفية فى أمور شتى .

والحال لاتختلف كثيراً فى كليات الهندسة ـ كما يصفها الطالب محمد عبدالخالق خريج المدارس الفرنسية ـ فيقول : أخذنا فى أول عام دراسى مادة لغة إنجليزية لتعليم المصطلحات الهندسية كمدخل للدراسة بالإنجليزية فى بقية السنوات .. وعلى قدر استفادتى فى دراسة الهندسة باللغة الإنجليزية فأركز على أن استفادتى هذه كانت فى حجم « اللغة العلمية فقط » أى اللغات فى مجال التخصص الهندسى ، أما تأهيل لإجراء أحاديث فى موضوعات مختلفة باللغة الإنجليزية فلا أستطيع إلا أن أقول إننى نسيت القليل من الإنجليزى بكلغة كانت لغة ثانية فى المدرسة ، ونسيت اللغة الفرنسية الناطق بها أساساً ، فهناك خمس سنوات فصلت بينى وبين اللغة ، وهى فترة كفيلة بأن تنسيني اللغة الفرنسية التى تتطلب قدراً كبيراً من الممارسة والتدريب ، لأن اللغات إن لم تمارس لا تثبت فى الذاكرة على الإطلاق .

● وسقطت فى بحر النسيان

وماذا عن اللغات فى كليات القمة أيضاً ، وهل هى عند مستوى القمة أم ...... ؟! هذا السؤال لا نجيب عنه بأنفسنا ، بل يجيب عنه طلاب الطب ..

فيقول « أحمد سيد » رابعة طب قصر العينى : لم ندرس لغة إنجليزية إلا فى العام الأول فقط ، وكان كتاباً صغيراً جداً عبارة عن الكلمات المستخدمة فى الطب والتفرقة بين المصطلحات المتشابهة ، أى أننا نتعلم فى العام الأول حصيلة ماسنقوم بممارسته من الكلمات الطبية طيلة سنوات الدراسة ، والمادة هامشية على مستوى الأساتذة والطلاب ، وفى السنوات الباقية ندرس كله بالإنجليزية ، ولاشك أن حوارنا الطبى يتفوق ونصبح متمكنين من المفردات الطبية ولكن فى « اللغة العامة » تقريباً نسينا اللغة ..

ولا يختلف تقييم « مروة شبانة » ـ ثانية طب لدراسة اللغات فى كليتها عن حديث أحمد لكنها تضيف قائلة : أعتقد أن تحسين لغة الطالب الجامعى لا يعتمد على الجامعة فحسب ، إنما على الطالب أيضاً من خلال رغبته فى تطوير ذاته لغوياً ، لكى يستطيع التواصل مع الحضارة والثقافات الأخرى ، وأرى أن يقتصر دور الجامعة على تنظيم دورات تدريبية لتحسين اللغات داخل الجامعة برسوم منخفضة .

وإذا كانت اللغات الأجنبية توضع فى قوالب المصطلحات والتخصص وفقاً للكليات العلمية مثل الطب والهندسة أو حتى النظرية مثل كليات التجارة .. فماذا عن الكليات التى تحمل أقسامها رسالة أخرى تعتمد على الثقافة والخلفية المعرفية بأمور ومجالات شتى ؟! ماذا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية التى من المفترض أنها تؤهل الطالب الجامعى فى يومنا هذا لأن يكون ملحقاً سياسياً ودبلوماسياً أو سفيراً فى المستقبل ؟!

تقول جيهان محمود : كنت فى مدرسة لغات ، وبعد أن دخلت هذه الكلية لم تتحسن لغتى الإنجليزية ، بل تدهورت إلى حد كبير ، لأنى فى قسم السياسة لم أدرس سوى المصطلحات التى أصبحت بمثابة عقدة كل قسم ، كذلك تنحصر اللغة فى بعض الموضوعات المعينة التى يتم الاتفاق عليها وندرسها ونذاكرها ونحفظها ونرصها كما هى فى الامتحان ، وننجح ونحصل على تقدير ، وهذا بالنسبة للغة الأولى والثانية للطالب .. وأعترف أننا فى الكلية ونسبة كبيرة منا لم تستطع إجراء حوارات وإقامة مناقشات بلباقة فى أمور مختلفة سواء كانت فى السياسة أم فى الاجتماع

الكارثة الحقيقية تتجسد فى كلية الإعلام .. الكلية التى من المفترض أن يتخرج فيها رجال



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسيدات إعلام المستقبل .. ولسنا فى موضع شرح لأهمية اللغة فى مجال الإعلام من صحافة وإذاعة وعلاقات عامة وإعلان .. ٤ سنوات وفى كل عام ندرس مادتين باللغات ، الأولى للطالب حيث إن مادة الترجمة الإعلامية مشتركة فى الأعوام الأربعة - تم توزيع المذكرة « عبارة عن أخبار من التيكرز ، الأستاذ دائماً من خارج الكلية .. ولا أعلم بالسبب فى ذلك ؟!

المهم : تبقى الترجمة الحرفية للأخبار .. وإما أن يمل علينا الأستاذ أو الصحفى القائم بتدريس المادة ، الخبر تفصيلياً باللغة العربية ، وإما أن نترجم جملة جملة وكلمة كلمة .. ولتحدث العربية أكثر من تحدثنا بالإنجليزية ، ولا أعلم أين تكمن الموهبة فى هذه الكلية التى تعتمد على الإبداع الصحفى ؟ ولا أدرى كيف ونحن ندرس مادة إعلامية باللغة الإنجليزية وكتابها من السبعينيات يحمل نظريات عتيقة مثل « الحقنة تحت الجلد ؛ والخبر هو ليس أن يعض الكلب إنساناً ، ولكن أن يعض الإنسان كلباً » ؟

وهذه المادة تدرس بشكل كوميدى .. بحيث يختبر قدرتك على نسيان اللغة أكثر من تطويرها ..

● اللغة المكسورة

لم ينكر كثير من المعيدين المشكلة التى يقعون فيها أثناء المواقف التى تتطلب الاحتكاك باللغة ، وذلك لأنهم كانوا طلاباً فى يوم من الأيام وتعلموا بوسيلة « لغة المصطلحات » ثم « نسيان المصطلحات » ثم « فقدان اللغة » ، وعندما أصبحوا أساتذة المستقبل كان موقفهم اللغوى يثير الرثاء ودق نواقيس الخطر

وفى هذا الصدد يقترح باسم أحمد - تمهيدى ماجستير بكلية الإعلام أنه لابد من تقديم مادة اللغة متضمنة موضوعات عامة فى مجال متنوعة ، بشرط أن يتم الحوار داخل القاعة باللغة الأجنبية ، ومحاولة الأستاذ أن يشرك كل الطلاب بالمحادثة وبالكتابة والتعبير وخلق نوع من التآلف والود بين الطالب واللغة ، وكسر حاجز الخوف أو الخجل من أن يتحدث الطالب بالانجليزى أمام زملائه فى المشهد العام .. هذا من ناحية كيفية التدريس والتعامل مع اللغة ، وضرورة إعداد الأوراق البحثية والأفكار ومناقشتها وتصحيحها باللغة الأجنبية .

بعيداً عن النظريات العلمية والرياضية أو حتى الموضوعات السياسية أسأل سؤالاً : هل يحتاج الفن إلى لغة ؟! .. وتوضح « إيمان شعيب » المتخرجة فى كلية الفنون الجميلة أن اللغة فى كليتها تنحصر فى مذكرة مكونة من ستة موضوعات لا يتعدى كل موضوع صفحة ، وتدور هذه الموضوعات فى وصف لوحة ، أو التعريف بشخصية فنية أو أثر فنى .. وهكذا . استفادتى الوحيدة من هذه المادة هو الحصول على بعض الكلمات الفنية التى تفيدنى فى قراءة بعض الكتب الفنية .. وميزة هذه الكتب أنها تعتمد على الصورة أكثر من الكلام ، وينحصر الكلام فى التعليق على الصورة ، وهذا مالم يخرج عن نطاق المفردات التى تعلمتها فى الكلية ، ولكن على المستوى العام .. لسانى ثقيل .. لأنى لم أتدرب على المحادثة ومناقشة اللغة بشكل مكثف !

● وأسأل طلبة كليات اللغات .. لتعكس إجاباتهم الواقع القبيح ....!!

تقول « نيفين مسعد » ليسانس آداب فرنسى : بعد أربع سنوات دراسة أشعر أنى ضيعت وقتى ولم أستفد شيئاً ، فالمناهج لم تتغير منذ عام ١٩٦٠ ..

المشكلة أن كل الدكاترة يتهموننا بالتقصير إزاى والكتب غالية جداً جداً .. والمجلات كمان .. ومفيش مكتبة الكلية .. والعدد كبير ، معظمنا بيقف طول المحاضرة .. مضطرة أبدأ من جديد الدراسة من جديد .. ولعل وعسى أعوض أربع سنين ضاعوا هدراً من عمرى .

● أما « منال على » الطالبة بكلية تربية انجليزى فتقول :

- بطلت أحضر محاضرات لأنها مملة وسخيفة .. أسخف من المدرسة كمان .. الدكتور يدخل يملى الطلبة لغاية آخر وقت .. ولمحاولى تسأليه عن حاجة .. يقول بعدما تذاكروا ابقوا اسألونى .. الكل بينصحنى أخد كورسات بجانب الكلية هو ده الحل الوحيد عشان أعرف أتكلم كويس ..!!

● ويقول « مؤمن حسين » قسم ألمانى :

- قسم اللغة الألمانية أعتقد مفيش مشكلة لأن عددنا محدود لدرجة أن الأستاذ عارفنا واحد واحد وعارف والد كل واحد بيشتغل إيه وعارف حتى ظروفه العائلية ، وإذا شعر الأستاذ أن واحد مننا ضعف شوية بيحاول يضع يده على موطن الخلل ، لذلك تجدنا جميعاً فى مستوى واحد تقريباً

أما « وجيه على » قسم صينى .. فيقول : كنت فى قسم أسبانى .. وقررت أنقل للغة الصينية ، فكلما كانت اللغة نادرة أتيحت فرصة العمل أكثر .. أنا سافرت الصين فى منحة وكانت زيارة خطيرة استفدت منها جداً وازددت التصاقاً باللغة معايشة من خلال السفر والكتب والأفلام .. وهذا مايتيحه القسم ، وأعتقد أنه لا يوجد فى أى كلية أخرى .. وهذا سر نجاحنا الدائم .



المصدر : صوت الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

● اجتهادات شخصية

● ولترك الطلاب لتذهب إلى الأساتذة ..
● تقول الدكتورة منى أبوسنة .. أستاذ الأدب الإنجليزي .. بتربية عين شمس .. ومديرة مركز تطوير اللغة الإنجليزية بالكلية :. للأسف .. تدريس اللغة فى الجامعة لا يخضع لمنهج محدد ، بل للاجتهادات الشخصية المعرضة للنجاح والفشل ،

وفى اعتقادى .. أن السبب الأول لفشل دراسة اللغة الأجنبية يكمن فى عزل اللغة العربية عن أقسام اللغات .. وهو ما يؤدى بالطبع إلى فشل الترجمة .. على كل المستويات .. لأن الترجمة هى المادة الوحيدة التى نستطيع من خلالها تحقيق حوار اللغات .. وبالتالى حوار الثقافات الذى ينمو مع التمكن فى اللغتين ومعرفة حضارات اللغات الأخرى .

وعن مركز تطوير اللغة الانجليزية تقول د . منى : المركز هو الوحيد فى الشرق الأوسط ، وأنشىء بدعم من اليونسكو ، وبدأ عمله عام ٧٧ فى إطار لتبادل التعاون الفنى بين مصر وأمريكا وبريطانيا .. وكان جزءا من اتفاقية لتدريب المدرسين وتطوير مناهج الدراسة .. وكانت إدارته أجنبية حتى عام ١٩٩٠ ، وعندما تقدمت بمشروع للإبداع فى مناهج التعليم حدث صدام عنيف مع الإدارة بعد أن قالت بوقاحة : « إنكم أساتذة ضعاف جداً فى اللغة .. والإبداع فوق مستواكم ومستوى الطالب المصرى » ، ثم انسحب الأجانب من المركز ، لكن العمل استمر بجهود الأساتذة المصريين المؤمنين بقضية الإبداع .. غير أن المشكلة التى تواجهنا هى عدم اهتمام الطلاب بالدراسة ، لكل همهم ينحصر فى تصوير المحاضرات ، والمشكلة الأكبر أن نطقهم سيىء جداً .. لأنهم باختصار لايقرأون ، ولا يسعون إلى تحسين مستواهم

● ويقول الدكتور رضا حامد الجمل رئيس قسم اللغة الفرنسية بكلية الألسن ـ جامعة عين شمس :
ـ المشكلة إننا ندرس اللغات دائماً كلغة مساندة ، وليس تخصصاً دقيقاً ، وهذه نظرة دونية تنفى كونها كائناً حياً بحاجة إلى المتابعة والملاحظة .
ولهذا تجمدت دراسة اللغات الأجنبية فى جامعاتنا وأصابها الركود نتيجة لعوامل كثيرة منها عدم استثمارها فى مجالات الحياة اليومية ، كذلك تعتمد فى تدريس اللغات الأجنبية على اللغة الأكاديمية ، واللغة الأدبية ولغة العلوم الإنسانية ، التى لا تساعد الطالب على إجادة لغة التعامل فى شتى مجالات الحياة اليومية ، أو مصطلحات الإنتاج الصناعى والعلمى والسياحى ، فما فائدة اللغة إذا لم تساعدنى فى الحديث عن مؤتمر السكان أو عن الزراعة أو فى تكوين جملة بسيطة. ولو بلغة دارجة ؟!

ومع هذا فطلاب الألسن أحسن حالاً من طلاب الكليات الأخرى لأن المبنى حديث ومزود بمكتبة حديثة جداً ، وهناك معامل لغات على كافة المستويات .. مهم جداً .. الآليات الحديثة !! كما أن هناك اكتفاء بالمدرسين المصريين ، ولا تستعين الكلية بأى مدرس أجنبى إلا فى القسم الفرنسى.

● ويقول د . أحمد كمال صفوت ـ رئيس قسم اللغة الألمانية بكلية الألسن : لتدريس اللغات بصفة عامة منهج خاص وقواعد متعارف عليها ، وبرغم أن معظم طلبة القسم لم تكن لديهم خلفية عن الألمانية ، فقد استوعبوها جيداً .. حيث نبدأ بالسهل فالأصعب ... ونختار دائماً نصوصاً تشترك مصطلحاتها ـ غالباً ـ مع اللغة الانجليزية مثلاً .. وشيئاً فشيئاً يستطيع الطالب قراءة اللغة الألمانية وحده ، وأهم من كل هذا هو انتقاء مجموعة متجانسة من الطلاب من حيث السن وطريقة التفكير ، ويفضل أن تكون مجموعة صغيرة من ٢٥ إلى ٣٠ طالباً ، ومع وجود وسائل تعليمية سمعية وبصرية أصبح الطالب قادراً على الإلمام بالقواعد الأساسية للغة الألمانية فى فترة وجيزة .. نتيجة للدراسات المكثفة التى يحصل عليها بمعدل ٢٣ ساعة أسبوعياً مع أستاذ قادر على تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، بالإضافة إلى أساتذة زائرين نستعين بهم على فترات قصيرة بغرض الإشراف على أبحاث المعيدين والمدرسين .

● وعن دراسة اللغة الصينية .. يقول د . إبراهيم

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٤

سلامة رئيس قسم اللغة الصينية بكلية الألسن :

ـ بدأنا تدريس اللغة فى الكلية فى نهاية الخمسينيات وبعد أن تخرجت ثلاث دفعات توقفت الدراسة بالقسم حتى أعاد د . عبد السميع محمد أحمد الفتاحه عام ٧٦ ، وتخرجت أول دفعة عام ٨٠ ، وكانت تضم ١٢ طالباً ، وأخذ القسم يتطور حتى وصل عدد الطلاب هذا العام إلى ٥٠ طالباً .. واللغة الصينية مثلها مثل أية لغة .. تُدرس من خلال تعليم القراءة والكتابة ، وهى لغة رموز كل رمز يحمل معنى مستقلاً بذاته ؛ ونعلم قراءة الرموز من خلال الأبجدية اللاتينية حتى يستطيع الطالب الاستيعاب والفهم مع النطق السليم .. كذلك نقوم بتدريس الترجمة من الصينية للعربية والعكس .

● انفتاح وتواصل عالمى

أما د . السباعى محمد السباعى رئيس مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة فيقول : لكى نتفق على قاعدة واحدة من أجل تأهيل وتطوير الطالب فى اللغات ، لابد أن نتفق على أنها مسألة مشتركة بين الطالب والجامعة ، بحيث يتواجد الإصرار لدى الطالب ويكون لديه الرغبة فى تطوير ذاته ، أما عن الجامعة فأعتقد أن المسألة تحتاج إلى تغيير فى نوعية المناهج والشكل الذى يتم تدريس اللغات به،وأعتقد أن كلية الآداب نجحت فى إعداد معامل للغات بشكل متقدم يدخله الطلاب ، ويواصل د . السباعى حديثه موضحاً . بأن مسألة تدريس المواد المتخصصة باللغة الأجنبية ليست حلاً لتحسين لغة الطالب الأجنبية ، بل إن المطلوب هو وجود لغة تؤهل الطالب للانفتاح الثقافى واللغوى . .

● إنقاذ مايمكن إنقاذه

● وتقول الدكتورة آمال العمرى وكيل كلية الآثار : وضعت الجامعة فى خطتها الأخيرة ثلاثة محاور ، هى الاهتمام بإدخال الحاسب الآلى ، وتحسين اللغات ، وتحسين اللغة العربية بشكل خاص .

وعن أهمية تطوير اللغات فى مجال الآثار تقول د . آمال : لكى يشرح المرشد الأثر للسائح عليه أن يكون ملماً بتخصصه ، وأن يكون مرآة مشرفة من خلال استعداده للخوض فى موضوعات شتى يطرحها السائحون ، وهذا يتنافى مع أسلوب التعليم القائم فى أغلب الكليات إن لم تكن كلها وهو : « اللغة المتخصصة » .. فالطالب فى حاجة إلى أن ينطق اللغة بداية بشكل سليم ، لذلك فعلى الجامعة أن تهتم بإنشاء معامل للغات داخل كل كلية تتوافر فيها الإمكانات الصحيحة

هناك من لايعرفون كيف ينطقون الكلمة ولا يستطيعون تكوين جملة مفيدة .. وهذه كارثة لأنهم غير قادرين على التعامل مع اللغة بشكل كتابى وفردى بعكس التعامل الشفهى الجماعى فى موضوعات مختلفة .. فنحن نتحدث .. ولانكاتب بعضنا .

«أمـل فـوزى»

«فاتـن الحـديـدى»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/١١/١٩٩٤



الخبراء يؤكدون

عدم دستورية قانون الثانوية الجديد لسلبه حقوق الناجحين

نتائج تطبيق النظام الجديد:

- فوضى عارمة بالمدارس
- استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية

الثانوية العامة الجديدة.. كارثة حلت على رؤوس المصريين- اولياء الامور والتلاميذ.. ويبدو ان الحكومة تبحث عما ينغص على المواطنين معيشتهم، ولم يكفها «البعبع» فى الثانوية القديمة فراحت تتفنن فى ايذاء مشاعر وجيوب اولياء الامور، وتعجيز التلاميذ واصابتهم بالعقد والقرف والاحباط اكثر مما هم فيه، فى هذه المرة اخترعت وزارة التعليم «فزورة» حلها الوحيد عند القائمين على امر السياسة التعليمية فى مصر. فالنظام الجديد للثانوية العامة يعتمد على المواد الاجبارية والاختيارية وتم تقسيم مجموع الدرجات الى ٢٥٠ درجة فى السنة الثانية و١٥٠ درجة فى السنة الثالثة، فاذا نجح التلميذ فى السنة الثانية يشترط ضرورة نجاحه فى السنة الثالثة لاجتياز الثانوية العامة. فلو رسب التلميذ فى السنة الثالثة حتى ولو فى مادة واحدة يرسب فى السنتين الثانية والثالثة.. يعنى باختصار شديد، الطالب الراسب فى السنة النهائية لابد وان تسلبه وزارة التعليم حقه فى النجاح فى السنة الثانية.. وهذا هو قمة التعجيز للتلميذ ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان ذلك غير دستورى لانه يسحب حقا مكتسبا للطالب فيما نجح فيه وما حصل عليه من درجات.. بالاضافة الى ان النظام الجديد للثانوية خلق فوضى عارمة وشديدة داخل المدارس، لاننا نشكو عجزا خطيرا فى عدد الفصول الدراسية. فى هذا النظام نجد- الفصل الذى يضم ٧٠ تلميذا- به مجموعات مختلفة طبقا للنظام الاختيارى، ويضطر مدرس المادة الى طرد باقى التلاميذ الذين لا ينتمون الى مجموعته، وتتكدس اعداد غفيرة فى الفناء او التسكع فى الشوارع المجاورة للمدرسة أليس فى ذلك تدمير وخراب للتعليم؟!!

والنظام الجديد كرس مبدأ الدروس الخصوصية التى تزعم الوزارة انها تسعى للقضاء عليها ويضطر ولى الامر الآن ان يبحث لابنه عن المدرس الخصوصى من الصف الثانى بدلا من الثالث، مما زاد من اعبائه المادية.

«الوفد» من خلال هذا التحقيق تدق ناقوس الخطر الذى اصاب العملية التعليمية فى مصر فى مقتل؛ من خلال آراء المتخصصين والطلاب ورجال مجلس الشعب الذين لم يناقشوا القانون الجديد داخل القبة، وقامت الحكومة بتمريره فى جلسة مسائية استغرقت فقط ٣ دقائق.

● الدكتور فاروق الأكشر استاذ الفيزياء بعلوم الازهر حدد المصائب التى تسبب فيها قانون الثانوية العامة الجديدة وهى:

- لم يراع التدرج والنمو الذهنى للطالب فالزمه بالعبء الأكبر من مجموع درجات شهادة الثانوية العامة الجديدة فى المرحلة الاولى «السنة الثانية» فخصص لها وحدها ٢٥٠ درجة من المجموع الكلى ٤٠٠ درجة. والبديهى ان الطالب فى السنة الثالثة يكون اكثر قدرة على الاستيعاب وتحمل المسئولية وكان الاجدر تخصيص الدرجة الأكبر فى المرحلة الثانية وهى السنة الثالثة الثانوية.

- عند توزيع درجات المواد سواء كانت اختيارية او اجبارية لم يراع اعطاء الدرجة للمادة على قدر الجهد المبذول فى تحصيلها وكم المنهج الذى من المؤكد انه يتناسب مع ماخصص له من عدد ساعات تدريسية اسبوعيا. ويضرب الدكتور الاكشر مثالا: خصص لكل من اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى ٦ حصص اسبوعيا، بينما خصص للغة الاجنبية الثانية ٦ حصص، والمواد الاختيارية ٥ حصص بينما نجد ان اللغتين العربية والاجنبية الاولى قد قدر لهما نصف ما قدر لباقى المواد من درجات «٢٥ درجة» وهذا يتعارض مع ماسوف يبذله الطالب من جهد.

- يسمح القانون الجديد للطالب بالانتقال التلقائى للمرحلة الثانية حتى وان رسب فى جميع مقررات المرحلة الاولى على ان يؤدى امتحانات المرحلتين معا فى نهاية المرحلة الثانية. وفى هذا تعجيز لطالب لم يستطع ان ينجح فى ٦ مواد فقط، وتطالبه القانون باجتياز ١١ مادة فى العام التالى وهذه عقبة شديدة يستحيل الكثير من الطلاب تجاوزها ولا يمكن مقارنة انتقال الطالب بمواد بما يحدث فى المرحلة الجامعية - والتى حددت عددا محدودا جدا من المواد يسمح للطالب بالرسوب فيها- وذلك نظرا للفارق الهائل بين الثانوية والجامعة.



المصدر : .... الـــوفـــد ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ نوفمبر ١٩٩٤ ....

تعجيز تعجيز!!

ـ وعلى العكس تماما يقول الدكتور فاروق الاكشر ـ إن الطالب الذى نجح فى جميع مواد المرحلة الاولى «السنة الثانية» حتى وإن بلغ مجموعه ١٠٠٪ لا يعتبر نجاحه نهائيا ولا يستطيع ان يهنأ بما حققه من انجاز لانه اذا رسب فى مادة واحدة من مواد المرحلة الثانية «السنة الثالثة» فعليه ان يؤدى الامتحان فى العام الذى يليه فى جميع المواد للمرحلة الاولى «السنة الثانية» التى نجح فيها علما بأن هذه الفقرة والتى وردت فى القرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٤ لم يرد بشأنها اى ذكر فى القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ المنظم لهذه العملية.

ويعتقد الدكتور فاروق الاكشر أن هذا القرار بالذات هو قمة التعجيز للطالب كما يمكن التمادى فى القول بانه غير دستورى لانه يسلب حقا مكتسبا للطالب فيما نجح فيه وما حصل عليه من درجات فى المرحلة الاولى «السنة الثانية».

الحالة النفسية = صفرا

ويواصل الدكتور فاروق الاكشر انتقاداته الحادة للثانوية الجديدة قائلا: اهمل القانون الحالة النفسية للطالب، وهى التى تعطيها الدول المتقدمة الاولوية فى اى تنظيم للعملية التعليمية، بل هى الاساس فى صدور هذا القانون.. فعلى سبيل المثال حالة طالب رسب فى معظم مواد المرحلة الاولى وانتقل الى المرحلة الثانية ويمضى بها عاما جديدا وهو يعلم استحالة وصعوبة نجاحه اخر العام.. ناهيك عن انه مطالب بالحصول على مجموع كبير يؤهله لدخول الجامعة. كما لم يسلم الطالب الناجح ايضا من المعاناة النفسية، وهو يعلم أن رسوبه فى اى مادة واحدة من مواد السنة الثالثة، سوف يذهب بما حققه من نجاح فى السنة الثانية.. وهكذا يتساوى الناجح والراسب معا!!.. فهل حقا جاء القانون ليزيل القلق عن الاسرة أم ليزيده؟! ويمضى الدكتور الاكشر فى تساؤلاته.

ـ اما عن مسألة الدروس الخصوصية والقضاء عليها فان ذلك موضوع يطول شرحه.. ويكتفى «الاكشر» بالاشارة الى أن من كان يأخذ دروسا فى سنة واحدة أصبح يأخذها فى سنتين متتاليتين مع العلم أن اختصار عدد المناهج صاحبه زيادة الكمية التى تدرس لكل مادة.

وقد تم تفسير المادة ٢٨ من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ والخاصة بانه يحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها فى سنتين متتاليتين تم اجتيازها بنجاح ضد مصلحة الطالب ـ واذا كانت نية المشرع واضحة وهى التيسير فان هذه المادة يمكن تفسير المقصود بها بشأن توالى السنوات بانه توالى لسنوات النجاح وليس السنوات الميلادية.. اى انه يحسب له اعلى الدرجات فى السنتين المتتاليتين التى ينجح فيهما وان رسب فى المرحلة الثانية «السنة الثالثة» مثلا نجح فى المرحلة الاولى «السنة الثانية» فانه تحسب له اعلى الدرجات فى السنة الحالية فى السنة الثالثة، بالاضافة الى درجات السنة الثانية التى سبق له النجاح فيها فى عام اسبق!!

ويطالب الدكتور الاكشر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحقيق المطلع العام للطلاب لان الهدف هو ايجاد صيغة ملائمة للطالب المصرى للحصول على الثانوية العامة دون ارهاق مادى او ذهنى.

مصيبة التجربة!

● من وجهة نظر الدكتور طلبه عويضه رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب أن الثانوية الجديدة بمثابة تجربة فان نجحت يجب تطبيقها، وان فشلت يجب تغييرها فى اسرع وقت. ويؤكد «عويضة» انها تجربة قاسية الله اعلم بمدى نجاحها او فشلها. وكان الله فى عون الطلاب واولياء امورهم من هذه التجربة المريرة. ورغم ذلك يرى الدكتور عويضة ان ظاهرة الدروس الخصوصية قد استفحلت فى الثانوية الجديدة خاصة لانها بدلا من بدئها فى السنة الثالثة، بدأت من السنة الثانية، وبأن الامر معذور بل هو بنفسه الذى يبحث الآن عن المدرس الخصوصى من السنة الثانية لان مجموع درجاتها ٢٥٠ درجة، بزيادة ١٠٠ درجة عن السنة الثالثة. لان الدروس الخصوصية ازدادت وكثرت فى هذا النظام الجديد وزاد العبء المادى والقلق لدى اولياء الامور والطلاب.

ويضرب الدكتور عويضه مثالا بأن البيئة الامريكية التى تأخذ بنظام الساعات المعتمدة فى التعليم لا تتناسب اطلاقا مع البيئة المصرية، لان البيئة الامريكية بها اماكن كافية ولا يواجه المعلمون والطلاب مشاكل فى عدد الفصول، وبالتالى يسهل على الطالب الامريكى ان يطبق عليه نظام المواد الاجبارية والاختيارية.. بل ان الامر قد وصل ان يكون فى الفصل الواحد بامريكا تلميذان و[illegible] واربعة، وهذا مايصعب تنفيذه فى مصر، خاصة لو علمنا ان كثافة الفصل الواحد [illegible] السبعين تلميذا او اقل بقليل.

ويضرب عويضة مثالا اخر بانجلترا [illegible] بها نظام المواد الاختيارية والاجبارية [illegible] لوجود الفصول الكثيرة، ولانجد هذا النظام بالجامعات لعدم وجود القاعات الكثيرة التى تستوعب الطلاب: ان ضرورة توفير الفصول بكثرة امر هام وضرورى لتسهيل تنفيذ تجربة النظام الجديد وهذا غير متوافر عندنا فى مصر. ويشير عويضة الى مصيبة ستقع على كاهل التلاميذ بسبب السنتين المتتاليتين فى الصف الثانى والثالث الثانوى، خاصة اذا نجح التلميذ فى الصف الثانى ورسب بالصف الثالث فعلى التلميذ ان يعيد فى جميع المواد وبالتالى فان هناك اخلالا شديدا، وستكون عواقبه غير محمودة لدى الاسرة المصرية، ويتساءل «عويضة»: هل نحن فى مصر مستعدون للنظام الجديد؟ وهذا ما تكشف عنه التجربة بعد مرور ٣ سنوات.

يرفض التعليق

● اما الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة الاسبق، فقد رفض التعليق على نظام الثانوية الجديدة وبرر عملية الرفض لاسباب شخصية وصفها بانها قد تثير بعض الحساسية لدى الآخرين وهو حريص على عدم اثارة هذه الحساسية.

فساد العقول!

● الذى يتم هو ان الدولة تقوم بصناعة قوانين ليست بهدف الاصلاح والرقى باحوال التعليم المتدهورة وانما المطلوب ان نصنع قوانين هدفها الاول والاخير ان نشغل الطلاب طوال العام الدراسى فمثلا الدراسة الجامعية على فترتين واخيرا التعليم الثانوى على فترتين ويستطرد فكرى الجزار شيخ المستقلين بمجلس الشعب قائلا:

ان اصدار قانون الثانوية العامة الجديدة عملية لا علاقة لها بالعملية التعليمية، وانما هى بالدرجة الاولى سياسية.. ولو كانت من اجل اصلاح التعليم لتمت دراستها بواسطة الخبراء المتخصصين قبل عرضها واقرارها فى مجلس الشعب خلال ٣ دقائق فى الفترة المسائية التى يتغيب فيها معظم النواب.

ويتساءل الجزار لماذا لم يتم استدعاء خبراء التعليم ليدلوا برأيهم.. ويعالجوا القضية من كافة جوانبها قبل تطبيقها ويؤكد «الجزار» ان ماحدث هو كارثة بكل المعايير حلت على اولياء الامور. ويشير «الجزار» الى ان وزارة التعليم ارادت ان تعالج قضية خفض سنة فى التعليم الابتدائى التى قام بها رئيس مجلس الشعب الحالى ـ ويقصد الدكتور فتحى سرور ـ وعندما اكتشفت وزارة التعليم فيما بعد ان هذه السياسة تسببت فى مشاكل كثيرة ارادت ان تخفى سلبياتها وتعالج الموقف بمصيبة اكثر وهى تطبيق الثانوية الجديدة ويعرب شيخ المستقلين بمجلس الشعب عن استيائه الشديد قائلا: الى متى يتم التجريب كل يوم فى العملية التعليمية؟ ولماذا هذا القلق داخل الاسر المصرية؟ ولماذا نزيد من الفوضى الشديدة والعارمة داخل مدارسنا؟!

وهل من المنطق والمعقول ان يكون التلميذ ناجح فى الصف الثانى الثانوى، ويرسب فى

ملة بالصف الثالث، ويجبره القانون الجديد للثانوية على الرسوب مرة اخرى فى السنة الثانية والثالثة؟ يشير الجزار الى ان ذلك غير منطقى ولا يقره عاقل؟ ولكن يبدو ان ذلك طبيعى جدا فى ظل مهازل العملية التعليمية. والواضح تماما ان وزارة التربية والتعليم تصر على ان تفتح معارك جانبية حول العملية التعليمية حتى ينشغل المواطن وابنه الطالب عن الحياة السياسية. والثانوية الجديدة تطرح علامات استفهام كثيرة لانه يبدو ان الذين خططوا لها لا يعملون لصالح البلد ولا يقصدون ابدا باى حال من الاحوال التيسير والتسهيل على الطلاب. ولماذا يتم الاستعانة بالخبراء الاجانب ليضعوا لنا نظامنا التعليمى، رغم ان مصر ولادة ومعطاءة. ومن الاولى ان يضع علماؤنا فى العلوم والتربية نظامنا التعليمى فهم ادرى به من الذين يعيشون ثقافات مختلفة عن طبيعتنا خاصة لان حضارتنا غير حضارتهم وثقافتنا غير ثقافتهم والموقف الآن هو ان هذا النظام القائم اصبح عاجزا عن تبيان خطاه، رغم انه من المفروض ان تساعد العملية التعليمية على الاستقرار وتساعد عليه، لا ان تشغل المواطن بقضايا بعيدة عن الفساد الذى استشرى فى جسد الامة ونخر فى عظامها. فكل منزل مشغول الآن بالثانوية، ويشير «الجزار» الى ان الهدف بات واضحا وهو تكميم الافواه واصابة المواطنين بعاهة الخرس حتى لا ينطقون عن الحق، واخطر مافى الامر هو فساد العقول وهو من وجهة نظر «الجزار» اشد واعتى من فساد اللحوم والاغذية، لان العقول لو استقامت استقام معها كل شئ ولو تربى الضمير سارت كل الامور على مايرام.

بعيدا عن السياسة

●● قانون الثانوية العامة الجديدة، مر فى مجلس الشعب فى نسبة حضور لا تتعدى ١٠٪ كما يؤكد ذلك النائب المستقل جلال غريب ويضيف ان الحكومة عندما تريد تمرير شئ تستغل فترة عدم انتظام النواب خاصة فى المساء لسلق اى قوانين. وهذا ماقد حدث بالفعل لقانون الثانوية ويشير «غريب» الى ان الحكومة تبحث عن اى شئ يلهى المواطنين عن امور السياسة، واول شئ يجعل المواطنين يغرقون فى التفكير فيه هو نظام الثانوية العامة، وهى القضية تشغل بال كل الاسر المصرية، بل الدولة حريصة تماما على ابعاد المواطنين عن الفساد الذى استشرى ونخر فى الجهاز الادارى، مما يجعل الحكومة تقلم بكل قوة على فعل ما ينسى حالات الخراب التى تسود بالبلاد. ولذلك وجدنا كل المصريين مشغولين ابتداء من الحضانة، ومرورا بالثانوية وانتهاء بالجامعة. ويشير جلال غريب الى ان الحكومة لايعنيها من قريب او بعيد النهوض بالسياسة التعليمية، وكل همها فقط اغراق البشر فى التفكير فى مشاكلهم الخاصة وعدم التفكير فى اى شيئ من القضايا العامة. وانجح وسيلة ـ كما يرى غريب ـ لابعاد المواطنين عن سياسة الحكومة،

تحقيق:
وجدى زين الدين
تصوير: احمد يوسف

هى شغلهم بمشاكل الثانوية العامة. وبذلك ينتفى تماما الهدف المعلن وهو التيسير والارتقاء والنهوض بالثانوية كما يزعمون. كما ان الفلسفة التعليمية الكائنة بالفعل غير واضحة المعالم لأى احد وبذلك تنجح الحكومة فى اثارة الرأى العام فى قضايا فرعية بعيدا عن القضايا الاساسية والرئيسية وحتى القضية السياسية ومتعلقاتها المختلفة من ضرورة مباشرة الحقوق السياسية والمطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان.

مخالفة للدستور!

● من المؤسف ان قانون الثانوية العامة لم ياخذ الوقت الكافى لمناقشته ودراسته وتمحيصه واخذ رأى اوسع قاعدة للشعب قبل عرضه على مجلس الشعب. ويواصل النائب كمال خالد الحديث بانه كان يجب استطلاع رأى اولياء الامور والمدرسين ومديرى المدارس والمهتمين بالعملية التعليمية. وبما اننا نعيش سمة هذا العهد فى صناعة القوانين فان الحكومة كانت آمنة تماما من جانب مجلس الشعب، لان الغالبية فى المجلس لحزب الحكومة، بالاضافة الى انصراف السواد الاعظم من النواب عن تادية واجبهم التشريعى لدرجة انه يتم سلق القوانين فى حضور عدد لا يتعدى اصابع اليدين ولذلك كان من الصعوبة البالغة ان يتصدى مجلس الشعب لقانون الثانوية العامة الذى لم ياخذ حقه فى الدراسة ويشير كمال خالد الى ان ظاهرة الدروس الخصوصية استفحلت بشكل كبير بعد تطبيق هذا القانون، ويرى النائب كمال خالد ان تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة يعد مخالفة صريحة للدستور، وعلى الاخذ فى مسألة قيام الطالب الناجح فى السنة الثانية ويرسبه فى الثالثة باعادة الامتحانات فى السنتين. فليس من العدل والمنطق والعقل ان اعتبر طالبا ناجحا بالسنة الثانية راسبا بها مرة اخرى، لمجرد انه رسب فى السنة الثالثة، فى حين ان نظام الامتحانات بالجامعات يطبق به «انه على الطالب الراسب فى مادة، اعادة المادة نفسها» وفى ذلك اخلال بمبدأ تكافؤ الفرص

المدرسون والطلاب يستنكرون

● وكان لابد ان نتجول داخل المدارس لنتعرف على كيفية تنفيذ القانون الجديد للثانوية العامة واستطلاع آراء المدرسين والطلاب الذين هم حجر الزاوية فى الموضوع.. ففى جولة فى مدرسة الاورمان الثانوية، ظهر ان الطلاب ليس لديهم الوعى الكافى بالنظام الجديد، ويعتمدون كلية على المدرسين الذين يوجهونهم. والغالبية العظمى من المعلمين مستاءة جدا من كثرة التعديلات فى القانون الجديد. وناشدوا جميعا وزير التعليم ضرورة الابقاء على النظام القديم بمساوئه وبعيوبه لانه ارحم بكثير من النظام الجديد. وقال المعلمون والطلاب الذين لم ننشر اسماءهم تلبية لمطلبهم، انه من العيب ان يكون التلاميذ حقل تجارب للنظريات التعليمية، وكان الاجدر بالوزارة ان تدرس هذا النظام جيدا قبل البدء فى تنفيذه. ويثير المدرسون قضية خطيرة،

وهى النقص الحاد فى عدد الفصول والتى تجعل التجربة فاشلة من اساسها عند تطبيق نظام المواد الاجبارية والاختيارية.. اما فى مجمع المدارس الثانوية بشبرا الخيمة فالطلاب الذين لا توجد لهم اماكن يتسكعون فى فناء المدرسة، وآخرون منهم يلعبون بجوار السور، وتدور فوضى وربكة شديدة لم تعهدها مدارسنا من قبل. ويطرح المدرسون قضية خطيرة بالاضافة الى النقص فى الفصول وهى هل سيكون هناك رقم جلوس موحد للتلاميذ لآخر العام.. ام ستقوم الوزارة بتحديد ارقام للثانوية القديمة وارقام للجديدة، وتشمل بالتالى ايضا ارقاما للاختيارية والاجبارية.. واين هى الاماكن التى تكفى لاداء الطلاب الامتحانات.. ويشكو مديرو المدارس الثانوية من قلة عدد المرشدين الذين خصصتهم الوزارة لمساعدة التلاميذ. فالمدرسة الواحدة بها مرشد تعليمى واحد، وهو لا يكفى لكم التلاميذ الهائل

وماذا يقول الوزير؟

● كان من الضرورى ان استطلع رأى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى وضع النظام الجديد للثانوية العامة.. ودار هذا الحوار معه:

●● المنطق والعقل يرفضان تماما ان يكون تلميذ ناجح بالسنة الثانية ويرسب فى السنة الثالثة، فنعاقبه بالرسوب فى السنتين الثانية والثالثة.. ما تعليق وزير التعليم؟

ـ المادة الثامنة من الدستور تنادى بضرورة تكافؤ الفرص بين التلاميذ.. يعنى ان تكون هناك ظروف متساوية فى الزمن والمسافة.. والزمن المخصص لسباق الثانوية العامة الان يبتدئ من السنة الثانية وينتهى بالسنة الثالثة فلو نجح التلميذ فى السنة الثانية ورسب بالثالثة، ولم يتم باعادة الامتحان فى السنتين، يعنى ان هناك اخلالا بنظام السباق وعدم تكافؤ الفرص، ولذلك يتحتم عليه الاعادة لبدء السباق من جديد!!

●● الشكوى الآن مريرة من صعوبة تنفيذ المواد الاختيارية داخل الفصول، لان الفصل الواحد وصل عدد التلاميذ به حوالى ٧٠ تلميذا.. وهذا يعنى ان تكون داخل الفصل تشكيلة مختلفة من راغبى المواد الاختيارية، ويضطر المعلم الى طرد الذين لا ينتمون الى مجموعته الاختيارية.. فماذا يقول الوزير فى ذلك؟!

ـ هذا الكلام عندك حق، وهو ظرف استثنائى وكثافة الفصول حقيقة مرتفعة وتنفرج الازمة ان شاء الله بعد سنة وستكون الامور سهلة وميسرة.

●● النظام الجديد للثانوية معقد او هو اشبه بالفزورة، حتى ان بعض المدرسين انفسهم لا يفهمونه.. فى تعليقكم على هذا الامر؟!

ـ يتساءل الوزير.. يوجد ٢٠٠٠ مرشد تعليمى وتم تدريبهم بنظام جيد ومتطور، ويوجد تقريبا بكل مدرسة على الاقل مرشد او اثنان ووظيفة المرشدين التعليميين هى تحسس مواهب التلميذ والاخذ بيده الى بر الامان ومساعدته فى اختيار المواد التى يرغب فى دراستها، وكذلك شرح نظام المواد الاجبارية حتى نضمن سلامة سير الامور بدون تعقيد.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

حول اللجان العلمية للترقية

بقلم: د.
عبد الفتاح أحمد الفاوى

لجان الترقية - سواء ترقية الاساتذة أم الاساتذة المساعدين - تحتاج إلى وقفة ليحمد من اعمالها ما يستحق أن يحمد ونزكيه ونشد عليه، ونقف عند سلبياتها محاولين تقويمها وتغييرها أو تغيير ما أمكن منها.. خاصة أن الامر يتعلق بصفوة المجتمع وقمة الهرم الثقافي العلمي، لان درجة «الاستاذية» هي آخر درجات السلم العلمي تتوقف عندها أو معها الدرجات العلمية والالقاب، وإن لم يتوقف الجهد والعطاء العلمي إن لم نقل إنه من عندها يبدأ أو يجب ان يبدأ جهد وعطاء أختياري حر دافعه العلم - والعلم وحده - بعد تخطي حاجز الدرجات والالقاب.

أيا ما يكن فإن لي مع هذه اللجان قصة أرويها - أو طرفا منها - للاستفادة منها ومعرفة سلبيات هذه اللجان عن طريقها، ذلك أنه عندما تمت بتسليم الإنتاج إلى اللجنة العلمية لترقية الاساتذة المساعدين ضاع الإنتاج وتأخرت الترقية قرابة عامين من أجل هذا، وبعدهما تمت الترقية.

وعندما تقدمت لدرجة الاستاذية تقدمت بأربعة أعمال، ولكنني فوجئت برد الإنتاج لانه لا يمثل إلا الحد الادنى من العدد المطلوب وهو اربعة أعمال، وكان الامور عند اللجنة يغلب فيها الكم على الكيف، في حين ان واحداً من هذه الاعمال الاربعة - لو نظر إليه نظرة إنصاف - كاف للترقية للاستاذية في أو الغيرى.

والاعجب من العجب أنه في الوقت الذى ردت فيه اللجنة إنتاجي بحجة أنه يغطي كل فروع الفلسفة، وكان أولى بالباحث أن يتعمق في فرع واحد منها في نفس هذا الوقت ردت إنتاج زميل لنا بحجة أنه تخصص في فرع واحد ولم يخرج من قمقمه!

هذه اللجنة الموقرة اتخذت هذا الموقف من كل أساتذة دار العلوم الذين تقدموا بإنتاجهم في هذه الفترة، فهل عقمت الدار أو عقم قسم الفلسفة فيها حتى ترد أعمالهم ويرفض إنتاجهم ومنهم من رفض إنتاجه للمرة الثانية؟!

هذه قصتي مع تلك اللجان.. وكم من أقوال سمعناها وكلمات تناثرت هنا وهناك في أثناء هذه التجربة مثل: إن آخر ما ينظر إليه للمتقدم للترقية هو العمل العلمي، سمعنا ذلك من واحد بل أكثر ممن هم أعضاء في هذه اللجان، ومثل: إن خلو مراجع الإنتاج من ذكر اسم مؤلفات أعضاء اللجنة مما يسقطه في نظرها، أو إن ذكر أعمال المؤلف في نهاية الكتاب (كتب للمؤلف أو صدر للمؤلف) مما يوغر صدر هؤلاء الاعضاء، وكذلك تنافسهم فيما هو قصر عليهم وأشد من ذلك إن ذكرت لأحدهم مراجع دون الآخر!

الامر الذى يقتضي وقفة عند هذه اللجان التي نيط بها الحكم على أدق وأشق الاعمال العلمية.

نعم.. إن أعضاء هذه اللجان هم - وهم وحدهم - القادرون على القيام بهذا العمل، ولا يستطيعه غيرهم لان من يصلحون لهذه اللجان في مصر كلها لا يتجاوزون عدد أصابع اليدين في كل تخصص.. فلاشك في أنهم - هم وحدهم - الكفاءات النادرة القادرة على القيام بهذا العمل، يؤهلهم لذلك علمهم ومؤلفاتهم وتاريخهم وعطاؤهم. وهذا مما لا يختلف عليه اثنان، فما المشكلة أو أين المشكلة إذن؟ المشكلة لا تكمن في الجانب العلمي وإنما تكمن لا أقول في الجانب الخلقي وإنما في مواقف وعلاقات أعضاء هذه اللجان بعضهم ببعض ومواقفهم وعلاقاتهم بالباحثين أصحاب الإنتاج وبكلياتهم وأقسامهم العلمية أيضا.. أمور بعيدة عن العلم، فالقسم والكلية والجامعة كل ذلك له تأثيره إن إيجابيا أو سلبيا وتأثيره يفوق تأثير الإنتاج العلمي نفسه ناهيك عن الباحث نفسه وماله من قبول أو رفض عند أعضاء هذه اللجان!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ... ١٩٩٤

وهذه أمور تتعلق بالنفس الإنسانية ومشاربها أكثر مما تتعلق بقواعد الترقية وشروطها.. ومن هنا كانت صعوبة التخلص وصعوبة المعالجة وصعوبة الحل البديل.

إن أعضاء اللجان هم الصفوة بل هم صفوة الصفوة فمن نحكم إن نحن رفضنا تحكيم هؤلاء؟! وإذا كان هؤلاء مع مالهم من مكانة وتقدير وإجلال وإكبار عند الجميع لم يلتزموا بالحيدة والموضوعية في أحكامهم -أو هكذا نظن بهم- فما بالك بغيرهم..؟! ومن هم غيرهم؟ أليسوا بشرا على شاكلتهم...؟!

يقترح بعضهم أن يرسل الإنتاج العلمي إلى أعضاء خارج مصر من أساتذة الجامعات العربية والإسلامية حتى نضمن الحيدة والموضوعية، وكما نستجلب حكما أو حكاما أجانب للكرة.. فلماذا لا نرسل بالإنتاج إلى حكام غير مصريين من أساتذة الجامعات الأخرى؟! وفي العراق وفي سوريا وفي غيرهما من بلدان الوطن العربي أساتذة كثيرون يصلحون لذلك..

وهذا -لعمري- عين اليأس والإحباط، إنني -شخصيا- أفضل أن يرد الإنتاج مرة ومرة على أن يرسل إلى بلد آخر لمثل هذه الأسباب، فضلا عن أنه إن أقر مثل ذلك فستظهر الأيام فيه من العيوب أكثر مما نعاني منه الآن.

وعلى الطرف الآخر نجد من يقترحون أن تتم الترقية داخل الأقسام، أي أن كل قسم تناط به قراءة إنتاج أعضائه وترقيتهم، وهذه أيضا -في نظري- أشد من أختها، فعلاقات أعضاء الأقسام بعضهم ببعض ليست بالشكل الذي يجعل هذه العملية تتم في حيدة وموضوعية، وستظهر -عندئذ- التحديات والخلافات بشكل لا تحمد عقباه، مما لا يخفى على أحد.

والرأي في نظري هو أن يظل الأمر كما هو عليه مع إضافة اقتراحين:

أولهما: التوسع في عدد أعضاء اللجان بحيث يكتفى في شرط عضوية الترقية للأساتذة المساعدين مرور سنتين على الأستاذية، ولترقية الأساتذة مرور خمس سنوات.. وأظن أن أي أستاذ قادر على التحكيم بعد هذا التاريخ العلمي.

والآخر: أن يرقى العضو في المرة الثالثة وإن رفضت اللجنة إنتاجه، بمعنى أن للجنة الحق في الرفض في المرة الأولى وفي الرفض للمرة الثانية.

وفي المرة الثالثة يقدم الإنتاج إلى اللجنة فإما أن يقبل منه وإما كلف صاحب الإنتاج بإضافة عمل منشور -على الأقل- بعده يرقى تلقائيا من غير تحكيم، لأنه عندئذ سيكون له من الأعمال عدد لا بأس به كما وكيفا.

وهذا اقتراح أعرف أن اعتراضات كثيرة ستثار حوله، ولكنه يكاد يحل المشكلة لحين وجود حل آخر أفضل منه.

والله ولي التوفيق

---

* أستاذ الفلسفة الإسلامية - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

معنى الكلام



عشرات الالوف من المواطنين يعملون اشق واقسى مهنة في العالم: التدريس.

وقد جربت التدريس عندما كنت احاضر في الفلسفة وفي تاريخ الحضارة بكلية الاداب لا اقول انني كنت اشكو من هذه المهنة فقد كانت المحاضرات قليلة ولم يكن عدد الطلبة كثيرا وكنت هاويا اعلم انني سوف اترك هذه المهنة بعد قليل فلم تكن مهنتي الوحيدة بل إنني كنت اوزع ساعاتي بين الدراسة والصحافة كنت اضع قدما هنا وقدما هناك وعينا هنا والاخرى هناك ولكني كنت اضع المهنتين في قلبي - وجع القلب؟

وعندما تركت التدريس في الجامعة كنت احس انني اترك العمل في كلية لكي اتفرغ للتدريس في جامعة الصحافة اي التي تضم مئات من الالوف من القراء.

وكثيرا ما وصف الانبياء بانهم معلمون.. ووصف الزعماء بانهم اساتذة الشعوب.. وكما يحدث للانبياء يحدث للمعلمين ايضا.. فكما ان كل نبي في وطنه مهان. كذلك كل مدرس في مدرسته وفي كليته مهان ايضا.. فالمدرسون يتعرضون للارهاق المستمر والتعب الذي لا ينتهي بالخروج من المدرسة او من الكلية.. فالمدرس يستانف عمله في البيت في القراءة والتصحيح.. وعليه بعد ذلك ان يكون زوجا وابا وابنا بارا بوالديه.. او يكون مواطنا عاديا من حقه أن ياكل ويشرب ويلبس.. ويستريح من التعب.. ليصبح قادرا على استئناف العمل.. وكما يحمل المدرس كراريس الطلبة إلى البيت يحمل هموم البيت إلى المدرسة ويظل طول عمره يحمل هموما من هنا ومن هناك. ويظل طول عمره يمتص الحبر والطباشير.. ويمتصه الحبر والطباشير وأمامه الطلبة الصغار لا يدرون اي عذاب يعانيه.. واي مصير ينتظره.. اى عمل جليل يقوم به من أجل مستقبل هذه الاجيال!

ولا يوجد مدرس لا يتمني ان يكون ظريفا لطيفا محبوبا يضحك طول النهار.. ولكنه لا يستطيع أن يضحك وهو يشرح نظرية علمية. لا يستطيع ان ينكت على قوانين الاجسام الطافية ولا على حساب المثلثات لا يستطيع مدرس أن يسكت على الاهمال والكذب والغش.. لا يستطيع مدرس أن ينسى انه أب وانه مشرع.. وانه حامي الفضيلة والنظام ولا يستطيع ان يمنع نفسه من الثورة ضد الاستخفاف به وبمكانة العلم وبخطورة رسالته.. ولذلك كان المدرس قاسيا وكانت القسوة مكروهة من الطالب الذي يرى في المدرس صورة من ابيه ويرى في ابيه صدى للمدرس.. ويرى المدرسة امتدادا للبيت ويرى البيت انكماشا للمدرسة!

ولا يستطيع المدرس ان يحقق كل شيء.. وإن كان يتمنى.. ونحن من ورائه نتمنى.. ولذلك يجب ان يعاونه الاب والصحف والاذاعة والتليفزيون في تربية الجيل الجديد.. وان يشاركوا المدرس في التوجيه والتخويف والضبط والربط.. لقد ارتضى المدرس - مئات الالوف - أن يقوم بدور الانسان المخيف الكريه. وهي تضحية كبرى من اجل العلم والاخلاق والوطن!.

انيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٤

دراسة علمية جديدة تؤكد :

الوعى الدينى الصحيح يحقق التوازن النفسى والاجتماعى للطلاب

يعرض الدراسة : محمد يونس

اكدت دراسة ميدانية جديدة اجريت على ٣ الاف طالب جامعى ان تنمية الوعى الدينى الصحيح والتحلى بالاخلاق الكريمة بين شباب الجامعات يؤدى الى تجنب الصراعات النفسية وتدعيم الانتماء للوطن وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب وحمايتهم من الانحراف والضياع.

انطلقت الدراسة من ان وظيفة الجامعة لاتقتصر على مجرد التعليم والبحث العلمى فحسب وانما تسهم ـ وفقا لقانون تنظيم الجامعات ـ فى رقى المجتمع وتنمية القيم الانسانية والخلقية واعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الخلقية السامية ليسهم فى بناء المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الانسانية.

واوضحت الدراسة ـ التى اجراها الدكتور سيد صبحى استاذ الصحة النفسية بتربية عين شمس على ثلاثة الاف طالب من مختلف الفئات الاجتماعية ـ ان الالتزام بالقيم الدينية والخلقية يلعب دورا مهما وأساسيا فى تاكيد الانتماء السليم حيث يستلهم الشباب من القيم الدينية والخلقية معانى الصفاء والوفاء للوطن والتجرد من طغيان النزعات الفردية فى سبيل خدمة المجموع من خلال تفاعل اجتماعى سوى يضع مصلحة الوطن فوق الاعتبارات الفردية مما يدعم الانتماء والاخلاص للوطن ويدفع الافراد الى الحرص على سلامته

وأكدت نتائج الدراسة ان الوعى الدينى يحث الشباب على العمل الجاد وليجعل كل شاب يوظف طاقاته بطريقة سليمة لخدمة نفسه ومجتمعه ويؤدى دوره الاجتماعى باخلاص.

واشارت الى أن الوعى الخلقى والدينى يفرض على الشباب ان يوظفوا الوقت بطريقة سليمة مؤكدة اهمية حسن استغلال الوقت فى تنمية الفرد والمجتمع .

ونبهت الدراسة الى اهمية وجود القيادة العلمية الواعية التى تستطيع أن تكتشف قدرات الشباب وتوجهها الى الجوانب المفيدة والملائمة لهم وتوظف طاقات الشباب باسلوب رشيد بعيدا عن الفوضى واللامبالاة.

وأشارت نتائج الدراسة الى ان الوعى الدينى الصحيح يعلم الشباب أسلوب الاختلاف فى الرأى وآدابه ومنها قول سلفنا «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» كما ان الوعى الصحيح بالدين يعلم الشباب النقد البناء الذى يقوم على الحجة والبرهان ويرشد طريقه لرفضهم لبعض الآراء او الافكار وذلك من خلال فهم موضوعى يقوم على الدليل والحجة ، وتكون لديهم العقلية التى تتسع للرأى الآخر وترد عليه بالحسنى والتى تتحرى فيما ينقل اليها وتستطيع ان تفرق بين الأكاذيب والخرافات والحقائق وطالبت الدراسة بضرورة ترسيخ القيم الدينية لدى الشباب بشتى الطرق، وبخاصة قيم العدل والأمانة والرحمة والمودة والانفاق والاحسان والصدقة . كما طالبت الشباب بأن يدركوا حق وطنهم عليهم وحق المؤسسات العلمية التى تولت تعليمهم والانفاق عليهم وأن يؤدوا واجبهم ويردوا الجميل بعد تخرجهم فى سبيل خدمة وطنهم والحفاظ عليه.

د . سيد صبحى



فوز ساحق للإسلاميين فى انتخابات جامعة الأزهر

كتب طارق عبد الحميد:

حقق التيار الإسلامى فوزا كبيرا فى انتخابات اتحاد طلاب جامعة الازهر التى عقدت الإثنين الماضى، حيث فاز أيمن داود عطية بكلية الصيدلة بمنصب الامين العام، وحصل على (٥٤ صوتا من جملة ٩٥)، وفاز بمنصب الامين المساعد ياسر محمد مكاوى بكلية أصول الدين.

وردد الطلاب الإسلاميون مجموعة من الهتافات ابتهاجا بالفوز مثل «زوروها.. زوروها.. إسلامية هتلاقوها» «الله اكبر.. الله اكبر فليرتفع شأن الازهر»، وطافوا بأرجاء الجامعة، وبالمدينة الجامعية ليلا.

جاء هذا الفوز بمثابة مفاجأة للأمن الذى ركن إلى استحالة فوز الإسلاميين فى الانتخابات، حيث جرى شطب أكثر من ٨٠٪ منهم بالكليات وعدم تواجدهم إلا فى ثلاث كليات فقط، و«بالتعيين» هى «أصول الدين، الصيدلة، والدعوة»!!

وفشل مرشحو أسرة حورس والأمن فى إيقاف تقدم الإسلاميين، مما جعل الطلبة يرددون هتاف «حورس حورس روح نام.. خدوها الإخوة وكله تمام».

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

اليوم بدء الدراسة بالمعاهد العليا بمدينة الثقافة والعلوم فى ٦ أكتوبر

تبدأ الدراسة اليوم بالمعاهد العليا بمدينة الثقافة والعلوم بالسادس من أكتوبر خلف جهاز مدينة ٦ اكتوبر وتضم المعهد العالى للاعلام وفنون الاتصال والمعهد العالى لعلوم الحاسب ونظم المعلومات والمعهد العالى للغات والمعهد العالى للهندسة والمعهد العالى للاقتصاد والبيئة والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والمعهد العالى للعلوم الادارية.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٤

تقويم التلميذ.. كيف؟

الي متى نظل نسمع عن استاذ او مسئول ضرب تلميذا حتى اصابه بعاهة رغم ان وزير التعليم كرر اكثر من مرة ان الضرب ممنوع؟

هل نصمت حتى تحدث اصابة وبعدها نتحرك لمعالجة المشكلة؟ ومن سيعوض الاهانة النفسية التى سيتحملها التلميذ ووالداه؟

هل الارهاب والضرب «بالشلوت» وبهذه القسوة لطالب على مشارف الرجولة هو الذى سيقوم سلوكه علما بان هذا الطالب متفوق وحاصل على ٩٤٪ فى شهادة الاعدادية، ومتميز ويعزف لطابور الصباح، وامضى عشر سنوات بالمدرسة لم يقع عليه عقاب واحد؟

لقد كثرت شكوى اولياء الامور من هذا المسئول الذى يرى انه مركز قوة، ويمارس الارهاب حتى مع ادارة المدرسة التى تحاول ان تصلح ما يفسده هو.

والسؤال هو: هل يقر وزير التعليم هذا السلوك، وهل يقره علماء التربية وعلم النفس؟

اننا نريد للمجتمع انسانا سويا، معتزا ببلده وبكرامته.

عبدالمعطى احمد



تشكيل الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار

كتب ـ هيثم سعدالدين:

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا يقضى باستبدال نص المادتين الثانية والرابعة من القرار الخاص بتنظيم الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار، بحيث يشكل مجلس ادارة الهيئة برئاسة رئيس الوزراء او من بينيه، وعضوية كل من وزير التعليم، ورئيس الجهاز التنفيذي للهيئة، ومساعدي وزيري الدفاع والداخلية ويصدر باختيار كل منهما قرار من الوزير المختص لمدة سنتين قابلة للتجديد.

كما تضمن القرار ان يضم ممثلين لوزارات التعليم والاعلام والقوى العاملة والتشغيل والشئون الاجتماعية، والادارة المحلية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لاتقل درجة كل منهم عن رئيس ادارة مركزية ويصدر باختيار كل منهم قرار من الوزير المختص لمدة سنتين قابلة للتجديد ويضم المجلس ثمانية من المهتمين بشئون التعليم ومحو الامية يصدر بتعينهم قرار من رئيس الوزراء لمدة سنتين قابلة للتجديد بناء على ترشيح وزير التعليم، وللمجلس ان يدعو لحضور اجتماعاته من يرى الاستعانة بهم من الوزارات والهيئات العامة، ومن المتخصصين وذوى الخبرة وممثلى الجمعيات العامة، ويتولى وزير التعليم تمثيل الهيئة امام القضاء وفى صلاتها بالغير .

■ وزير التعليم:

إنشاء ٥ مراكز تدريب جديدة وتحويل المدارس الصناعية إلى وحدات منتجة

وجبة جافة من البسكويت لتلاميذ القاهرة وإلغاء الجبن النستو

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مشروع مبارك - كول يواجه بعض المشاكل البسيطة التى نتجت عن قصور فى التمويل نتيجة لإلتزامات المانيا تجاه الشطر الشرقى منها، واضاف أنه تم البدء فى إنشاء ثلاثة مراكز للتدريب فى مدينة «٦ اكتوبر» و «العاشر من رمضان» وتكوين لجنة للمشروع برئاسة وزير التعليم.

د. حسين بهاء الدين

واضاف الوزير ان الرجال المصريين شاركوا فى هذا العمل وان اثنين منهم فى المانيا تبرعا بإنشاء مركزين آخرين للتدريب فى شبرا الخيمة، ومدينة ٦ اكتوبر على نفقتهم الخاصة.

ومن ناحية أخرى تم تشكيل لجنة عليا للتغذية المدرسية فى محافظة القاهرة تنفيذا لقرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم برئاسة السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة الذى صرح بان اللجنة قررت إلغاء الجبن «النستو» من وجبة التغذية المدرسية لسهولة غشها وسرعة فسادها وتم وضع خطة لإعداد وجبة تغذية جديدة جافة من البسكويت تزن نحو ٨٠ جراما لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومضاعفته لطلاب الاعدادى والثانوى.

وفيما يتعلق بمشروع مبارك - كول اكد وزير التعليم ان المشروع يتم تنفيذه حاليا والآمال فيه كبيرة. وسياخذ وقتا طويلا ولابد من الاهتمام المتوازى بالمدارس الفنية فى نفس الوقت وقال ان هناك مشروعين طموحين الاول لتطوير التعليم التجارى وتم تخصيص ١٥ مليون جنيه هذا العام لتزويد المدارس التجارية بالكمبيوتر كمادة اساسية ووسائل السكرتارية الحديثة وتدريس اللغة الانجليزية على مستوى رفيع وتدريس مادة التسويق كمادة اساسية

واضاف الوزير ان هناك مشروعا لتحويل المدارس الصناعية الى وحدات منتجة وسيتم اعطاء كل مدرسة راس مال يتراوح بين ٥٠ الفا و ١٠٠ الف جنيه ويتم حاليا إجراء دراسة جدوى بالتعاون مع وزارة التعاون الدولى بحيث تتحول كل مدرسة الى وحدة منتجة فى مشروع مربح يوجه جزء من عائده الى دعم العملية التعليمية والخامات وحوافز للمعلمين والطلبة.

واضاف السيد طلعت الليثى ان هناك مليون جنيه اخرى ستخصص للتغذية بالمدارس التى تطبق نظام اليوم الكامل فى القاهرة.

وصرح الدكتور حسن بلال وكيل وزارة الصحة بالقاهرة بان الوزارة قررت تخفيض تكلفة الشهادات الصحية التى تستخرج للمدرسين القائمين على التغذية وعدم التعامل مع المتعهدين غير المستوفين للشروط الصحية واكد ان الوجبة الجديدة سيضاف اليها الحديد والزنك للإسهام فى وقاية الاطفال من الانيميا والضعف العام.

وصرح عبد الحميد عبد الخالق وكيل وزارة التموين بالقاهرة بان إحدى شركات القطاع العام ستتولى القيام باعداد الوجبة الجديدة إبتداء من منتصف الشهر الحالى.

■ المجلس القومى للتعليم يطلب:

إطلاق حرية إنشاء المدارس وتطوير الكتاب المدرسى ليساير التطور

كتب ـ محمود دياب:

اوصى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمى بإطلاق حرية انشاء المدارس ومعاهد التعليم المتوسط والفنى والعالى، وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة فى جميع المراحل مع الضوابط التى تكفل عدم الاستغلال المادى، وتطوير الكتاب المدرسى بحيث يكون الاهتمام فيه بالكيف دون الكم، وبما يساير التطور فى المجتمع واحتياجات سوق العمل، والتركيز فى مناهج التعليم الفنى ومعاهد التدريب فى مجال الالكترونيات ونظم المعلومات.

وطالب المجلس ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة التفكير فى موارد اخرى لتمويل العملية التعليمية خارج موازنة الدولة مثل فرض ضريبة محلية تخصص للخدمات التعليمية او تخصيص نسبة معينة من ارباح الشركات والمؤسسات الانتاجية لصالح التعليم وأكد اهمية عدم تعيين فائض الخريجين فى وظائف التدريس قبل استكمال تأهيلهم عمليا وتربويا فى المواد التى سيكلفون بتدريسها، وتعيين خريجى كليات الهندسة والزراعة والتجارة فى مدارس التعليم الفنى وذلك لسد النقص فى معلمى هذه المدارس، واتباع اسلوب الحوار والمناقشات الحرة فى مناهج التعليم لتعويد الطالب منذ الصغر على التعبير الحر واحترام الرأى الآخر والأسلوب الديمقراطى.

من قضايا التعليم الجامعي (٣):

التوسع العشوائي في معاهد الخدمة الاجتماعية

من الواضح اننا اصبحنا امام مازق كبير، وهو الذى يتمثل فى حتمية وجود مسالك لاستيعاب دفعتى الثانوية العامة هذا العام فى التعليم الجامعى فى العام القادم نتيجة القرار العشوائى الخاطىء بالغاء الصف السادس من المرحلة الابتدائية من قبل وهو الذى سبق أن حذرنا منه، وحذر منه خبراء التربية وبالحتمية فقد ترتبت على هذا القرار العشوائى قرارات عشوائية اخرى بالتوسع فى المعاهد العليا الخاصة للاستيعاب التدريجى للهجوم المباغت نتيجة التقاء مرحلتى الصف الخامس والسادس اللذين تلازما ووصلا معاً إلى الثانوية العامة. ولانريد ان نتوسع في نقد هذا الأمر لانه استبانت أخطاؤه وجار الآن استدراكه ولاداعى لزيادة الآلام خشية الرجوع عن الحق والفضيلة لأن حرصنا دائما ونصب اعيننا هو المصلحة العامة ومصلحة الاجيال القادمة التى لاحول لها ولاقوة.

والكاتب من اشد أنصار التوسع فى التعليم الجامعى، وكثيرا مانبهنا إلى ضرورة فتح كافة النوافذ أمام الجميع، ولكن بضوابط لاتخل بقواعد العدل والمساواة وتكافؤ الفرص ولاتكون المعايير هى المصالح الذاتية لأصحاب رؤوس الأموال على حساب التعليم، ولاتكون ايضا لاصحاب الدخول العليا على حساب اصحاب الدخول المتوسطة والدنيا بمعنى القدرة على شراء الشهادات!!. والمعيار اللافت للنظر والهام الا يكون التوسع فى هذه القنوات لصالح فئة من الاساتذة على حساب الآخرين بحكم المراكز والنفوذ وتبادل المنافع وشبكات المصالح الفجة التى تجعل الفجوة قائمة فى اوساط العاملين فى هيئات التدريس الجامعى بما لايتناسب مع معايير الكفاءة والتفوق الأصيلين!!.

والذلك فأى توسع فى غير هذه الضوابط هو توسع معيب، ولابد من تصحيحه، ومراجعته والرقابة الصارمة عليه، وإلا سيكون توسعا شكليا بلا مضمون وخاليا من كل روح، ويسعى لتخريج الكم على حساب الكيف، ويسعى لتحقيق المكاسب الشخصية الفردية الانانية على حساب المجموع سواء لأصحاب رؤوس الاموال، أو لأصحاب الدخول العليا الراغبين فى الحصول على شهادات لابنائهم بل «والتفوق المزيف» لهم، ولحساب «فئة قليلة» من اعضاء هيئات التدريس على حساب الغالبية العظمى، وهذه الفئة القليلة غالبا ليست الاكفأ، وهؤلاء جميعا على حساب المجموع وهو المجتمع!!

● والسؤال هنا: كيف يستقيم الحال.. وتعتدل الأمور المعوجة؟!

تتوافر لدى بحكم علاقاتى معلومات عديدة عن المعاهد القديمة والجديدة عموما، وكيف تعمل هذه المعاهد؟ والمدهش أن ترى أن أحد المعاهد القائمة والكائنة في شارع قصر العينى اصبح «تكية خاصة» لعدد محدود لاعضاء هيئة التدريس فى اطار شبكة العلاقات بين العميد الذى لم يرحل عن كرسيه منذ نشأة المعهد حتى الآن (اين التجديد واين واين..؟!). وعندما تذهب إلى هذا المعهد تسمع كلاما غريبا!! هذا مجرد نموذج للمعاهد، والمعلومات متوافرة عن: من هم اعضاء هيئات التدريس وشخصياتهم ونفوذهم ومواقعهم السابقة والحالية ولماذا الحرص عليهم؟!

● واذا أتينا إلى معاهد الخدمة الاجتماعية العليا، فنكتشف العجب العجاب. حيث تستطيع جمعية اجتماعية صغيرة تابعة للشئون الاجتماعية أن توجد مقرا ملائما، وتشكل مجلس ادارة وتنتدب إستاذا وتنشىء معهدا فى أى محافظة وهذا هو مايحدث فى كل محافظة الآن!!. وقد يكون هذا مفيدا لو كنا فى حاجة فعلية لهذه النوعية من الخريجين فى اطار خريطة واقعية بالتوزيع الجغرافى لهذه المعاهد على مستوى الجمهورية، لكن أن يطلق الأمر على هذا النحو فان المسألة تحتاج إلى وقفة صارمة.

والاكثر عجبا مايلى هو صدور قرار وزارى اخير بالموافقة على اقامة عدد (٧) معاهد عليا بالمدينة العلمية بالسادس من اكتوبر، وهى معاهد خاصة، ومن بينها معهد عال للخدمة الاجتماعية افتتحت للدراسة الاسبوع الماضى، وعندما سألت عن عدد الطلاب الذين التحقوا بالمعهد قيل لى انهم (٣) ثلاثة فقط فاستغربت للأمر. فاين دراسات الجدوى؟!

وقد يقال انها بدات متأخرة، وأن الاستيعاب لها فى العام القادم!!؟

اذن فلماذا الاستعجال؟! لاادرى؟!

● واذا تطرقنا إلى مضمون المواد الدراسية، فلديهم مقررات فى مختلف افرع العلم، فى مبادىء القانون والتشريعات، وفى مبادىء السياسة والنظم السياسية، وفى خدمة الفرد والمجتمع وباقى ميادين علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، والاقتصاد، والأحصاء، وغيرها

والسؤال هنا: هل يتوافر لدى معاهد الخدمة الاجتماعية أعضاء هيئات تدريس مستقلة تستطيع أن تتفرغ اساسا لتقديم الخدمة السليمة للطلاب ومتابعتهم والاشراف عليهم وعلى نشاطاتهم؟!

بكل أسف: فإن هذه المعاهد هى معاهد تمثل هياكل فى غالبها بلا مضامين حقيقية. فهى تضم عددا محدودا من المعيدين او المدرسين المساعدين بالاضافة للعميد والوكيل وهما منتدبان من جهات عمل رسمية تابعة للجامعة.

ونادرا مايكون هناك عضو هيئة تدريس متفرغ يعمل فى هذه المعاهد.

— البقية —



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

خواطر

هل تبيع مصر الشهادات الجامعية ؟!

بعد البيان الذى اصدرته نقابة المهندسين تحذر فيه من انشاء المعاهد العليا التى كثرت هذه الايام وبانها لن تمنح عضويتها لخريجيها تشهد الصحف حملة اعلانية واسعة النطاق يقوم بها احد هذه المعاهد واحد لها على بيان النقابة ويحاول الزج باسم الرئيس مبارك وباسم وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى هذه الاعلانات وهذا اسلوب معروف يلجا اليه البعض معتقدين انهم بذلك يرهبون به خصومهم.

او يفلتون بواسطته من القانون ويثبتون اوضاعا خاطئة.

ولايمكن ان يدخل الوزير فى مواجهات مستمرة لابعاد سيطرة التيار الدينى على مراحل اواقسام من العملية التعليمية ويعلن رفضه الخضوع لاي تهديدات او ابتزاز فى الوقت الذى يتردد فيه فى مواجهة ابتزاز وارهاب جماعات اخرى من التجار والمقاولين يحاولون السيطرة على التعليم العالى وافساده باخضاع شهاداته للتجارة.

وليس امامه من سبيل إلا مواجهة خطر هذه الجماعات ووضع حد نهائى له بان يكون التعليم العالى مسئولية الوزارة وحدها سواء انشاء المعاهد وملكيتها وادارتها واما المعاهد التى انشئت فيمكن تعويض اصحابها عنها.

واذا كان هناك حرج من نقل ملكية هذه المعاهد الى الوزارة خشية من قيام حملة مضادة تتهم الوزير او الحكومة بالعودة الى سياسات التأميم ومحاربة القطاع الخاص فإن هناك ألف وسيلة ووسيلة لاجبار أصحابها على طلب بيعها للوزارة ..منها واهمها ان تتوسع الجامعات والمعاهد التابعة للوزارة فى قبول الطلاب الذين لم تؤهلهم مجاميعهم دخولها بنفس المصروفات التى يدفعونها للمعاهد الخاصة او اقل منها وتستطيع الوزارة استخدام هذه المبالغ لزيادة مرتبات اساتذة الجامعات وتوفير المعدات والتجهيزات والمبانى. اللازمة خاصة وان الجامعات وبالذات جامعتى القاهرة وعين شمس تقومان بعمل مشابه وهو اقامة كليات للتجارة تدرس باللغة الانجليزية بمصروفات وتلقى هذه الكليات اقبالا كبيرا ومن الافضل للناس ولمستوى وسمعة التعليم الجامعى والعالى فى مصر ان يكون بمصروفات ولو كبيرة لاعداد معينة من الطلاب من ان يقع فى قبضة حفنة من التجار يبيعون الشهادات لمن يقدر على الدفع ويد يرون سياسات التعليم مثلما حاول ادارتها والسيطرة عليها المقاولون ووزراء الاسكان فى مرحلة سابقة هذه قضية تتعلق بكرامة الدولة وسمعة جامعاتها ومستقبل التعليم فيها ولابد من كسر اى محاولة للسيطرة عليه اللهم الا اذا كانت الجماعات الجديدة التى تتاجر بالتعليم العالى اقوى نفوذا وخطرا من الجماعات الدينية التى تحارب الوزارة سيطرتها على اى مرحلة من مراحل التعليم.

على الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يحفظ لجامعاتنا سمعتها وللتعليم كرامته وللدولة مكانتها فلا يمكن ان تتحول مصر مصدر الاشعاع الثقافى فى المنطقة الى بلد متخصص فى بيع الشهادات العالية.

وعليه الا يقيم اى وزن لاى اتهام له بانه يريد العودة الى النظام الشمولى.

حسنين كروم



مجلس جامعة عين شمس:

إعلان نتائج الفصلين الأول والثانى للاستفادة من قواعد الرأفة

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس إعلان نتائج الفصل الدراسى الاول بمختلف الكليات مع نتائج الفصل الثانى مرة واحدة حتي يتمكن الطلاب من الاستفادة من قواعد الرأفة ، وتدريس ٥٠٪ من المواد المقررة على طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التجارة باللغة الفرنسية والنصف الآخر باللغة العربية، وذلك بالنسبة للفرقة الاولى والثانية بدلا من تدريس ٢٥٪ كما قرر المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة صرف مكافآت الساعات الزائدة عن النصاب بواقع ١٥٠٪، ولمدة ١٠ شهور فى العام، ولايتم صرفها فى الاجازات الصيفية ، او إجازة نصف العام ، وتكون مقابل عمل فعلى يقوم به العضو بما يتفق مع نظام الفصلين الدراسيين ، وعدم تجاوز المكافأة عن ١٥٠٪ من بداية المربوط، ووافق المجلس على إنشاء دبلوم الدراسات العليا في التصميم ، وهندسة الانتاج بكلية الهندسة وتكون الدراسة عامة بالسنة الأولى وتنقسم الى قسمين [illegible]: تكنولوجيا التصنيع والاختبارات ، والثانى الاهتزازات الميكانيكية فى السنة الثا[illegible] قسم مستقل بكلية الزراعة عن قسم الاقتصاد الزراعى للمجتمع الريفى والاتحاد الزراعى.



المصدر : ....أكتوبر..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٩ ....١٩٩١

وزير التعليم يفتتح ورش تطوير التعليم الاعدادى

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورش العمل للإعداد لمؤتمر تطوير التعليم الإعدادى .. وهو المؤتمر الذى سيعقد برئاسة السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ..

ويشارك فى هذه الورش أكثر من ٢٠٠ من أساتذة الجامعات وخبراء التعليم وأعضاء المجالس القومية المتخصصة وعدد من المفكرين وممثلى أولياء الأمور والتعليم العام والخاص ، والأزهر الشريف .. والمراكز المتخصصة التابعة لوزير التعليم .

وفى الافتتاح قال الوزير إن الإعداد الجيد الذى يسبق هذا المؤتمر يمثل ضمانا للعمل العلمى الجاد .. كما أنه يعد فى نفس الوقت ضمانا لتمثيل مختلف وجهات النظر .. ومن ثم فهو ضمان للموضوعية .

وأوضح الوزير أنه ليس فى وضع يسمح له بإعطاء توجيهات لهذا الحشد الكبير من الخبراء والمفكرين ، ولكنه يعبر عن رؤيته التى تمثل خبرته كوزير للتعليم .. وأضاف أن هذه الرؤية تتلخص فى عدة نقاط أهمها أن التعليم الإعدادي مرحلة وسطية بين الابتدائي والثانوى ، ولأنه مفترق طرق يؤدى إلى خيارات متعددة فلابد أن يكون له ثقل خاص فى العملية التعليمية .



د . حسين كامل بهاء الدين

وأن الأعباء التعليمية حولت الأسرة المصرية إلى أسرة غير سعيدة ، ولذلك مطلوب تقليل هذه الأعباء وتخفيفها .. وهو الأمر الذى يتحقق بالتركيز على مفاتيح المعلومات بدلا من تخزين المعلومات .

كما يجب أن نجعل العملية التعليمية أكثر ديمقراطية وأن نشجع الابتكار والإبداع والمنافسة والنقد .

وأشار الوزير فى حديثه عن رؤيته الخاصة إلى ضرورة تشجيع تعليم اللغات مع تحسين أداء اللغة العربية .. فنحن فى عالم يحكمه قانون المنافسة .. وهذه المنافسة تقتضى أن نتعلم لغة العالم مادامت العربية للأسف ليست لغته .

كما أشار الوزير إلى ضرورة تدعيم التربية الدينية مع الاهتمام بالقيم الإنسانية .. وتدعيم التربية القومية أيضا .

وفى ختام كلمته قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين إنه يذكر كل الحاضرين بما قاله الرئيس حسنى مبارك عن الصراع الدولى والسباق العالمى .. وعن أن جوهره صراع فى التعليم وتطويره .. وأضاف أننا سنكون عند حسن ظن مصر ورئيسها ونصل إلى ما يحقق الخير لمصرنا الغالية ولأبنائنا جيل المستقبل .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

نقاط الضعف في العملية التعليمية

ويستمر المجلس القومى للتعليم فى رؤيته حول مستقبل التعليم المصرى متناولا محاور العملية التعليمية حيث يطرح قضايا هامة تمثل نقاط الضعف فى العملية التعليمية فى مقدمتها قضية الكتاب المدرسى والمكتبات وموقعها من استراتيجية المستقبل حيث يؤكد الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان الكتاب كان على الدوام وسيبقى دعامة اساسية بالنسبة للتعليم والثقافة وهو نقطة ضعف اساسية فى المنظومة التعليمية والمنظومة الثقافية وفى هذا الاطار تقتضى رعاية تعليمنا وتطويره نظرة خاصة منا الى الكتاب المدرسى ، الذى نطبع منه ملايين النسخ كل عام ، ولكن الحصيلة منها تقصر عن ان تفى بحاجاتنا الأساسية ، وربما كان الضعف فى الكتاب المدرسى راجعا لعنايتنا فى إعداده « بالكم » المتصل بالاستظهار والحفظ ، اكثر من العناية « بالكيف » الذى يهتم بتربية التفكير والتامل لدى التلاميذ ، والعناية بالفهم والاستنباط وربط الحقائق بعضها ببعض ، وربط معلومات الكتاب بواقع الحياة ، وبالبيئة وانماط الحياة المحيطة بالتلاميذ . كما ان الخسارة قد ترجع ايضا الى الاسراف فى حجم الكتاب ، وسوء اخراجه ، وطغيان النص على الرسومات والصور التوضيحية المشوقة ولذلك يوصى باعادة النظر جذريا فى مضمون الكتاب المدرسى وشكله واخراجه .

وهنا يطالب المجلس بان يكون الكتاب المدرسى من نوعين ، واحد للتلاميذ ويشمل :

١ ـ كتاب القراءة التعليمية .

ب ـ كتاب ثقافي يصرف لكل تلميذ ، ويكون الغرض منه تشجيع القراءة التى يشرف عليها المدرس ويوجهها فى حصص خاصة لهذا الغرض (ولو بمعدل مرتين فى الاسبوع ، وتخصم الحصتان من مجموع حصص التدريس)

والنوع الثانى من الكتاب للمدرس ، وينقسم إلى قسمين ايضا :

ا ـ كتاب للمادة يشرحها بصورة مطولة عما يصرف للتلاميذ .

ب ـ كتاب للتقويم والأسئلة النموذجية واجاباتها ، ويكتفى بصرف هذا الكتاب للمدرس الذى يختار منه مختارات يعرضها على التلاميذ على مدار السنة (وليس فى اخر العام فقط) .

كما يوصى بتوجيه كل العناية إلى مكتبات المدارس التى اهملت فى السنوات الأخيرة . فبعض مدارسنا توجد بها غرف مكتبات هى اقرب لمخازن الكتب القديمة منها الى المكتبات بمفهومها الحديث . ومن ثم ينبغى ان يراعى فى مدارسنا الجديدة التى نبنيها ان يكون بكل مدرسة جزء مخصص للمكتبة وقاعة للقراءة ، وان نسعى فى المدارس المحرومة الى ان ندبر لها اسباب هذا النشاط التعليمى والتثقيفى . وان نشجع المدرسة على أن يكون بها « مكتبة للفصل » فى فصول المدارس الابتدائية ، « مكتبة للمدرسة » فى المدارس الاعدادية والثانوية وما فى مستواها ، وان نشجع كل تلميذ على ان يحتفظ بعدد من الكتب الثقافية التى تصرف له (فى المرحلتين الاعدادية والثانوية) لتكون نواة لمكتبة صغيرة يضمها فيما بعد الى (مكتبة الأسرة) ، بحيث يصبح فى نهاية فترة استراتيجيتنا هذه (٢٠ عاما) لكل اسرة مصرية متعلمة ، مكتبة صغيرة خاصة بها .

○ **المبانى المدرسية :**

ان القول بامكان القيام بالتدريس فى اى مكان وتحت اية ظروف ، انما ينطبق على ظروف الماضى ، ولكنه لم يعد مقبولا فى عصرنا . اما « الدراسة » بمفهومها الحديث ، فلابد لها من ابنية ومرافق ومعامل ومختبرات وقاعات مبنية ، تؤدى اغراضا متنوعة من العملية التعليمية .

وتضيف دراسة المجلس القومى للتعليم فتقول : لقد مرت مصر بعدة مراحل من بناء المدارس ومرافقها فى المدن والريف ، وفى ظروف وملابسات مختلفة ، وجاءت فترات كانت المجالس البلدية وهيئات الحكم المحلى تعنى فيها اشد العناية ببناء المدارس ، وان كان على نطاق « نموذجى » تصعب محاكاته . كذلك سعت الجمعيات الخيرية المصرية لبناء معاهدها الخاصة ، كما ان الازهر فى مقره الكبير بالقاهرة ـ وفى فروعه الكثيرة بمدن الريف ـ انشأ مثل هذه المعاهد الازهرية . وجاء وقت كانت لنا فيه مؤسسة خاصة للمبانى المدرسية الحكومية ، وإن كان جهدها قد انحسر ليعود من جديد .

وها نحن ـ فى الاونة الحاضرة ، وبعد كارثة الزلزال التى هدمت عددا من المدارس ـ نبدأ حركة كبيرة استجاب لها رجال الاعمال والهيئات الوطنية والجمعيات والافراد ، حتى خرجنا ببرنامج لاعادة بناء منشآت المدارس على نظم جديدة وافية .

وينبغى الا تكون هذه الحركة هى آخر ما ينتهى اليه المطاف ، وإنما يتخذ منها بداية لمشروع متصل ومتجدد لاعادة بناء مجموع مدارسنا . كما يوصى بمواجهة المشكلة الأساسية وهى : تمويل هذه المشروعات بصفة متصلة ودائمة ، ويكون ذلك بكل الطرق والوسائل المتاحة لتدبير التمويل . من خلال الآتى :

ا ـ اعتبار الدعوة للتبرع لبناء المدارس ، بداية لمشروع مستمر تؤازره الدولة فى موازنتها العامة .

ب ـ دعوة الجمعيات الخيرية الوطنية لبعث مشروعاتها السابقة وبناء مدارسها الخاصة ـ وإن كان بعض هذه المشروعات الخيرية مشروعات « استثمارية » ـ يكون غرضها الأساسى خدمة التعليم وإتاحته لمزيد من أبناء الشعب .

ج ـ فرض « رسوم » على نطاقين محلى واقليمى ، تخصص إيراداتها لبناء المدارس المحلية ، خصوصا على نطاق المحافظات والمجالس المحلية .

د ـ التصريح للافراد المستثمرين ببناء مدارس تخصص للتعليم ، مع ضمان عدم مصادرة الدولة لها تحت اى ظرف من الظروف ، وكذلك عدم تخصيص هذه المبانى مستقبلا لأى غرض غير أغراض التعليم . وذلك لضمان استمرار خدمة استراتيجية التعليم المستقبلية .

○ **اقتصاديات التعليم :**

وليس المقصود باقتصاديات التعليم مجرد حسابات فى الادارة والانفاق ، وإنما كذلك حساب « التكلفة » و « العائد » كأية عملية استثمارية ، خصوصا وان التعليم يجمع بين كونه خدمة (وهذا هو الاساس والاصل التقليدى التاريخى فيه) وكونه « استثمارا » بالمفهوم الحديث لكل العمليات الاستثمارية الاخرى فى الحياة العملية ، وهى عمليات تتصل ببناء الحضارة والمدنية كلها . ولابد فيها من حساب دقيق « للمنصرف » و « العائد » . ولكن الصعوبة الحقيقية مرجعها اننا نستطيع ان نحسب المنصرف بشىء من الدقة ، ولكن حساب « العائد » و « المردود » من العملية التعليمية يصعب حسابه بالقدر المعقول من الدقة . بل إن مردود التعليم له جانبه « الشخصى » وله

جانبة « العام » الذى يعود على الامة فى مجموعها ، بل انه قد يكون العامل الاكبر فى بناء المجهود الوطنى فى إقامة حياة الامة ومكانتها بين العالم ، كذلك فان القسم « المباشر » من عائد العملية التعليمية هو القسم الاصغر ، اما اغلب العائد فهو غير « مباشر » ، وعلى كل حال فإن هذه العملية اكثر واكبر من أن تكون « عملية حسابية » . فالمردود كثيرا ما يكون طويل الاجل ولا يظهر فى جيل او جيلين . وكثير من المردود لابد أن يترك مرده الى المستقبل القريب أو البعيد

لذلك فإن تقويم اية عملية تعليمية وحساب مردوديها العاجل والأجل : إنما هو موضوع مستقل ، ويستأهل دراسة خاصة يقوم بها مختصون عديدون فى مجالات مختلفة . وهى دراسة قد تكون أوسع من أن يشملها هذا التقرير عن استراتيجية العملية التعليمية

اما الجانب الذى لابد من أن نتناوله عن اقتصاديات العملية التعليمية فهو « المجانية » . وهو موضوع له جوانبه الدستورية والسياسية ، الى جانب الناحية الانسانية والاقتصادية . ولقد نشأ التعليم منذ قديم بالمجان ، ولم يكن للعلم والمعرفة ثمن تتقاضاه الدولة ، وإن كان بعض المعلمين يتقاضون رسوما رمزية لقاء جهدهم فى تعليم الصغار ، وكان الأزهر والكتاتيب كلها بالمجان ، بل إن المتعلم فى الأزهر كان يتقاضى « جراية » على سبيل معاونته على الاستمرار فى الدرس . وجاء عهد الاستعمار وفرض للتعليم مصاريفه ، فوضع قيدا على تعليم ابناء الفقراء إلا اذا اقاموا الدليل على فقرهم ، وانطوى ذلك على لون من « المهانة » التى تترتب على مجرد الفقر ، وجاءت بدايات العقد الخامس من هذا القرن فوجدت الازهر وحده وبعض مدارس المعلمين العليا لا تتقاضى اجرا عن العلم ، ولكن بعض المفكرين نادوا بالمجانية للتعليمين الابتدائى (١٩٤٢) ثم الثانوى (١٩٥٠) من التعليم العام ، ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ فتوسعت فى تعميم المجانية لتشمل بالفعل مرحلة التعليم الجامعى ، وجاء ذلك كله تطبيقا لبعض وثائق الدستور ، حتى حدث تسيب وانطلاق أديا الى ان استمرأ الناس ثمرة المجانية السخية ، وامتنع ابناء القادرين عن أن يؤدوا رسوم التعليم ومصاريفه ، وترتب على ذلك ان استفاد من مجانية التعليم من لا يستحقونها ومن لا يستطيعون حتى مجرد الافادة من الدراسة بالمدارس والمعاهد العليا ، لانهم غير مؤهلين لذلك بحكم استعدادهم المحدود . بل ترتب على ذلك أن طغى مبدأ « المجانية المطلقة » على مبدأ « تكافؤ الفرص » الذى هو مبدأ اصيل لنجاح اية عملية تعليمية تقوم على العدل والانصاف بين الساعين الى المعرفة والتعليم المفيد فى الحياة . وجاء تزاحم الساعين الى المدارس والمعاهد بما يفوق بكثير حدود « الأماكن » المتاحة للطلاب ، واصبح الطالب غير المجتهد فى بعض الكليات يرسب ويعيد الدراسة اضعاف المدة الزمنية المحددة للدراسة للحصول على الدرجة العلمية ، ويحول بذلك وجوده بالكلية دون أن يتاح المكان لطالب اخر اكثر استعدادا وموهبة ، فلا يجد له موضعا خاليا ليقبل فى الكلية المكتظة بالراسبين .

وكانت حجتنا - ولا تزال - ان ما أتاحه الدستور لا يجوز أن يمس ، مع اننا اذا دققنا النظر فى التزاماتنا الدستورية والدولية لوجدنا المخرج السليم من هذه المسألة . ذلك اننا - الى جانب الدستور - مرتبطون ببعض المواثيق الدولية التى وافق عليها مجلس الشعب ، فاصبحت لها قوة القانون الملزم الذى ينظم تطبيق الدستور ، ومن هذه المواثيق الدولية « اتفاقية حقوق الطفل » (التى اقررناها عام ١٩٨٨) والتى تنظم المادة ٢٨ منها مواءمات منح المجانية للاطفال والشباب فى العالم ، فتنص على:

أ - « جعل التعليم الابتدائى إلزاميا ومتاحا مجانيا للجميع » .

ب - « تشجيع تطوير التعليم الثانوى (العام والمهنى) وتوفيرهما وإتاحتهما لجميع الاطفال ، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساهمة المالية عند الحاجة اليها » .

ج - « جعل التعليم العالى - بشتى الوسائل المناسبة - متاحا للجميع على أساس القدرات (والاستعداد) »

والرأى السليم هو أن نجمع بين مقتضيات مواثيقنا الدستورية - وما جرى عليه العرف الدستورى فى بلادنا - وبين مقتضيات ارتباطاتنا بمواثيق دولية اقرها مجلس الشعب وصارت لها قوة القانون وإلزامه ، وبذلك نتمكن من تطبيق المجانية فى الحدود التى اقررناها حتى الان . وفى هذا الصدد نؤكد ما سبق أن أوصى به المجلس فى الدورة الماضية ، وهو وضع « ضوابط » لتطبيق المجانية حتى لا يؤدى التراخى - بل والتسبب فى تطبيقها تطبيقا مطلقا وبغير حدود - إلى طغيان مبدأ المجانية على مبدأ تكافؤ الفرص إلى حد اهدار المبدأ الاخير .

ولذلك يطالب المجلس بأن نشرع فورا فى استراتيجيتنا المستقبلية بتطبيق « الضوابط » الاتية :

أ - فى المرحلة الأساسية من التعليم يتاح للتلميذ أن يرسب مرتين : مرة لأسباب صحية أو مرضية ، ومرة بسبب التقصير ، ويعيد الدراسة فى المرتين بالمجان ، ويجوز فى حالة بعض الأطفال المتخلفين - بسبب شخصى او اجتماعى - أن يتمتعوا بالمجانية سنة ثالثة ، ثم يمنحون « مصدقة » تبين القدر الذى استطاعوا تحقيقه من هذا التعليم .

ب - بالنسبة للمرحلة الثانوية وما فى مستواها من تعليم متوسط ، يتاح للطالب أن يرسب مرتين : احداهما للمرض وبعذر مقبول ، والاخرى بسبب التقصير ، يمنح فيهما المجانية ، فإذا رسب بعد ذلك وجب أن يدفع المصروفات التى تقررها الوزارة ، وان كانت هذه المصروفات اقل من التكاليف الفعلية للدراسة .

ج - بالنسبة للجامعات والتعليم العالى يجوز للطالب أن يرسب مرتين : احداهما بعذر صحى مقبول ، والاخرى بسبب التقصير ، فإذا زاد رسوبه تفرض عليه الجامعة أو الوزارة المختصة الرسوم الدراسية التى تقررها ، وإذا رسب الطالب اكثر من الحد الذى تقررة الجامعة او المعهد ، توقف دراسته ، ويخلى مكانه لاحد الواقفين على ابواب القبول ، ويمنح الطالب الراسب مصدقة بما حققه من الدراسة والتدريب خلال دراسته .



د ـ أما بالنسبة للدراسة في كل من المرحلة السابقة للمدرسة وفي الدراسات العليا فوق الدرجة الجامعية الاولى ، فيوصي باستمرار الحال على ما هو عليه بالنسبة لمنح المجانية أو لمنح المكافآت المادية .

ه ـ وفي جميع الأحوال ، فان القادرين ماليا ، يمكن ان يكون لهم دورهم الفعال في الانفاق الطوعي على التعليم ، بحيث توجه تبرعاتهم الى « صندوق قومي خاص » ، يصرف منه على التعليم ، وهي مشاركة كفيلة بالتخفيف عن ميزانية الدولة .

وفيما يتعلق بمكانة الجامعات والتعليم العالي من الاستراتيجية المرجوة في السنوات العشرين القادمة . فقد تم اختيار جوانب معينة من مختلف مراحل التعليم العام ، لرسم استراتيجية للعمل فيها ، إذ إن مشكلات المراحل السابقة كلها تصب في مرحلة التعليم الجامعي والعالي ، وتنتهي إليها وتتجمع مؤشراتها فيها ، حتى ان تجربة مصر في مراحل التعليم العام وكذلك في التعليم الأزهري الجامعي ـ من دون التعليم الجامعي الحديث ـ هي تجربة طويلة تمتد على الأقل إلى أوائل القرن التاسع عشر . وقد تجمع لنا من أسباب الخبرة في هذا المجال ما كانت البلاد تتناوله بالتطوير والتحديث من وقت لآخر . ومن هنا فإن اية استراتيجية لاصلاحه ، إنما تستند إلى تجربة طويلة لمصر في اتصالها بالعالم الخارجي (والأوروبي بصفة خاصة) خلال الفترة من عهد محمد علي حتى قيام ثورة ١٩٥٢ .

ويختلف الأمر في ذلك بالنسبة للتعليم الجامعي الحديث الذي لم تعرفه مصر قبل ثورة ١٩١٩ إلا بطريقة طارئة ولفترة قصيرة ، بعد قيام جامعة مصر الأهلية في عام ١٩٠٨ . ذلك ان الاحتلال البريطاني عمد ـ منذ دخوله إلى مصر بعد ثورة عرابي ـ إلى الاكتفاء بتوسيع التعليم المدرسي وتوجيهه نحو تحقيق حاجة مصر من المتعلمين على المستوى المتوسط الذي يتخرج في المدارس ، وعلى المستوى الأعلى منه ممثلا في « المدارس العليا » .

وبقيت مصر محصورة بتعليمها العالي في مجال الجامع الأزهر . أما البداية الأولى للجامعة المصرية الوطنية فلم تجيء إلا بعد أن تنبه المصريون إلى أن الأمة الجديدة لابد لها من جامعة كمظهر من مظاهر الاستقلال الوطني والنزوع إلى بناء ثقافة مصرية عالية ، تتبلور من حولها حضارة مصر المعاصرة وشخصية مصر المستقلة التي يرجى لها ان تخرج إلى الحياة الدولية العامة .

وجاءت الجامعة الأهلية في عام ١٩٠٨ في صورة مصغرة ومركزة ، ولكنها كانت صورة تمثل روح شعب مصر ، وإن كانت حكوماتها بقيت بعيدة عنها حتى انشئت الجامعة المصرية (الحكومية) في عام ١٩٢٥ ، واصبحت لذلك رمزا لاستقلال مصر ، حين جاء دستور ١٩٢٣ ، ثم افتتحت « الجامعة » مع « البرلمان » وخطب أول عميد اجنبي لكلية الآداب إنذاك فقال : « اليوم يولد لمصر برلمان وجامعة » .

ولكن فكرة اقتران الجامعة بالحياة العامة (بما فيها الحياة السياسية) لم تنتقل من أوروبا والغرب إلى مصر في ذلك الحين ، لأن تجربة مصر في الاستقلال الوطني كانت لا تزال قصيرة ، وبعيدة عن أن ندرك فيها أن معنى « الاستقلال » بمفهومه الحديث يمتد ليشمل الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والثقافية جميعا . ولذا فقد اقتصر مفهومنا القومي للجامعة على ان لها وظيفتين فقط هما : « التعليم » و « البحث العلمي » . ولكن هذا المفهوم « الثنائي » قد أصبح مفهوما قديما عفى عليه الزمن ، وحل محله الآن المفهوم « الثلاثي » لوظيفة الجامعة . فهي مركز للتعليم ، وللبحث العلمي ، وايضا لخدمة البيئة وتنميتها والنهوض بها . وهذا المنهج الجديد لم تدركه جامعاتنا الثلاث الأولى (القاهرة ١٩٢٥) (الاسكندرية ١٩٤٢) (عين شمس ١٩٥٠) إلا متأخرا ، ولم تطبقه بصورة عملية إلا في السنوات الأخيرة ، وربما كان السبب في هذا أن تلك الجامعات الثلاث الأولى نشأت كلها عن طريق جمع بعض المعاهد والكليات الفنية . ولعل هذا كان السبب في أن كلا من تلك الجامعات فهمت وظيفتها على انها مزدوجة : تجمع بين التعليم والبحث العلمي ، ولا تمتد إلى تنمية البيئة ، حتى طور العمل في هذه الجامعات خلال السنوات الأخيرة .

أما الجامعة الرابعة القديمة فكانت جامعة اسيوط (١٩٥٥) ، فهي الجامعة الوحيدة التي بدأت من نقطة الصفر ، وكان عليها أن تنشيء كلياتها الخاصة ، وأن تكون جامعة للصعيد ، فتربط نفسها بشئون النصف الجنوبي للبلاد ربطا محكما ، وأصبحت وظيفتها التعليمية من يومها الأول وظيفة « مثلثة » ، فهي « للتعليم » وهي « للبحث العلمي » وهي « لتنمية البيئة » .

وهكذا فإن مصر بدأت تعرف الوظيفة الثالثة للجامعة وهي « تنمية البيئة والمجتمع »

وانتشرت هذه الفكرة في الجامعات الأخرى ، بما فيها الجامعات الحديثة . ولكننا لا نزال بحاجة ماسة إلى ان نتوسع في تطبيق هذه الوظيفة الثالثة لتستطيع الجامعات أن تصبح بحق في خدمة البيئة والمجتمع المحيط بها . وهذا أمر مطبق في كل جامعات العالم ومن ثم يوصي بان يكون لكل جامعة « ظهيرها الاقليمي » الذي تتفاعل معه وتخدمه ، وتبرز شخصيته البيئية البشرية والحضارية العامة ، والذي تثبت به وجودها الجامعي وتشع عليه من حياتها الجامعية المتميزة .

كما يوصي بأن يتم تحويل الفروع الجامعية الاقليمية القائمة إلى جامعات مستقلة . في محاولة لبدء جامعات جديدة في كل محافظة ، بما فيها المحافظات الصغيرة والنائية (وبما في ذلك الموانيء ومدنها التي تطل على العالم الخارجي وراء البحار) . وان نعمل كذلك على تشجيع انشاء الجامعات الخاصة ، لتحقيق الكفاية المنشودة في مجالات التعليم الجامعي .

وهناك توصية ثالثة لا تقل اهمية عن التوصيتين السابقتين ، لانها تتصل بإحداث ثورة في نظام العمل وتحقيق التعاون بين جامعاتنا المصرية بصفة عامة ، وعلى اساس التجرد من العواطف والعوامل الشخصية . وتقتضي أن يكون التعيين في اية وظيفة بهيئة التدريس ـ وايضا في وظائف المعيدين ـ عن طريق الاعلان المفتوح بين الجامعات كلها ، بل بين الجامعات وسوق العمل العلمي خارجها . ولا شك اننا سنحتاج إلى تطابق ذلك عند مضاعفة عدد الجامعات المصرية .

نقطة فوق حرف ساخن

شغلتني بقدر ما.. تلك الحملة الاعلانية الضخمة لمشروع تعليمي جديد؟ يكفل أعلى الدرجات العلمية في الهندسة أو الاقتصاد والاعلام وغيرها من تخصصات المعاهد المعلنة في هذا المشروع .. والتي حرصت حملتها الاعلانية الضخمة في كل مرة .. أن تؤكد ان هذا المشروع يمنح خريجيه درجات علمية معترف بها من وزارة التعليم !

والتكرار هنا مقصود .. ولايخل بأهدافه ومقاصده، لسبب بسيط.. هو انني بعد متابعة هذه الحملة الاعلانية الضخمة، توقعت أن أسمع أو أقرأ رداً شافياً وحاسما من قبل وزارة التعليم، ينفي أو يؤكد.. هذا الذي أعلنته الحملة الاعلانية ومع شديد الاسف .. توالى نشر الاعلانات .. بنفس الصيغة ونفس الاسلوب، دون أن يصدر من وزارة التعليم، مؤشرا واحدا يوضح رأيها في صحة الدرجات العلمية التي يمنحها لطلابه هذا المشروع !!

بصيص واحد يتيم .. نشر يوم السبت، بدد بعضا من التعتيم الظلامي المسدل على هذا المشروع صدر من نقابة المهندسين، تعبر فيه عن «قلقها» من هذا المشروع وأهدافه ومراميه !! موضحة أن المجلس الأعلى للجامعات .. من خلال لجانه المتخصصة هو الجهة التي حددها القانون لمعادلة الدرجات العلمية

وهذا الموقف «الدبلوماسي» المعلن من جانب نقابة المهندسين وإن عابه التردد والغموض.. والافتقار إلى الوضوح الايجابي، إلا انه فجر قضية في منتهى الأهمية، وهي متصلة بمستقبل خريجي هذا المشروع التعليمي الجديد.. وما قد يواجههم من عدم الاعتراف بما حصلوا عليه من مؤهلات، مثل «الليسانس والبكالوريوس» وهي درجات علمية لاتمنحها «المعاهد» الحكومية الرسمية .. وإنما تكتفي بدرجة «الدبلوم» فقط .. كنوع من تحديد الفوارق الأكاديمية بين الدرجات العلمية، على المستوى الرسمي بين خريجي الكليات وخريجي المعاهد !

ومازال الموقف يكتنفه الغموض .. خصوصا وان الحملة الاعلانية الضخمة لهذا المشروع التعليمي، كانت مفاجئة لم يسبقها أي تمهيد من أي نوع.. ولن يحسم الأمر سوى موقف واضح وصريح وحاسم يصدر من وزارة التعليم !!

رأفت الخياط

استعدادا للمؤتمر العام لتطوير التعليم :

د . حسين كامل بهاء الدين : التعليم قضية قومية فوق الخلافات الحزبية

حسين بهاء الدين

قال د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : إن السبيل الوحيد للتطوير الفعال والمستمر لسياسة التعليم هو الأخذ بالأسلوب الديمقراطى .

جاء هذا فى اجتماع الوزير مع مجموعة من المهتمين بالتعليم فى مصر والممثلين لكافة الاتجاهات الفكرية وكل الأطراف التعليمية والمتخصصين فيها ، وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر العام لتطوير التعليم فى العام المقبل .

وسيعقد المؤتمر برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، وبمشاركة وزارة التعليم بحكم مسئوليتها الدستورية عن التعليم ، ورجال الجامعات وكليات التربية ونقابة المعلمين وقيادات وزارة التربية وممثل اولياء الامور والتعليم العام والخاص والازهر والمراكز المتخصصة .

وقال الوزير : إن هذا التمثيل الواسع يعطى صبغة قومية لهذا المؤتمر وجعله مؤتمرا قوميا .. وان تصدر قراراته معبرة عن رؤية قومية

وطالب الوزير من الخبراء الإعداد الجيد لهذا المؤتمر ضمانا للعمل العلمى الجاد ، ولتمثيل وجهات النظر المختلفة ، ودعا د . حسين كامل بهاء الدين إلى الاستفادة فى المؤتمر بالخبرة الأجنبية سواء من خلال دراسات اعدتها المراكز المتخصصة او من خلال مشاركة ممثلين للمنظمات الدولية او خبراء واساتذة من المصريين فى الخارج بالإضافة إلى الشخصيات العامة ، وكل من له رؤية فى مصر ، وكل مهتم بالتعليم ايا كان انتماؤه الحزبى والسياسى باعتبار ان قضية التعليم قضية قومية تعلو عن اى خلافات حزبية ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ... ١٩٩٤

رئيس جامعة الأزهر:

الجامعة لايعيبها توقف التدريس فى بعض الأقسام إذا لم يقدر أساتذتها الرسالة الجامعية

فى رسالة للدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ردا على ماكتبه الدكتور الحلوجي للصفحة تحت عنوان «اين قرارات الجامعة ولماذا لاتطبق اللوائح قال:

اولا: ان سيادته بدأ الكتابة بالحديث عن عراقة جامعة الازهر والتطور الذى اضاف إلى الدراسة فيها اقساما جديدة لكنه للاسف ذكر عبارة تنسف اى مدح ساقه للجامعة فاذا به يقول: «لقد كان من المتوقع ان تكون لها تقاليد واعراف جامعية راسخة بحكم تاريخها الطويل وعطائها الذى لم يتوقف، ولكن المؤسف انها تتصرف تصرفات تتنافى مع ابسط مبادىء التربية والتعليم والادارة» .. والواقع ان اصدار هذا الحكم السريع على جامعة الازهر امر يتنافى مع ابسط أصول الذوق، بل العلم والمنطق فهو يهين ويسىء اقدم جامعة واعرق جامعة فى العالم، ويعرض نفسه للعقوبة المنصوص عليها فى المادة (١٨٤) من قانون العقوبات والتى تنص على انه: «يعاقب بالحبس وبغرامة لاتقل عن خمسين جنيها ولاتزيد على مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من اهان او سب باحدى طرق العلانية مجلس الشعب او غيره من الهيئات النظامية او الجيش او المحاكم او السلطات او المصالح العامة..»

ثانيا: بالنسبة لانشاء الجامعة لاكثر من قسم من اقسام الوثائق قد قررت انشاء هذه الاقسام تقديرا للحاجة الملحة إلى خريجى هذا القسم وللنقص الواضح فى تخصصاته. اما عن مدى توافر اعضاء هيئة التدريس فلقد اقتنعت الجامعة باقوال الكاتب، وبعض السادة اساتذة المكتبات فى مصر بانه بالامكان توفير من يدرس، وبالفعل وفرت الاعداد التى تدرس مختلف التخصصات ولم يحدث ان غاب تدريس اى تخصص والجداول والمقررات والمؤلفات يتم متابعتها وهى تسير على خير، لا مصر فيها دائما من يعطون ويقدمون للعلم والمتعلمين اجل الخدمات.

ثالثا: ان الكاتب لم يقرر الحقيقة حين ذكر ان الجامعة لم تعلن عن وظائف اعضاء هيئة تدريس حتى وصول الطالبات إلى السنة الثالثة فالاعلان تم منذ انشاء القسم، كما يعترف هو فى بعض ماكتب لكن قضية توافر الشروط القانونية واللائحية فى المتقدمين هى التى حالت دون وجود تعيينات كافية حتى الآن، فبعض الذين تقدموا للتعيين غير متخصصين تخصصا دقيقا حسبما اوضحت اللجان العلمية التى شكلت لهذا الغرض، والبعض الآخر طلب منهم استيفاء شروط خاصة تتصل بالدراسات الاسلامية وفقا لقوانين الجامعة ولوائحها إذ لجامعة الازهر متطلبات خاصة من المدرسين والطلاب بحكم انها الجامعة الاسلامية الكبرى والتى لابد ان يتميز خريجوها بمميزات خاصة تجعلهم دعاة الحق والعلم الدينى، ولم يتسن توفير ذلك الا اذا كان من يعلم فى الجامعة قد استوفى هو ايضا العلم بهذه المتطلبات لان فاقد الشىء لايعطيه.

رابعا: بالنسبة لما ذكره عن عيوب المقررات الدراسية فى قسم الوثائق والمكتبات فيؤسفنى ان اقول ان المناهج قد وضعت بواسطة لجنة علمية لها احترامها كان من بين اعضائها اساتذة درسوا للكاتب ولاداعى لذكر الاسماء الآن وعموما الجامعة عندما تضع اللوائح تضعها بعد دراسات واسعة من العلماء والمتخصصين ويؤسفنى ان الكاتب يمثل نموذجا غريبا يدل على ماوصل اليه حال بعض اعضاء هيئة التدريس فى جامعاتنا فقد ائتمنته جامعة الازهر على الاشراف على قسم فيها يدخل فى تخصصه وكان واجب الامانة يقتضيه ان يحيطها علما باى نقص أو تداخل أو اضطراب فى المناهج لكنه لم يفعل ونشط إلى مهاجمة الجامعة فى الصحف.

خامسا: بالنسبة لعبارات التهكم على الجامعة والحديث عن فردوس جامعة الازهر فانا ارفضها كممثل للجامعة وبالنسبة لاية نصائح فكان من الممكن دراستها لوقدمت عن طريق قنوات الجامعة.

وعموما الجامعة التى بها سبعة الاف استاذ، تعرف طريقها ولن يعيبها أبدا اذا قررت توقف التدريس فى بعض الاقسام ان كان اساتذته لايقدرون رسالة الجامعة وطبيعتها المتميزة لكن يبقى ان نقول ان من ابسط تقاليد الجامعات ان يوجه اليها خطاب النقد بطريقة لائقة وبدون اسفاف فى القول وعرض وجهات النظر بطريقة متواضعة وليس على انها نهاية المطاف. ☐



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٤

□ وزير التعليم يحدد:

ضوابط إنشاء الجامعات والمعاهد الخاصة

بعد ساعات من طرح قضية الغش التجارى فى ظاهرة المعاهد العليا الخاصة الجديدة التى ظهرت فجأة بدون مقدمات وفى غفلة من الزمن رغم تحذير النقابات المهنية من انها لا تعترف بخريجي هذه المعاهد وان شهاداتها غير معادلة بما يعنى اننا سوف نستقبل بعد ٤ سنوات مجموعة جديدة من المشكلات من ماركة «المعهد العالى للكفاية الإنتاجية بالزقازيق»

والذى تخرجت فيه اكثر من عشر دفعات مازالت جميعها بدون اعتراف رغم لجوء هؤلاء الخريجين لمجلس الشعب والقضاء بكل أنواعه الا انهم مازالوا كمن رقصوا على السلالم فلا هم استفادوا من سنوات العمر التى امضوها فى الدراسة ولا هم عوملوا معاملة الذين تعلموا وحصلوا على شهادة جامعية.

نقول انه بعد ساعات قليلة من طرح هذه القضية جاء الموقف الحاسم والواضح والسريع للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حدد فيه ابعاد القضية تضمن هذا التحديد إجراء مراجعة شاملة وتحديد ضوابط دقيقة من خلال الوزارة لإنشاء المعاهد العليا الخاصة وذلك على اساس ان تشمل هذه الضوابط تلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع من التخصصات العلمية المختلفة بمعنى لا ننشا تخصصات تمثل تكرارا للتخصصات القائمة حاليا.

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هذه الضوابط تتضمن ايضا ضرورة التأكد من توافر الإمكانات المادية والبشرية من كوادر اعضاء هيئات التدريس وان تتوافر الضوابط القانونية التى تحمى أولياء الأمور والطلاب من اى استغلال واوضح الوزير ان السماح لهذه المعاهد بممارسة نشاطها لا يعنى اعتراف المجلس الاعلى للجامعات بالدرجات العلمية التى تمنحها هذه المعاهد ولا يعنى معادلة هذه الدرجات بالدرجات المناظرة لها التى تمنحها الجامعات المصرية.

القضية بهذه الصورة كما طرحها وزير التعليم تحتاج بعد ذلك الى خطوة تحقق التنسيق المطلوب بين السماح بإنشاء معاهد عليا خاصة وبين إقرار ومعادلة درجاتها العلمية.. فالمؤكد اننا فى العام القادم سوف نستقبل فى الثانوية العامة اعدادا هائلة من الطلاب الذين يمثلون ما يسمى بالدفعة المزدوجة ومن المؤكد ايضا ان اول وسيلة لمواجهة هذه الاعداد هى إتاحة كل الفرص الممكنة التى تخلق اماكن جديدة بمؤسسات التعليم ايا كانت جامعات او معاهد.. رسمية او خاصة وحتى يتحقق ذلك يجب ان نكثف جهودنا خلال الشهور القليلة القادمة على تحقيق ذلك بوسيلتين.. الاولى بتقنين الاوضاع العلمية والاكاديمية لأي معهد خاص ووفق على إنشائه وبدأت الدراسة به بالفعل حيث يتم اعتماد برامجه ومناهجه الدراسية وتصحيح ما ينقص منها بما يؤدى فى النهاية الى معادلة الدرجة العلمية التى يمنحها هذا المعهد الخاص ويعطى الاستقرار لطلابه.. الوسيلة الثانية تتمثل فى دعم المشروعات التى انتهت بالفعل من اعداد جميع دراساتها واستعداداتها ومساعدتها على تجاوز الإجراءات الادارية بصورة فعالة بعيدا عن الاعتبارات الروتينية.. فالمؤكد ان حرص الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بلا حدود على إتاحة كل فرص ودعم كل رئة جديدة تعطى متنفسا جديدا وعلميا وقانونيا فى مجال التعليم فهو صاحب شعار إتاحة فرصة التعليم الجامعي لكل من يقدر عليه.. وقد استمرت الاوضاع سنوات طويلة والجهود كلها تسير فى مجال ضغط اعداد المقبولين بالجامعات خاصة بدعوى ان هذه الاعداد تفوق الاحتياجات الى ان جاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم فطرح متطورا قوميا شاملا يقول لا لمحاولات تخفيض معدلات التعليم الجامعي واثبت بالارقام الرسمية ان مصر للأسف ليست فى اوائل قائمة الدول من حيث اعداد طلاب الجامعات بها وان

معالجة قضية القبول بالجامعات يجب ان تتم من خلال هذا المتطور القومى الذى حدده الوزير فى انه مع بداية التسعينيات وفى بداية مشروع مبارك لتطوير التعليم كان من الطبيعى تطوير التعليم الجامعى والعالى وتمت دراسات عديدة فى وزارة التعليم والمجلس القومي للتعليم، ووزارة التنمية الادارية ووزارة الحكم المحلى ووزارة العمل ومنظمة اليونسكو وكان من نتيجة هذه الدراسات ما يلي:

□ ان نسبة التعليم العالى فى مصر هى نسبة متدنية مقارنة بالدول الاخرى.

□ ان هناك اتجاها عالميا لزيادة نسبة التعليم الجامعى والعالى خاصة فى دول المعجزة الاقتصادية فى شرق اسيا (النمور الاسيوية) وكذلك فى انجلترا حيث اتخذ قرار سياسى بزيادة نسبة التعليم الجامعى من ٢٢,٥٪ الى ٣٠٪ بإنتهاء العقد الحالى.

نوعية تتعامل مع التكنولوجيا

□ أن نظام الانتاج العالمى الجديد يحتاج الى نوعية جديدة من العاملين تستطيع ان تتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة والعقول الالكترونية مع إتقانها للغات الاجنبية وهى كلها خبرات وقدرات لا تتوافر الا فى خريج جامعة متميز.

□ نتيجة من الدراسة التى قامت بها وزارات التنمية الادارية والعمل والحكم



المحلى تبين ان نسبة البطالة التى نتجت عن التعليم الجامعى لا تتجاوز ١٣٪ مقارنة بنسبة ٨٠٪ من خريجى التعليم الفنى والمتوسط مما يدل على ان التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة فى مصر بل العكس هو الصحيح.

□ انه من الناحية السياسية والاجتماعية ان التعليم الجامعى والعالى هو الطريق الوحيد المشروع لابناء الطبقات الفقيرة للارتقاء اجتماعيا وانه امل الاسرة المصرية فى مستقبل افضل

وقال الدكتور بهاء الدين اننا جميعا فى مواجهة تحد جديد هو تحدى القرن الحادى والعشرين ويجب ان نتفهم جميعا هذه التحديات وان نستوعب جميعا اليات التغيير المطلوبة ولغة العصر الجديد الذى تحكمه اليات السوق قانونها الاوحد المنافسة والتمايز ولا نستطيع ان نهرب من هذا المجال او ان نخرج عن قوانين هذا النظام فتلك حقيقة يجب ان نستوعبها جيدا تفرض على كل منا أيا كان موقعه فى الجامعة او فى الصناعة او فى ابراج العلم او فى الورش والمصانع ان نستوعب حقائق هذا العصر الجديد وان نستعد له من الآن ان الجامعة جزء من المجتمع وهى منارة يهتدى بها للتقدم فى اى دولة وعليها واجب التنوير وواجب التقدم ويجب النهوض بالاعمال التمهيدية التى يتقدم بها المجتمع نعانى فى فترة الاصلاح الاقتصادى من مشاكل البطالة وضعف النمو الاقتصادى وما يترتب عليها من اثار سياسية واجتماعية واقتصادية ان البطالة وبطء الانتاج الاقتصادى هما نتيجة لفجوة واضحة بين متطلبات المجتمع وضرورات النمو والقدرات والخبرات التى يكفلها التعليم فى هذا المجتمع.

وحينما لا يستطيع التعليم ان يسلح الافراد بالخبرات والقدرات اللازمة لصنع التقدم وحل مشكلات الجماهير تنتج البطالة ويحدث بطء فى النمو الاقتصادى وحينما يستطيع التعليم والجامعة حل مشاكل الجماهير يحدث الازدهار وتزيد سرعة النمو الاقتصادى وتختفى البطالة وتعم الفائدة تلك حقائق سبقتنا اليها دول كثيرة منها دول النمور استطاعت هذه النمور ان تلحق بركب التقدم والاحصاءات فى هذا واضحة كان النمو الاقتصادى مرتبطا تمام بمدى الانفاق والاستثمار فى مجال التعليم وكان النمو الاقتصادى مرتبطا تمام الارتباط بدعم التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة والمتتبع للارقام التى تنشرها منظمة اليونسكو عن نسب التعليم العالى فى تلك الدول ابتداء من الستينات حتى الآن يجد ان الارقام واضحة الدلالة على ان التحول فى التعليم العالى فى هذه الدول كان له اكبر الاثر فى التقدم الاقتصادى فيها.

واضاف وزير التعليم نحن نمر بمرحلة الاصلاح الاقتصادى بمصر بكل امالها والامها وتلك المرحلة تفرض على الجامعة وتفرض على مراكز الانتاج فى الصناعة والزراعة وعلى كل فى موقعه مسئوليات جديدة فى مواجهة التغيير والتقدم الذى يحيط بنا وفى إطار المنافسة العالمية التى لابد ان ندخل فيها لابد للصناعة والزراعية والانتاج بصفة عامة ان يواكب التقدم وان يواجه المنافسة العالمية وان يواجه اثار اتفاقية الجات وان يواجه اثار الثورة العلمية والثورة التكنولوجية التى تجتاح العالم

الانفاق والبحث العلمى

الوسيلة فى هذا الانفاق والبحث العلمى والابتكار وتطوير التكنولوجيا ونحن فى حاجة ماسة فى كل هذه الأمور لمعاونة الجامعة والى معاونة التعليم المتطور الذى يسلح الافراد بالخبرات والقدرات والجامعات بدورها فى إطار هذا النظام الجديد لا تستطيع ان تقف بمعزل عن هذا التطور ولا ان تهرب من المنافسة مع جامعات العالم التى تسبقنا والمنافسة من اساليب التعليم الحديثة المنافسة فى تقديم الخدمات وفى إيجاد مصادر تمويل جديدة تستطيع ان تدعم بها أجهزتها ومعاملها ومكتباتها.

ولا يمكن للجامعة ان تقف بمعزل عن المجتمع ولا عن الانتاج ولا عن الصناعة ولا يمكن للصناعة ان تستغنى عن البحث العلمى فى الجامعة او فى مراكز البحث العلمى الاخرى وبالتعاون الوثيق بين تلك الجهات تستطيع ان تحقق التقدم ان روعة الاكتشاف بصفة عامة ليست فى كثير من الاحيان مهمة ارتياد افاق جديدة بقدر ما هى مهمة الرؤية وامامنا تحديات عارمة يجب ان نرى بعيون جديدة عالمنا المتغير وامامنا تحديات ضخمة فى الجامعة هل يمكن ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين ان تكون جامعاتنا جامعة هواة فى حين ان الجامعات الاخرى فى العالم هى جامعات محترفين يعملون بنظام التفرغ الكامل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء،

ويضيف الدكتور حسين بهاء الدين مؤكدا أننا فى حاجة الى نظام جديد للتسويق والى اعتماد الصناعة والزراعة على امكانيات الجامعة وان تستفيد منها.

نحن فى حاجة الى لقاء مع رجال الصناعة والانتاج بصفة عامة ولقد خصص المجلس الاعلى للجامعات جلسات متتالية لبحث علاقة الجامعة بالمجتمع وقطعنا شوطا كبيرا فى هذا وليس ادل على هذا من اسهام الجامعات فى ان دعم التعليم الاساسى هو البداية الصحيحة لتقدم الصناعة فى بلدنا فبدون تزويد الافراد بالتعليم المتطور لا نستطيع ان نطور المجتمع وان يتعامل ابناؤنا مع الموارد بمختلف أنواعها وكذلك التعامل مع المعلومات. لابد ان تقتحم جامعاتنا هذه المجالات الجديدة وان نتنافس بروح جديدة لابد ان نفكر فى مصادر جديدة للتمويل لابد ان نسير قدما فى ارتباط اكثر عمقا بالمجتمع واحتياجاته لابد ان نراعى ضرورات السوق وقواعدها لابد ان

نراعى تحديات القرن الحادى والعشرين لابد ان تفتح الجامعات على تعلم اللغات الاجنبية وتعلم الكمبيوتر.

الجامعة هى منارة المجتمع ولكن نريد فى المستقبل الا تكن تحركاتنا ليست ردود افعال لمواقف معينة ولكن يجب ان تكون إيجابية فى تشكيل المستقبل وان تكون نظرتنا المستقبلية

..الى الطريق السليم الذى يوصلنا الى غايتنا.

فى ظل هذا المفهوم القومى للتعليم فالمؤكد ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين حريص على ان يعطى دعمه ومساندته الكاملة لكل مشروع تعليمى جاد مدروس يخدم مصر فى مجال التعليم سواء الرسمى او الخاص من خلال معاهد عليا خاصة او جامعات خاصة.□



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

مهزلة كليات القمة بجامعة عين شمس:

معامل بلا أجهزة وأساتذة غائبون! وتجارب على سيارة موديل ١٩٥٠

كتبت ريهام طه:

أكد عدد كبير من طلاب كليتى طب وهندسة عين شمس أن هناك فجوة كبيرة بين الدراسة النظرية والعملية مما جعل الخريج غير قادر على مواجهة الحياة العملية بسبب نقص الخبرة الشديدة، وقال الطلاب لـ «العربى» إنهم يكتفون بالفرجة على المعيد او الأستاذ فى المعامل دون ان يمارسوا التجربة بانفسهم خاصة مع قلة عدد الأجهزة، وعدم صلاحية معظمها للعمل. ففى هندسة عين شمس يتدرب الطلاب على سيارة موديل ٥٠ ولا يستطيع المعيد بنفسه تشغيلها، اما فى اقسام الميكانيكا والكهرباء فمعظم الاجهزة تالفة.

وعندما نقلنا هذه الشكاوى إلى الدكتور طلعت فوزى استاذ الميكانيكا بالكلية قال إن المسئولية تقع على ضعف الامكانات المادية وارتفاع سعر الاجهزة الحديثة، كما اننا لا نستطيع ان نحمل الدولة فوق طاقتها، واقترح بديلاً لدور الدولة: ان يسهم اصحاب المصانع بنسبة من ارباحهم فى دعم الكلية لتخريج مهندسين اكفاء.

وأضاف الدكتور طلعت فوزى انه من العيوب التى تواجه مهنة الهندسة هى المعاهد الفنية التى تحولت الى كليات وضاع الهدف من إنشائها.

وفى كلية الطب لا تختلف المشكلة حيث يقل عدد الميكروسكوبات وبعض الشرائح تالفة او غير موجودة من الأصل مما يضطر الطلاب للجوء للدروس الخصوصية، والمفاجأة ان الشرائح موجودة فى منزل الاساتذة، ويتعرف عليها الطلاب من اصابتها بالتلف، اضافة الى الازدحام الشديد فى حجرة التشريح فى المستشفيات والعيادات الخاصة مما يضطر الطلاب الى ضغط المقررات واضطراب مواعيد التدريب وغياب التنسيق بين الاقسام المختلفة. وبعرض هذه السلبيات على الدكتور عوض تاج الدين وكيل طب عين شمس قال إن الحل هو إعادة النظر فى مجانية التعليم وان يدفع الطالب الغنى مصاريف دراسته ثم يعترف الدكتور تاج الدين بظاهرة تغيب الاساتذة على اعتبار انها حالات فردية، ويضيف ان ارتفاع نسبة التشخيص الخاطئ للمرض يعود الى نقص التدريب فى الكلية، لكننا يجب ألا نهمل العامل الذاتى فى سعى الطالب الى زيادة كفاءته حتى يقدم صورة مشرفة فى كل مكان.



أساتذة الجامعات ينتقدون سياسة التعليم المفتوح

انتقد عدد من اساتذة الجامعات وخبراء التربية سياسة التعليم المفتوح والانتساب الموجه، والمعاهد الخاصة، وأشاروا فى المناقشات التى شهدتها ندوة رؤية نقدية للتعليم المصرى الاسبوع الماضى - الى أن هذه السياسة هدفها جمع الأموال والتجارة فى التعليم دون تخريج جيل من الاكفاء الذين تتوافر فيهم الخبرات والمهارات وشروط التفوق وغيرها. وقال الدكتور سعيد اسماعيل على رئيس رابطة التربية الحديثة إن المطلوب سياسة جديد للتخطيط التعليمى لكافة المراحل المدرسية والجامعية بما يخدم احتياجات وقضايا المجتمع الاساسية، وتساءل ايضاً عن المسئول عن هذه السياسية الخاطئة، وهل هو وزير التعليم أم اللجان الفنية، أم المجالس القومية المتخصصة.

كما انتقد الدكتور احمد المهدى الاستاذ بجامعة عين شمس المناهج التعليمية ومحاولة تقليص التعليم الجامعى العام ورفع الدعم عنه لصالح خصخصة التعليم، ثم ناقش الدكتور حامد زهران مشكلة كليات التربية النوعية وأشار إلى انها تقدم خريجين من ذوى المستوى الضعيف الذى يؤثر بالسلب على تراجع مستوى التلاميذ فى جميع مراحل التعليم الاساسى.



المصدر : المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

أخبـــار قصـــيرة

● كشف تقرير لهيئة الرقابة الإدارية عن قيام كلية التربية بطنطا بصرف ١٠٠ الف جنيه دون وجه حق لبعض اعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين وذلك بالمخالفة لقانون تنظيم الجامعات، وهو ما يمثل اهداراً للمال العام.

● وجهت إدارة كلية العلاج الطبيعي انذارات لـ ١٩ طالباً بالكلية معظمهم من اعضاء اتحاد الطلاب السابق الذي قاد اضراب الطلاب احتجاجاً على إنشاء معهد خاص للعلاج الطبيعي «بمصروفات، ومن ناحية اخرى وجه طلاب الكلية الشكر الى وزير التعليم بعد ان رفض إنشاء المعهد حماية لمهنة الطب من السقوط».

● استبعدت قوائم الترشيح للانتخابات الطلابية بمعظم الجامعات عشرات الطلاب من ذوى الاتجاهات السياسية او الحزبية، وذلك بدعوى توقيع جزاءات عليهم فى محاولة لمنعهم من دخول الانتخابات، وقد تم استبعاد ٥٦ طالباً بجامعة القاهرة و٤٢ بعين شمس و ٢٣ بالزقازيق ونسبة اخرى بالمنصورة لنفس الاسباب سالفة الذكر.

● نظمت جامعة طنطا مسابقة ثقافية فى المعلومات العامة والشعر والغناء على مسرح كلية الآداب للحصول على كاس رئيس الجامعة، وفازت التربية بالمعلومات العامة والآداب فى الشعر والمواهب الفنية.



بعد ٦٠ عاما

مبنى جديد للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بـ ١٣ مليون جنيه

فى رؤية لاعادة صورة المنشآت التعليمية المصرية للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية مع بداية العام القادم من افتتاح احدث منشأة تعليمية تعبر عن أهمية هذا المشروع كمبنى من اهم المبانى التعليمية تم تصميمه وتنفيذه بما يتناسب و العصر الحديث من حيث الشكل الخارجى وقاعات المحاضرات والملاعب الرياضية وقاعة المؤتمرات.

وتقول الدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بان تنفيذ المشروع حقق ٣ انجازات وهى ان هيئة الأبنية التعليمية والتابعة لوزارة التربية والتعليم استعادت أخذ مكانها فهذا المشروع هو الأول بالنسبة للهيئة فكانت جميع مشاريعها هو بناء مدارس فقط والانجاز الثانى هى المدة القياسية التى ينفذ فيها المشروع فقد وضع حجر الأساس فى يناير ١٩٩١ وسنتسلم هذا المبنى فى يناير القادم وأما الانجاز الثالث والأهم ان يتمكن معهد خاص بمصروفات وبدون أى قروض أو تمويل من أى جهة من بناء هذا المشروع الضخم بما يعد فخرا كبيرا للنشاط الأهلى فى مصر.

واضافت عميدة المعهد بان تنفيذ هذا المشروع تكلف ١٣ مليونا و٥٠٠ الف جنيه ويتكون المبنى من ٩ ادوار وبها ٤ مصاعد لنقل الطلبة وذات حمولة كبيرة ويوجد به ٢ مدرج سعة ١٠٠٠ طالب لكل مدرج و٨ قاعات محاضرات سعة ٥٠٠ طالب للقاعة و٨ فصول دراسية سعة ٢٠٠ طالب للفصل و٢٠ غرفة لاعضاء هيئة التدريس ومعمل لغات وقاعة كمبيوتر للطلبة وايضا توجد صالة مغطاة للألعاب المختلفة وقاعة للمؤتمرات على غرار قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر وكافيتريا وجراج يتسع لـ ٥٠ سيارة كما أن المعهد مصمم حسب التصميمات العالمية التى تتغلب على اثار الزلزال، واشارت إلى ان هذا المبنى صمم ليسع ١٠ الاف طالب فى جميع القاعات فى وقت واحد مع العلم بان عدد طلبة المعهد الكلى ١٦ الف طالب


د . سوسن عثمان

وتقول ان المعهد انشئ عام ١٩٣٦ كأول معهد ليس فى مصر وحدها ولكن فى الشرق الأوسط لاعداد وتخريج الاخصائيين الاجتماعيين المعدين اعدادا علميا وعمليا للعمل فى مجالات الخدمة الاجتماعية والمختلفة وساير المعهد فى مناهجه التطورات الاجتماعية المتلاحقة بالمجتمع المصرى والعمل مع مشكلاته ولم ينفصل عن من التطورات العلمية بالعالم الخارجى ولذلك كان اعداده لخريجيه على مستوى عال من الصلاحية. وان المعهد يطرح خططا طموحة بالنسبة لتطوير مناهجه لتصبح اكثر حداثة وصلاحية للتعامل مع احتياجات المجتمع المصرى والعربى والافريقى، وكذلك الاستعانة بوسائل التعليم الحديثة والبدء فى الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه وخاصة بعد ان أصبح لديه هيئة تدريس متفرغة وعلى مستوى عال لتحقيق هذا الهدف والذى كانت تعوقه مشكلة المكان والمبنى الحالى القديم صمم لكى يستوعب مالا يزيد على الف خمسمائة طالب وطالبة فقط ونتيجة للاقبال المتزايد لدراسة الخدمة الاجتماعية ادى للزيادة الكبيرة فى اعداد طلاب المعهد حتى اصبح عددهم حاليا ١٦ الف طالب وطالبة مما ادى لتكدسهم فى المبنى الحالى الضيق واضطرت ادارة المعهد إلى مد المحاضرات حتى الساعة الثامنة والنصف مساء وأيام الجمعة ايضا وأثر ذلك على الأنشطة الطلابية التى تعتبر جزءا أساسيا من اعداد الاخصائى الاجتماعى.

جميل عفيفى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صفحة متخصصة إشراف : لبيب السباعي

برامج تخصصية لتطوير الأداء والمهارات بالجامعة المفتوحة

في اطار تنمية وتطوير سوق العمل قام مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة باعداد برامج تغطي كافة فروع العلم والمعرفة لاكساب الدارسين مزيدا من الخبرات والمهارات في مجال التخصص، ومدة دراسة هذه البرامج تتراوح بين عام وعامين يحصل الدارس بعدها على شهادة تفيد اجتيازه دراسة البرنامج.

صرح بذلك الدكتور ضياء القاضي نائب رئيس المركز، واضاف أن الدراسة بدات بالفعل في بعض البرامج مثل تكنولوجيا الحاسب الآلي وتطبيقاته وتنمية مهارات الاتصال بالانجليزية والادارة التطبيقية والدراسات الأثرية والارشاد السياحي وبرنامج تكنولوجيا التصنيع الزراعي والانتاج الحيواني والدراسات القانونية.

وقال إن دراسة هذه البرامج لاتقتصر على الدارسين بمركز التعليم المفتوح، وانما يمكن لخريجي الجامعات أو الحاصلين على الثانوية العامة على الأقل الالتحاق بهذه البرامج التأهيلية كل في مجال تخصصه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٤

الضريح.. داخل المعهد الأزهري!

فكر المسئولون فى بناء معهد ازهرى بمدينة المنصورة لخدمة تلاميذ المرحل الابتدائية فاختاروا قرية طنبول الكبرى ووقتها لم توجد اى قطعة ارض مخصصة لبناء المعهد عليها الا ارضى المقابر وبالفعل نقلت المقابر لمكان اخر وظهرت مشكلة ان المقابر بها مقام لشيخ له مكانه وتقديره فخشى اهل القرية نقله.

وبحكم العادة وببساطة متناهية اتفق الجميع على بناء المعهد وبداخله المقام بحكم ان المعهد ازهرى.. وحتى يكون البيان لمشايخ المستقبل عمليا.

واستمر الحال هكذا داخل سور المعهد والغريب فى الأمر ان اهالى القرية يقومون بزيارة الضريح باعتباره مكانا مفتوحا للجميع يدخل فيه ويخرج منه زوار المقام ولا عزاء للتلاميذ!

سعيد عبدالرحمن



٢٠ مليون كتاب مدرسي وملابس جاهزة من مراكز محو الامية

كتب - يسرى موافي:

اعلن السيد احمد عبدالمعطى وكيل اول وزارة التربية والتعليم لشئون الكتب انه تم اعداد ٢٠ مليون كتاب مدرسي في جميع المراحل والنوعيات التعليمية لارسالها الى المناطق المنكوبة بالسيول بعد ان اتسعت هذه المناطق في اكثر من محافظة، وان ١٠ سيارات شحن تقوم بنقل هذه الكتب الى المحافظات لتوزيعها بمعرفة الادارات التعليمية. وصرح اللواء صالح عبدالعاطي رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الامية وتعليم الكبار بانه تم شحن كميات كبيرة من الملابس الجاهزة من انتاج مراكز محو الامية بالمحافظات الى اهالى المناطق المنكوبة



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

خواطر

سيطرة وزراء الإسكان على التعليم الجامعي

احسنت نقابة المهندسين عندما اصدرت بيانا للناس تحذرهم فيه من الاعلانات التى اخذت تنشرها المعاهد العليا الخاصة عن قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ولم تقبلهم الجامعات المصرية بسبب انخفاض مجاميعهم.. ومنحهم شهادات البكالوريوس.. وانها لن تعترف بهذه الشهادات..ولن تقبل منح عضويتها للحاصلين عليه باا..رغم ان وزارة التربية والتعليم العالى هى التى منحتها التراخيص..

واعقب بيان النقابة تصريح لوزير التربية الدكتور حسين كامل بهاء الدين قال فيه ان التراخيص التى منحتها الوزارة لهذه المعاهد لا تعنى معادلة شهاداتها بالشهادات الجامعية كما ستقوم الوزارة بسحب هذه التراخيص اذا استغلت المعاهد المواطنين ولم تلتزم بالرسالة التعليمية.

ورغم تقديرنا للجهود التى يقوم بها الدكتور بهاء الدين لتطوير التعليم فى مصر..ومحاربة استغلال اولياء الأمور..سواء فى الدروس الخصوصية او المصروفات المدرسية فإن جهوده لن تحقق اهدافها مالم يتخذ مواقف حاسمة ضد تحويل التعليم الجامعى الى تجارة تفسده وتفقده أية قيمة له.. وتحدد اسعارا للحصول على الشهادات لمن لا تقبلهم الجامعات، لانه لا معنى لإصلاح التعليم الابتدائى والثانوى وإفساد الجامعى.

المطلوب من الوزير ان يوقف تماما انشاء هذه المعاهد، والا يخضع لابتزاز من يشجعونها ويقفون وراءها، لانهم ليسوا رجال تربية وتعليم، وإنما تجار سوف يسيطرون على التعليم ويحولونه الى تجارة وسيسيئون الى سمعة الشهادات الجامعية فى مصر.

ويبدو ان مافشلوا فى تحقيقه ايام الرئيس الراحل انور السادات -عليه رحمة الله- بداوا ينجحون فيه الآن عندما بدات الدعوة الى انشاء الجامعة الاهلية، ولم يكن غريبا ان يطالب بها ويتبناها وقتها احد المقاولين وهو عثمان احمد عثمان عندما كان وزيرا للإسكان ووصلت الامور الى حد انه منح لنفسه سلطات وزير التعليم العالى واخذ يخطط له..وكانت هذه هى المرة الأولى فى التاريخ - على ما اعتقد- التى يقوم فيها مقاول ووزير اسكان باغتصاب سلطات وزير تربية ولكن مشروع الجامعة الأهلية تعرض الى انتقادات ومعارضة عنيفة اوقفته.

اما الأمر الاغرب فهو قيام وزير الإسكان الذى تولى الوزارة بعد عثمان وهو حسب الله الكفراوى بالسير فى نفس الاتجاه، وبدا يحول دعوة عثمان الى واقع عملى عندما شكل مع اخرين مجموعة لإنشاء الجامعة الأهلية وفتح باب الاكتتاب فيها. دون استشارة وزير التربية، وكانه قد اصبح تقليدا -سيطرة المقاولين ووزراء الاسكان على التعليم الجامعى.

واذا كان المقاولون ووزراء الاسكان لا يتدخلون الان فى التعليم فلأن مقاولين آخرين يقومون بنفس العمل ويحققون نجاحات متتالية، ولن يهدأوا إلابعد افتتاح كليات للطب..لا معاهد هندسية، وللاسف كل المؤشرات توضح ان احدا لن يوقفهم عند حدهم.

حسنين كروم



قبول ٣ دفعات بالكلية الحربية من اليوم

كتب - احمد فؤاد:

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير
الدفاع والانتاج الحربى على قبول ثلاث دفعات بالكلية الحربية من الاطباء
والمهندسين، ودفعة مختلط تشمل عددا من خريجى الكليات المختلفة
اعتبارا من اليوم حتى ٢٤ نوفمبر الحالى. كما صدق المشير على اعلان
نتيجة القبول بالمعهد الفنى للقوات المسلحة للدفعة الجديدة، وسوف تعلن
النتيجة اليوم بمقر المعهد بكوبرى القبة. وصرح اللواء مصطفى كامل مدير
مكتب تنسيق الكليات العسكرية بان دفعة الاطباء تشمل البشريين
والاسنان والصيادلة (رجال وسيدات) والبيطريين والعلاج الطبيعى
وخريجات معهد التمريض العالى على ان يكون الخريج حاصلا على
المؤهل فترة الامتياز مشيرا الى ضرورة الحصول على تقدير جيد بالنسبة
للاسنان والبشرى وتقدير مقبول فاعلى لبقية التخصصات والا تزيد
السن فى اول يناير القادم على ٣٠ سنة للصيادلة رجال وسيدات
و٣٤و٢٨ للماجستير والدكتوراه. وتشمل دفعة المهندسين مدنى وكهرباء
وقوى وحواسب وميكانيكا قوى، وانتاج وهندسة طبية وهندسة بحرية ،
وبناء سفن ولايشترط الحصول على المؤهل هذا العام وبتقدير مقبول
فاعلى ولايزيد السن فى يناير القادم على ٢٦ سنة. اما دفعة المختلط
فتضم خريجى مختلف الكليات وتشمل علوم كيمياء، وطبيعة، وعلوم
طبيعية اشعاعية وعلوم رياضة احصاء، وتجارة محاسبة فقط وزراعة
وحقوق وتربية رياضية، واداب انجليزى وفرنسى وعبرى وعلم نفس،
واعلام، وصحافة وسياحة، وفنادق وسينما ومسرح، وتربية موسيقية وان
يكون حاصلا على المؤهل هذا العام او العام السابق فقط وبتقدير مقبول
فاعلى وبشرط الا تتجاور سنه ٢٦ عاما فى اول يناير القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤



■ المحكمة الإدارية العليا تقرر:

قواعد الرأفة تطبق على الراسبين والمتخلفين ولا يستفيد بها الناجحون

اكدت المحكمة الادارية العليا - الدائرة الاولى - بمجلس الدولة برئاسة المستشار علي الخادم رئيس مجلس الدولة ان قواعد اضافة درجات الرأفة لا تطبق على الناجحين لانها خاصة بالراسبين والمنقولين بمواد تخلف فقط.

واستنادا الى ذلك قضت المحكمة برفض طلب الطاعن بوقف تنفيذ قرار جامعة القاهرة بمنح أحد الطلاب درجة بكالوريوس التجارة بتقدير «مقبول» ووقف قرار الكلية بالامتناع عن اضافة درجتين له لتعديل تقديره من مقبول» الى «جيد».

وأيدت المحكمة قرار الجامعة وقالت: ان مجلس كلية التجارة قرر ان قواعد لجان الرأفة للمتخلفين تتضمن أن يستفيد الطالب بـ ٣ درجات على الاكثر فيما لا يزيد على مادتين والتي يحصل فيهما على تقدير «ضعيف» اذا كان ذلك من شانه تغيير حالته من راسب الى منقول بمادتين او من منقول بمادتين الى «ناجح».

وأضافت المحكمة ان الطالب من الناجحين في البكالوريوس بتقدير مقبول وقواعد الرأفه لا تفيده شيئا وان قرار الجامعة، متفق مع القانون ولا تسريب على مجلس الكلية اذا استخدم سلطته التقديرية الممنوحة له بموجب قانون الجامعات ومنها وضع قواعد الرأفة وليست للجامعة إلا دور المتابعة وتقديم المقترحات.



كلمات

جاءني ما يلي :
من أولياء أمور طلبة وطالبات السنة الأولى شعبة اللغة الانجليزية بكلية التجارة بجامعة القاهرة
إلى السيد الأستاذ ..
تحية طيبة وبعد
نرجو من سيادتكم التدخل الحاسم بخصوص تدارك الاخطاء وتصحيح الوضع فيما يخص المصروفات الدراسية . ويتلخص الوضع في الآتي :
اولا : تم الدفع بدون الحصول على ايصال رسمي من الخزانة .
ثانيا : المبلغ المدفوع هو ٢٣١٠ جنيهات . بما فيه رسوم الكارنية . وهذا المبلغ عن الفصل الدراسي الاول فقط ، وتم إيضاح المبلغ في بيان غير رسمي وغير معتمد وعلى ورقة عادية مكتوب عليها مساهمة من صندوق الخدمة الاجتماعية لكلية التجارة جامعة القاهرة كالآتي :
بيان بمبلغ ٧٥٠ جنيها .
وبيان بمبلغ ١٠٠٠ جنيه .
وبيان بمبلغ ٥٠٠ جنيه .
والمطلوب : اولا : تعديل اجمالي المصروفات عن الفصل الدراسي الواحد لتصبح خمسمائة جنيه فقط ، كما سبق ان صرح بذلك الاستاذ الدكتور ابراهيم السباعي وكيل الكلية ، اثناء مناقشته في البرنامج التليفزيوني (صباح الخير يا مصر) .
ثانيا : التفضل بتسوية المبالغ المالية الزائدة والتي اخذت بدون وجه حق . وتتم التسوية المالية وذلك عند دفع المصروفات الدراسية أول عام ١٩٩٥ للفصل الدراسي الثاني .
ثالثا : الدفع يكون بموجب ايصال رسمي من الخزانة .
مع الشكر ..

هذا واضيف من عندى انى علمت ان القبول بالقسم الانجليزى بهذه الكلية ، تم دون التقيد بالشروط المعلنة . اى ان بعض الطلبة والطالبات قد تم قيدهم في السنة الاولى دون حصولهم على الدرجات المطلوبة للقبول . كما نشرت الصحف أن الكلية خصصت بعض الاماكن لابناء اساتذة الجامعة مع اعفائهم من الشروط العامة والاكتفاء بشرط حصولهم على سبعين في المائة في اللغة الانجليزية . وقد قبلت الكلية هؤلاء دون بعض ، ودون التقيد بالمجموع المطلوب . ولا اريد الافاضة ، وإن كنت حريصا على ان تبقى صورة الجامعة واساتذتها والمسئولين فيها صورة طيبة ناصعة ، امام شباب يدخلون السنة الاولى من حياتهم الجامعية . فلعل كلية تجارة القاهرة تبادر بتصحيح الوضع وبيان الحقيقة .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

ماذا يحدث فى ادارة طوخ التعليمية بالقليوبية؟

تشكل المدارس الابتدائية عصب العملية التعليمية برمتها. فان صلح هذا الاساس صلحت بقية المراحل التعليمية كلها وان لم يصلح فان العوض على الله. ولذلك فان الرقابة ومزيدا منها لابد أن تكون صارمة على مثل هذه المدارس فى هذه المراحل لانها تسهم أما فى زيادة او تكريس نسبة الأمية فى المجتمع من خلال التسرب المستمر نتيجة اساليب «التطفيش لا الترغيب» المتبعة من جانب القائمين على التدريس والادارة فى هذه المدارس، واما أن تسهم فى انحسار والقضاء على الأمية تماما. والقضية تزداد خطورة كلما ابتعدت هذه المدارس عن قاهرة المعز، القاهرة العاصمة، القاهرة المركز، حيث تتضح أساليب التعسف فى الادارة، وتتضح أساليب الادارة التى تعتمد على المجاملات وعلى عنصر الوقت الذى دائما لا يأتى فى صالح الشاكى حيث يكون حقه دائما قد ضاع سدى، وذهب مع الريح!!

وبكل أسف، وعلى الرغم من الجهود الطيبة التى بذلها وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين، فى منح المزايا تلو الأخرى للمعلمين واعطائهم الحوافز وبدلات التصحيح والامتحانات وغيرها، إلا انه مازالت فكرة الدروس الخصوصية وأساليب التحايل عليها «معششة» فى أدمغة هؤلاء المعلمين!! ويتساءل المرء متى نصل الى مستوى الرقى بالفصل بين ممارسة أساليب الضغط فى اعطاء الدروس واجبار التلاميذ، وبين ان يذهب التلاميذ برغبتهم لانهم يريدون الاستزادة الحقيقية!!

كما انه على الرغم من أن القليوبية وضعت وكيلا للوزارة واعيا بمسئوليته ومدركا لابعادها على قمة مديرية التعليم بها وهو السيد/ عبدالحليم رفاعى، إلا أن هناك بعض المواقع تحتاج إلى أن نكشف بعض عوراتها لكى نساعده فى اتخاذ القرارات السليمة تجنبا للخطأ، وتداركا للظلم الواقع على بعض العاملين فى سلك التعليم من جراء القرارات التعسفية لبعض المسئولين فى بعض هذه المواقع الدنيا البعيدة أحيانا عن الاضواء!!

وقد وصلتنى فى الأسبوع الماضى شكوى بمستنداتها من مدرستين، بمدرسة الناصرية الابتدائية المشتركة التابعة لادارة طوخ التعليمية، نظرا لتضررهما من مدير المدرسة الذى أمر بنقلهما من المدرسة بعد مرور ما يقرب من الشهرين على بدء الدراسة، وما استتبع ذلك من رفع اشرافهما على الفصول، واعطائهما جداول حصص غير ثابتة (طيارى). وإلى الرأى العام. والمسئولين فى المحافظة ملخصا بالشكوى التى وصلتنى لاستدراك الأمر ومعالجته قبل استفحال الأمر وتعميق الظلم فى هذه البقعة.

حيث اخطرت ادارة طوخ التعليمية مدير مدرسة الناصرية الابتدائية المشتركة بوجود زيادة فى عدد المدرسين لديه، ومطلوب منه عدد (٢) مدرسين لاعادة توزيعهما على المدارس الأخرى. فقام السيد مدير المدرسة بترشيح اثنتين من المدرسات بالاسم وحجته فى ذلك انهما الأحدث فى نظره. فى حين يوجد بالمدرسة من هم أحدث سواء بالنقل او بالتعيين، فضلا عن وجود (٧) مدرسين ومدرسات اخوات وزوجات من بينهم (٣) اخوات من اهل البلدة يقومون على ترويج الدروس الخصوصية بها ووجود اكثر من (٥) مدرسين ومدرسات على صلة القرابة من الدرجة الثالثة. وتقدمت المدرستان بشكوى الى ادارة طوخ التعليمية يومى ١٧/١٠/٩٤، ٢٥/١٠/٩٤، سلمت باليد وذهبت لجنتان من الادارة التعليمية بطوخ للمدرسة لتقصى الحقائق بها يومى ٣٠/١٠و١/١١/٩٤ وتحققت فعلا من وجود الزوجات والأخوات. وبالتالى تأكد لهما تجاوزات ادارة المدرسة وكأنها مدرسة خاصة. وهدد مدير المدرسة المدرستين بنقلهما - حيث كان الأمر مجرد اقتراح بالنقل فحسب أنذاك - وذلك فى مواجهة اللجنة وحضورها بالمدرسة!! وترقب الجميع موقف الادارة التعليمية فى طوخ بعد بحث الشكوى حتى يتم استرداد حق المدرستين بعد ذهاب اللجنة المكلفة بالتحقيق، وانتظر الجميع قرار الادارة، إلا ان تلكؤ الادارة فى اعلان قرارها أعطى لمدير المدرسة الفرصة فى التمهيد لقرار النقل والتجاوز مع السيدتين الموقرتين بأساليب يعاقب عليها القانون حيث قام مدير المدرسة فور انتهاء اللجنة من زيارتها وتحديدا فى اليوم التالى بتحريض فراش المدرسة بكتابة شكوى ضد المدرستين بعدم نظافة فصليهما - وكان كل فصول المدرسة الاخرى نظيفة تماما!! لكن لممارسة التعسف، بالاضافة الى تغيير جدول الحصص الخاص بهما من مدرسات فصول اساسية الى حصص انشطة والعاب - اى منحهما جدول حصص (طيارى)، كأنهما فى مدرسة خاصة. وساعدته ادارة طوخ التعليمية الموقرة فى اعماله فى اتمام اجراءات النقل للمدرستين من المدرسة ليس لمصلحة العمل ولكن لمصلحة المدير الشخصية وقبيلته دون أن تكلف الادارة نفسها بكل أسف عناء استبدال المدرستين باثنتين او اثنين من المدرسات أو المدرسين الاقارب السبعة الآخرين. إلا ان هاتين المدرستين تم استبعادهما نظرا لأنهما غير مندمجتين فيما يفعله الأقارب مع الناس أولياء أمور التلاميذ!!

وبكل أسف فقد صدر قرار النقل من ادارة طوخ التعليمية دون الالتفات لحجج المدرستين، وذلك بنقلهما الى مدرسة «شبرا هاريس» الابتدائية، سدا للعجز ولصالح العمل!!

ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يتم تنفيذ القرار وان كان بالطبع جاريا تنفيذه خلال ساعات. كما أن المدهش أن مدير المدرسة يتصرف فى المدرسة كما يحلو له ويتحايل على القانون تحت سمع وبصر الادارة التعليمية بطوخ التى تتستر عليه دون معرفة السبب. فالمدرسة المذكورة (الناصرية الابتدائية المشتركة) طبقا للمعلومات التى توافرت للكاتب هى مدرسة ذات فترة واحدة، بمدير واحد ووكيل واحد وناظرة واحدة وبالتالى فانه رسميا ليست بها فترتان. ولا يجوز طبقا للقانون ان يوجد بالمدرسة مدرسون اقارب من درجة معينة. إلا انه بكل أسف أحال عدد (٥)

د. جمال على زهران



فصول بحجة تقليل الكثافة الى فترة مسائية -بدون قرار رسمي ومتعارضا مع القانون وذلك للفصل الشكلي بين الاقارب تحايلا على القانون في دولة القانون فيها هو السيد على الجميع وبلا استثناء او مواربة!!

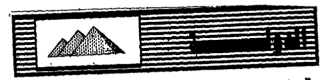
ثم هل يجوز نقل مدرستين ابعد عن منزلهما عشرة كيلومترات، وفي اى عرف أو قانون؟! وماهي الجريمة التي ارتكبتها هاتان المدرستان الفاضلتان؟! ماذا تقولان لابنائهما عن سبب النقل؟! ماهو سبب العقاب؟! ثم ماهي مصلحة العمل التي اقتضت عقابهما بالابتعاد عن منازليهما (١٠) كيلومترات، في الوقت الذي يترك فيه الرجال بجوار منازلهم؟!

اعرف انه يجوز تشتيت الشخص وعقابه وفصله عند إرتكابه جريمة كبرى، ولكن لأنه اشتكى لاعتقاده في حق له، فتتم مجازاته بهذه الصورة الفجة، فان هذا ما يجب أن يؤاخذ عليه اى مسئول مهما كان موقعه لأننا نهدم الصورة الحضارية التي نسعى الى ترسيبها في ذهن ووجدان الشباب المتطلع الى حياة جديدة تقوم على لغة العصر والديمقراطية وحقوق الانسان. ثم كيف يترك الأقارب في شكل قبيلة، يعطون الدروس تحت اشراف مدير المدرسة في صورة ممجوجة، ويترك هؤلاء يعبثون بمن لا يندمجون معهم من المدرسين من ناحية بالسعي نحو نقلهم باعتبار هؤلاء هم الاستثناء، كما يترك هؤلاء للعبث بأهل القرية واجبارهم على منح اولادهم الدروس الخصوصية بالوعد والوعيد دون رقيب من هنا وهناك. لقد كان الامل من المدرستين في ادارة طوخ التعليمية لاعطائهما حقهما، إلا انه بكل اسف اتضح ان الادارة سايرت المدير لفرض المزيد من الظلم والقهر على اعضاء التدريس، فكيف يقف هؤلاء وغيرهم أمام التلاميذ يعلمونهم الشموخ والعزة والكرامة والاصرار على مواجهة الظلم والحصول على الحق، وهم منكسرون.. مهزومون.. كيف؟! نأمل في استدراك الأمر.. لأن موضوعات التعليم والعلاقات المتشابكة فيها ليست من الأمور السهلة يا سادة فجروحها في النفوس لا تندمل.. ونحن نكتب حرصا على الأجيال القادمة.



المصدر : ....الأهرام..........

التاريخ : ....٩ نوفمبر ١٩٩٤..........



قواعد تقويم الطلاب لامتحانات النقل

كتب - يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتنظيم تقويم الطلاب فى امتحانات النقل بمرحلة التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية ومدارس الفصل الواحد والتربية الخاصة وامتحانات النقل بالتعليم الثانوى العام. ويقضى القرار بتوزيع درجة النهاية العظمى لكل مادة من المواد التى يؤدى الطالب الامتحان فيها بواقع ٥٠٪ للامتحان الذى يعقد فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى و٥٠٪ فى نهاية العام الدراسى. وبالنسبة لامتحان النصف الأول من العام الدراسى يقوم مدرس أول المادة او اقدم المدرسين بوضع اسئلة الامتحان لكل صف دراسى على مستوى المدرسة شريطة الا يكون من مدرسى هذا الصف ويتم تقدير الدرجات بواسطة لجان. ويعقد للتلميذ المتغيب بعذر مقبول فى امتحان العام الدراسى فى مادة من المواد، امتحان تكميلى فى هذا الجزء فى نهاية العام الدراسى عقب امتحان النصف الثانى من العام. وبالنسبة لامتحان نهاية العام، تطبق نفس القواعد الخاصة بالنصف الأول، وإذا تخلف الطالب عن امتحان نهاية العام يعطى (صفرا) مالم يكن غيابة بسبب مرض اقرته الجهة الطبية المختصة أو بسبب ظرف اجتماعى طارىء، فيسمح له باداء الامتحان فى بعض المواد او كلها فى الدور الثانى فيما تخلفوا فيه، ويكون الامتحان فى الجزء من المنهج التى تمت دراسته فى الفصل الدراسى الثانى فقط، وتحتسب درجة الطالب فى هذه الحالة على أساس الدرجة الحاصل عليها فى الفصل الدراسى الأول، مضافا إليها الدرجة التى حصل عليها فى الدور الثانى.





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/١١/١٩٩٤

[illegible] إعادة الانتخابات الطلابية بالجامعات

[illegible]



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحد القدم الانتخابات الطلابية بالجامعات

قال عبد المنعم بيومى مدير رعاية الشباب بجامعة القاهرة، إنه تم قبول كل طلبات الترشيح طبقاً للائحة الطلابية. ولاحرمان لأى طالب من حق الترشيح مادامت الشروط تنطبق عليه. وأكد د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على إجراء الانتخابات فى حيدة كاملة وحرية تامة للطلاب لاختيار ممثليهم. وتدخل الحرس الجامعي بتجارة عين شمس لفض مشاجرة بين الطلاب اثناء سحب طلبات الترشيح، وتخوض الانتخابات فى مواجهة بقايا الاتجاهات الطلابية المتطرفة، لجنة الدفاع عن حقوق الطلاب واللى حذرت الطلاب بكليات الآداب والحقوق والتجارة والهندسة من التخلف عن الإدلاء بأصواتهم، وطالبت بدعم الكتاب الجامعى، وإلغاء لائحة ١٩٧٩ الجائرة. وتحاول أسرة «المنار» وأسرة «الضياء» بتربية عين شمس التكتل لمواجهة طلاب النشاط غير المنتمين للتيارات الدينية، لاستعادة نفوذ التيار الإسلامى بالجامعة.

فوز المرشحين بالتزكية في ١٢ كلية في الانتخابات الطلابية بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية - سهيلة نظمي:

فاز الطلاب المتقدمون في ١٢ كلية بجامعة الاسكندرية بانتخابات اتحاد الطلاب بالتزكية، صرح بذلك الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب واضاف ان اسماء الطلاب المرشحين لعضوية مجالس الاتحادات الطلابية تم اعلانها أمس بعد موافقة لجان فحص الطلبات.

وفاز الطلاب بالتزكية في كليات السياحة والفنادق والتربية وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والتمريض وزراعة سابا باشا والتربية الرياضية بنات وبنين وفي فرع الجامعة بدمنهور بكليات التربية والزراعة والآداب.

وتقدم الطعون ابتداء من اليوم وتعلن الكشوف النهائية للمرشحين الخميس القادم على ان تجري الانتخابات بالكليات ١٣ نوفمبر الحالي والاعادة الثلاثاء ١٥ نوفمبر، وانتخابات اعضاء اللجان والامناء المساعدين ١٧ نوفمبر وتجري ٢١ نوفمبر انتخابات الامين المساعد وامين مجلس اتحاد الطلاب بالجامعة.



كلية الاقتصـــاد تحتفـل بخريجيهــا

كتب ـ خليفة ادهم:

★ تقيم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مهرجانا فى أول الشهر القادم للاحتفال بخريجي العام الحالى والحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراه لعامى ٩٣ و٩٤ من الكلية.

يحضر الحفل د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ود. على الدين هلال عميد الكلية، وابناء الكلية المتخرجون فى الدفعات السابقة ومنهم د. مصطفى الفقى مدير المعهد الدبلوماسي وعصام رفعت رئيس تحرير مجلة الأهرام الاقتصادى وعدد من السفراء والعاملين فى السلك الدبلوماسى.

ويتضمن الحفل الذى يستمر على مدى يوم كامل بعض الفقرات الفنية لفرقة الكلية التمثيلية وفرقة جامعة القاهرة، وتوزيع الشهادات والجوائز على الفائزين والمكرمين.

كما يختتم المهرجان بامسية ثقافية يحاضر فيها د. عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية والسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

إمكانات جامعة القاهرة لمعالجة آثار الكوارث

اعلنت جامعة القاهرة ان فرق عمل ببعض كلياتها بدأت بحث افضل الاساليب لتوظيف امكانات الجامعة العلمية والفنية فى مجال معالجة اثار الكوارث الطبيعية وسوف تقدم نتائج اعمالها الى الجهات المعنية فى اسرع وقت.

وشاركت لجنة علمية من كلية التخطيط العمرانى فى اختيار المواقع الجديدة للقرى التى دمرتها السيول .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

شعبة تخصص جديدة بتجارة القاهرة لتخريج خبراء فى التأمين الاكتوارى

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة على مشروع انشاء شعبة للعلوم الاكتوارية بكلية التجارة وذلك فى اطار بروتوكول التعاون العلمى بين كلية التجارة واتحاد التأمين المصرى وجامعة سيتى بلندن. وذلك نظرا لاهمية هذه الدراسة لسوق التامين المصرى وسوف يقوم الاتحاد المصرى للتامين بتمويل الدراسة بهذه الشعبة حيث تم تخصيص مبلغ يصل الى نحو ١٥٠ الف جنيه سنويا لتغطية نفقات الدراسة ويشارك فى المحاضرات خبراء وأساتذة من جامعة سيتى بلندن. وهذا الاتجاه يتفق مع اتجاهات الدولة فى ربط الجامعة بالمجتمع والعمل على حل مشاكل وامداد سوق التامين المصرى والعربى بالخبرات المطلوبة مشيرا الى تدعيم الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لهذه الشعبة واستعداده الكامل لدعم هذا العمل العلمى الجاد وجدير بالذكر ان هناك ندرة فى مجال الخبرة الاكتوارية نظرا لاهمية هذه الخبرة سواء فى مجال تامينات الحياة بشركات التامين اوصناديق التامين الخاصة اوالتامينات الاجتماعية بالاضافة الى ضرورة توافر هذه الخبرات فى مجالات الاستثمار نظرا لان الخبير الاكتوارى هو الشخص المسئول عن تقدير الشروط اللازمة لسداد الالتزامات المطلوبة فى مجال تامينات الحياة والتامينات الاجتماعية وكذلك دراسة عمليات الاستثمار والتوقع بالنسبة لسوق الاوراق المالية وان قيام مثل هذا الفرع بجامعة القاهرة يعد تطويرا وتنمية للكوادر الفنية التامينية فى سوق التامين المصرى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

انشاء شعبة تأمين بقسم اللغة الانجليزية بكلية تجارة القاهرة

تم لاول مرة انشاء شعبة تامين بقسم اللغة الانجليزية بكلية التجارة يتم الالتحاق بها للحصول على بكالوريوس تامين وتتم الدراسة فيها باللغة الانجليزية.. ويلقى هذا القسم اقبالا كبيرا من الطلبة نظرا لان سوق التامين في مصر بكافة شركاته يجتذب كافة الخريجين من اقسام التأمين وبخاصة من يجيد اللغة الانجليزية والتى ستتيحها الدراسة بشعبة التامين الجديدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

في مدرسة واحدة بالمحلة الكبرى

٥ توائم أشقاء يستحيل التمييز بينهم



أثناء تفقد المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية لأحد فصول مدرسة عبدالمجيد سليم بعد افتتاحها وقع بصره على ٥ تلاميذ متشابهين بصورة كبيرة وبالاستفسار عنهم علم أنهم ٥ توائم مما أثار دهشته وبالبحث عن أصل هذه الحالة النادرة أتضح ان هؤلاء التلاميذ أبناء لوالدين ظلا ١٨ عاما بدون انجاب وأثناء هذه الفترة ترددا بصفة مستمرة على عدد كبير من الاطباء بمحافظات مصر رغبة منهما في الانجاب وفي النهاية استسلما لارادة الله وذلك بعد ان خسرا كل مايملكان ودخل الزوج اسماعيل عثمان سعيد لأول مرة في حياته المسجد ناشدا الرحمة والغفران عن سنوات قبل الزواج وبعد ان صدق مع نفسه وتاب الى الله كان عطاء الله الذي تجلت قدرته عندما اخبرته زوجته بانها حامل ومرت الشهور بعد ذلك كالدهر عليهما الى ان وضعت الام أولادها الخمسة وسط الفرحة والدهشة .

ويقول الزوج ان القدر لم يمهله فرصة الاستمتاع بفرحته العارمة ففي الوقت الذي امتثل فيه التوائم للحياة الدراسية . تعرض للاصابة بالفقرات القطنية بالعمود الفقري واحيل للتقاعد نتيجة عجز كلي ناتج عن الجراحة .

وقد ادرك محافظ الغربية جسامة ومشقة ما يتحمله الاب فدعاه الى مكتبه حيث امر بعلاجه على نفقة المحافظة ورعاية انجاله الخمسة وتوفير سبل الحياة الكريمة لعائلته.

عبدالمنعم ابوشامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحـــــرار

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

جامعات اقليمية

توحيد الخدمة والرعاية لطلاب جامعة الزقازيق

الشرقية من - عبدالمجيد الشوادفى:

قرر الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق التوحيد بين طلاب الانتظام والانتساب فى تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها بجميع كليات الجامعة بالزقازيق وفرعها ببنها وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة الطلابية.

كما وافق مجلس الجامعة على صرف مكافآت الامتحانات لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بما يعادل ٤١٠ أيام فى العام

وقد افتتح رئيس الجامعة أول متحف لعلوم التشريح بكلية طب الزقازيق والذى يتكون من عدة أقسام جديدة فى مجال علم التشريح وصرح الدكتور احمد سمير عميد الكلية بأن المتحف سيوفر الخدمة العلمية والتعليمية لطلاب الكلية بالجامعة وفروعها والجامعات المجاورة..

وقد اشاد عمداء كليات الطب بجامعات القاهرة والأزهر وأسيوط والاسكندرية باهمية المتحف لطلاب الطب وضرورة تعميمه بجميع الكليات.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

محافظ دمياط يحقق مطالب جامعة المنصورة

التقى المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط بالدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة وعمداء الكليات بدمياط لدراسة مطالب كليات دمياط بمدينة دمياط الجديدة وبحث المشاكل المتعلقة بطلبة الكليات وقد طلب رئيس الجامعة من محافظ دمياط تاسيس مبنى للمدينة الجامعية لخدمة ابناء دمياط والطلاب المغتربين ووعد المحافظ بدعوة القادرين من أبناء المحافظة للمساهمة فى تاسيس هذه المبنى. ووافق المحافظ على سداد مبلغ ١٥ الف جنيه لكلية التجارة بدمياط للمساهمة فى نفقات هيئة التدريس.. كما أعلن عميد كلية التجارة انه سيتم اعتبارا من العام القادم تحويل كلية التجارة تحت مسمى كلية التجارة الخارجية وتمنح جميع الدرجات الجامعية حتى الدكتوراه على ان يتم انشاء اقسام جديدة بها مثل التسويق والتجارة الخارجية.



٧٥٠ ألف طالب يشاركون فى الانتخابات الطلابية بالجامعات

١٠٨ لجان بجامعة القاهرة تفوز بالتزكية و ١٣٢٠ مرشحا بحلوان

كتب – محمد حبيب :

تبدأ الاحد القادم انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات ويشارك فيها اكثر من ٧٥٠ الف طالب وطالبة من المنتظمين فقط لاختيار ممثليهم فى اللجان المختلفة لهذا العام حيث إنتهت الجامعات من التقدم للترشيح وتم اعلان أسماء المرشحين وبدأت عملية الطعون وسيتم اعلان الاسماء النهائية بعد غد السبت .. وقد فاز بالتزكية فى جامعة القاهرة ١٠٨ لجان .

وصرح السيد عبد المنعم البيومى مدير عام رعاية الشباب بجامعة القاهرة بأن هناك كليات فازت بالتزكية فى اللجان الرياضية والفنية والثقافية والجوالة والأسر والخدمة العامة والاجتماعية ففى كلية الآثار فاز الطلاب فى اللجان المختلفة بالتزكية فى الفرق الاربع ولن يجرى بها انتخابات ، وفى الزراعة فازت بالتزكية لجنة الأسر بالسنة الأولى والثقافية فى السنة الثانية والأسر فى الثالثة والرياضية والثقافية والفنية بالفرقة الرابعة .. وفى الطب فازت لجان فرق الثانية والخامسة والسادسة بالتزكية .. والآداب فازت لجان الجوالة والاجتماعية بالأولى والفنية والجوالة والاجتماعية بالثانية والاجتماعية بالثالثة والفنية والخدمة العامة والأسر فى الرابعة .

واضاف أن كلية الطب البيطرى فازت بالتزكية فى جميع اللجان بالفرق الاربع . وفى الصيدلة فازت لجان الأسر والثقافية والفنية والجوالة بالفرقة الأولى وكل اللجان بالفرق الثانية والثالثة والرابعة .. وفى الاعلام فازت اللجنة الفنية بالفرقة الثانية والرياضية والثقافية والفنية والجوالة فى الثالثة والرياضية والثقافية والفنية والجوالة الاجتماعية بالرابعة . وفى الاقتصاد والعلوم السياسية فازت اللجنة الثقافية فى الثالثة واللجنة الرياضية فى الرابعة . والجوالة فى الفرقة الأولى بالحقوق .. وستجرى الإنتخابات فى باقى الكليات التى لم يفز احد فيها بالتزكية حيث تقدم ٢١٧٦ طالبا للإنتخابات وفى جامعة حلوان صرح الدكتور صلاح جوهر نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بانه تقدم للأنتخابات ١٣٢٠ مرشحا للجان المختلفة منهم ١٤٢ مرشحا للجان كلية الخدمة الاجتماعية و ٤٧ للتربية الفنية و ١٢٤ للتربية الرياضية للبنين بالهرم و ٥٥ للتربية الرياضية بنات بالجزيرة و ١٠٩ مرشحين للتجارة و ٨٢ للتربية الموسيقية و ١١٢ للتربية و ٩٤ للفنون الجميلة و ٨٧ للاقتصاد المنزلى و ١١٣ للفنون التطبيقية و ١٣٦ للهندسة والتكنولوجيا بحلوان و٩٥ للهندسة والتكنولوجيا بالمطرية و ٧٦ للسياحة والفنادق .

واضاف أن اللجان بالفرق الدراسية المختلفة بالكليات سيتم إعلان الفائزين فيها بالتزكية خلال يومين لانه حتى الآن لم يفز مرشح واحد بالتزكية والكشوف النهائية ستكون بعد غد السبت .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

احتجاجا على شطب ٢٠٠٠ طالب واستبعاد ٥٧٠ واعتقال ٨٠

آلاف الطلاب يتظاهرون فى جامعة القاهرة

كتب هانى مكاوى:

تظاهر امس نحو ٥ آلاف طالب وطالبة بجامعة القاهرة احتجاجا على شطب ٢٠٠٠ من الطلاب المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعة واستبعاد أكثر من ٥٧٠ طالبا وطالبة من الاقامة بالمدن الجامعية بسبب تقارير أمنية.

وقد طالب الطلبة بإسقاط حكومة عاطف صدقى التى استشرى فى عهدها الفساد والسلبية فى مواجهة الكوارث وعجزها عن انقاذ منكوبى السيول بالمحافظة.

وناشد الطلاب جميع منظمات حقوق الانسان والهيئات المعنية بسرعة التدخل للافراج عن ٨٠ طالبا تم اعتقالهم وايداعهم فى أماكن مجهولة.

وقد قامت قوات الامن المركزى بمحاصرة حرم الجامعة طوال يوم امس وتم اغلاق ابواب الجامعة لمنع الطلبة المتظاهرين من الخروج الى الشوارع المحيطة بالجامعة.

الغضب فى جامعة القاهرة (تصوير : ماهر على)

الى ذلك قررت الاحزاب السياسية والقوى الوطنية بالاسكندرية تنظيم مؤتمر حزبي وطلابي موسع اليوم للاحتجاج على شطب مرشحى انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة الاسكندرية الذين لا ينتمون للحزب الوطنى.

ويعقد المؤتمر فى مقر حزب العمل بالاسكندرية وتشارك فيه منظمات حقوق الانسان.

مظاهرات آلاف الطلاب بالجامعات احتجاجا على شطب عشرات المرشحين

شهدت الجامعات المصرية اول امس الاربعاء مظاهرات حاشدة وتحركات طلابية فى مواجهة المذبحة التى ارتكبها أمن الجامعات بحق قوائم الطلاب الانتخابية والتى استهدفت الإسلاميين فى المقام الأول. وفى هذا الإطار شهد مقر حزب العمل بالإسكندرية أمس الخميس مؤتمر تضامن القوى السياسية وأحزاب المعارضة مع الحركة الطلابية طالب الطلاب إدارات الجامعات بالتراجع عن شطب المرشحين لاستكمال بناء المسيرة الديمقراطية بالجامعات.



المصدر : ...الشعب...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١٠ نوفمبر ١٩٩٤...

حصار جامعة بنى سويف..

الفيوم- فاخر محمود:

حاصرت قوات الامن جامعة الفيوم ومنطقة الكيمان، كما تم اعتقال عدد من الطلاب من بينهم محمد جابر، ومفرح عطية، وحسن محمد من كلية الدراسات العربية والإسلامية. وكانت الجامعة قد اشترطت لترشيح الطلاب لانتخابات الاتحادات الطلابية أن يوقع كل رائد لجنة من اعضاء هيئة التدريس على استمارة الترشيح، كما قام بعضهم بإغلاق مكاتبهم وعدم اعطاء الاستمارات للطلاب المقصود استبعادهم، كما حدث فى كلية الزراعة. وقد ظهرت قائمة الطلاب المقبول ترشيحهم فى ١١/٩، وهم مثلون العدد المطلوب من أسرة الانتماء (بديلة لحورس) بما يعنى إلغاء الانتخابات وفرض اتحاد على الطلاب. كما تم فى تطويق كليتى التربية والهندسة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

نوادى التدريس تطالب بجهاز لمواجهة الكوارث

كتب خالد يونس:

طالبت نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية بضرورة إنشاء جهاز لمواجهة الكوارث حتى يتم التحرك بسرعة وتلافى آثارها منعا لزيادة ضحايا الكوارث كالسيول والزلازل، وطالبت أيضا بإلغاء القرار العسكرى الذى يمنع المؤسسات والهيئات الشعبية من جمع التبرعات.

أكد تقرير عرضه د. محمد حبيب رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط أن عدد الضحايا فى درنكة وحدها يصل إلى ١٥٠٠ قتيل، وتلف ٢٠٠ فدان زراعة وتشرد ١٢٠٠ أسرة، وتلف مثلها فى الزاوية. من جهة أخرى طالب أساتذة هندسة الرى - الذين حضروا المؤتمر - بإعادة النظر فى تخطيط مدن جنوب الصعيد حتى تكون بعيدة عن السيول، كما طالبوا بالاستفادة من مياه السيول فى الزراعة. وأكد الأساتذة أن كارثة السيول طبيعية ولكن الحكومة مسئولة عنها منذ البداية حتى النهاية لعدم وجود أية استعدادات لمواجهتها.. عقد اللقاء فى نادى تدريس القاهرة صباح أمس الخميس.

■ بهاء الدين في جامعة أسيوط:

التوسع في القبول بالتعليم الجامعي

كتب - يسرى موافي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال لقائه باساتذة جامعة أسيوط بحضور المحافظ سفير التنعيد والدكتور رجائي الطحلاوي رئيس الجامعة - أن خطة الدولة تهدف الى التوسع في القبول بالتعليم الجامعي والعالي. وانه تم الاستعداد لتنفيذ هذه السياسة منذ عام ١٩٩٢ والتوسع في انشاء الكليات والمعاهد الجديدة وجامعة جنوب الوادي وسيتم استيعاب جميع الناجحين في الدفعة المزدوجة في الثانوية العامة والذين يبلغ عددهم ٤٠٠ الف طالب.

وقال الوزير أن مؤتمر تطوير مناهج التعليم الاعدادي يحظى باهتمام كبير جدا، وقد سبقته ورشة عمل اشترك فيها اساتذة الجامعات، وسوف يشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال والادباء والفنانين واعضاء مجلسي الشعب والشورى ونقابة المعلمين، ومن السياسيين ومن العلماء المغتربين من بينهم الدكتور مجدى يعقوب والدكتور فاروق الباز والدكتور محمد الخواص استاذ علم تطوير المناهج بامريكا، وممثلون لبعض الدول الاجنبية واليونسكو، وبعض طلاب المرحلة الاعدادية.

واعلن الوزير أن المؤتمر ستترأسه السيدة سوزان مبارك ويعقد يوم ١٤ نوفمبر الحالي، وستلقي الكلمة الرئيسية في الافتتاح وستحدد فيها التعليمات والاتجاهات التي تراها بما يحقق تطوير التعليم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

نقل ٤ مدرسات بالدقهلية لبنى سويف

أصدر وزير التعليم امراً فى ١٦/١٠/١٩٩٤ بنقل كل من سلوى السيد محمد جلال، وسلوى طه محمد العوضى ونادية عبد الخالق احمد ومروة محمد زكى من مديرية التربية والتعليم بالدقهلية إلى مديرية بنى سويف بعيداً عن التدريس بسبب ارتدائهن النقاب.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

آلاف الطلاب يتظاهرون بجامعة القاهرة ضد ممارسات الأمن وشطب المرشحين للانتخابات

التوتر يسود الجامعات!

كتب طارق عبد الحميد:

عمت عددا من الجامعات المصرية هذا الاسبوع حالة من التوتر نتيجة ازدياد قبضة الامن على النشاط الطلابي، وشطب عدد كبير من الطلاب المرشحين للانتخابات الطلابية فضلا عن استمرار اعتقال عدد من الطلبة.

شهدت جامعة القاهرة عدة مظاهرات ومسيرات احتجاج ضد ممارسات الامن، فقد خرجت المظاهرات العارمة يوم الاربعاء الماضي في أعقاب صلاة الظهر من كلية دار العلوم، وطافت أرجاء الجامعة حتى وصلت إلى مقر رئيس الجامعة تحت القبة.

بلغ عدد المتظاهرين أكثر من ثلاثة الاف طالب رددوا هتافات معادية للامن، مثل «يا حرية فينك فينك.. أمن الدولة بينا وبينك».

جاءت هذه المظاهرات احتجاجاً على شطب اكثر من (٧٢٥) طالباً من ترشيحات الإتحادات الطلابية بالكليات، واستمرار اعتقال ما يقرب من (١٥) طالبا «آخرهم على ليلة الذى لا يعرف مصيره حتى الآن، ووليد جمال الدين العقاد من كلية دار العلوم»، بالاضافة إلى استبعاد (٥٧٠) طالبا من الإقامة بالمدينة الجامعية بسبب التقارير الأمنية.

وقد حاصرت قوات الامن المركزى الجامعة خوفا من خروج هذه المظاهرات خارج اسوار الجامعة..

كما ظهر منشور بين الطلاب بعنوان «لمصلحة من؟» يشجب عمليات الاعتقال، وشطب الطلاب في الانتخابات وتهديدهم بالفصل..

جاء هذا المنشور على ظهر ورقة تعهد تصدرها الكليات تحمل قيودا شديدة على ممارسة النشاط الطلابي لمن يريد الترشيح، اهمها التعهد بعدم القيام بمسيرات أو تجمعات داخل الجامعة أو الكلية!!

ومن ناحية اخرى، استمرت مسيرات المئات من طالبات كلية دار العلوم لمدة ثلاثة أيام متتالية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية احتجاجاً على فصل (٤) طالبات من الكلية بالمدينة الجامعية إحداهن بدعوى وجود مصحف تفسير بحجرتها، وطافت المسيرات بجميع أرجاء الجامعة باستخدام مكبرات الصوت، ورددت الطالبات هتافات منها: «اخرج اخرج يا زابين.. بنات الجامعة مطرودين».. في حين أحاط الطلبة الإسلاميون مسيرات الطالبات بسياج بشرى خوفاً من تحرشات الأمن وعملائه بالجامعة.

وقد هدد قائد حرس الكلية الطالبات اللاتي يمشين في المسيرات بالفصل من الكلية والمدينة الجامعية!!

يذكر أن طلاب حرس وعملاء الامن قاموا بتهديد الطلبة الإسلاميين بالحرم الجامعي والمدينة الجامعية بالإبلاغ عن أي طالب إسلامي، او متعاطف معهم لحرس الجامعة او الكلية، كما صدرت تعليمات سرية بشطب اي أسرة لها ميول إسلامية.

وفي هذا الإطار شهدت جامعة المنصورة يوم الاربعاء الماضي تجمهر مئات الطلاب امام مكاتب رعايات الشباب بالكليات، بعد شطب ٧٣٥ طالبا من الترشيح للانتخابات الطلابية، وبيانها كالتالي: شطب (١٠٥) من كلية الطب، و(٧٠) من الهندسة، و(٤٥) من العلوم، و(١٨) من التجارة، و(٤٢) من الزراعة، و(٥٢) من طب الأسنان، و(٩٧) من التربية، و(١٨٦) من الآداب.

وقد وقعت مشادة بين بعض الطلاب ورعاية الشباب بكلية التربية، وتم على اثرها تحويل (٨) طلاب إلى التحقيق بعد اقتيادهم للمقر الرئيسي لمبنى الحرس الجامعي وتهديدهم بالاعتقال، وهم: جمال عبد العال، وظريف محب الكناني، ومحمود هاشم، وأسامة الشربيني، ونادر أبو سعدة، وعلي المنجي، ومصطفى رياض، ومحمود يونس.

كما ضاعت أوراق ترشيح ثلاثة طلاب بكلية التربية من شئون الطلاب، وهم: هشام الطناحي، وتامر خليل وعلي المنجي، مما ادى إلى تجمهر عدد كبير من الطلاب امام رعاية الشباب.

وفي كلية الهندسة، تجمهر عشرات الطلاب أمام مكتب العميد بعد أن فوجىء بعض الطلاب بوجود أسمائهم ضمن المرشحين لانتخابات اتحاد الطلاب، رغم أنهم لم يرشحوا انفسهم، واتضح ان بعض الطلبة من عملاء الامن قاموا بزج اسمائهم في الترشيح!!

ومن ناحية اخرى، قامت رعاية الشباب بكليات: العلوم، والصيدلة، والتربية النوعية برفض أوراق ترشيح بعض الطلاب، مما حدا بهم لعمل محاضر لإثبات حقهم في الترشيح، وتم اخذ توقيعات عمداء هذه الكليات على



المحاضر بالاستلام إثباتاً لحق الطلاب، ويتوقع اندلاع مظاهرات ومسيرات حاشدة بالجامعة خلال الاسبوع القادم بعد إعلان الكشوف النهائية للترشيح، والتى شهدت عمليات شطب واسعة وترشيحات موتورة من جانب الامن..

وفى جامعة الإسكندرية، سادت بها حالة توتر شديدة بسبب الإجراءات التعسفية التي اتخذتها الجامعة ضد الطلاب الإسلاميين المرشحين، فقد تم فتح باب الترشيح يومى ٥، ٦ نوفمبر بدون إعلان مسبق سواء بالموعد، أم بشروط الترشيح بما يتناقض مع اللوائح الجامعية وقرار رئيس الجامعة فى أكتوبر الماضى.

وقد اشترطت إدارة الجامعة أن يكون الطالب من ذوى النشاط المتميز والمتكرر، وأن يعتمد من رعاية الشباب ورائد اللجنة، ورائد الاتحاد، فى تحد واضح للطلاب الإسلاميين تحديداً، بينما اقتصر الأمر مع الطلاب الباقين على شهادة من نادى الجامعة، وهى شهادة تختم على بياض، وتوزع عليهم ليكتبوا اسماءهم فيها كدليل على رضا الامن عنهم.

وقد تم شطب كافة مرشحى التيار الإسلامى فى كليات الآداب، والعلوم ومرشحى اللجنة الفنية، ولجنة الأسر بكلية الزراعة، وشطب كل مرشحى الطب عدا (ثمانية) فقط!!

تجدر الإشارة إلى أن الاحزاب السياسية والقوى الوطنية بالإسكندرية عقدت مؤتمراً طلابيا موسعا امس الخميس، احتجاجا على شطب المرشحين فى انتخابات اتحادات الطلاب بالجامعة، وذلك بمقر حزب العمل بالإسكندرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

تزوير الانتخابات الطلابية في جامعتى الإسكندرية وبنها

كتب عبد الحى محمد :

بدأت عمليات تزوير الانتخابات الطلابية قبل إجرائها فى موعدها المحدد، ففى جامعة
الإسكندرية اندلعت مظاهرات ضخمة نظمها طلاب التيار الإسلامى احتجاجا على قيام إدارة
الجامعة بتزوير الانتخابات، والتى كان مقررا إجراؤها يوم الاحد القادم.
واندلعت المظاهرات الطلابية فى مجمع الكليات النظرية ومجمع كليتى الطب والهندسة،
وردد الطلاب هتافات وشعارات ضد إدارة الجامعة ومباحث امن الدولة وحاصرت قوات
الأمن كليات الجامعة تحسبا لردود فعل عنيفة من الطلاب.
وكانت إدارة الجامعة قد فتحت باب الترشيح للانتخابات الطلابية يومى ٥، ٦ من نوفمبر
الحالى دون إعلان مسبق فى معظم كليات الجامعة سواء عن الموعد أم عن شروط الترشيح،
وقامت إدارة الجامعة بشطب الطلاب الإسلاميين المرشحين للانتخابات وقامت بتعيين
اتحادات طلابية موالية لإدارة الجامعة والأمن.
ففى كلية الزراعة شطبت مباحث الأمن جميع المرشحين الإسلاميين وعددهم ٤٨ طالبا،
وهددت إدارة الكلية الطلاب بالاعتقال.. وفى كلية الآداب تم شطب ٤٨ مرشحا رغم
حصولهم على مراكز متقدمة فى أنشطة الجامعة.
وفى كلية الطب تم شطب ٦٧ طالبا من مجموع ٧٥ طالبا، وعندما احتج الطلاب أكد لهم
موظفو رعاية الشباب ضياع الأوراق الخاصة بأنشطة الطلاب والانتخابات! وفى كلية
الحقوق رفض مسئولو رعاية الشباب استلام أوراق ترشيح الطلاب الإسلاميين. وفى كلية
الهندسة أصدرت إدارة الكلية قرارا غريبا، حيث رفضت تسجيل أى نشاط لم يحضره
موظف رعاية الشباب حتى وإن حضره رائد اللجنة وأقر بالنشاط واعتمده!!
كما رفضت قبول جميع المرشحين للجنة الجوالة بزعم أن نشاط الجوالة صيفى وليس
شتويا!! وفى جامعة الزقازيق فرع بنها قام مشرف لجنة الأسر بكلية التربية بتوزيع بطاقات
الانتخابات على الطلاب مقابل مبالغ مالية قبل إجراء الانتخابات بأسبوع، وحصل الطلاب
الذين جرى استبعادهم من الترشيح على عشرات البطاقات مختومة بخاتم الكلية رغم حظر
خروجها من رعاية الشباب، ويقوم الطلاب المرشحون بدفع مبالغ مالية لموظفى رعاية
الشباب مقابل عدم تلقى الطعون فى ترشيحهم للانتخابات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٣,٦ مليون جنيه حوافز للمعلمين بالشرقية

تعيين ١١,٥ ألف من حملة المؤهلات المتوسطة لمواجهة البطالة

الشرقية من عبد المجيد الشوادفي:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على صرف ٣ ملايين و٦٠٠ الف جنيه حوافز إضافية للمعلمين بمحافظة الشرقية ويستفيد منها ٩٠ الف معلم ومعلمة بمدارس المحافظة ابتداء من الاسبوع الحالي.

كما وافق الوزير على إنشاء ١٦٥ فصلاً دراسياً فى ١١ مدرسة ثانوية فنية للتعليم التجارى والصناعى والزراعى بالمحافظة تتكلف ٥ ملايين جنيه بهدف الغاء الفترات المسائية وتخفيض الكثافة من فصول هذه المدارس بحيث تبدأ الدراسة بها العام القادم وصرح السيد حسن الصاوى وكيل اول وزارة التعليم بالمحافظة بانه تقرر توفير ١١ الفا و ٥٠٠ درجة مالية سيتم التعيين عليها من خريجى المؤهلات المتوسطة من ابناء المحافظة للمساهمة فى حل مشكلة البطالة. وقد اعتمد الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية امس اضخم حركة للترقيات بين العاملين فى وظائف التدريس والإدارة والخدمات المعاونة بجميع الإدارات التعليمية بالمحافظة منذ عام ٨٩. لمعالجة حالات الرسوب الوظيفى وشملت ترقية ٢٠ الفا من العاملين فى مختلف المجموعات النوعية من الدرجة الأولى وحتى الخامسة. كما تقرر توفير الدرجات المالية لتسوية حالات جميع الحاصلين على مؤهلات اثناء الخدمة وإعادة تعيين المتقدمين وعددهم ١٠٠٠ عامل. كما اعتمد المحافظ منح علاوات تشجيعية لـ١٠ الاف من العاملين بالتربية والتعليم فى كافة التخصصات. وتقرر إنشاء ١٥ فصلا جديداً فى مدارس اللغات التجريبية بالزقازيق تتكلف ٥٠٠ الف جنيه لمواجهة التوسع فى القبول بهذه المدارس وفتح ٣ فصول فى حضانة اللغات لاستيعاب جميع المتقدمين لها هذا العام.



العلم والحياة

شكرا وألف شكر للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. كم تمنيت ان اكمل بنفسى الى الوزير الانسان .. كل الشكر والامتنان من اجل لفتته الكريمة .. وإرساله لباقة رائعة من الورود والزهور .. وصلت الى بيتى فى الصحفيين .. وانا راقدة مقيدة فى الفراش .. وقد شدت ساقى اليمنى الى خطاف يحمل الاثقال .. التى تزاد يوما بعد يوم .. وذلك بعد ان اوضحت الصور الاشعاعية والتليفزيونية والتحاليل المعملية استحالة اجراء عملية جراحية ..

والحقيقة ان الوزير الانسان والاب الحنون والمسئول الذى لم تفارقه القيم الانسانية العالية .. وروح الحنان والعطف مع الحسم والحزم .. ليس غريبا عليه ان يعبر عن مشاعره النبيلة نحو صحفية .. تهتم بالتعليم والعلم .. ومارست التدريس فى المدارس الثانوية لفترة من الزمن قبل التفرغ للعمل فى الصحافة ..

اننا نتابع قرارات الوزير الانسان كل يوم .. ويكفى انه كان وراء التغذية فى المدارس .. بداية من مدرسة القرية الابتدائية .. ووصولا الى المدرسة الاعدادية فى القرية والبندر والمدينة .. وربما وصلت الوجبة الغذائية الى المدرسة الثانوية والتجارية والصناعية .. عند ميسرة ..

وآخر قرارات الوزير الانسان الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. هو لفلذات الأكباد .. الزهور التى لم تتفتح بعد .. بعدم ارهاقها بالواجبات المنزلية .. حتى ينال الطفل حقه المشروع من اللعب وممارسة الطفولة الحقيقية التى حرمت منها اجيال كثيرة .

ومن قبل اصدر الوزير الانسان القرار الخاص بالغاء اعمال السنة .. والحقيقة ان ذلك القرار قوبل من الطلبة واولياء الامور بارتياح شديد .. والحقيقة التى يعترف بها اولياء الامور قبل الطلبة والطالبات .. ان الانضباط عاد الى المدرسة بدرجة كبيرة جدا .. ليحل محل التسيب .. وأشهد اننى كنت فى حالة يأس من عودة الانضباط الى المدرسة المصرية .. من كثرة الشكاوى التى كانت تصلنى ..

لذلك فأنا اعتبر عودة الانضباط الى المدرسة المصرية يعتبر معجزة بكل المعايير .. والكل يدعو الله ان يكتب للوزير الانسان دوام التوفيق .. فى تلك المهمة التى تعتبر عملا وطنيا .. لان التعليم كما قال الرئيس مبارك يعتبر اساسا للامن القومى .. فى الحرب وفى السلم على السواء ..

حتى المدارس الخاصة بدأت تخاف وتخشى العقاب .. وهى تستغل اولياء الامور .. وتحتال على الطلبة والطالبات .. وبالذات الجدد منهم لتحصل على مبالغ طائلة تحت بند الانشاءات الجديدة .

مرة اخرى شكرا للوزير الانسان الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : الوفد

التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذبحة ضد الطلبة بجامعة القاهرة
شطب ٧٥٠ مرشحا معارضا فى الانتخابات

كتب ـــ مجدي حلمي:

شهدت جامعة القاهرة مذبحة ضد الطلاب المعارضين المرشحين للانتخابات الطلابية قامت ادارة الجامعة بشطب اكثر من ٧٥٠ طالبا من كشوف الانتخابات، شمل القرار الطلاب المنتمين الى احزاب المعارضة. كما تم شطب اعضاء اتحاد الطلاب فى العام الماضى، بينهم رئيس اتحاد الجامعة الحالى. تعللت الادارة بالشطب لسوء سلوك الطلاب وكان مجلس ادارة الجامعة برئاسة الدكتور مفيد شهاب قد اتخذ قرار الشطب عقب اجتماعه يوم الاربعاء الماضى، بناء على تقارير امنية. شمل القرار شطب ١٤٠ طالبا بكليات الطب، و٦٠ طالبا بطب الاسنان، و٦٠ طالبا بكلية الصيدلة، كما تم شطب ٥٧ مرشحا من كلية الهندسة، و٢٢ مرشحا من كلية الزراعة، و٨٠ مرشحا من كلية الطب البيطرى و١٢٠ طالبا من كلية الآداب و٣٥ طالبا من كلية الحقوق، و٥٥ طالبا من كلية العلوم، كما تم شطب ٨٠ طالبا من كلية التجارة، و١٠ من كلية السياسة والاقتصاد، و١١ من كلية الاعلام و١٠ من كلية الآثار و٦٥ من كلية العلوم، كما تم شطب ٦٥ طالبا من كلية دار العلوم و٦٠ طالبا من كلية التخطيط العمرانى، كما تم شطب ٤١ مرشحا من كلية التربية فرع بنى سويف، و٣٦ من كلية الآداب ببنى سويف و٢١ من كلية العلوم و٢٦ من كلية الطب البيطرى و٢١ من كلية الحقوق، و٥٠ من كلية التجارة بفرع بنى سويف. اعلن عمداء الكليات، عدم مسئوليتهم عن عملية الشطب وحملوا رئيس الجامعة المسئولية.. كما تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى طعنا تقدم به عدد من الطلاب المرشحين لالغاء قرارات الشطب.



التعليم الاعدادى



الآراء المطروحة على المؤتمر

- الاعدادية ٤ سنوات .. والثانوى العام سنتان
- أو الثانوى العام ٤ سنوات .. والاعدادية ٢ سنوات

تحقيق :
رفعت فياض

سوزان مبارك ترأس المؤتمر وقراراته .. سيبدأ تنفيذها فورا

●● بعد غد تقود السيدة سوزان مبارك - للمرة الثانية - عملية تطوير التعليم بصفتها رئيسة الجمعية المصرية للطفولة ، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم .. وستكون هذه المرة لتطوير التعليم الاعدادى فى مصر . اما المرة الأولى فقد كانت لتطوير التعليم الابتدائى .

الجميع اتفق على ان يتم تنفيذ ما سوف ينتهى اليه هذا المؤتمر فورا .. كما حدث فى المؤتمر الاول لتطوير التعليم الابتدائى والذى قادته ايضا السيدة سوزان مبارك فى العام الماضى .

سيناقش المؤتمر تطوير مناهج التعليم الاعدادى وسيناقش فكرة خفض سنوات الدراسة فى المرحلة الاعدادية او زيادتها .. وايجاد اكثر من شكل للشهادة الاعدادية ، وتقليل حجم المناهج .. والاهتمام بالكيف فيها بشكل اكثر .. وقد يتطرق المؤتمر الى فكرة خفض سنوات المرحلة الثانوية عاما دراسيا واضافته الى المرحلة الاعدادية .

كل هذه الافكار سيتم عرضها امام اعضاء المؤتمر الذى سيشترك فيه التربويون واساتذة الجامعات .. ورجال الاعمال .. والفنانون والأدباء وممثلون عن الاحزاب السياسية فى مصر .. واعضاء من مجلسى الشعب والشورى .. واولياء الامور .. وممثلون عن المدارس الخاصة وبعض المدرسين العائدين من بعثات انجلترا واسكتلندا .. وبذلك - وكما يقول د. حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم - ستكون هناك رؤية قومية للمؤتمر .

السؤال المطروح

والسؤال المطروح أمام المؤتمر هو : ما هى تحديات القرن القادم وانعكاساتها على التعليم الاعدادى ؟

سيجلس المسئولون عن وضع المناهج فى الوزارة ممثلين فى مركز تطوير المناهج .. ومركز البحوث التربوية ومركز الامتحانات والتقويم التربوى .. بالاشتراك مع مستشارى المواد والموجهين .. سيستمعون الى الرؤية القومية لهذا المؤتمر ليترجموها الى توصيات فنية هى من صميم اختصاصهم - اى الى الناحية الحرفية والمهنية التى يجيدونها .

د. حسين كامل بهاءالدين يؤكد انه بتشكيل هذا المؤتمر الذى سيضم كافة الفئات ومختلف الجهات السياسية يؤكد اننا نؤمن بان السياسة التعليمية هى سياسة قومية تعلو على اى خلافات حزبية ، ويجب ان تكون سياسة قومية .

ويضيف : لقد سبق هذا المؤتمر ورشة عمل استمرت اسبوعا اشترك فيها ٣٠٠ خبير من مختلف الجهات قامت ببحث الوضع الحالى للمناهج الموجودة التى تدرس الآن .. وقاموا بتقييمها .. وأعدوا الدراسات اللازمة التى توضح الموقف فى الماضى .. والموقف حاليا .. ووضعوا العديد من الاقتراحات بعد دراستهم وتحليلهم لما يتم فى مختلف دول العالم .. وانصبت اقتراحاتهم على ما يناسب مجتمعنا .. وكان الهدف من هذه الورشة اعداد الدراسات الكافية لوضعها امام المؤتمر ليستعين بها عند بلورته للرؤية الجديدة التى سيتم على اساسها تطوير التعليم الاعدادى .

ولكى تستكمل الصورة طلب د. حسين كامل بهاءالدين أن يلتقى مع ممثلين لطلاب المرحلة الاعدادية على مستوى الجمهورية لكى يستمع منهم ايضا عما يريدونه من هذا المؤتمر .. او ماذا يريدون تطويره . وقد التقى بهم فعلا يوم الثلاثاء الماضى بمبنى اتحاد طلاب المدارس بالعجوزة .

وبذلك ستكون الصورة كاملة أمام الجميع .. ماذا يريد الطلاب ؟.. وماذا يريد اولياء الامور ؟.. ورجال الاعمال .. ورجال "الصناعة" .. والمهتمون بالامور المستقبلية ؟.. ماذا يريدون من منظور قومى ومستقبلى .

ويؤكد وزير التعليم : لقد فعلنا كل هذا لكى نقيم مؤتمرا يبحث ويقترح وننفذ ما يقترحه وما ينتهى اليه .. فنحن لا نريد مؤتمرا «يبصم» اعضاؤه على افكار معينة لوزير .. أو افكار معينة لفئة ما . ولهذا أعددت له كل الدراسات التى تساعده على اتخاذ القرار .

قضايا المؤتمر

ولكن ما هى القضايا المعروضة امام المؤتمر ؟.. وما هى الاقتراحات المقدمة اليه لكى يحسمها ؟.. وما هى اوجه التطوير الذى ستحدث فى التعليم الاعدادى ؟.. ومتى سيبدأ التنفيذ ؟

د. عبدالفتاح جلال - رئيس المركز القومى للبحوث التربوية ومستشار وزير التعليم - يكشف عن أهم القضايا التى طرحتها ورشة العمل والتى ضمت ٣٠٠ عضو من خبراء التعليم فى مصر .. وهى القضايا التى سيحسمها المؤتمر .

ويقول : ان أولى القضايا التى سيحسمها المؤتمر ، بل واخطرها ، هى تحديد ماهية التعليم الاعدادى فى مصر فى المرحلة المقبلة .. لان التعليم الاعدادى طبقا لقانون ٥٢ بدأ فى مصر على انه جزء من التعليم الثانوى .. ثم تحول فى القانون ٨٣ على انه جزء من التعليم الاساسى الذى أصبح يضم الحلقة الابتدائية والحلقة الاعدادية ، وأصبح السؤال الآن : ما هى وظيفة التعليم الاعدادى بالنسبة لمرحلة الالزام ؟.. او بالنسبة للمرحلة الثانوية ؟.. ما هى وظيفته للعمل والحياة ؟

الاجابة هنا ستحدد موقعا دقيقا للتعليم الاعدادى وتحدد وظيفته .

القضية الثانية هى ان التعليم الاعدادى عندنا فى مصر مدرسة موحدة لانها الزام للجميع .. ولكن اصبح هناك الآن اعدادية مهنية لمن لم ينجح فى المرحلة الابتدائية ويتم اعداده للعمل الحرفى .

وهناك مدارس اعدادية للموهوبين رياضيا وهى اعدادية عادية + ساعات اضافية للتدريب على انواع اللعب المختلفة .

وهنا أصبح السؤال : هل من المصلحة ان تتنوع البنية فى التعليم الاعدادى .. اى يكون لدينا أكثر من شهادة اعدادية ، أم نجعلها بنية واحدة ؟.. فى الخارج هناك اعداديات مختلفة .. فماذا يناسبنا نحن ؟.. أغلب الآراء من قبل المتخصصين فى ورشة العمل كانوا مؤيدين لان تظل شهادة الاعدادية كنمط واحد وان كان يمكن حدوث بعض الاختلافات البسيطة فيها .

مدة التعليم الاعدادى

وهناك قضية ثالثة ستثير جدلا كبيرا وهى مدة التعليم الاعدادى .. وهذه القضية من اهم القضايا التى سيناقشها المؤتمر ويتخذ قرارا فيها .. والمعروف عندنا فى مصر ان مدة التعليم الاعدادى ٣ سنوات .

هناك آراء تطالب بان يستمر الوضع هكذا مع الاخذ فى الاعتبار السنة الدراسية التى تقرر أن تكون اضافية فى مرحلة التعليم الاساسى قبل بداية المرحلة الابتدائية ، وهى السنة التمهيدية «رياض الاطفال» وهذا يعتبر كافيا ومعالجا للآثار السلبية التى نتجت عن خفض السلم التعليمى بسنة كاملة وهى السنة السادسة فى المرحلة الابتدائية .

وهناك بديل آخر سيتم طرحه على المؤتمر وهو ان نجعل المرحلة الاعدادية ٤ سنوات وبالتالى تكون مدة الالزام ٩ سنوات كما كان من قبل .. وان نجعل المرحلة الثانوية عامين فقط .. وميزة هذا الاقتراح انه يعيد التوازن مرة اخرى بين

قانون العمل .. وقانون التعليم الالزامى .. لان قانون العمل ينصب على الا يسمح لاى طفل بالعمل قبل بلوغه سن ١٥ عاما .. ولكن من الناحية الاخرى فقد كان قانون التعليم قبل خفض السلم التعليمى عاما كاملا كان يخرج التلميذ بعد بلوغه سن ١٥ سنة لان المرحلة الابتدائية كانت ٦ سنوات والاعدادية ٣ سنوات ، أما الآن فقد اصبح التلميذ ينهى المرحلة الاعدادية وعمره ١٤ سنة ، فاذا اراد العمل بالاعدادى فالقانون يمنعه .. وبالتالى فاننى سأتركه مضطرا ليظل متعطلا وهذا يعتبر تدميرا اقتصاديا وامنيا .. لان هذا الشاب قد يلجأ للسرقة أو للانحراف .. أو للارهاب .. واذا اراد العمل فالقانون يمنعه . ومن هنا اصبح لابد من حل للمشكلة .

وفى هذا المجال يقترح البعض زيادة مدة الالزام سنة بعد الاعدادية الحالية ، بحيث نجعل التفرقة تنحصر مع بداية شهادة الثانوية العامة الجديدة التى تبدأ فى الصف الثانى الثانوى .

ويوجد بديل ثالث يقول بأن نجعل المرحلة الاعدادية ٤ سنوات والثانوى ٣ سنوات وبذلك نكون قد اعدنا السنة التى تم اختصارها فى الصف السادس الابتدائى .

مواد اختيارية

ويضيف د. عبدالفتاح جلال ان هناك قضية أخرى سيناقشها المؤتمر ويتخذ قرارا فيها وهى قضية المواد الدراسية .. فهناك مواد لا خلاف عليها فى المرحلة الاساسية وهى : التربية الدينية واللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات .. واللغات الاجنبية .. ولكن بالاضافة الى هذه المواد طرحت فكرة المواد الاختيارية اى التى يختار فيها الطالب ما يناسبه ويناسب استعداداته استجابة للاختلاف الطبيعى بين الأفراد واستجابة لاحتياجات المجتمع حيث ان هناك تلاميذ ستنتهى صلتهم بالتعليم بعد المرحلة الاعدادية وبالتالى من المفروض أن يختاروا مجالا يؤهلهم للدخول فى سوق العمل ومجالاته المختلفة

وهناك آخرون يفضلون الدخول الى التعليم الفنى وهؤلاء يحتاجون الى مواد تناسب استعداداتهم ونوع التعليم الفنى الذى يرغبون فى الالتحاق به . وهناك مجموعة ثالثة من التلاميذ لديها الاستعداد للدراسة الاكاديمية والالتحاق بالثانوى العام ، ولهذا يجب أن تكون أمامهم المواد التى تناسب هذا الاستعداد .

وبصفة عامة ينبغى أن نكسب التلميذ مهارات علمية تكسبه القدرة على التعامل مع الموارد المختلفة كمواطن .. وكرب اسرة أيضا وهناك تكون المواد الاختيارية مهمة .. أو تعتبر هي السنة الزائدة على المرحلة الاعدادية التي يتم فيها اعداد الطلاب للالتحاق بسوق العمل

أعضاء ورشة العمل

ضمت اللجنة التحضيرية لمؤتمر تطوير التعليم الاعدادى «ورشة العمل» التى اعدت مختلف الدراسات الاقتراحات التى سيناقشها المؤتمر ويصدر قراراته بشأنها .. ضمت ٣٠٠ عضو يمثلون نقابة المعلمين وأولياء الامور وقيادات وزارة التربية والتعليم ومستشارى المواد والموجهين العاملين بالتعليم الاعدادى وممثلين عن مديرى المدارس الخاصة والحكومة وعينة من مدرسى المواد المختلفة والمركز القومى للبحوث التربوية والمركز القومى للامتحانات ومركز تطوير المناهج وعمداء كليات التربية واساتذة الجامعات فى التخصصات العلمية .. وممثلى الأزهر الشريف . وممثلين عن المعاهد الأزهرية .



ماذا تم في تطوير التعليم الابتدائى ؟

اكد د . حسين كامل بهاءالدين على ان الكتب المطورة التى تتفق وما قرره المؤتمر السابق لتطوير التعليم الابتدائى برئاسة السيدة سوزان مبارك موجودة الآن بالمدارس ، اما بقية الكتب الاخرى فهى امام لجان التحكيم الآن وسيتم طبع الكتب الفائزة لتكون فى أيدى الطلاب مع بداية العام الدراسى القادم .. كما تم تنفيذ قرارات المؤتمر الخاصة بالانشطة .. وتدريس اللغة الانجليزية ابتداء من الصف الرابع الابتدائى .. وتدعيم النشاط الرياضى والفنى .. وبذلك نكون قد انتهينا من تطوير التعليم الابتدائى .

قواعد تقييم الطلاب فى امتحانات النقل والدبلوم بالتعليم الفنى

كتب - يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتنظيم عملية تقييم الطلاب فى امتحانات النقل والدبلومات بمدارس التعليم الفنى وذلك بعد إلغاء احتساب درجات أعمال السنة فى المجموع الكلى للطلاب، على ان يتم تسجيل درجات الطالب بنفس النسب التى كانت مقررة لأعمال السنة لتقييم الطلاب لقياس القدرة على التحصيل الدراسى ومهاراته واتجاهاته السلوكية وإخطار ولى الأمر بها

وقد تضمن القرار تقييم امتحانات طلاب النقل بالتعليم الزراعى الفنى والمهنى، والصناعى نظام السنوات الثلاث والخمس على النحو التالى

● بالنسبة للمواد التى يؤدى الطالب فيها امتحان تحريريا فقط تخصص ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للمادة للامتحان الذى يعقد فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى، و٥٠٪ لامتحان نهاية العام أما المواد التى يؤدى الطالب فيها امتحانا تحريريا وعمليا فيخصص ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للمادة للنصف الأول من العام الدراسى وتوزع هذه النسبة بواقع ٦٠٪ للامتحان التحريرى فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى، و٤٠٪ يخصص منها ٣٠٪ للتدريبات العملية خلال النصف الأول من العام الدراسى، و٧٠٪ للامتحان العملى فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى

● كما يخصص ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للمادة للنصف الثانى من العام الدراسى، وتوزع بنفس نسب الامتحانات التحريرية والعملية المقررة للمادة فى النصف الأول من العام الدراسى.

● أما بالنسبة للتدريبات المهنية وأشغال الورش فى التعليم الصناعى فيخصص ٤٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للتمرينات العملية على مدار العام الدراسى، و٣٠٪ من النهاية الكبرى المقررة لامتحان نصف العام الدراسى و٣٠٪ لامتحان نهاية العام

● وفى التعليم التجارى يخصص للمواد التى يؤدى الطالب فيها امتحانا تحريريا وعمليا ٢٠٪ من النهاية الكبرى للمادة للتدريبات المقررة على مدار العام الدراسى، و٤٠٪ لامتحانى نصف العام الدراسى، ونهايـة العام، وتعامل مـادة الآلة الكاتبة (امتحان عملى فقط) بنفس هذه النسب.



خواطر

خصخصة التعليم وتطبيق الحدود

اتصل بى - مشكورا - الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وقال لى ردا على ماكتبته عن المعاهد العليا الخاصة، وتحذير نقابة المهندسين منها وتحذيرى من تحول التعليم الجامعى والعالى الى تجارة تنتهى الى بيع الشهادات لمن يدفع، وانهيار مستواه، ومعه سمعة الدولة ومكانة جامعاتها، وطالبت الوزير بأن يتصدى لهذه الظاهرة وان يكون التعليم العالى مقصورا على الوزارة كما ابديت تخوفى من ان يبتزه اصحاب المصالح فى هذه التجارة بالقول بانه يحارب الاستثمار، إلخ..

قال الوزير انه لا يخضع لاى ابتزاز من اى جهة وان ما يحركه هو الصالح العام فقط، وانه حريص على مستوى التعليم في مصر والارتقاء به وتطويره.

ويتم وضع ضوابط شديدة للمعاهد العليا الخاصة.

منها ضرورة توفر الامكانيات الفنية لديها، وجديتها والتزامها بالقوانين وعدم السماح لها باستغلال المواطنين حتى يطمئن الى ان هذه المعاهد تعمل للصالح العام.

وقال الوزير، لقد اوقفت المعاهد الطبية كالعلاج الطبيعى، ورفضت الموافقة على معهد للصيدلة لان المعاهد الطبية تحتاج الى امكانيات كبيرة ولا بد ان تكون حلقة فى سلسلة متكاملة.

وقال الوزير ايضا، ان خصخصة التعليم اتجاه عالمى، ومعظم الجامعات العالمية الراقية، هى جامعات خاصة.

وحرص الدكتور بهاء على التاكيد أكثر من مرة، أن أحدا لن يبتزه ليوافق على أى اجراء يسئ إلى مستوى وسمعة التعليم في مصر، وأنه ينفذ خطة للارتقاء به ولن يسمح باى عمليات استغلال.

والدكتور حسين كامل بهاء الدين رجل يتمتع باحترام خصومه قبل محبيه بسبب استقامته ونزاهته وجديته وعدم توانيه عن تصحيح اى خطا، وهو رجل لا يتعالى على احد، ويحرص على الاتصال بنفسه باى كاتب أو صحفى ينتقده شخصيا، او يهاجم سياسته، ويوضح له وجهات نظره.

ولا يفعل ذلك، الا من كان يحترم الآخرين وآراءهم ولم تعرف العجرفة واللامبالاة طريقها الى نفسه بعد توليه الوزارة.

ومع ذلك فمازلت عند رايي من ان الوزارة لا يجب ان تترك انشاء المعاهد التكنولوجية العليا للقطاع الخاص، وانما تكون من مسئوليتها.

ولا نقول ذلك عداء للقطاع الخاص لاننى طالبت الوزارة بان تحل محله، وتحصل هى على المكاسب التى يحققها لزيادة مرتبات اساتذة الجامعات وتطويرها، خاصة لن جامعتي القاهرة وعين شمس تفعلان ذلك بإنشاء كليات تجارة تدرس بالانجليزية بمصروفات، وعليهما اقبال شديد.

اما القول بان الجامعات العريقة فى العالم هى جامعات خاصة، فهذا صحيح، ولكن لايعنى ذلك خصخصة التعليم الجامعى والعالى فى مصر مالم تتوافر فيها ديمقراطية كالموجودة فى اوروبا وامريكا تسمح بعلاج اى خطا او انحراف، والقضاء عليه بسرعة وارساء تقاليد علمية محترمة، وبدون ذلك، فسيتحول التعليم العالى الي تجارة لبيع الشهادات لمن يدفع.

والذين يطالبون بخصخصة التعليم الجامعى والعالى فى مصر قبل ان تتوافر فيها الديمقراطية كاملة.

يشبهون بعض الاسلاميين الذين يطالبون الدولة بتطبيق الحدود الان، وفورا، دون ان تكون لدينا عدالة وصرامة عمر بن الخطاب وظروف المجتمع وقتها وستكون النتيجة قيام المرتشين واللصوص والظالمين بقطع ايدى وارجل واعناق من هم اشرف منهم وافضل.

لسنا ضد القطاع الخاص، لكن كما تمنعه الدولة من الاستثمار فى الصناعات العسكرية وبعض المجالات الاخرى كالذرة مثلا عليها ان تحتفظ لنفسها بالتعليم الجامعى والعالى ولتجعله كله بمصروفات ان شاءت او بمصروفات عالية لاصحاب المجاميع القليلة .. ولتحقق من الارباح ما تريد، لتحفظ لجامعاتنا وشهاداتها سمعتها وقيمتها.

حسنين كروم



نماذج صناعية

تناقلت صفحات الحوادث بالصحف مؤخرا خبر القبض على عصابة تخصصت في سرقة جثث وهياكل الموتى وبيعها لطلبة كليات الطب نظير مبالغ معلومة ومتعارف عليها.. وقد وجدت قوة الضبط لدى افراد العصابة كرتونتين تحويان عددا من الجماجم البشرية بالاضافة لجوالات تحوى عظاما واجزاء ادمية متباينة حسب طلبات الزبائن!!

لقد اقشعر بدني وانا اقرأ سطور هذا الخبر المفزع لاناس خالفوا اوامر الله وشرائع السماء ولم يحترموا قداسة الموت ولا حرمة الموتى..

وزاد من المي انهم ينتسبون الي فئة «التربية» اي الذين يأتمنهم الناس على رقاد موتاهم بعد ان يغدقوا عليهم الهبات والعطايا في المواسم والمناسبات.

لكن الشق الذى أود الحديث عنه هو دراسة الطب - التى احملها بالطبع - الا توجد طريقة اخرى لتحصيل العلم غير اقلاق الموتي وانتهاك حرمتهم بهذا الشكل ؟

لقد تطور العلم كثيرا ويمكننا منع طالب الطب من اللجوء إلى «تربى» معدوم الضمير لشراء جثة او جمجمة او ذراع بان نضع امامه نماذج صناعية لهياكل عظمية او اجزاء ادمية مصنعة من اللدائن المختلفة وتحمل نفس خصائص ومواصفات الاعضاء الاصلية للانسان. وهذه الاشياء كلها تكون امام الطالب وفى متناول يده وتؤدى نفس النتيجة.. اعتقد انه فى هذه الحالة ستصاب سوق بيع الجثث بالكساد ويشعر الموتى بالراحة الابدية التي ينشدونها والتى نرجوها حميعا لهم

عبد الفتاح يونس



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

مكان واحـــد في كل قـــاعـــة

د . حلمي محمد القاعود

طالب الدكتور أسامة الباز في لقائه مؤخرا باعضاء نادي هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية، بالاهتمام بجمهوريات آسيا الوسطى ودول البلقان، ودعا المنظمات الاسلامية المهتمة بنشر الدعوة الى ممارسة دور اكثر ايجابية وتخصيص مبلغ مناسب لتنمية هذه الدول، مع الاهتمام بالمراكز الاسلامية بها لتكون منبرا للاسلام في دول صودرت فيها حرية اقامة الشعائر الدينية لسنين طويلة (الأهرام ١٩٩٤/٩/٢٢).

والحق ان هذه القضية الثقافية تحتاج منا - نحن العرب - الى جهد كبير، لأن عائدها مردود علينا سواء بالايجاب او السلب، فعندما زرت بنجلاديش فى الشتاء الماضى لفت نظرى ذلك الشوق العارم الذى تجلى فى عيون طلابها الى الدراسة فى جامعاتنا العربية الاسلامية. وفى الجامعات التى حللت بها كان الطلاب يسالوننى ان ازكيهم كي يستطيعوا الانتساب الى الأزهر او ام القرى او جامعة الامام او غيرها.. وقد كتبت كثيرا من التزكيات، ولم يكن هنالك مفر غير ان افعل، فالقوم محبون، ومشاعرهم فياضة، والعرب بالنسبة لهم مصدر لأشياء كثيرة، عزيزة وغالية، وكانوا يقولون: نحن نحب العرب لثلاثة اسباب: لأن النبى صلى الله عليه وسلم عربى، والقرآن عربى، ولغة اهل الجنة هى العربية.

والقضية من وجهة نظرى لها عمق ابعد من ذلك، فالقوم يبحثون عن مصادر إسلامهم الصحيحة، ولن تكون هذه المصادر موجودة الا فى العالم العربى مهبط الوحى وموطن التنزيل ومبعث الدعوة.. وقد كان الأزهر علي مدى مئات السنين محلا مختارا يهاجر اليه طلاب العلم من ارجاء العالم الاسلامى، ومازالت اروقته تحتفظ باسماء البلاد القادم منها هؤلاء الطلاب، كذلك كان الحرم الشريف. وفى العقود الأخيرة كانت للأزهر مبادرة طيبة حين انشا مدينة كاملة للبعوث الاسلامية تستقبل الاف الطلاب المسلمين من إفريقيا وآسيا واوروبة.. وسعت الجامعة الاسلامية فى المدينة المنورة الى الغاية نفسها.. وفى كل الأحوال يعود الطلاب الى بلادهم دعاة يملكون الرؤية الاسلامية الصحيحة، وفى الوقت ذاته يحملون مشاعر الولاء والاخلاص للعرب وبلاد العرب، وتجلى ذلك لدى من وصلوا الى مكان المسئولية فى بلادهم..

ولأمر ما، تقلص عدد المنح فى العديد من جامعاتنا العربية الاسلامية، ولعل الظروف الاقتصادية كانت العامل الأهم فى عملية التقليص.. ولكن الواقع الجديد الذى نشا بعد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفياتى واستقلال العديد من الدول الاسلامية التى كانت تحت السيطرة الشيوعية، جعل من الضرورى اللازم ان تتبنى الدول العربية منفردة او تحت لواء الجامعة العربية او منظمة المؤتمر الاسلامى، خطة شاملة وأسعة لتخصيص أكبر عدد ممكن من المنح الدراسية لطلاب هذه الجمهوريات الاسلامية المستقلة والدول الاسلامية الأخرى الفقيرة، كى يتعلموا فى جامعاتنا، ويعودوا الى بلادهم دعاة اصلاء يواجهون القصور المعرفى السائد هناك، ويقاومون عملية التغريب التى تمضى على قدم وساق وتملك الترهيب والترغيب الذى يقع ضحيتهما العديد من المسلمين البائسين او الجاهلين بدينهم.

فى بنجالاديش تقوم جمعيات التغريب، وهى كثيرة وغنية، بانشاء المدارس على النمط الغربى وتقدم للطلاب امتيازات عديدة واغراءات متنوعة بدءا من وجبات الطعام حتى المعونات المادية المباشرة، فى الوقت الذى يحاول فيه المسلمون بصعوبة انشاء بعض المدارس الاسلامية لتعليم الدين واللغة العربية فى صورة متواضعة للغاية وبامكانات محدودة جدا.. ولاتعترف الدولة هناك بهذه المدارس رسميا، ولاتمنحها ادنى معونة، وهو مايحتم علينا - نحن العرب شعوبا وحكومات - ان نتوجه الى البلاد الاسلامية التى تعرضت للغزو الثقافى الغربى او تتعرض له، بالكثير من الجهد والاهتمام، حتى تستطيع ان تظل على ولائها وارتباطها بالعرب، وتتضامن مع اشقائها فى كل المناسبات.

لو ان كل دولة عربية خصصت فى كل قاعة من قاعات الدرس التعليمى مكانا لطالب من الجمهوريات الاسلامية المستقلة او الدول الاسلامية الفقيرة فى اسيا وافريقيا واوروبة، لحققنا نجاحا كبيرا للدعوة الاسلامية، وفى الوقت ذاته نضمن اصدقاء اوفياء فى تلك البلاد، يقفون معنا فى الملمات، وهم فى كل الاحوال الرصيد الحقيقى للعرب والاسلام.

مع الجماهير



حامد دنيا

مع تمنياتنا .. للتعليم الإعدادى بتمام التطوير

أهلا بالمؤتمر القومى الكبير لتطوير التعليم الإعدادى برئاسة السيدة سوزان مبارك . تفتتح قرينة الرئيس مبارك المؤتمر بعد غد – الاثنين – ويحضر جلسة الافتتاح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بوصفه نقيبا للمعلمين ، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى سوف يحضر كل الجلسات العامة ، وكذلك سيحضر جانبا كبيرا من مناقشات لجان المؤتمر المتخصصة . .

فور الانتهاء من الجلسة الختامية للمؤتمر يوم الخميس القادم .. يبدأ الإعداد وتتخذ إجراءات وضع توصيات المؤتمر موضع التنفيذ ، حتى يمكن أن يبدأ العام الدراسي القادم ١٩٩٥/٩٤ بالمناهج الجديدة بإذن الله .. وبذلك يكون قد تم تطوير وتحديث مناهج التعليم الأساسى بحلقتيها : الابتدائية والإعدادية ..

وبعدها ، وابتداء من العام الدراسى بعد القادم ١٩٩٦/٩٥ يبدأ الإعداد لانعقاد مؤتمر تحديث التعليم الثانوى ، باعتباره آخر مرحلة فى تطوير التعليم العام كله .. بحيث يمكن أن تبدأ الدراسة فى كل مراحل التعليم العام بالمناهج المطورة – وهى المبنية على أساس استنباط المعلومة الصحيحة ، وتعويد الطالب على الخلق والابتكار ، بدلا من اعتماده على الحفظ والتلقين – ابتداء من العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦ إن شاء الله ..

من أجل .. طلاب الدفعة المزدوجة

●● وعقب انتهاء الجلسة الأولى لمؤتمر تطوير التعليم الإعدادى .. ينقسم المؤتمر إلى لجان متخصصة لمناقشة جميع القضايا المتعلقة بتطوير وتحديث هذا التعليم ، مثل : مضمون المواد الدراسية وأهدافها ، والأنشطة التربوية ، واليوم الدراسى الكامل وضرورة تعميمه فى كل مدارسنا ، وكذلك استخدام ورش ومعامل اللغات وطريقة الارتفاع بمستوى الأداء ، وضوابط اختيار مدرسى المرحلة الإعدادية باعتبارها الحلقة الثانية فى مرحلة التعليم الأساسى .. وسيعرض كذلك على جلسات المؤتمر موضوع إعادة تدريس الخط العربى فى التعليم الإعدادى ، ونظام تقويم الطلاب سواء فى امتحانات النقل أو فى نهاية المرحلة ..

يشترك فى مناقشات لجان المؤتمر وكلاء وزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات ، وكبار الكتاب والأدباء والمثقفين ورجال الفكر .. كما يحضره ممثلون لنقابة المعلمين وخبراء التربية والموجهون العامون والموجهون الأوائل للمواد الدراسية المختلفة ، وكذلك ممثلون للمدرسين ولاتحاد الطلاب



باعتبارهم العصب الأساسى والعنصر الرئيسى فى العملية التعليمية ذاتها ..

إننا ننتظر بفارغ الصبر مناقشات تطوير وتحديث التعليم الإعدادى ، مع تمنياتنا له بمنتهى وكمال وتمام التطوير بإذن الله ..

للمرة الثالثة .. أناشد الأسر المصرية - آباء وأمهات - بألا ينزعجوا أو يقلقوا على مستقبل أبنائهم وبناتهم من طلاب الدفعة المزدوجة الذين سيدخلون امتحان الثانوية العامة هذا العام .. إنهم يلاحقوننى فى كل مكان ويتساءلون : هل سيجد مئات الآلاف الذين سوف ينجحون بإذن الله مكانا لهم فى الجامعات ، أو سيكون مصير أغلبهم عرض الشارع ، مما قد يعرضهم للانحراف بسبب البطالة لا قدر الله ؟!

●● وقد سبق أن تعرضت مرتين لتساؤلات أولياء الأمور حول هذا الموضوع ، وأكدت لهم طبقا للمعلومات والتصريحات التى تلقيتها من الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ، ومن عدد غير قليل من رؤساء جامعاتنا .. أن الدولة ممثلة فى وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات تعد العدة حاليا وتتخذ كل الإجراءات لمواجهة استيعاب الأعداد الكبيرة من هؤلاء الطلاب فى الجامعات والمعاهد العالية ..

●● وقد أكد ذلك مرارا الدكتور بهاء الدين . تحدث بكل صراحة فى ندوة الجامعة والمجتمع فى افتتاح الموسم الثقافى لجامعة القاهرة يوم ٨ أكتوبر الماضى .. عن طلاب الدفعة المزدوجة ومدى ترحيب الجامعات بالناجحين منهم .. وقد اشترك فى تلك الندوة المفتوحة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ، ود . عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية ، ود . عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس .. وحضرها الدكتور سليمان حزين رئيس جامعة أسيوط الأسبق ومقرر المجلس القومى للتعليم ، ود . إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق ورئيس جامعة القاهرة الأسبق ، وعدد كبير من أساتذة الجامعات والطلاب ..

●● وكرر وزير التعليم هذا المعنى فى اللقاء الموسع الذى عقد فى الأسبوع الماضى بجامعة الزقازيق مع أساتذة وطلاب جامعات الدلتا .. حيث أعلن د . بهاء الدين أنه لن تكون هناك مشكلة فى قبول الطلاب الناجحين من الدفعة المزدوجة فى الجامعات .. كل طالب ناجح سوف يجد مكانا له إما فى كلية جامعية ، وإما فى معهد عال .. قال وزير التعليم إن الرئيس حسنى مبارك يولى بنفسه هذا الموضوع اهتماما فوق العادة ، وقد طلب منا حل ومواجهة هذه المشكلة .. ولذلك فقد وافق الرئيس مبارك على إنشاء ١٦ كلية جديدة بخلاف الكليات العشر الأخرى التى وافق عليها المجلس الأعلى للجامعات .. أى أننا سنفتتح ٢٦ كلية جديدة فى العام الدراسى القادم لاستيعاب طلاب الدفعة المزدوجة من الناجحين فى الثانوية العامة بالجامعات إن شاء الله .

●● والذى أؤكده أن مشروع إنشاء الكليات الجديدة سوف يعرض على مجلس الشعب فى دورته الجديدة التى بدأت صباح اليوم - السبت ١٢ نوفمبر -

أكرر .. ليطمئن كل طالب ناجح فى الثانوية العامة من الدفعة المزدوجة .. أن الجامعات سوف تقبل ١٨٠ ألف طالب وطالبة من الناجحين منهم ، بزيادة ثلاثين ألفا على العام الماضى .. وذلك بخلاف ما ستقبله الكليات الجديدة ، وكليات جامعة جنوب الوادى - ١٣ كلية - المنتشرة فى سوهاج وقنا وأسوان بإذن الله ..

وبصراحة .. مهما كان عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة من طلاب الدفعة المزدوجة حتى لو وصل إلى ٥٠٠ ألف طالب ، أى نصف مليون طالب .. وفى رأيى أن هذا الرقم مستبعد ، إذ المعقول ألا يزيد العدد بأية حال على ٤٥٠ ألفا .. ولكننى أفضل تحسبا لأية احتمالات أخرى قد ترفع أعداد المتقدمين للثانوية العامة هذا العام .. مثل السماح للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب ، بدخول الامتحان .. نتيجة تنفيذ قانون الثانوية العامة الجديد الذى طبق لأول مرة ابتداء من هذا العام

أبنائى طلاب الدفعة المزدوجة .. كلاكيت لآخر مرة .. اطمئنوا تماما ، وضعوا فى بطونكم « بطيخة صيفى » كما يقولون .. فعلشان خاطر عيونكم كانت توجيهات الرئيس مبارك بحل ومواجهة هذه المشكلة .. ومن هذا المنطلق تعمل كل أجهزة التعليم بقيادة د . حسين بهاء الدين ومعاونة زملائه أعضاء المجلس الأعلى للجامعات لوضع قرار الرئيس مبارك موضع التنفيذ الفورى ..

باختصار كل طالب منكم ينجح فى الامتحان .. سوف يجد مكانا فى الجامعة أو فى أحد المعاهد العالية ، والحمد لله .. و تمنياتى لكم جميعا بالنجاح والتوفيق والتفوق ..



سوزان مبارك تفتتح غدا
مؤتمر تطوير مناهج التعليم الاعدادى

تفتتح السيدة سوزان مبارك مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى الذى يشارك فيه عدد من العلماء المغتربين من بينهم الدكاترة مجدي يعقوب وفاروق الباز ومحمد الخواص، استاذ علم تطوير المناهج بامريكا، وممثلون عن بعض الدول الأجنبية وممثلو اليونسكو وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه سيتم - للمرة الاولى - مشاركة طلاب المرحلة الاعدادية في المؤتمر، وكذلك عدد كبير من رجال الأعمال والأدباء والفنانين واعضاء مجلسي الشعب والشورى ونقابة المعلمين.. وكان المؤتمر قد سبقته ورش عمل اشترك فيها اساتذة الجامعات لوضع ورقة عمل بالموضوعات التى سيتم مناقشتها فى المؤتمر لخدمة تطوير مناهج التعليم الابتدائى، واضاف الوزير أنه سيتم تنفيذ التوصيات التى تصدر عن المؤتمر ابتداء من العام القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

المظاهرات تعم الجامعات والقضاء الإدارى يحكم بتأجيل الانتخابات

كتب هانى المكاوى وأيمن مسعد:

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة رئيس مجلس الدولة (أمس) بتاجيل الانتخابات الطلابية فى جميع كليات جامعة القاهرة، مستندة فى حيثيات حكمها الى قيام ادارة الجامعة بشطب الطلاب دون سند قانونى.

وقد شهدت الجامعات المصرية امس اعنف مظاهرات طلابية منذ بداية العام الدراسى احتجاجا على شطب مرشحى التيار الاسلامى والاتجاهات السياسية المعارضة من قوائم انتخابات الاتحادات الطلابية دون ابداء اسباب، حيث تظاهر اكثر من خمسة الاف طالب بجامعة القاهرة، وثلاثة الاف طالب بجامعة عين شمس واعداد اخرى غفيرة بجامعتى المنصورة والزقازيق. فيما ادت مظاهرات جامعة القاهرة الى منع الدكتور مفيد شهاب رئيس



الجامعة من زيارة كان مقررا ان يقوم بها امس الى كلية دار العلوم.

وقد ندد المتظاهرون بموقف الادارات الجامعية المعادى لطلاب التيار الاسلامى وقاموا بتمزيق قوائم المرشحين ، وطالبوا بالافراج عن زملائهم المعتقلين.

وعقب صدور حكم القضاء الادارى عقد الطلاب المتظاهرون مؤتمرا طلابيا حاشدا امام قبة جامعة القاهرة ناشدوا فيه الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة تنفيذ حكم القضاء بتاجيل الانتخابات واعادة المشطوبين الي قوائم الترشيح مرة اخرى، كما نددوا باقتحام سيارات مباحث أمن الدولة للحرم الجامعى ومحاولة اعتقال الطالب سامى البرقوقى من كلية التجارة واقتحام منزل هشام نبيه رئيس اتحاد طلاب الجامعة ومحاولة اعتقاله.

من جهة اخرى قامت مباحث امن الدولة فجر أمس باعتقال ٧ طلاب بجامعة القاهرة، وهم اسامة اسماعيل ،واحمد رضا ووليد نبوى ووليد حمودة وعلاء عبد العزيز (وجميعهم بكلية الطب) بالاضافة الى كل من طارق ربيع رئيس اتحاد طلاب كلية العلاج الطبيعى الذى تم اختطافه فى سيارة مرسيدس بيضاء اللون من امام باب الجامعة، ومحمد عبد المحسن من كلية التجارة.

وتسود الجامعة حاليا حالة من التوتر الشديد ردا على مواقف الادارة وتدخلها ،فى شئون الطلاب بما يتنافى مع ابسط الحقوق الجامعية.





القضاء الاداري يوقف الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة

الانتخابات تبدأ اليوم بالجامعات الأخرى بمشاركة ٧٥٠ ألف طالب

قضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة القاهرة بتحديد موعد انتخابات اتحادات طلاب جامعة القاهرة المقرر اجراؤها اليوم والزمت المحكمة الجامعة بتحديد موعد اخر يتمكن فيه المستبعد اسماؤهم من الترشيح من الطعن على قرارات استبعادهم.

وامرت المحكمة برئاسة المستشار محمود ابراهيم بتنفيذ الحكم بمسودته.

وكان رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة قد طعن فى قرار رئيس الجامعة بتحديد موعد اجراء انتخابات اتحادات الطلاب وعدم اعلان الكشوف النهائية للاسماء قبل الانتخابات بوقت كاف حتى يتمكن المستبعد اسماؤهم من الطعن فيها.

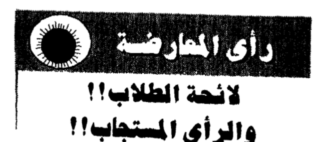
ومن ناحية اخرى صرح الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب بأن الجامعة ستقوم اليوم بالطعن فى الحكم الصادر من المحكمة الادارية امام المحكمة الادارية العليا.

وتبدأ اليوم انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات الاخرى على مستوى الجمهورية ويشارك فيها اكثر من ٧٥٠ الف طالب لاختيار ممثليهم فى ٦ لجان وتجرى انتخابات الاعادة غداً.



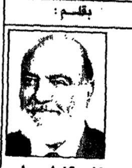
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠-٢ نوفمبر ١٩٩٤



لائحة الطلاب!!
والرأى المستجاب!!

بقلم :



مصطفى كامل مراد

نود ان نسترعى نظر السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلى ان لائحة اتحاد الطلاب الصادرة فى عام ١٩٧٩ تحتاج إلى مراجعة شاملة حتى يشعر الطلاب بانهم احرار فى انتخاب من يمثلهم فى اتحاد الطلبة إذ ان اللائحة الحالية تضع قيودا عديدة على حرية الطلاب فى انتخاب ممثليهم واولها الاعتراض على المرشحين وهو اسلوب كان يصلح فى نظام الحزب الواحد اما فى نظام تعدد الأحزاب الذى يعتمد على حرية الرأى والفكر فإن هذا القيد أصبح غير ذى موضوع!! بالإضافة إلى ان تشكيل مجالس اتحادات الطلاب فى الكليات المختلفة يتكون من اغلبية من اعضاء هيئة التدريس وهو أمر غريب ومتناقض!! ويقتضى الأمر ان يشكل مجلس اتحاد الطلبة فى الكليات المختلفة ممن ينتخبهم الطلبة من زملائهم المرشحين اما اعضاء هيئة التدريس فلا محل لهم فى اللجنة إلا إذا كان عضو هيئة التدريس موجها فى اللجنة لا أكثر ولا أقل وألا يكون له صوت عند اخذ الرأى!!

إننى أنصح وزير التعليم بالعودة إلى لائحة ١٩٧٦ حيث كان تشكيل لجان الاتحاد افضل تمثيلا للطلبة اما مسالة الاعتراض على المرشحين من الطلبة فهو أمر مرفوض ويتحتم إلغاؤه إذا اردنا ان نخرج للوطن من الجامعات شبابا يؤمن بحرية الرأى وحرية الفكر ويستطيع أن يعبر عن نفسه وأن يكون قادرا على اتخاذ القرار وليس على أسلوب القرار!!

بدء انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات ماعدا جامعة القاهرة

شهدت انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات أمس حالة من الهدوء حيث توافد على الصناديق ٤٠٠ الف طالب وطالبة لاختيار ممثليهم فى ٦ لجان خاصة بالأنشطة المختلفة من بين ٧٥٠ الف ناخب، وشهدت بعض الكليات إقبالا متزايدا من الطلاب وأعلنت النتائج بينها، كما فاز عدد كبير من الطلاب بالتزكية فى كليات عديدة خاصة فى بعض اللجان، وقد تم منع المرشحين من دخول قاعات الانتخابات ورخص لمندوبيهم بالحضور فقط اثناء فرز الأصوات.

وقد عقد مجلس عمداء كليات جامعة القاهرة أمس اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة وتقرر وقف اجراء الانتخابات لديها الذى كان مقررا أمس تنفيذا لحكم محكمة القضاء الادارى وسيتم الطعن امام المحكمة الادارية العليا.

وصرح د. مفيد بأن الجامعة حريصة على الالتزام بمبدأ الشرعية واحترام القانون ايا ما كان الاجتهاد حول تفسيره وسيتم تقديم الطعن خلال يومين.

وتجرى انتخابات الاعادة اليوم فى الكليات والفرق الدراسية التى لم يكتمل فيها النصاب المقرر ٥٠٪ على الأقل من الطلاب الذى لهم حق التصويت، ويشترط لصحتها اليوم خلال الاعادة حضور ٢٠٪ من الطلاب الناخبين واذا لم يكتمل العدد مرة أخرى فسيتم استبعاد كل طلاب الفرقة التى لم يكتمل عدد ناخبيها، ويقوم عميد الكلية بتعيين مجلس اتحادات يدير النشاط فيه الطلاب المتفوقون دراسيا والمساهمون فى نشاط الاتحاد. وبعد تشكيل لجان مجالس الاتحادات بالكليات تبدأ يوم الخميس انتخابات أمناء اللجان والأمناء المساعدين بالكلية، ويوم السبت انتخابات أمناء المجالس والأمناء المساعدين و٢١ نوفمبر انتخابات الأمين العام لاتحاد الطلاب بالجامعات.

واشار رؤساء الجامعات للطلاب إلى ان اللجان الست للأنشطة الطلابية تهدف جميعها الى قيام الطلاب بممارسة الأنشطة والهوايات والتعود على الديمقراطية حيث أن لجنة الاسر تختص بتشجيع تكوين الأسر بالجامعات والتنسيق بين نشاطها، ولجنة النشاط الرياضى تتولى بث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية وتنميتها، ولجنة النشاط الثقافى لتنظيم أوجه النشاط الثقافى التى تؤدى الى تعريف الطالب بخصائص المجتمع واحتياجاته والعمل على تنمية الهوايات الادبية للطلاب، ولجنة النشاط الفنى وتعمل على تنمية المواهب الفنية المختلفة للطلاب والارتقاء بمستواها بما يتفق مع أغراضها واقامة الحفلات والمعارض والتى تبرز النشاط الفنى. ولجنة الجوالة والخدمة العامة وتتولى تنفيذ أوجه نشاط حركة الكشف والارشاد والاسس السليمة وتنفيذ برامج خدمة البيئة بما يسهم فى تنمية المجتمع والعمل على اشتراك الطلاب فى تنفيذها وتختص لجنة النشاط الاجتماعى والرحلات بالعمل على تنمية الروابط الاجتماعية بين الطلاب واعضاء هيئات التدريس.



المصدر : المصري

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

مجلس عمداء جامعة القاهرة يقرر إلغاء الانتخابات

اصدر مجلس عمداء جامعة القاهرة قراراً أمس الأحد في اجتماع طارئ عقد برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بوقف انتخابات الاتحادات الطلابية بمختلف كليات جامعة القاهرة وفروعها بالفيوم وبني سويف والتي كان مقرراً ان تجرى أمس وذلك تنفيذاً لحكم محكمة القضاء الإداري الذي اصدرته أول امس السبت بوقف تنفيذ قرار رئيس الجامعة بإجراء الانتخابات.

كما قرر المجلس ان تقدم الجامعة طعناً على الحكم امام المحكمة الإدارية العليا خلال يومين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

إدماج التدريب المهنى ببرنامج محو الأمية

صرح السيد صلاح الدين عزت مسئول هيئة محو الأمية وتعليم الكبار بحى مصر الجديدة بأن الجهاز التنفيذى لمحو الأمية استحدث عدة أنشطة فى إطار سياسة النهوض بالمستوى التعليمى وتنمية المجتمع، منها إدماج التدريب المهنى ببرامج محو الأمية لإعداد مهنيين متخصصين فى مجالات التفصيل وأعمال التريكو والحياكة للسيدات، وفى النجارة والسباكة والكهرباء للرجال.

وتوفر هذه الأنشطة للمدرسين الخبرات الجديدة من خلال برنامج التدريب التحويلى لهم.

ويقيم الجهاز حفلات تشجيعية للدارسين فى هذه الفصول. وقال أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وافق على صرف الكتب اللازمة لمن يرغب من الناجحين فى المستوى الأول للانضمام للمستوى الثانى تدعيما من الوزارة لمشروع محو الأمية.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

بعد مضاعفة مصروفاته:

معهد السكرتارية يتلاعب بمئات الطلاب

دعا مئات الطلاب بمعهد السكرتارية والحاسب الآلى بمصر الجديد وزارة التعليم الى وضع حد لتجاوزات واستفزازات إدارة المعهد ضد الطلاب والتى تمثلت فى ارتفاع المصروفات إلى ٢٧٠٠ جنيه فى شعبة الفنادق، ومضاعفتها للطلاب غير الحاصلين على تقدير جيد، فضلاً عن تكدس الطلاب فى شقة ضيقة لا تصلح لممارسة العملية التعليمية، وتحول المعهد الى مجرد مشروع استثمارى يستنزف الطلاب مالياً دون أن يقدم خدمات دراسية كافية.

المعروف ان اسامة حبيب صاحب ومدير المعهد المذكور هو ايضاً صاحب مدارس «سانت فاطيما»، ومعهد آخر على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وقد فرض مؤخراً رسوماً جديدة على الطلاب حتى بلغت حوالى ٧٧٠ جنيهاً فى شعبة الحاسب الآلى بالاضافة الى الرسوم الفلكية التى أمر بها صاحب المعهد نظير إكمال الطالب لسنتين دراسيتين حيث اضاف المعهد درجة البكالوريوس بعد ان كان متوسطاً لمدة عامين فقط.

وبمواجهة إدارة المعهد بهذه الحقائق تنصلت من المسئولية وصرحت مديرة شئون الطلاب بأن هدف المعهد هو (نشر التعليم)بكل الصور وشهادته معتمدة من وزارة التعليم، أما ازمة المكان (غير اللائق) فهناك معهد آخر سيتم انشاؤه، وتبقى مشكلة ارتفاع المصروفات وهى محددة بعلم وزارة التعليم، وبالرجوع الى عادل عفيفى وكيل وزارة التعليم نفى مسئولية الوزارة عن مضاعفة المصروفات وقال إنها لا تتعدى ٥٦٤ جنيهاً لشعبة الحاسب الآلى و ٢٠٥٥ جنيهاً لشعبة الفندقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

أخبار قصيرة

[illegible]



الجامعة

دكتوراة مسروقة فى جامعة الاسكندرية وطالب عمره ٦٨ سنة!

بعد ١٩ عاماً من رفض اطروحته للدكتوراة ثلاث مرات اجازت لجنة من اساتذة آداب الاسكندرية حصول الطالب حسين رحب حسين «٦٨ عاماً» على الدكتوراه وذلك بعد أن اجرى الطالب بعد التعديلات التى سبب غيابها خللاً منهجيا، رفضت من أجله الرسالة ثلاث مرات منذ عام ١٩٧٥ وكانت اللجنة الأولى التى ناقشت الطالب أقرت بوجود بعض التعديلات، لكن لجنة اخرى - وبعد خمس سنوات قالت إن الرسالة لا تصلح للمناقشة الى أن لجأ الطالب المذكور للقضاء فاضطرت الكلية لأن تحدد موعداً جديداً للمناقشة برئاسة الدكتور عبده الراحى فمنحت الطالب درجته العلمية.

وفى نفس الكلية فضيحة اخرى هى عملية سرقة رسالة الماچستير التى نالها الدكتور ابراهيم ياسين بجامعة القاهرة عام ١٩٨٠ بعنوان حال الفناء فى التصوف الاسلامى.. ثم تبين سرقتها عندما قام الطالب عبد البارى محمد عبد البارى بدراسة لنيل الدكتوراة حول «الفناء عند صوفية المسلمين وتم تعيينه مدرساً للفلسفة الإسلامية بآداب الزقازيق، ومن المقرر أن ينظر مجلس كلية آداب الاسكندرية هذه الواقعة وحسمها.

إعتصام «عيالى» .. كبير

كتبت فاتن محمد علي:

فوجئت مديرة مدرسة عبدالعزيز آل سعود بمصر الجديدة، باعتصام أطفال فصل ٣/٥ ورفضهم تلقى أى حصص أو دخول أى مدرس لهم. ثم قام الأطفال المعتصمون بكتابة بيان طلبوا فيه من المديرة إعادة مدرسهم الذى يحبونه والذى تم نقله إلي مدرسة أخرى، بسبب اخلاصه فى تدريس مادة اللغة الانجليزية، وطريقته الفريدة فى التعامل معهم، مما أدى لتفوقهم وجعلهم لايحتاجون إلى مساعدة سواء من آبائهم أو عن طريق الدروس الخصوصية. كما تسبب فى اغلاق زملائه المدرسين (لعياداتهم) وقطع عليهم الماء والنور، ولذا ارسلوا شكاوى كيدية ضده كانت نتيجتها نقل المدرس الكفء دون تحقيق وبشكل تعسفى أثار الصغار قبل الكبار. فما كان من الأطفال إلا ان عبروا بتلقائية وبطريقتهم البريئة واحساسهم الفطرى بالظلم. فبكوه ورفضوا تكملة اليوم الدراسى.



المذاكرة فى «المانجو».. والنجاح فى «المشمش»!

كتب صلاح مطر:

المشهد من بعيد يبدو وكأنه «منظر» في فيلم سينمائي او فصل من مسلسل كوميدي ولكن حين تقترب لا تجد كاميرات ولا مخرجاً يصرخ ويشد فى شعره.

ايه العبارة؟

تلاميذ يفترشون ارض حديقة مانجو وتحت كل شجرة «سبورة» و «وهيبة» لا تاكل برتقال «وإنما تشرح للتلاميذ والي جانبها لافتة تقول فصل (١/٣). وعلى بعد خطوات لافتة اخرى لفصل (١/٢) تحت شجرة مجاورة

ربما يكون فى المسألة برنامج أطفال يجرى تصويره؟

تصورت ان الأمر كذلك حتى صرخت وهيبة (المدرسة) في تلاميذ الشجرة المجاورة، فاعتبر الاستاذ «مدبولي» ان ذلك اعتداء عليه شخصياً وقلة ذوق من الاستاذة وهيبة، وتطور الأمر حتى كاد يصل الى شجار بالأيدى لولا ان استاذاً آخر تحت شجرة اخرى لا توجد تحتها سبورة - بادر اليهما وفض النزاع.

في نفس اليوم قرر صاحب الجنينة رى الارض ولم تكن الحصة الرابعة قد بدأت عندما فوجئ التلاميذ بالمياه تتسرب تحتهم، فقرر ناظر الجنينة الذى كان يجلس بكرسيه ومكتبه تحت شجرة فى اول الحديقة انهاء اليوم الدراسى وإعطاء التلاميذ إجازة حتى تجف ارض المدرسة.

يحدث هذا فى مدرسة «زكى سالم» الابتدائية بقرية الاخماس بمحافظة المنوفية التى تهدم مبناها بعد زلزال اكتوبر الشهير عام ١٩٩٢ وحتى الآن لم يتم الانتهاء من المبنى الجديد.



كلمات

يهمني امر الجامعات جدا ، وليس لى ولد او بنت يتلقى العلم فيها .. ولكن كل طلابها وطالباتها ابنائي . جاءتني شكوى من اولياء امور طلبة وطالبات كلية التجارة بجامعة القاهرة . وهى اكبر الكليات عددا فى اكبر جامعاتنا ونشرت الشكوى وبادر السيد الدكتور عميد الكلية فاتصل بي تليفونيا يسالنى عما اذا كنت مستعدا لنشر رده على مانشرت . فقلت له ان هذا حقه. ولا املك الاعتراض على هذا الحق ووصلني الرد ، ووجدت ان الخلاف بين الذى نشرته والذى كتبه العميد ، خلاف يسير جدا فالشكوى تقول ان طالب السنة الاولى بقسم اللغة الانجليزية بكلية التجارة مطالب بسداد مبلغ ٢٣١٠ جنيهات . والدكتور العميد يؤكد ذلك .. والفرق الوحيد هو ان الشكوى تقول ان الايصالات غير مختومة وغير رسمية . والعميد يقول انها رسمية ومعتمدة وكلها محددة بقرار من مجلس الجامعة وموحدة بين كل الطلبات ومعنى ذلك انه لن يرد شيئا منها (رغم ان وكيل الكلية ـ كما جاء فى الشكوى ـ صرح فى التليفزيون بانه سيعمل على رد الف جنيه منها) .

واما بالنسبة للقبول بهذا القسم فالدكتور العميد يقول ان القبول تم طبقا لقرار مجلس الجامعة وبناء على مقترحات من مجلس الكلية . ولم يتم قيد اى طالب لم يحصل على الدرجات المطلوبة للقبول . ولم يتم اى استثناء بالرغم من تلقى الكلية لعدد كبير من طلبات الاستثناء وطلب الدكتور العميد ان احدد له اى اسم دخل المجموعة ـ دون وجه حق ـ ولن افعل . ولن ادخل فى جدل طويل حول ذلك واما بالنسبة لابناء اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فقد تم قبولهم طبقا لقرار مجلس الجامعة . ولم يبين سيادته مضمون هذا القرار . . ثم انى اعرف من كانوا يستحقون القبول بمقتضى قرار مجلس الجامعة الوارد ذكره ولم يدخلوا فقد دخل البعض والبعض الاخر لم تسنح له الفرصة رغم استيفائه للشروط ثم يقول الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية تجارة القاهرة ان صورة الكلية بيضاء ناصعة وطيبة حيث انها لم تقبل اى استثناءات وستظل دائما كذلك.ويهمني ان اوضح ان الاقبال الكبير والمتزايد على الالتحاق بهذه المجموعة يرجع الى ارتفاع مستوى التدريس فيها والحاجة الماسة الى نوعية خريجى هذه المجموعة التى تدرس بالانجليزية ثم يعلن العميد عن امله فى قيام اولياء الامور بتدعيم تمويل المبنى حتى يمكن الانتهاء منه قريبا . فلعلهم يلبون طلبه ! واخيرا كان يود ان اتصل به قبل نشرى للشكوى حتى اتلقى من سيادته البيانات السليمة واقول لسيادته ان اللوم فى عدم الاتصال يوجه الى موظفى مكتبه الذين حجبوا هذا الاتصال عدة مرات

محمود عبدالمنعم مراد



● لما كنت لا اترك مناسبة إلا واهاجم جشع البعض الذين شيعوا ضمائرهم واخلاصهم إلي مثواه الأخير.. ولما كنت لا اترك مناسبة إلا واهاجم التسيب والفوضي التي حدثت في مدارسنا وهي الحالة التي اشاعها بعض المدرسين الذين لا اخلاق لهم ولا انسانية. ولما كنت قد تعودت ان اهاجم الفاسد والمنحل من هؤلاء الذين القت الاقدار علي عاتقهم صناعة المستقبل ورجاله فإن من حق الشرفاء والمخلصين ان أعبر عن الامهم ومتاعبهم ومعاناتهم.. والحكاية ياسادة بمنتهي البساطة أن المدرسين في مدرسة العزيز بالله التجارية الثانوية بنات قد توجهوا إلي منطقة الزيتون التعليمية ليسألوا عن مكافآت الامتحانات عن العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤.. وطبعا المسئولون في منطقة الزيتون التعليمية هزوا اكتافهم كالعادة.. ورددوا نفس الاسطوانة المشروخة.. ليس هناك بند للصرف.. ليس هناك بند للصرف؟.. وطبعا ليس هناك بند لصرف مكافآت الامتحانات للمدرسين فقط.. انما العاملون في المناطق التعليمية غالبا ما يصرفون هذه المكافآت.. وانا ومن بعدي الطوفان.. ويردد المدرسون في منطقة الزيتون هذا الكلام برعب شديد ولا يصدقون ان هناك ايقافا للقرار الوزاري الخاص بتعديل الحوافز الشهرية.. وهي الحوافز التي تصرف كل ٣ شهور بواقع ٤٥ جنيها وهي التي تصرف عن الانتظام والانضباط وعدم التلخير.. والاجازات.. هل يعقل ياسادة ان يحرم المدرسون العاملون في مدارس تابعة لمنطقة الزيتون التعليمية من حقوقهم.. هل يحصل العاملون في هذه المنطقة علي مكافآت اثابة من معالي وزير الجباية الرزاز ابن ابي حصيلة لانهم يوفرون للدولة.. ياسادة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.. اذا كان ضمن هؤلاء المدرسين من لا تسمح له ظروف المادة التي يعطيها او الظروف الصحية ان يقدم دروسا خصوصية.. ماذا يفعل.. كفاكم ظلما.. وكفاكم استبدادا بهؤلاء الغلابة.. يادكتور بهاء الدين.. اذا جلست في اجتماع مجلس الوزرا.. وجت قعدتك جنبه.. قول له يلاّيمها وكفاية كوارث السيول!!

●●●

- في سيول الأسبوع قبل الماضي وقعت نفس المشكلة التي طالما حذرنا منها؟

- ما هي هذه المشكلة؟

- تحولت الشوارع الي برك من الطين

- وده جاي منين؟

- من كميات التراب التي طالما انهالت علي القاهرة من الصحراء والجبال المحيطة بها وبح صوتنا نطالب بزرع الأشجار..

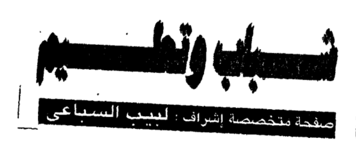
- طب ماحنا بنزرع.. بس مش الاشجار بنزرع المسئولين والوزارة!!

فؤاد فواز



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤



تدريس التربية السكانية بالجامعات والمعاهد العليا

صرح الدكتور ماهر مهران وزير الدولة للسكان وشئون الأسرة بأن مشروع التربية السكانية والخاص بالجامعات والمعاهد العليا يعنى ادخال الرؤية السكانية الجديدة لدى الشباب وخاصة بعد اضفاء الصفة العالمية عليها عقب المؤتمر العالمى للسكان والتنمية.

وقال وزير السكان أن هذا المشروع ينقسم الى ثلاثة قطاعات، الأول تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية وذلك بالتعاون مع هيئات التدريس خاصة لفئة المعيدين والمدرسين المساعدين، والثانى خاص بكليات التربية تقديرا لدورها ولما يقوم به خريجو هذه الكليات فى إعداد النشء، والثالث هو اللقاء مع الطلبة الذين يقومون بتنفيذ برنامج ومشروع التربية السكانية. وأضاف أن المشروع يستغرق أربعة أعوام وتتحمل الحكومة المصرية ٥٠ فى المائة من التمويل ويتحمل صندوق الأمم المتحدة النصف الثانى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

حوش المدرسة .. مخزن للأقطان!

مدرسة كفر تصفا الثانوية التجارية المشتركة اتخذ مسئولو المدرسة من الحوش الخارجي والذي تقام فيه طوابير الصباح والأنشطة المدرسية الأخرى مخزنا [illegible] الأقطان سريعة الاشتعال وبكميات كانت تسد باب المدرسة الداخلي.

ولم يتذكر المسئولون الطلاب وكأنهم آخر ما يفكرون فيه [illegible] أن الريف المصري كان ولايزال عصب المجتمع المصري، يجب أن يتعامل طلابه [illegible] مشارف القرن الحادي والعشرين كأنهم طلاب [illegible]

سعيد عبد الرحمن



وزير التعليم فى جامعة عين شمس:

إنشاء جهاز بكل جامعة لتسويق الأبحاث العلمية

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ٧٠٪ من البحث العلمي في مصر يجرى في الجامعات التي أمامها تحديات كبيرة مشيرا الي انه من الضروري انشاء جهاز خاص بكل جامعة لتسويق الأبحاث العلمية ليستفيد المجتمع وتدر دخلا على اساتذة الجامعة الذين أصبحوا غير متفرغين للجامعة نتيجة البحث عن ابواب أخرى للرزق.

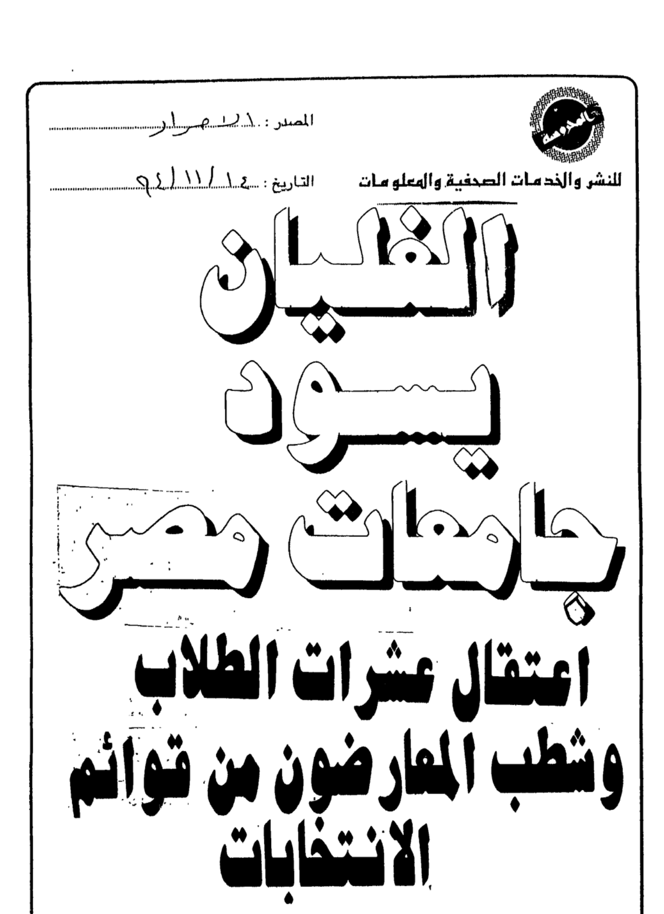
واوضح وزير التعليم ـ خلال لقائه بطلاب واساتذة جامعة عين شمس وحضره الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة ـ انه خلال الـ ١٥ عاما السابقة لم يفصل استاذ من الجامعة لأى سبب من الأسباب لأن قانون تنظيم الجامعات يحمي الاستاذ ويصون حقه في اداء رسالته الجامعية والقيام بالابحاث العلمية، وأن القبول بالجامعات ـ مع وجود نظام الثانوية العامة الجديد الذي يطبق هذا العام على طلاب الفرقة الثانية ـ سيعتمد على مكتب التنسيق حيث انه الوسيلة العادلة والمحققة لتكافؤ الفرص بين الطلاب وأنه لاوساطة اومحسوبية معه.

واضاف الوزير أن الجامعات بدأت بالفعل في تطوير اداء المدرسين باعداد الدورات التدريبية اللازمة لهم، وتطوير المناهج، والبرامج الدراسية لتوفير خريجين لديهم مهارات العصر. وقال الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق إن البحث العلمي من اهم المقومات لنجاح الجامعات وأن استاذ الجامعة قادر على حل العديد من المشاكل بأبحاثه وبرامجه. وأشار الدكتور مصطفى سويف الى أن تطوير الجامعات ليس من اختصاص اعضاء هيئة التدريس والقائمين عليها فقط بل يجب أن يشارك فيها الشعب كله.

قرينة الرئيس تفتتح اليوم المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى

تفتتح السيدة سوزان مبارك اليوم المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى الذى تعقده الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان قرينة الرئيس ستشارك فى جميع جلسات المؤتمر، وذلك فى اطار المشروع القومى للتعليم الذى دعا اليه الرئيس مبارك.

[شباب وتعليم ص ١٤]



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ / ١١ / ٩٤م

الغليان يسود جامعات مصر

اعتقال عشرات الطلاب وشطب المعارضون من قوائم الانتخابات

اساتذة الجامعات يستنكرون موقف الادارة ويحذرون من اندلاع اعمال العنفتسود جامعات مصر حالة من الغليان نتيجة تدخل الجهات المسئولة بشطب الطلبة المعارضين من قوائم الانتخابات الطلابية وانفجرت المظاهرات العارمة في جامعات القاهرة وعين شمس والمنوفية احتجاجا على هذا الاجراء الذى يتنافى مع ابسط الحقوق الديمقراطية التي يجب ان تسود جامعاتنا، واعرب الطلبة في كل الجامعات عن القلق البالغ من التدخل الحكومي في شئون الجامعات ورفضوا واستنكروا دخول قوات الامن الى داخل الحرم الجامعي لاعتقال زملائهم من الطلبة المرشحين.ففي جامعة القاهرة قامت ادارة المدن الجامعية باستبعاد ٥٢٠ طالبا وطالبة من الاقامة بالمدن الجامعية وتحويل ٧٠ طالبا للتحقيق تمهيداً لمنعهم من المشاركة في الانتخابات، وعندما فتح باب الترشيح يوم ٥ نوفمبر الماضي قامت ادارة رعاية الشباب بالكليات المختلفة برفض قبول أوراق ترشيح مئات الطلاب بدعوى عدم وجود اثبات نشاط ثم قامت بعد ذلك بشطب (٧٢٠) من الطلاب المرشحين رغم عدم اكتمال اوراق ترشيحهم فقد تم شطب ١٤٠ طالباً وطالبة من كلية طب قصر العيني منهم هشام نبيه عبد الموجود رئيس اتحاد طلاب الجامعة بدعوى سوء السير والسلوك.

وفي كلية طب الاسنان شطب ٦٠ والصيدلة ٢٦٠ والهندسة ٥٧ والزراعة ٢٢ والآداب ١٢٠ والحقوق ٣٥ والعلوم ٥٥ والتجارة ٨٠ والسياسة والاقتصاد ١٠ والاعلام ٢١ والاثار ١٠ ودار العلوم ٦٥ والتخطيط العمراني ٦٠ والمعهد العالي للتمريض ٦٠ والعلاج الطبيعي ١٠.

وجاء من بين المشطوبين جميع اعضاء الاتحادات الطلابية في الاتحادين السابق والاسبق بحجة عدم وجود إثبات نشاط وسوء السير والسلوك مما اثار الطلاب بالجامعة فتظاهر نحو ٥ الاف طالب وطالبة يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على منعهم من ممارسة حقهم الطبيعي فقامت قوات من مباحث امن الدولة باقتحام منزل هشام نبيه رئيس اتحاد الطلاب ومحاولة اعتقاله الا انه لم يكن موجوداً بالمنزل.

كما قامت مجموعة اخرى بخطف طارق ربيع رئيس اتحاد طلاب كلية العلاج الطبيعي من امام باب الجامعة فجر امس الاول «الجمعة» حيث قاموا بخطفه في سيارة مرسيدس بيضاء اللون بعد مطاردة له استغرقت ٥ دقائق.

وفي كلية الطب اعتقلوا ٥ طلاب اخرين منهم اسامة اسماعيل امين اللجنة الفنية باتحاد الطلاب والطالب بالفرقة الخامسة وعلاء عبد العزيز امين اللجنة الرياضية وأحمد رضا بالفرقة الرابعة ووليد نبوى ووليد حمودة بالفرقة الثالثة.

نزاهة الانتخابات

وفي سابقة خطيرة دخلت سيارات مباحث امن الدولة الحرم الجامعي للقبض على الطالب سامح البرقي بكلية العلوم بمساعدة وكيل الكلية لشئون الطلاب لكنه استطاع الهروب من باب خلفي.

وفي كلية التجارة تم اعتقال محمد عبد المحسن بالفرقة الثانية وفي كلية الطب البيطرى هدد الدكتور سامي عبد الكريم عميد الكلية باعتقال أى طالب يطالب بنزاهة الانتخابات!!

وكان رد فعل الطلاب قويا حيث قاموا امس بمظاهرات حاشدة طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين الجدد وعددهم ٧ طلاب والقدامى وعددهم يصل الى ٨٠ معتقلا تم اعتقالهم على ذمة قضية نجيب محفوظ.في اثناء مظاهرات الطلاب قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمود ابراهيم بتاجيل الانتخابات بالجامعة استناداً الى عدم شرعية استبعاد بعض المرشحين من الانتخابات واستناد ادارة الجامعة الى تقارير امنية لا تصلح كمستند للشطب وعقد الطلاب مؤتمرا امام قبة الجامعة اعلنوا فيه ان القضاء انتصف لهم وناشدوا د. مفيد شهاب رئيس الجامعة ان ينفذ هذا الحكم القضائى وان يلتزم به

تحجيم الطلاب

وفي جامعة عين شمس تظاهر آلاف الطلاب وامتنعوا عن دخول لجان الانتخابات بسبب شطب زملائهم.

وفي كلية الاداب ندد الطلاب بالممارسات التي تقوم بها ادارة الكلية تجاههم، وطالبوا بسرعة التدخل لحمايتهم من هذه السياسة التى يتبعها المسئولون في الجامعة وقد علق بعض الطلاب على ان هذه السياسة مقصود بها تحجيم دور الطلاب في خدمة زملائهم.

وقد قام الطلاب في كلية الحقوق بتمزيق اوراق الدعاية وقاموا بحرق قطع القماش امام الاف الطلاب الذين استنكروا ماقامت به ادارة الجامعة تجاههم.

وفي كلية التجارة لم يهتم الطلاب بالانتخابات وعللوا ذلك بان إدارة الكلية دائما تختار امين الاتحاد من الفرقة الاولى حتى لايكون له دور، وحتى ينفذ شروطهم وداخل لجان الانتخابات بكلية التجارة قام الطلاب بتحزيم المنطقة ومنع دخول اى طالب إلا اذا كان يحمل بطاقة شخصية وكارنية للكلية.

وصمة عار

وقد اكد احد الاساتذة ان ماتقوم به الجامعة تجاه الطلاب لن يؤدى إلا لمزيد من العنف وانتشار الفوضى داخل اروقة الجامعة واضاف ان تحجيم دور الطلاب في ممارسة حقوقهم السياسية يعد سابقة خطيرة لم تتم من قبل



وستكون وصمة عار في جبين ادارة الجامعة التي تطبق سياسة خاطئة لن تعرف عقباها إلا بعد ان تدخل دائرة الخطر!

وفي جامعة الاسكندرية استعدت ادارة الجامعة مبكرا لشطب الطلاب المعارضين حيث ارسل الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب بمذكرة بها شروط مقننة للترشيح للانتخابات حيث اشترط شهادة اثبات نشاط وان يكون الطالب حاصل على بطولة في نشاط متميز على مستوى الجامعة. وبالنسبة لطلاب الفرقة الاولى اشترط ان يحصل على اقرارات من الادارة التعليمية التي كان الطالب تابع لها والمدرسة الثانوية التي كان يدرس بها وشهادة بالبطولات التي حصل عليها طوال المراحل التعليمية السابقة!!. اما بالنسبة لطلاب الحزب الوطني فقد تطوع نادي تدريس جامعة الاسكندرية بمنح كل طالب منهم شهادة اثبات نشاط مختومة على بياض وقد قامت ادارة الجامعة بقبولها على الفور.

وفي كلية التربية قام عميد الكلية الدكتور سمير ابوعلي بتعين «اتحاد» وطرد طلاب التيار الاسلامي عندما عرض عليهم اقتسام لجان الاتحاد فرفضوا!!

وفي كلية الطب امتنع رعاية الشباب عن استلام اوراق الطلاب في اليوم الاول للترشيح «٥٠ر١١» وفي اليوم الثاني تم قبول كل الطلاب ماعدا الطلبة المعارضون. وتكرر نفس الشيء بجميع الكليات.. حتي اعلنت الكشوف الابتدائية للمرشحين وهي خالية من اسماء طلاب التيار الإسلامي فقام الطلاب بمظاهرات حاشدة الخميس الماضي.. وطالبوا الدكتور عصام سالم بالتدخل لحل المشكلة ولكن دون جدوى

رد اللائحة القديمة

وفي جامعة المنصورة قامت مباحث امن الدولة باستدعاء ٤٠ طالبا من قيادات التيار الإسلامي وهددتهم بالاعتقال اذا فكروا في خوض الانتخابات.. وقامت ادارات رعاية الشباب بشطب ١٤٠٠ طالب وطالبة من الترشيح للانتخابات فقد تم شطب ١٣٨ طالبا كلية العلوم على الرغم من اكتمال اوراق ترشيحهم وقبول ترشيح طالب راسب وباقي للاعادة بالفرقة الاولى يدعى وسيم مجدى وهو مايعد انتهاكا للائحة الانتخابية التي لاتجيز بأي حال من الاحوال ترشيح طالب راسب.

وفي كلية الهندسة تم شطب ١٦٠، والطب ٢٠٠، والهندسة ١٦٠، والاب ١٨٦، وحقوق ١٢٠، والتجارة ٦٨، والتربية النوعية ١٣٠، وطب الاسنان ٥٠، والزراعة ٦٠، وفي فرع الجامعة بدمياط تم شطب ١٥٠ طالبا في كلية التجارة و ١٣٠ بكلية التربية

لذلك قام الطلاب امس السبت بمظاهرات حاشدة بدات من امام مكتب بريد الجامعة تندد بالشطب وترفض تدخل الحرس الجامعي وتطالب بإعادة الانتخابات.

واصبحت الجامعة على اهبة الاشتعال في اى لحظة وحالة الترقب والتوتر بدات يوم الاربعاء الماضي حينما احتج الطلاب على حالات الشطب وانتهاك حقوقهم في الترشيح للانتخابات الطلابية.

وبلغت حالات الشطب حتى يوم السبت ١٢ نوفمبر ٧٤١ حالة موزعة بين الكليات المختلفة وبخاصة في تلك التي يسيطر عليها الإسلاميون مثل الآداب ١٨٧ حالة، والطب ١٠٣ حالات والتربية ٨٤ حالة.

ولم يتوقف الامر عند حالات الشطب وحسب بل امتد لاتخاذ تدابير امنية مشددة للحد من الانشطة الطلابية وبخاصة المتعلقة باقامة معارض الكتب ومجلات الحائط حيث تقرر الحصول على اذن من عمداء الكليات مسبقا باقامة معرض الكتاب وان تقوم لجنة فحص دقيقة من سلطتها استبعاد اى كتب تحمل افكارا سياسية على ان المعارضة تقام داخل الكليات فقط وليست في الحدائق او ساحات الجامعة او حتي الممرات داخل الكليات.. اما بالنسبة لمجلات الحائط فيتطلب الامر اذنا من احد اعضاء هيئة التدريس ثم تعتمد المجلة من وكيل الكلية لشئون الطلاب واخيرا تعرض على الامن ليقرر اذا كانت صالحة من عدمه وحسب المعايير المعروفة

حق الطلاب

الطلاب الاسلاميون شنوا هجوما شديدا على إدارة الجامعة واتهموها بالتفريط في حق الطلاب والالتفات الى الصغائر وترك الامور الهامة مثل اعتقال طلاب كلية التربية واقتيادهم الى المقر الرئيسي لمبنى الحرس الجامعي والضغط عليهم وتهديدهم بالاعتقال اذا اثاروا بقية الطلاب او وزعوا بيانات او حتي شاركوا في النشاط ومن هؤلاء الطلاب نادر ابو سعده ومصطفى رياض وجمال عبد العال وظريف الكناني وعلى المنسى ومحمود يونس ومحمود هاشم.

وثيقة مجهولة

وتم توزيع وثيقة مجهولة المصدر ووجدت معلقة على الجدران يوم الخميس الماضي تنادي بالتعقل والهدوء اثناء العملية الانتخابية حتى لايصطاد المخربون في المياه العكرة «حسب نص الوثيقة» وطالبت بالا يسمح الطلاب بالرضوخ للتيارات السياسية الهدامة وان يكون النشاط داخل الجامعة بل داخل قاعات المحاضرات عن طريق الندوات والمؤتمرات والا يستمع الطلاب للاصوات المخربة التى تهدف الى دعطلهم عن دراستهم.

ويرجح [illegible] الوثيقة الموقعة باسم الـ[illegible] وطنيين» قد صدرت عن ادارة [illegible].

والو[illegible] الاجراءات الامنية المشدد[illegible]همت في زيادة التوتر وتندر بعواقب وخيمة قبل بدء العملية الانتخابية واثنائها.

وفي جامعة الزقازيق قامت ادارة الجامعة بتمويل ٥٠ طالبا للتحقيق معهم لمنعهم من حق الترشيح في الانتخابات وقامت ادارات الكليات بشطب جميع الطلاب المرشحين واعلان قائمة باسماء الاتحاد حتى من قبل سحب اوراق الترشيح.. كما قام الحرس الجامعي بالاشراف على عملية الترشيحات بدلا من رعاية الشباب كما هو منصوص عليه في اللائحة الطلابية.

مشادة عنيفة

وفي كليات جامعة القاهرة ببني سويف قامت قوات من مباحث امن الدولة باقتحام شقق يسكن بها قيادات التيار الإسلامي وصادرت بالشقة من كتب [illegible] اختفت بعض الاموال وقامت ادارة الجامعة في بني سويف بشطب مايقرب من ٢٠٠ طالب ففي كلية التربية تم شطب ٤١ والآداب ٣٦ والعلوم ٢١ والتجارة ٥٠ والحقوق ٢١ والطب البيطري ٢٦.

وفي جامعة عين شمس قامت ادارة الجامعة بجعل الترشيح لمدة يوم واحد بدلا من يومين كما تنص اللائحة الانتخابية وقام موظفو رعاية الشباب بكلية الحقوق بالذهاب الى احد المسئولين وتركوا الطلاب حتي الساعة الحادية عشرة اخذ اوراق ترشيحهم مما اعاق عداد كبيرا منهم عن ترشيح انفسهم.

وعندما تم اعلان الكشوف النهائية فوجئ طلاب التيار الاسلامي من استبعاد معظمهم سوى بعض الاسماء في بعض الكليات رفضوا الكشف عنهم حتى لا تستبعدهم ادارة الجامعة ايضا وقد تظاهر السبت الماضي ايضا ثلاثة الاف طالب وطالبة احتجاجا



اعداد

قسم التحقيقات

على الشطب وطالبوا بتدخل الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة وهدد بتصعيد الموقف وأشار الى عبد الرحيم البوصرى رئيس اتحاد الطلاب السابق الذى قام الحرس الجامعي بترشيحه وتبين فيما بعد أنه يتزعم عصابة لسرقة الشقق في مصر الجديدة وكتبت عنه الصحف فى ذلك الحين وقد قام طلاب جامعة عين شمس برفع دعاوى قضائية ضد ادارة الجامعة للمطالبة باعادة الانتخابات كما رفعوا دعوى قضائية لاستبعاد اكثر من ٧٠ طالبا وطالبه من المدن الجامعية.

وفى جامعة حلوان تدخل الحرس الجامعي في شطب «٧٨٠» طالبا ٧٥ ٪ من المرشحين واستغلوا تفرق كليات الجامعة مابين الزمالك والجيزة وعين حلوان وقد حدثت مشادات.

بطاقة الاقتراع

وفى بنها شهدت كلية التربية أغرب واقعة انتخابات تشهدها جامعات مصر منذ تم شطب ٦٢ طالبا تقدموا للانتخابات منهم ٤٠ مرشحا فى الفرقة الأولي وحدها وفازت جميع اللجان بالتزكية وفى باقى الفرق تم شطب اعضاء الاتحاد السابقين ووصلت الطعون المقدمة منهم الى ادارة الجامعة وتم تمزيقها فى ادارة رعاية الشباب بالكلية بل ان بعض الفرق فاز بها بعض الطلبة فيها بالتزكية طبعا رغم أن منهم طالبين- هما المرشحان لرئاسة اتحاد طلاب الكلية- كانت ادارة الكلية قد حققت معها من قبل بتهمة الغش في امتحانات العام السابق وبالكلية المحاضر الخاصة بهذين الطالبين.

بالاضافة الى ضياع استمارات بعض الطلبة المرشحين فى الانتخابات والاغرب من ذلك ان بطاقة الاقتراع التي تستخدم فى الانتخابات كانت متاحة بين ايدى الطلبة قبل الانتخابات بعدة أيام مما جعل طلاب الكلية يحجمون عن الانتخاب واثقين من نجاح اشخاص بعينهم مما يعنى ان نتيجة الانتخابات مزورة من قبل!!

الموقف القانونى

ويقول الدكتور حسنى احمد عبد الرحمن عميد الكلية ان عدد الطلبة الذين رشحوا أنفسهم فى الانتخابات يصل الى بضع وسبعين طالبا وهؤلاء الطلبة الذين تم شطبهم لم يتقدموا بالطعون فى الوقت القانونى وكل طالب رفض طعنه سيوضع فى موضع قيادى اخر بالكلية.

وللعلاقة الوثيقة التى تربط رجال الامن باساتذة الكلية فلم تستطع الطلبة الاعتراض على شطب اسمائهم خوفا من التهديد بدرجات اعمال السنة!!

وفي كلية التجارة فقد تم ارغام بعض الطلبة للتنازل عن الانتخابات وتمت تسوية انتخابات جميع الفرق بالتزكية بالاضافة الى شطب اسماء جميع الطلاب وذوى الميول السياسية من الترشيح للانتخابات.

وفى كلية الاداب يقول المقدم محمد جمال شريف قائد الحرس ان انتخابات الكلية كلها انتهت بالتزكية وبالتالى لم تجر انتخابات وهناك بعض اللجان لم يتم الترشيح فيها اطلاقا وبعضها الاخر تم ترشيح طالب واحد فقط فيها ففي الفرقة الاولي قام طالب واحد بالترشيح للجنة الفنية وطالب اخر بلجنة الجوالة التي لم يرشح لها احد فى الفرقة الثانية كما تم ترشيح طالب واحد في اللجنة الرياضية والفرقة الثالثة كلها فازت كل لجانها بالتزكية.

وفى الفرقة الرابعة تم ترشيح طالب واحد باللجنة الثقافية واما لجنة الجوالة فلم يرشح لها أحد.

ولكن هل ستقوم الكلية بتعيين اعضاء اللجان التى لم يرشح فيها احد اجاب قائلا التعيين فى القاعدة غير هام ولكن إذا تعذر انتخاب الأمين والأمين المساعد في لجنة الـ ١٢ فسيتم التعيين ويضيف انه قد تم رفض ١٠ طلبات ترشيح لانتخابات الفرقة الأولى لعدم وجود نشاط لأصحابها من قبل ويؤكد بعض طلاب الكلية ان هناك عددا كبيرا من الطلبة تم رفض طلبات ترشيحهم بحجة ضياعها . كما فوجىء بعض المرشحين بنقل اسمائهم من لجان إلي لجان أخرى وتم قبول ترشيح بعض الطلبة رغم رفض ترشيحهم من قبل لسوء سلوكهم وبذلك لم تجر الانتخابات وفاز الطلبة بالتزكية.

● اشتعال الموقف

وفي جامعة المنوفية تباينت المواقف فى كليات الجامعة بين حالة غياب كامل وهدوء تام وحالات توتر وتزمر

ففى كلية التجارة كان عدد المرشحين ٦٤ مرشحا فقط وتوجد مع وجود عدد كبير من اللجان خالية من المرشحين في الفرقة الاولى والثانية لايوجد أى مرشح فى لجنة الجوالة ولجنة الأسر وسيتم التعيين فى هذه اللجان بالتزكية.

وشهدت كلية التجارة صباح أمس مظاهرة تدخل الأمن لتفريقها قبل اشتعال الموقف واحتج الطلاب على عدم وجود لوحات إرشادية تحمل اسماء المرشحين مما كان له اثر كبير على ضعف الاقبال على الصناديق الانتخابية.

وفى رعاية الشباب قال مصدر مسئول انه يتوقع الا يكتمل النصاب القانونى البالغ ٥٠٪ من الطلاب وبالتالي ستكون الإعادة بعد ٤٨ ساعة وفي الإعادة لابد من وجود ٢٠٪ من الطلاب وإذ لم تكتمل النسبة فإن من حق عميد الكلية تعيين إتحاد طلابي حسب معايير محددة منها انتقاء الطالب المتميز فى النشاط والمتفوقين علميا.

● النجاح بالتزكية

وفى كلية الحقوق تجولت الاحرار بين اللجان الانتخابية وتبينت ان الطلاب لايعرفون حتى موعد الانتخابات ويبدو أن النتائج كانت معدة سلفا.

سألت عميد الكلية الدكتور عبدالغفار صالح عن عدم وجود اى مظهر يدل على وجود انتخابات قال: لايوجد في كليتنا انتخابات وتوجد تزكية لأنه لم يتقدم سوى ١٦ مرشحا فقط ويبرر عدم إقبال الطلاب قائلا: يبدو أن الناحية الريفية قد غلبت على الطالب حيث لايوجد نشاط طلابي حقيقي وتوجد سلبية مفرطة ربما ترجع إلي ان اكثر الطلبة فقراء واهلهم يضغطون عليهم لمنعهم من ممارسة النشاط العام.

وفى جامعة حلوان بدات الانتخابات في جو من القلق والتوتر وعدم الديمقراطية نتيجة السيطرة الامنية على الانتخابات وتدخل حرس الجامعة فى شئون الطلبة فتم شطب اعداد كبيرة من الطلبة في مختلف الكليات خاصة الطلبة المنتمين للتيار الإسلامي.

ففى كلية تكنولوجيا حلوان تم شطب ٢٠ طالبا من التيار الإسلامي بحجة اعاقة النشاط او المخالفة الإدارية خاصة ان هؤلاء الطلبة من أعضاء الاتحاد السابق وكان لهم بعض النشاطات البارزة

أما فى كلية تجارة خارجية فتم شطب حوالي ٨٠٪ من الطلبة المنتمين للتيار الإسلامي وايضا من اعضاء الاتحاد السبق وفى كلية خدمة إجتماعية ايضا تم شطب ٩٠٪ من المنتمين إلى التيار الإسلامي وفي كلية التربية تم شطب ٥٠٪ ايضا من المرشحين وفى إطار وضع العراقيل لاعاقة انتخابات الجامعة فوجىء الطلاب بتحديد يوم واحد فقط لمدة ٤ ساعات فقط بينما كانت مدة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

الترشيح فى الأعوام الماضية ثلاثة ايام كاملة.. والزمت إدارة الجامعة ان يوقع كل مرشح على ورقة يتعهد فيها بعدم عمل أى دعاية بأى صورة وإلا سوف يتم شطب أسمه فوراً دون تردد.. وقد تم شطب الكثير لهذا السبب وتم تشويه اى دعاية كتابية يقوم بها الطلاب.

● رفض القبول

وتعمدت رعاية الشباب عدم قبول أوراق الطلاب المرشحين وعدم عرضهم على العميد حتى يتم استبعادهم وذلك بايعاز من حرس الجامعة.. وعلى العكس يوفر لأسر النشاط جميع الإهتمامات والرعاية مما يؤهلهم للفوز!!

وفى كلية التكنولوجيا بجامعة حلوان لم تعلن القائمة النهائية الحقيقية حتى الآن فامتنع الطلبة عن الأدلاء باصواتهم ورفضوا المرور بالصناديق على المدرجات كما هو المعتاد لطبيعة الدراسة بالكلية خاصة والدراسة مستمرة بالكلية طوال فترة الانتخابات هذا العام.

ويؤكد سيد شرف من التيار الإسلامي ومن الطلبة المشطوبين ان الضغوط الامنية شديدة جداً هذا العام لإبعاد التيار الإسلامى عن الانتخابات بأى شكل.. وقد تم الاعتداء على حجرة اتحاد الطلبة امس من مشرفى الامن وحرس الجامعة بالعصا وذلك تهديداً لمنع القيادات الطلابية من تادية الانتخابات خاصة مع تربع التيار الإسلامي على عرش الانتخابات في كلية التكنولوجيا لمدة ٨ سنوات سابقة وسوف تفوز هذا العام باذن الله ايضاً!

امر طبيعى

الدكتور عاطف البنا استاذ القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة فيحلل التعهد الذى قامت الادارة الجامعية بإجبار الطلاب عليه كشرط للترشيح للانتخابات وهو الالتزام بالتقاليد والقيم الجامعية فيقول هذا أمر طبيعى لان كل طالب يجب عليه الالتزام بها فى حياته الجامعية وبالتالى شىء طبيعى لا يحتاج الى تعهد... ومن ناحية أخرى فان هذه القاعدة يلتزم بها الطالب سواء نص عليها التعهد او لم ينص لانه التزام قائم وفقا لقانون تنظيم الجامعات. اما النص على عدم قيام الطلاب بمسيرات سلمية يعتبر تشددا ولا مبرر له بل اكثر من اللازم لانه عبارة عن عن تجمع سلمى يقوم فيه الطلاب بالخطابة والتعبير عن ارائهم.

اما النص على استخدام شعارات لا تنتمى الى الجامعة هذا امر غير مفهوم. فما المانع من استخدام شعارات عن فكر تيار من التيارات وبالتالى هذا تضييق مبالغ فيه.

اما عن شطب المرشحين فيضيف د. عاطف البنا قائلا ان هناك لوائح جامعية وشروطا للانتخابات اذا توافرت هذه الشروط لا تستطيع أى جهة من الجهات شطبهم واذا تم شطبهم فيستطيعون أن يتظلموا ويطعنوا في هذا القرار امام مجلس الدولة هذا من الناحية القانونية . اما من الناحية السياسية فنحن فى القرن العشرين والديمقراطية تكسب ارضا جديداً فى كل مكان فى العالم الا مصر..تيار سياسيويطالب د. عاطف البنا النظام بألا يحرم أى تيار سياسى من حقه فى التعبير عن نفسه في الانتخابات والقرار فى النهاية لهيئة الناخبين سوء الطلاب أو أعضاء النقابات او المواطنين .. اما عملية العزل السياسى التى تمارسها الدولة تجاه التيارات السياسية فهى مخالفة للقانون والدستور وحقوق الانسان.

اما الدكتور احمد ثابت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فيقول ان عملية انتخابات ديمقراطية ستكون في غير صالح الحكومة... حتى داخل الجامعة لان الحكومة لا تمتلك رؤية مستقبلية للاحداث.

وليس من الغريب على نظام فيه كل شىء يتم بالتعيين من العمد الى العمداء فى الكليات ان يقوم بشطب الطلاب المرشحين فى الانتخابات ذوى النشاط السياسى المعارض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

مؤتمر التعليم الاعدادى

التطوير بين الوزير.. والوزارة!

صباح اليوم تشهد مصر بدء اعمال واحد من اهم المؤتمرات التى تمثل نقطة انطلاق جديدة فى مسار تطوير التعليم المصرى وهو مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى الذى تفتتحه وتراسه السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية والذى شارك فى الاعداد له على مدى الشهور الماضية أجهزة قطاع التعليم بالوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومركز تطوير المناهج والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وأساتذة الجامعات والمهتمين بالتعليم من رجال الفكر والشخصيات العامة.

ويحدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم محاور العمل فى المؤتمر خلال لقائه بفريق ورشة العمل التى اعدت لهذا المؤتمر فيقول ان المغزى الرئيسى لانعقاد هذا المؤتمر يكمن فى بيان ان طريقة اتخاذ القرار طريقة مؤسسية وديمقراطية وليست قرار وزير او وزارة. سياسة التعليم اهم وأبقى من اى وزير ، وبصفتى وزيرا للتعليم فأننى احرص الناس على الا ترتبط سياسة التعليم بسياسة الوزير ، والا فستصبح سياسة قصيرة الأجل السبيل الوحيد للتطوير الفعال والمستمر هو الأخذ بالأسلوب الديمقراطى.

ان المؤتمر الذى يعقد برئاسة السيدة قرينة السيد الرئيس بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة يعنى اهتمام الهيئات غير الحكومية ولابد ان تشارك وزارة التربية والتعليم بحكم مسئوليتها الدستورية عن التعليم وأسعد بمشاركة رجال الجامعات وكليات التربية ونقابة المعلمين وقيادات وزارة التربية ، وممثلى اولياء الامور والتعليم العام والخاص ، والأزهر الشريف ، والمراكز المتخصصة التابعة لوزير التعليم وهى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمركز القومى للتقويم والامتحانات ومركز تطوير المناهج.

والاعداد الجيد الذى يسبق هذا المؤتمر يمثل ضمانا للعمل العلمى الجاد ، وضمانا لتمثيل وجهات النظر المختلفة ، وضمانا للموضوعية وفى تطوير التعليم نحن لا نتردد فى الاستفادة من الخبرة الاجنبية سواء من خلال دراسات أعدتها المراكز المتخصصة او من خلال حضور ممثلين للمنظمات الدولية او من خلال عدة خبراء وأساتذة من المصريين فى الخارج بالاضافة الى الشخصيات العامة وكل من له رؤية فى مصر وكل مهتم بالتعليم ايا كان انتماؤه الحزبى والسياسى لأن قضية التعليم قضية قومية تعلو على اى خلافات حزبية.

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين معبرا عن رؤية تمثل خبرة وزارة التربية والتعليم ومعبرة عن الاسرة المصرية التى احتك بها وعرف معاناتها وبخاصة فى الفترات التى مارس فيها العمل كطبيب للأطفال يقول الدكتور بهاء الدين ان هذه الرؤية تتناول المعالم التالية:

اولا : التعليم الاعدادى مرحلة وسطية بين الابتدائى والثانوى وهى وسطية تعد ابناءنا لمرحلة تالية سواء فى التعليم الثانوى بفروعه المختلفة او تؤهله بالقدرات والخبرات للدخول الى مجال عمل التعليم الاعدادى مفترق طرق يؤدى الى خيارات متعددة وطرق متنوعة ولذلك لابد ان يكون له ثقل خاص فى العملية التعليمية.

ثانيا : الأسرة المصرية مشغولة بالحجم الهائل الملقى على عبء ابنائها واظننا جميعا فى حاجة الى ان نخفف هذا العبء وان نرفع عن الاسرة المصرية هذا الشقاء والعناء.

ثالثا : علينا ان نجعل العملية التعليمية اكثر ديمقراطية وان يكون للطالب فيها رأى والمدرسة والمجتمع وكذلك فى الانشطة وان يصبح اكثر ايجابية وفاعلا فى العملية التعليمية والا يكون مجرد متلق سلبى

رابعا . علينا ان نشجع الابتكار والابداع والمنافسة والنقد - وان نرحب بالاختلاف بين الابناء فى الرأى وان نعلمهم ادب الحوار والاختلاف وان نوقف تدريس مانسميه بالحقيقة المطلقة التى لا وجود لها فى العلم ولاوجود لها الا فيما يأتى من الله سبحانه وتعالى.

خامسا : علينا ان ندعم تعلم اللغات وتحسين اداء اللغة العربية او الجانب العملى فى تعليمها واستخدامها والتكلم بها فى جميع مناشط الحياة.

سادسا : علينا ان نعتنى باللغات الاجنبية لاننا فى عالم يحكمه قانون المنافسة ولابد من فهم لغة عالم اليوم ولغته مع الاسف ليست اللغة العربية وطالما اننا لسنا الدولة الأكثر تقدما فلابد ان نتعلم لغة من سبقونا فى التقدم.

سابعا : علينا ان ندعم التربية الدينية فى مرحلة المراهقة ، واتمنى من علمائنا ان يركزوا على المعاملات والاخلاق ليصبح ابناؤنا قدوة وان نهتم بالقيم الانسانية مثل التسامح والحب والعطف واتساع الافق والتعاون والتواضع والمحاورة وادب الحوار وطريقة الاختلاف.

ثامنا : علينا ان نهتم بالتربية القومية ومايتعلق بها من تاريخ حتى نتمكن من بناء الولاء لمصر وافتخاريها وليعيد للانسان ارتباطه ببيئته.

اتمنى ان نهتم بدعم الأنشطة التربوية وهى جزء اساسى فى اكتساب الخبرات والقدرات وتحصيل المفاهيم الاساسية.

فكرة!

الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى لصالح طلاب جامعة القاهرة هو حكم التاريخي فقد قضت المحكمة بوقف الانتخابات الطلابية بالجامعة .. وكانت ادارة الجامعة قد قامت بشطب ١٢٠٠ مرشح معارض فى انتخابات الجامعة ...

هذا الحكم هو انتصار لطلبة جامعة القاهرة ، وانتصار لكل طلبة مصر ، بل هو انتصار لحق من حقوق الشعب ويثبت مرة اخرى ان فى مصر قضاء ، وقد اكدت المحكمة ان حق الانتخاب والترشيح من اهم مظاهر الاسهام فى الحياة العامة ويشمل ذلك الترشيح لعضوية مجلس الشعب ومجلس الشورى وانتخابات الاتحادات الطلابية وقالت المحكمة ان صدور القرار المطعون فيه مشوب بعيب الانحراف بالسلطة لانه جعل العملية الانتخابية شكلية ولا تحقق الغاية منها ...

ونحن نتمنى ان تحترم جامعة القاهرة هذا الحكم التاريخي وتنفيذه فورا او تعيد لـ ١٢٠٠ طالب مشطوب حقهم الدستورى فى الترشيح للانتخابات ونتمنى ان تعيد جامعات مصر كلها الطلبة والطابات الذين قامت بشطبهم وحرمتهم من حقهم الدستورى ، ونتمنى فى الوقت نفسه ان تجرى الانتخابات القادمة فى جو من الحرية والنزاهة والعدالة وبغير تدخل وبغير ضغط ولا تزوير . ان من حق الشباب ان يسمع صوته وينتخب من يريد وان تعرف ادارات الجامعات والكليات ان حق الطالب او الطالبة فى الانتخاب الحر مثل حقه فى الحياة ..

ان حرمان ١٢٠٠ طالب فى جامعة واحدة من حق الترشيح هو اجراء لم يسبق له مثيل من قبل فى اى جامعة من الجامعات لا فى مصر وحدها بل فى جميع جامعات العالم .. وهو تصرف قوبل بالسخط والاحتجاج فى جميع الكليات فطلبة الجامعات هم رجال المستقبل ولا يجوز حرمانهم من مزاولة حقهم فى التعبير عن رايهم حرا بلا قيود ولا اغلال ولا حرمانهم من حقهم الدستورى . ان من حق هؤلاء الشباب ان يذوقوا طعم الديمقراطية .

شكرا لقضاء مصر .

مصطفى امين



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التعليم

و

الجامعات

لبيب السباعي

التربية الدينية لشباب مسئولية من؟

فى اجتماع هام شهده الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر ومجموعة من الوزراء المعنيين حول قضية الدعوة الاسلامية ودور الشباب وكيفية توعيته طرحت العديد من الآراء الهامة.. وفى هذا المجال يصبح من المهم اعادة دراسة القضية وفقا للرؤية التى طرحها المجلس القومى للتعليم وتناول فيها تاصيل القيم الدينية فى نفوس الطلاب وحدد فى نهايتها مسئوليات ومهام محددة لكل قطاع من قطاعات الدولة.. تقول دراسة المجلس القومى ان المجتمع المصرى يمر بفترة حرجة من حياته، تتسم باهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والاخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما اصبح يثير الخوف من تهديد امن البلاد واستقرارها الاجتماعى، الأمر الذى يدعو الى ضرورة بناء شخصية الانسان المصرى من جديد على اساس الدين، والى تعميق العقيدة والشريعة فى نفوس أبناء جيل الغد، على وجه يهيىء لهم الانتفاع بما شرعه الله لعباده، ويعصمهم من الزلل، ويحميهم من التعصب المذهبى، ويبعدهم عن الانحراف وعن التأثر بالأفكار المسمومة. وانتهت دراسة المجلس الى عدة توصيات، لاتزال تعد معلما على الطريق الصحيح، ونحن نتطرق الى دراسة لتاصيل القيم الدينية فى نفوس الطلاب.



ونظرة الى الحياة النفسية والاجتماعية التى يحياها مجموع شباب العالم، وما يعانونه من اغتراب نفسى وخلل قيمى، تتأكد ضرورة التوجه الى التربية الدينية كعنصر وسيط، لتصحيح المسارين المعرفى والسلوكى، وتوجيههما الى ما يناسب ارتباطنا بدين الله الذى رضيه للناس. لذلك لابد من توافر قدر كاف من النظرة المستقبلية، لكى يعيش الجيل الحاضر مرحلة نموه فى مجتمع متوازن، والا تخلخل أمره.

ويؤكد الواقع الراهن اننا فى عصر التطور والانفجار المعرفى، وكل منهما يلاحق الآخر بسرعة مذهلة متنامية، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه، والتعامل مع متطلباته، ولهذا التطور والتنامى سلوكيات مصاحبة، يخشى أن تستهوى افرادنا وجماعاتنا، دون أن نستصحب رصيدا قيميا وسلوكيا يضبط حركة الحياة، ويخشى - مع مرور الوقت - وقوعنا فى التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة، مما يهدد الانتماء الى امتنا المتدينة.

والشارع المصرى اليوم اكثر ميلا الى عدم المبالاة بما يقترفه بعض أفراده أو جماعاته، ومع ظهور التيارات المعاكسة للتدين، وتسرب القدوة الصالحة من اكثر من موقع، فتهيأت الساحة لأعداء وخصوم سعوا الى تفتيت الوحدة السلوكية، وتأريث الفرقة، وتوسيع الفجوة بين الأجيال.

وترد الينا بعض السلوكيات التى لاتتفق وقيمنا الفاضلة من خلال بعض أجهزة الاعلام والاتصال والثقافة باسم الفن، وباسم الاطلاع على واقع العالم المتقدم، وباسم اللحاق به فى ركب الحضارة وكثير من انتاج هذه الأجهزة وأعمالها يدخل البيت المصرى ويقتحمه دون استئذان، ويؤثر تكراره والحاحه علينا، اذ يصبح بمرور الوقت مألوفا ومعتادا، ومن ثم تترسخ آثاره فى نفوس الصغار والكبار، وتتأثر القيم الدينية، ومن هنا - ومباشرة أيضا - تمتد الآثار الى عامة الناس، وعندما يصبح الصغار كبارا، تتضاءل فى أعينهم قيم الدين بالاعتياد.

غياب دور الاسرة

وقد صار البيت المصرى - الآباء والأمهات - اليوم مشغولا بهموم العيش والرزق، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة، وساعدت السلوكيات الخاطئة على شيوع الرغبة فى الاستزادة من الدخول، ولم تعد الأسرة - لعدة أسباب - قادرة على التواؤم مع الانسال المتزايد برغم إلحاح الدولة على تنظيمه. وتزداد الأعباء يوما بعد يوم، وتضعف القدرة على رعاية الأولاد، عن قصور او تقصير.

ويفضل بعض الأمهات الخروج الى ميدان العمل، وبعضهن غير منتج. ولقد أسهم هذا فى الانصراف عن الاهتمام بالأطفال، حتى أصبح البيت على هامش التربية، تضاف اليه هامشية أخرى تتمثل فى طرح واجبه التربوى عن كاهله، وإلقاء عبئه على المدرسة.

وليست المدرسة أسعد حالا من البيت، فبالاضافة الى ما تعانيه من مشكلات ادارية وانشائية ومالية، صار اهتمام كثير من المعلمين منصبا على تلقين المعارف وحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، وعلى الانتهاء من شرح المقررات فى أقرب وقت. وتوجه اهتمام عدد من المعلمين الى المجموعات المدرسية والدروس الخصوصية، مما حد من مجرد وجودهم داخل المدرسة، فى الوقت الذى تقلصت فيه الفترة الزمنية لليوم المدرسى. والنتيجة: غياب الممارسة التربوية، وافتقاد روح التكامل فى تدريس بعض المواد، ومن بينها مادة التربية الدينية.

ومن المسلمات أن تتزامن التربية الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وتتنامى مع فترات نمو الناشئة. وقد عرفنا أن البيت صار دوره باهتا، والمدرسة صار دورها فى التربية ثانويا، فاذا خرج الناشئة الى الشارع فاجأهم بتناقضاته ومفارقاته، وفى هذا يكمن الخطر الماثل.

واذ تبذل أجهزة الدعوة الرسمية (الأوقاف والأزهر) جهودا طيبة فى حقل الدعوة، لايزال عدد من الدعاة يعالجون أمور الدين ومسائله بالطريقة التقليدية التى تقف غالبا عند حد

المقولات الوعظية النمطية والمرتسمة فى أذهان الناس منذ زمان، مع أن تطور المجتمع يقتضيهم تعديل هذه الطريقة، وأن يتوجه نشاطهم الى مستجدات الحياة واهتمامات الشباب، بأسلوب الحوار للاقناع والاقتناع، وهو خير الأساليب لاجتذاب الشباب اليهم، ولصرفهم عن المتطرفين باسم الدين. وكذلك حتى لايتاح لهؤلاء المتطرفين أن يشغلوا الفراغ الدينى بفكر غريب على المجتمع المصرى، لايدرى ما أهدافه؟، ولا ما عواقبه؟ وأقرب الخواطر لتفادى هذه العواقب هو: تأهيل الدعاة تأهيلا صحيحا، واعادة تأهيل القائمين منهم بأساليب الدعوة القومية.

التعريف بالقيم (المفهوم - الوظيفة - المجال):

تأتى كلمة «قيم» مفردة بمعنى الاستقامة، وتستعمل جمعا لمفرد «قيمة»، وهى فى أصلها المادى ثمن الشىء، ثم نقلت الى معنى القدر والمنزلة، ومن هنا نشأ معناها الفلسفى للدلالة على ما فى الأشياء من خير أو جمال أوصواب. وتعددت النظرة الفلسفية - والأخلاقية أيضا - الى ماهية القيم ومقاييسها، ما بين محاكاة العالم العلوى، أو موافقة الطبيعة، أو اللذة، أو الاختيار القيمى. واستخدمها علم الاجتماع كاشارة الى بعض المعايير التى تستمر خلال الزمن، ويستخدمها الناس لتنظيم رغباتهم المتنوعة وترتيبها، وفقا لمقياس المسموح والمرفوض.

والقيم وظيفة فى المجتمع ذات خطر، لأنها توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة، من أظهرها: التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة تمهد لوحدة الأفعال، وتقارب ردودها، وتوافق الاستجابات، وتعظيم السلوكيات، وتضاؤل الصراع الى حد كبير، مع اتاحة مساحة للاختيار من بين الأفعال.

توصيات هامة

وعلى ضوء ذلك يطرح المجلس عددا من التوصيات الهامة لكل قطاع يتضمن

فى دور وزارة التربية والتعليم:

(أ) المنهج والمقررات: يتوخى منهج التربية الدينية عرض مسائل الدين المشتملة على العقيدة والعبادات والمعاملات، والآداب والأخلاق وسير الأنبياء والرسل والقادة المصلحين، ويؤكد استنباط العظة والقيم الفاضلة منها، ويراعى النمو الذهنى والعمرى والوجدانى فى تحديد المقررات.

وفى هذا يوصى بما يأتى:

زيادة كم النصوص الدينية المختارة من القرآن الكريم والحديث، على أن تعالج وتشرح بما يتناسب ومستوى الطالب فى فرقته.

● التوسع فى دروس التهذيب والسيرة والتاريخ، واستنباط العبرة منها.

● ربط الموضوعات بواقع الحياة وتطورها وأحداث المجتمعات، كلما أمكن ذلك، وعرضها على القيم الدينية الفاضلة، ومكارم الأخلاق التى أوصت بها كل الديانات السماوية، خاصة ما يتصل بالسماحة والتسامح، ونبذ العنف والتعصب المقيت.

● أن يراعى فى منهج التربية الدينية للبنات ومقرراتها، تعيين قدر مناسب من المسائل الدينية ذات الصلة بطبيعة الفتاة، وبواجباتها كزوجة وأم فى المستقبل، وكعضو نافع فى المجتمع.

● تنويع أساليب التطبيق، والتركيز على الأساليب غير المباشرة منها.

● ضرورة الاستفادة من الكتاب ذى الموضوع الواحد، عن طريق «مسرحة» المادة، والاختبار فيها، واجراء المسابقات، ومنح المتميزين من الطلاب المتسابقين التقدير المناسب.

● العمل على تبادل المعارف والمعلومات فى الموضوعات ذات الصلة المشتركة بين دروس

التربية الدينية ودروس المواد العلمية الأخرى.

● زيادة حصة في خطة الدراسة لكل صف من صفوف الحلقة الثانية بالتعليم الاساسي، وصفوف المرحلة الثانوية وما يعادلها، تخصص للمناقشات الحرة في المقرر، وفيما يعن للطلاب أن يسألوا فيه من أمور الدين.

(ب) الكتاب المدرسي: هو الوعاء المادي للمقررات التي حددها المنهج، وهو معتمد المعلم والطالب في التعرف على المعارف والمعلومات والخبرات المقررة. وقد كان كتاب التربية الدينية ـ الى وقت غير بعيد ـ مشبعا بالمعارف النظرية، مما أضعف الاستفادة العملية منه.

وفي هذا الشأن، يوصي المجلس بما يأتي:

● أن يكون عرض المادة العلمية مثيرا لتفكير التلاميذ، ومشوقا للاستفادة عمليا من مسائل الدين التي يتناولها.

● أن يكون دافعا الى الاستزادة من الاطلاع الخارجي على المراجع والمصادر الدينية.

● أن يشتمل على كثير من التطبيقات التي تربط مسائل الدين بالحياة، بحيث يعالجها المعلم مع تلاميذه، ويحتذيها في تطبيقات من عنده.

● أن يمزج بين خطاب العقل بما يثبت قيم الدين الفاضلة، وبين خطاب الوجدان بما يرقى به، ويوقظ الشعور الديني ويسمو به.

● أن يقدم نماذج لمسرحة المادة العلمية، ينفذها المعلم، ويحاكيها.

● أن يركز في عرض السير والتراجم على اعلاء القيم الفاضلة للمشهورين بها، وتفسير سلوكهم فيها بمكارم الأخلاق، واستخلاص العبرة منها بالاسلوبين المباشر وغير المباشر.

(ج) المعلم وطرق التدريس: المعلم هو عصب العملية التعليمية في كل مادة وكل موقع، ويعد امام تلاميذه النموذج والقدوة، وله بهذا تأثير شديد في عقولهم ونفوسهم يتجاوز تأثير الآباء في ابنائهم. وتتعدد النماذج امام التلاميذ لمحاكاتها والمراجعة بينها والاختيار منها، سواء في وقت الدراسة او في خارج المدرسة والدرس. ومعلم التربية الدينية أولى بأن يكون على رأس هذه النماذج بشخصيته وسلوكه، وبعلمه ومعارفه، وبمقدرته على تمثل القدوة الصالحة، وافراز معطياتها عن ثقة واقتناع.

وقد درجت الوزارة على أن تسند الى معلمي اللغة العربية دروس التربية الدينية الاسلامية برغم قيام اصوات تنادي بأن ينقطع لهذه الدروس معلموها. وضرورة أن يكون معلم التربية الدينية مؤهلا لها علميا وتربويا.

وفي هذا الشأن، يوصي بما يأتي:

● تأهيل معلم التربية الدينية في كليته تأهيلا تربويا على طرق التدريس الخاصة بهذه المادة.

● تأهيل القائمين بتدريس المادة في الدورات التدريبية والتجديدية التي تقيمها الوزارة.

● أن تعد الوزارة دليلا لمعلم المادة في كل صف من الصفوف الدراسية، يعرفه بمنهج المادة ومقرراتها وطرائق معالجتها في الدرس وخارجه، وعرض البدائل التي تمكنه من تشويق التلاميذ الى درسه، والاستفادة من تطبيقاتها، والاستزادة من الثقافة الدينية. على أن يفرد للموضوعات الخاصة بالبنات فصل خاص بطرق تدريسها ومعالجتها.

● أن يعفي المعلم نفسه من اسلوب التلقين السائد، ويعتمد اسلوب الحوار والمناقشة بالفكر المنطقي المنظم، واستجاشة المشاعر الى مكارم الأخلاق، والموازنة بين ممارساتها والممارسات المرفوضة، بما يتبين معه فضل الدين وفضائله.

● أن تحسن إدارة المدرسة اختيار معلم التربية الدينية من ذوي الكفاية الخاصة ، ومن المعروفين بالتدين والاعتدال والمجيدين لحفظ القرآن الكريم .

● أن تضع الوزرة خطة لرفع مستوى المعلم ماديا وأدبيا ، مساعدة له على التفرغ لعمله المدرسي وتقديم العطاء التربوي الأفضل ، وصيانة له عن التطلع إلى استزادة دخله من خارج وظيفته .

(د) الادارة المدرسية : ويوصي في شأنها بما يأتي :

● أن تكون قيادات المدرسة ومعلموها أسوة صالحة .

● أن تختار إدارة المدرسة لكل فصل وصف رائدا دينيا من الشخصيات المتدينة المعتدلة القادرة على العطاء ، على أن يتم تشجيع هؤلاء الرواد بالحوافز الأدبية والمادية .

● أن يزداد اهتمام المدرسة بالمصلى ، وإقامة شعائر الصلاة والندوات والمحاضرات فيه ، ما أمكن ذلك ، وتنظيم جدول الدراسة بما يسمح بأداء الصلاة وقت الفسحة .



● أن يزداد الاهتمام بتزويد مكتبات الفصول ومكتبة المدرسة بكتب الثقافة الدينية ، وتيسير تردد الطلاب على مكتبة المدرسة للاطلاع والاستعارة. وإعداد مسابقات لهم فيما يقراونه

● أن تشجع المدرسة على تكوين الأسر المنسوبة إلى الشخصيات الدينية التاريخية .

● أن تحتفل المدرسة بالمناسبات الدينية الاحتفال اللائق بها ، ويشارك التلاميذ فيها بالكتابة والبحث والخطابة .

● أن تتيح المدرسة لأكبر عدد من طلابها المشاركة العملية فى النشاطات اليومية.. مثل: إدارة المقصف - تنظيم صندوق التبرعات - ممارسات النظافة والحراسة والاسعاف واستقبال الزوار ، وغيرها .

● أن تحرص المدرسة على التزام الطالبات والمعلمات بزى الحشمة والوقار.

(هـ) المدرسة والبيت : ويوصى فى شأنهما بما يأتى :

● العودة إلى الاخذ بنظام بطاقة سلوك الطالب ، على أن يشارك فى إعدادها كل من الرائد الدينى ، والمشرف الاجتماعى ، والمشرف النفسى ، وسائر معلمى الطالب وترسل البطاقة دوريا إلى ولى أمره بملاحظاتهم ومقترحاتهم .

● الاشادة بذوى السلوك الحسن بين التلاميذ ، بالاعلان عن اسمائهم فى لوحة الشرف ، وعن الصفات التى تحلوا بها واستحقوا من اجلها هذه الاشادة .

● ضرورة ارتباط المدرسة بالمجتمع الذى تقع فى نطاقه ، عن طريق المشاركة العملية فى خدمة البيئة ، ومدارسة مشكلاتها وحلولها . وفى هذا المجال يحسن بالوزارة التخطيط لقيام أساليب تربوية عملية لربط المدرسة بالمجتمع .

* العودة إلى نظام تعيين محفظ أو اكثر للقرآن الكريم فى كل مدرسة ، وفى هذا يمكن الاستعانة بالمعلمين القدامى الذين احيلوا على المعاش . ويمكن النظر فى أن يحمل مجلس الآباء والمعلمين فى المدرسة بمكافآتهم .

فى دور الجامعات والتعليم العالى :

● تاكيد ما سبق أن أوصى به المجلس من أن تكون الثقافة الدينية مادة أساسية كمقرر موحد ، ويجوز لكل كلية ذات نوعية خاصة إضافة عناصر مناسبة لتخصصها . وأن تكون مادة اختيارية .

● تعيين مشرف دينى بالكلية أو المعهد يرجع إليه الطلاب فيما يهمهم من أمور الدين مع ضرورة إعداد موسم ثقافى دينى منتظم ، وتنظيم مسابقات فى حفظ القرآن الكريم ، وفى مسائل الدين وقضاياه المثارة .

فى دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة :

● تنشيط دور الكشافة والجوالة بالمؤسسات التعليمية، مع ضرورة اختيار القيادات المنضبطة.

● الاهتمام بتوفير مزيد من الملاعب والساحات الرياضية ، وتيسير اشتراك الطلاب فى نشاطاتها.

● العمل على تخفيف العبء المالى عن الطلاب الراغبين فى الانتساب إلى الأندية الرياضية .

● وضع خطة للاستفادة من أبنية المدارس فى إقامة النشاطات الرياضية والشبابية خلال العطلات الدراسية والاجازة الصيفية .

● تعيين مثقف دينى فى معسكرات الشباب ، للاسهام فى تنمية المواهب فى الاتجاه الدينى ، فى المجالات المختلفة .

● تكثيف المسابقات فى الثقافة الدينية التى تخصص لطلاب المدارس والجامعات .

فى دور وزارة الشئون الاجتماعية :

● تشجيع التوسع فى إنشاء دور الحضانة فى مراكز الانتاج والخدمات ووسط التجمعات الجماهيرية . مع الاهتمام بحسن اختيار القائمين على إدارتها ونشاطاتها التربوية .

● دراسة جدوى التوسع فى التيسيرات الممنوحة للعاملات الراغبات فى الحصول على اجازات خاصة لرعاية أطفالهن فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

● دراسة اقتراح بتكليف حفاظ القرآن الكريم بالخدمة الوطنية المدنية فى مجال تحفيظ القرآن الكريم لطلبة المدارس والمعاهد مدة عام على الاقل . ويكون ذلك بديلا عن أداء الخدمة الوطنية العسكرية (بالتنسيق مع وزارة الدفاع)

● اهتمام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بإجراء مزيد من البحوث والدراسات الخاصة بمشكلات الشباب والطفولة والأسرة بصفة عامة ، والاستفادة من مشاركة رجال الفكر والتربية والاعلام والدعوة فى اقتراح الحلول المناسبة.

فى دور اجهزة الدعوة (الازهر والاوقاف) :

● العمل على توفير العدد الكافى من الدعاة للدعوة فى أوساط التجمعات الجماهيرية . وفى هذا يمكن الاستعانة بقدامى الخريجين الذين احيلوا إلى المعاش .

● إقامة دورات تدريبية لتاهيل الراغبين فى الاشتغال بالدعوة من المؤهلين لذلك .

● إقامة دورات تدريبية وتنشيطية ولقاءات فكرية للعاملين فى حقلى الدعوة والاعلام ، لدارسة احتياجات الجماهير إلى معرفة المضامين الاسلامية الصحيحة ، والقيم الفاضلة ، ورأى الدين فى المشكلات الراهنة ، واحتياجات الأسرة إلى التعرف على مسئولياتها تجاه ابنائها ، ووقايتهم من اخطار الانحراف .

● أن يتم فى نطاق حملة محو الأمية وضع خطة مبرمجة لتلافى الأمية الدينية ، وتنقية العادات والتقاليد مما داخلها من الجهالات والاباطيل والخرافات تحت ستار الدين .

● التوسع فى حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد ، وتخصيص حلقات بها للثقافة الاسلامية ، للنشء والشباب .

● حصر الاحتفالات بالمناسبات الدينية فى عرض الدروس المستفادة من المناسبة، وإخلائها من البدع المصاحبة ، وإنكارها بالحكمة والموعظة الحسنة.

● تشجيع التاليف فى الثقافة الاسلامية ، وتيسير حصول الكافة على هذه المؤلفات ، وإمداد مكتبات المدارس والمعاهد والكليات بها بالمجان . مع التوسع فى كتابة بحوث الثقافة الاسلامية بين الطلاب على اختلاف مستوياتهم .

● العمل على توفير الحياة الكريمة للدعاة ماديا وادبيا . مع ضرورة اتخاذ الاجراء القانونى المناسب لأن تكون مساءلة الداعية أمام جهة عمله فيما قد ينسب إليه من خروج على مقتضى وظيفته .

● أن تدعم الدولة اللجنة العليا للدعوة ولجان الدعوة بالمحافظات لتمكينها من أداء وتوسيع نشاطها .

فى دور اجهزة الاعلام :

● دعم إذاعة القرآن الكريم لتقوية إرسالها وتعميم مساحتها ، مع الاهتمام - كما وكيفا - بالبرامج والموضوعات الدينية فى التليفزيون والاذاعة والصحافة ، لشرح مكارم الأخلاق ، وإعلاء شأن التدين الصحيح ، ومواجهة السلوكيات المنحرفة ، بالأسلوب الموضوعى والبرامج الهادفة، والبعد عما من شأنه إثارة النزعة العدوانية او التشجيع على محاكاتها وتقليدها .

● التوسع فى تقديم البرامج الدينية التثقيفية للأسرة ، لتبصير الآباء والأمهات بمسئولياتهم نحو ابنائهم . وللاستفادة من هذه البرامج يقترح

- إعادة بث البرامج الدينية القائمة فى أوقات اخرى مناسبة .

- بث برامج دينية جديدة تركز على أن البيت هو الوسيط الأول والاساسى فى بناء القيم الدينية فى النفوس ، وإعلاء شأن القدوة الصالحة ، حيث يجد الطفل فى ابويه ومخالطيه هذه القدوة.

- بث برامج دينية جديدة تساعد المرأة - لاسيما المرأة العاملة - على تنظيم ساعات العمل اليومى .

● تبادل البرامج الدينية والتربوية بين كل من قنوات التليفزيون ، وشبكات الاذاعة ، وتقديم مزيد من برامج الطفولة والشباب الهادفة .

● اختيار البرامج الترفيهية المعتدلة التى تهذب الغريزة وتتسامى بها ، مع ضرورة الابتعاد عن البرامج المبتذلة والملامح الرخيصة والمخاطرات الشاذة ، سواء منها المنتج محليا أو المستورد من الخارج ، ومراجعتها مراجعة مسئولة قبل الاذن بعرضها.

● إخضاع الاعلانات للرقابة الجادة من حيث محتواها وكلماتها ورسومها وطريقة إخراجها وتصويرها وادائها ، بحيث يحقق الاعلان الهدف منه فى إطار الالتزام الأخلاقى ، ولا يتطرق للاساءة إلى المشاعر او لخلخلة القيم الفاضلة .

● الالتزام بعدم نشر اخبار الحوادث وصور الانحراف دون ذكر العقوبات الرادعة ، وعدم المسارعة إلى ذكر اسماء المتهمين قبل أن يقول القضاء كلمته .

● ضرورة إجراء دراسة عن اخطار البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ، واقتراح الحلول المناسبة لتفادى آثارها الضارة على شبابنا وقوميتنا .

فى دور اجهزة الثقافة :

● أن تشارك اجهزة الثقافة فى دعم مسئولية البيت ، بما تنشره من كتب ومصنفات وأفلام ، تعالج الطرق الصحيحة لرعاية الأبناء ، والتوعية غير المباشرة بالقدوة الصالحة ، وأساليب التربية الدينية.

● أن تضع وزارة الثقافة خطة شاملة واضحة المعالم ، تحدد احتياجات الطفولة والناشئة

والشباب من الثقافات ومن بينها الثقافة الدينية .
على أن يعمل كل جهاز ، بحسب اختصاصه ، على وضع برامج الخطة موضع التنفيذ ، بهدف تكوين الشخصية السوية وتنميتها ، وبث روح المبادأة والابتكار فيها ، وترسيخ الانتماء إلى الوطن والأمة .

● تخصيص جزء من إصدارات جهات النشر الرسمية للثقافة الدينية ، وتيسير الحصول عليها بسعر التكلفة مضافا إليه هامش ربح مناسب.

● إنتاج أفلام طويلة وأفلام تسجيلية ومسرحيات للصغار والكبار ، تتناول سيرة



المصدر : ....الأحـــرار..........
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

المدرس الاستثنائى قنبلة تهدد التعليم فى مصر

تعيين الالاف من غير التربويين

آخر صيحات تطوير التعليم



تحقيق

عبد العال الشال

٩٨ الف خريج من مختلف التخصصات ومختلف فروع الدراسة فى طريقهم الى التعيين بوزارة التعليم، لسد النقص فى وظائف التدريس. صرح بذلك احمد العماوى - وزير القوى العاملة والتدريب - والمشكلة هنا ان هذا العدد الكبير من الخريجين الذين سيشغلون وظائف تربوية، ليسوا كلهم - ولا حتى معظمهم - من حملة المؤهلات التربوية، وهذا يعنى ان تصريح الوزير لا يتعلق بشغل وظائف التدريس الشاغرة بكفاءات مناسبة، ولكنه يهدف إلى سد الخانات الخالية فى وزارة التعليم!.

وكان المجلس القومى للتعليم قد اصدر تقريرا حول استراتيجية التعليم، يؤكد فيه ان اعداد المعلم والارتفاع بمستوى كفاءته، يجب ان تاتى على راس اهتمامات وزارة التعليم، وان يكون الاعتماد بصفة اساسية - على خريجي الجامعات الذين يلتحقون بعد تخرجهم بكلية التربية لمدة عام يتلقون خلاله دراسات تربوية.

كما يوصى التقرير بتدبير احتياجات مراحل التعليم المختلفة حتى عام ٢٠١٥، وسد العجز الحالي فى اعداد المعلمين، وذلك بالتنسيق بين كل من وزارة التعليم وكليات التربية، وتوزيع المقبولين فيها على الشعب المختلفة وفقا للاحتياجات المطلوبة فى كل عام.

ويطالب التقرير بتدعيم مراكز البحوث التربوية، ومركز تطوير المناهج، ومركز التقويم والامتحانات، وتاكيد تعاون هذه المراكز مع كليات التربية والافادة من المستحدثات فى البحوث التربوية فى الدول المتقدمة، عن طريق الزيارات المتكررة لخبراء البحوث التربوية الى مختلف بلاد العالم.

برامج للتدريب

وكذلك يطالب التقرير بالاهتمام ببرامج التدريب للقيادات التربوية على مختلف مستوياتها على النطاق المركزى والمحليات مع الاخذ بالدراسة التخصصية للوظائف الادارية المختلفة بحيث يصبح اختيار مديرى المدارس والموجهين الفنيين والاداريين ومختلف نوعيات القيادة المختلفة مبنيا على اساس الاعداد الفنى والعملى لفن الادارة التربوية لاعلى مجرد الاقدمية المطلقة. واذا كانت معظم الآراء تتفق على أن المدرس المؤهل تربويا افضل من غيره واقدر على اداء مهمته من زميله الذى لم يحصل على دراسات تربوية؛ إلا أن هناك اراء تذهب إلى ان المدرس العميق الدراية بتخصصه، والمتمكن من مادته، يمكنه ان يضطلع لمهمة التدريس سواء كان تربويا او لم يكن فى البداية ينتقد د.محمد على الملا استاذ اللغويات بجامعة القاهرة المناهج التربوية الحالية فى مدارسنا، ويقدم منهجا اخرا يسميه «المنهج الطبيعى الشمولى» والذى كما يقول ينبع من اصالة المنهج العربى القديم، ويوضح د. الملا ان هذا المنهج الجديد يعتمد فى الاساس على تقديم اللغة عن طريق الاكتساب يبدا فيه المعلم بتشكيل خلفية عقلية لغوية من خلال مدخلات اللغة، وكما يقول د.الملا.. ان هذا المنهج يحتاج بالضرورة ليس فقط إلى شخص تربوى وانما قبل كل شيئا مدرس محب لمهنته ويضيف اذا لم تتوافر هذه الشروط فلن يعطى القائم بالعملية التعليمية شيئا. وتتفق الدكتورة زكية محمد رشدى استاذ اللغات السامية بكلية الآداب جامعة القاهرة مع الكلام السابق وتؤكد ان العملية التربوية لها دور كبير فى التدريس لكن الممارسة والخبرة يلعبان دورا كبيرا ويسدان هذه الفجوة فى بعض الاحيان وتدلل على ذلك بقولها: ان الجامعة تلجا لتدريب «المعيدين» بالكليات لمدة ثلاثة اشهر خلال الاجازات الصيفية حتى يستطيعوا اعطاء المعلومات بطرق مبسطة تساعد الطلاب على فهمها تفاديا هذا العجز فى السياق ذاته يقول: الدكتور السباعى محمد السباعى مدير مركز الدراسات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة

المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

رغم ان الجانب التربوى غاية فى الاهمية، ولكن الظروف المحيطة بنا والمتمثلة فى عجز المدرسين تجعلنا نوافق على هذا الواقع ويضيف ان من خلال الممارسة مع الرغبة والموهبة يمكن تعويض الجانب التربوى.

فينتقد د.السباعى مناهج كليات التربية فى انها مسطحة ولاتؤدى إلى المطلوب منها لان الجامعة تحاول ان تعمق مناهج التدريس وتعطى للطلاب مقررات كثيرة تخنقهم وتؤثر على حركتهم التعليمية.

التخصص اولا!!

ويختلف الدكتور شوقى رياض احمد استاذ الادب العربى بكلية الآداب جامعة القاهرة مع الاراء السابقة ويؤكد ان الطالب قبل ان يكون دارسا للنظام التربوى لابد ان يكون متمكنا من التخصص ثم بعد ذلك تاتى دراسات التربية كعامل مساعد واذا كان هؤلاء على مستوى جيد فى تخصصهم فيمكن ان يغيروا اكثرمن التربوى الضعيف فى تخصصه ويؤكد د شوقى ان شخصية المدرس اذا توافرت فيها عناصر الحزم والقدرة على السيطرة والاقناع والافهام تكون افضل بكثير من الدراسات التربوية، لان فاقد هذين العنصرين لن تفيده الدراسات التربوية

كما يؤكد ان هناك مدرسين متخصصين تربويين لايجيدون لغة المدرس والممارسة العلمية تكسب المدرسين الخبرة الكافية التى تمكنه من اداء عمله بصورة افضل.

انصاف متخصصين

ويفجر د.شوقى قنبلة ان طلاب كليات التربية انصاف متخصصين حيث تتوزع ساعات الدراسة بين المواد التربوية ومواد التخصص، وهذا بالتالى لايؤهله لان يكون استاذا متمكنا فى مادته.

وهناك مشكلة اخرى وهى زيادة نسبة ساعات الدراسات التربوية حتى انها تصل إلى حوالى ٥٠٪ من ساعات الدراسة مع ان المعدل العالى من الدراسات التربوية لاينبغى ان تزيد ساعتها على ٢٠٪ وتكون ٧٠٪ لمواد التخصص و١٠٪ دراسات لمواد ثقافية مساعدة وهذا للاسف لايؤخذ به فى كليات التربية عندنا.. وهذه من اهم عوامل تدهور المدرس.

اتهامات مغرضة!

ويرد الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع عميد كلية التربية على الاتهامات السابقة بقوله: هذا غير صحيح ولو قمنا بحصر المقررات داخل كليات التربية لوجدنا ان ٧٥٪ منها مواد التخصص و ٢٥٪ للمواد التربوية والمقصود بهذه الحملة من كليات الآداب انهم يريدون ان يقوموا باعداد المعلم فى كليات الآداب والعلوم وهذا مبدأ مرفوض بتاتا بدليل ان الدولة هى التى ادخلت كليات التربية فى الكيان الجامعى ولم يكن هذا بسبب ضغط من اساتذة كليات التربية وانما هو حرص من الدولة على حسن سير الحركة التعليمية

ويرى د. ابراهيم انه لابد ان يكون كل معلم تربويا تحقيقا للبند رقم ٣٤ من اتفاقية جينيف الخاصة بمعهد التربية الدولى.

كما يؤكد د.ابراهيم ان بمصر مايقرب من ٦٣ كلية تربية منها ٢٨ كلية تربية داخل الجامعات و ١٤ كلية متخصصة و ٢١ كلية تربية نوعية فكل هذه الكليات تقوم بتخريج ٨٠ الف طالب وطالبة سنويا وهو عدد يكفى لسد العجز الموجود فى الحركة التعليمية.

ويرجع قرار القوى العاملة بتعيين الخريجين الاستثنائيين الى عدم القدرة على تعيين هؤلاء فى اماكن اخرى وما تقوم به القوى العاملة ماهو إلا مجازفة بكل المستويات والمواصفات القياسية، وكل ما يتخذ فى هذا الصدد من جهات رسمية يعتبر خروجا عن القواعد التربوية ونحن نرفضها ونقف ضدها لان هذا يؤثر على العملية التعليمية وعلى الارتقاء بالعملية التربوية.

متطوعون لخدمة المدرسين

تقول الدكتورة سوسن الغزالى استاذ الصحة العامة ورئيس وحدة الطب السلوكى بكلية الطب جامعة عين شمس: هناك المتاح والممكن والامثل نتيجة مانعانيه من نقص فى التدريس، فهناك اضطرار يجنح الى استخدام الممكن والمتاح وليس الامثل وهذا شان المجتمع الذى يعانى من ازمات.

فنتيجة النقص من جانب المدرسين كمعلمين فلا يوجد الاستخدام الممكن، وفى رأيى ان هذا هو الحل الواقعى فلابد ان نكون واقعيين، ولكن الواقع يمكن تحسينه وتجويده، وهذا القرار ينقذ وضع العملية التعليمية

وتضيف د.سوسن أنه لكى نصل بهؤلاء الى الطريق السليم يجب ان تعقد دورات تربوية يقوم بها متخصصون ومهتمون ايضا بالتدريس والمدرسين وليس بالضرورة ان يكونوا تربويين، على ان يكون اساتذة الجامعات متطوعين ومن مختلف التخصصات مثل الصحة العامة والطب السلوكى وعلم النفس والاجتماع وان يعلن عن هذا الموضوع تطوعا لرفع كفاءة هؤلاء المعينين.

وتعتقد د. سوسن انه سيكون لهذا الجانب استجابة كبيرة، لان هذا امر يهم المجتمع وتطالب وزير التربية والتعليم بتوجيه هذه الطاقات البشرية الهائلة واستثمار امكاناتها وطاقتها الاستثمار الامثل.



تنفيذ الحكم الصادر لصالح طلاب جامعة القاهرة بوقف الانتخابات

مجلس عمداء الجامعة يبحث إعداد الحجج للطعن في الحكم

تشكيل لجان مؤقتة لإدارة الاتحاد الطلابى لحين إجراء الانتخابات



كتب ــ زكي السعدني:

نفذت أمس جامعة القاهرة، الحكم الصادر لصالح الطلاب بوقف أجراء انتخابات الاتحادات الطلابية، والغاء قرار الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة الصادر بشأن تحديد مواعيد الانتخابات. وكانت الجامعة قد قررت فتح باب الترشيح فى الفترة من ٥ الى ٦ «نوفمبر» الحالى واعلان أسماء المرشحين يوم ٨ وتلقى الطعون يوم ٩، واعلان الكشوف النهائية يوم ١٠ واجراء الانتخابات يوم ١٣ والاعادة ١٥ «نوفمبر». اجتمع أمس مجلس عمداء الجامعة برئاسة الدكتور مفيد شهاب لبحث الطعن فى الحكم القضائى. وافق المجلس على تنفيذ الحكم واخطار الكليات بوقف الانتخابات لحين تحديد مواعيد جديدة. أكد الدكتور مفيد شهاب تقديم طعن الجامعة خلال اليومين القادمين فى الشقين المستعجل والموضوعى. كما وافق مجلس الجامعة على تشكيل لجان مؤقتة لإدارة الاتحاد الطلابى لحين اجراء الانتخابات. تضم اللجان عمداء الكليات ورواد الاتحاد وأعدادا من أعضاء التدريس بالكليات. نفى «شهاب» علاقة الحكم الصادر بعمليات شطب ١٧٠٠ مرشح معارض من كشوف الناخبين. اشار «شهاب» الى تقديم الجامعة كافة الحجج القانونية اللازمة للطعن فى الحكم.

كما أشار الى الالتزام بتنفيذ أحكام القضاء. وبدأت أمس انتخابات الاتحادات الطلابية بباقى الجامعات. شهدت صناديق الاقتراع اقبالا ضعيفا من الناخبين. امتنع الطلاب عن التصويت، واعطوا انفسهم أجازة من الدراسة.

حدث في مجلس الشعب

اقتراحات

بث البرامج التعليمية مع بداية العام الدراسى

● اقترح محمد مصطفى ابراهيم - عضو مجلس الشعب عن حلوان والتبين «اقتراح برغبة» الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة يطلب فيه ان تبدأ البرامج التعليمية بالتليفزيون بث ارسالها مع بداية كل عام دراسى حتى يتمكن الطلاب من متابعتها والاستفادة منها فى مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية او مجموعات التقوية فى المدارس التى أصبحت تشكل عبئا ماليا باهظا على أولياء الأمور.

واقترح العضو تحصيل نسبة معينة على استهلاك الكهرباء تخصص لدعم البرامج التعليمية بالتليفزيون أو انشاء قناة تليفزيونية تعليمية تعمل مع بداية كل عام دراسى حتى نهايته وتقوم ببث البرامج التعليمية للطلاب.

وأكد العضو فى المذكرة الخاصة بطلبه على ان وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون يهتم بابراز كافة الانشطة سواء ثقافية أو رياضية او سياحية بل إن الرياضة تنال كل عناية وتتوافر لها كل الامكانيات الاعلامية سواء المالية أو الفنية، وهذا شئ لا يعترض عليه أحد، ولكن هناك اشياء يجب ان توليها أجهزة الاعلام العناية الاولى لانها تتعلق بمستقبل قطاع عريض من الشعب وهم طلاب المدارس على كافة مستوياتهم التعليمية.

وقال العضو إنه نظرا للكثافة العالية للفصول بالمدارس فقد انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية بالمدارس بسبب عدم استطاعة المدرسين القيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه، وقد أصبح التعليم عبئا على كل اسرة وخاصة على الاسر الفقيرة او محدودة الدخل، وكان الأولى بالتليفزيون ان يتدارك هذا ويقوم ببث البرامج التعليمية من أول يوم فى العام الدراسى، ولكن خلافا وقع بين وزارة التعليم ووزارة الاعلام على موعد بدء بث البرامج التعليمية نظرا للتكلفة المالية العالية لهذه البرامج، ولن يكون احد ضحية هذا الخلاف سوى طلاب المدارس على مختلف أنواعها.

فمتى يتم حسم هذا الخلاف ويبدأ إرسال البرامج التعليمية حرصا على مستقبل الطلاب ولمصلحة الوطن؟!





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام



لابد أن تكون هذه مشكلة المدرسين والنظام : ما الذى يخيف التلميذ الصغير؟ ما الذى يصنعه المدرس إذا خالف التلميذ الأوامر وجاء متأخرا أو أهمل فى دروسه أو غش فى الامتحان؟

إذا كان هذا هو الخطأ فما هى العقوبة؟ هل طرد التلميذ من المدرسة عقوبة؟ هل هى عقوبة له أو لوالديه؟ هل استدعاء والديه فى كل مرة ممكن؟ هل خصم الدرجات من الطالب عقوبة؟

إن المدرس يجب أن يكون محترما.. وأن يكون من ضمن الاحترام عنصر الخوف. أى أن يكون مخيفا مهيبا مهابا، لا خائفا من الطالب ووالد الطالب والناظر والمفتش والمراقب والوكيل والوزير.. وإلا فلن يتمكن المدرس من أداء واجبه وهو: أن يعلم التلميذ معنى النظام والطاعة والخلق الكريم واحترام العلم والمعلم. بذلك يكون مواطنا صالحا مفيدا..قادرا على أن يكون مدرسا وطبيبا وأبا وزوجا.

ولكن المدرس غير قادر على أن يكون مخيفا للتلميذ الصغير انه لا يستطيع أن يعاقبه.. لا يستطيع أن يضربه مثلا.. والسؤال: هل من الضرورى ضرب التلميذ الصغير؟ والجواب: إن كل أم تضرب طفلها ولا يتهمها أحد بالقسوة والوحشة وانعدام الانسانية بل إن كل الامهات والأباء فى عالم الانسان والحيوان يستخدمون اليد والرجل والمنقار فى تعليم الصغير حتى يكبر.

بعض المشتغلين بالتربية فى مصر والخارج يرون ضرورة الضرب، وبعض المشتغلين بالتربية يرون أن الضرب ضرورة ولكن بشرط أن يكون منصوصا عليه فى القانون وانما يتغاضى عنه الناظر والمفتش.. والوزير. ولقد عرفت عندما كنت فى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة أن هناك مدارس للتدريب المهنى قد أعادت الضرب: فالمدرس يضرب التلميذ أمام والديه. ودون إذن من والديه فبعد الحرب تحلل الشباب فى ألمانيا واتجهوا إلى الرقص ومضغ اللبان.. وبناء الشعوب لا يكون إلا بالقوة والعلم والعلم صعب والانسان يكره الصعب ولذلك يجب أن نرغمه بالقوة على التغلب على الصعب، أى نعلمه بالقوة كيف يكون قويا.. ربما كان الضرب الجسمى ليس هو الشىء الموجع ولكن الاهانة امام زملائه الصغار هى التى توجعه اكثر.. واكثر؟

وأن هذا الموقف يحتاج إلى شجاعة وإلى مواجهة صريحة لقضية خطيرة: الاستخفاف والتهاون والاستهتار وهز الكتفين واخراج اللسان للمدرس ولكل من يعلم الانسان شيئا جديدا.. وإذا أصبحت المدرسة ملعبا أو ملهى فكل مكان أخر هو كباريه.. وكل قيمة لاقيمة لها؟!

أنيس منصور

العلم والحياة

تلقيت بكل الشكر والامتنان الكتاب الذى أصدرته وزارة التعليم «مشروع مبارك القومى.. انجازات التعليم فى ٣ أعوام» الكتاب أهداه الى الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. والذى استوعب بحق فلسفة مبارك.. بخصوص ثورة التعليم التى تعتبر البنية الأساسية بالنسبة للثروة البشرية المصرية..

والحقيقة أن وضعي المضحك.. أسيرة مكبلة بالأربطة المشدودة بالأثقال بناء على تعليمات الأستاذ الدكتور حسين وصفى أستاذ العظام بطب القاهرة ومستشار العظام فى مستشفى معهد ناصر.. الذى يستضيفنى فى هذه الأيام الحلوة.. أقول هذا الوضع الذى أحاول الهروب منه لبضع لحظات.. أكتب فيها كلمتين لركن العلم والحياة.. يحرمنى من قراءة الكتاب الخطير..

ولعل الفصل الأول من الكتاب الأنيق يحدد الأطار العام للخطة التنفيذية للفلسفة التعليمية التى نادى بها وبين معالمها الرئيس حسنى مبارك أن تتم تلك السياسة بطريقة واعية وفى اطار ديمقراطي.. بحيث لا تتحمل الأسرة المصرية مزيدا من الأعباء

ويضم الكتاب أربعة فصول..

● ● الفصل الأول يشمل السياسة التعليمية الجديدة.. عمليات التطوير والتغييرات والمناهج الجديدة فى ضوء الفلسفة التى أرسى دعائمها الرئيس حسنى مبارك.

● ● الفصل الثانى يتناول اشتراك الرأى العام والقنوات الشرعية فى تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة.. مثل التعاون مع الأذاعة والتليفزيون ومراكز البحوث التربوية والجامعات.

● ● الفصل الثالث يتناول إصلاح حال المدرسين.. وذلك من الناحية المادية.. حيث تضاعفت الأجور والمكافآت والحوافز.. ومن الناحية المعنوية حيث استرد المدرس الكثير من الاحترام الذى افتقده.. وذلك من خلال النظرة العامة على المستوى الشعبى وعلى المستوى الرسمى.

● ● الفصل الرابع والاخير تناول تطوير المناهج.. والحديث هنا طويل.. فقد حذف الحشو الذى لاطائل من ورائه.. وتناول التطوير اصلاحات عديدة فى كل مراحل التعليم..

ثورة التعليم بدأت فعلا عندما وفرت الدولة الميزانيات الضخمة وتوفرت جهود العاملين المخلصين..

د. عواطف عبدالجليل

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

* استدعى د. عزمي عبد الفتاح -نائب رئيس جامعة المنصورة- ١٣ مرشحا وخيرهم بين الإقامة بالمدينة الجامعية أو التنازل عن الترشيح للانتخابات، أرغم نائب رئيس الجامعة ١١ طالبا منهم على التنازل ورفض طالبان هما: محمود محمد أبو سمرة رابعة هندسة ومصطفى بكير سادسة طب.



معاهد هندسية وتكنولوجية يقيمها القطاع الخاص

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن القطاع الخاص يتجه الى المشاركة في التعليم الهندسي بانشاء عدد من المعاهد الهندسية والتكنولوجية في مرحلة يمكن أن نسميها انتقالية وأن الجهود تبذل لتوفير النجاح لهذا الاتجاه وتحويله الى مرحلة متطورة تتوافر فيها كل الضوابط التي تكفل جودة التعليم وكفاءة خريجيه وتكامله مع باقي عناصر منظومة التعليم في كافة الوجوه ودعا الوزير في كلمته في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الهندسي ، الذي بدأ أعماله في القاهرة أمس وتنظمه نقابة المهندسين والقاها نيابة عنه الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس السابق ، الى ضرورة تطوير التعليم الهندسي وتقع هذه المهمة على المهندسين.

وأشاد الدكتور كارول رئيس الاتحاد العالمي للمهندسين بدور المهندسين المصريين. وقال الدكتور صلاح عبدالكريم وكيل نقابة المهندسين في كلمته نيابة عن مهندسي مصر اننا نحتاج الى التعاون وتبادل الخبرات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

اشراك الطلاب والمدرسين فى صيانة الأبنية التعليمية

كتب - عبد الهادى تمام:

تقرر اعداد دليل صيانة المبانى التعليمية على مدار العام بمختلف المستويات على أن تقوم ادارة كل مدرسة بأعمال الصيانة البسيطة، وتنظيم مسابقات لاختيار أفضل مدرسة واشراك الطلاب وهيئات التدريس فى أعمال الصيانة البسيطة للحفاظ على المؤسسات التعليمية وخلق الوعى بذلك لدى الطلاب. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده السيد محمد يوسف نائب المحافظ أمس وشهده يحيى السعيد وكيل أول وزارة الاسكان بالقاهرة والمهندس لطفى يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية حيث تقرر تسليم الهيئة ٩٠ موقعا جديدا لاقامة مدارس عليها بمختلف أحياء العاصمة لتشغيلها فى العام الدراسى القادم . وطالب رئيس الهيئة بسرعة تسليم هذه المواقع لامكانية البدء فى أعمال البناء خاصة انه لم يتم حتى الآن سوى تسليم قطعة أرض واحدة فقط بمنطقة المطرية. وأكد يحيى السعيد ضرورة القيام بأعمال ترميم المدارس من خلال ادارات الاسكان بالأحياء وذلك لضمان مطابقتها للمواصفات.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

ندب ٢٦ مستشارا قضائيا للتدريس بجامعة الاسكندرية

قرر مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه امس برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض ندب ٢٦ مستشارا للتدريس بجامعة الاسكندرية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

دعوى قضائية من طلاب جامعة عين شمس ضد قرار موعد الانتخابات

اقام مجموعة من طلاب جامعة عين شمس دعوى امام القضاء الادارى ضد رئيس الجامعة ونائبه طعنا فى قرار تحديد موعد الانتخابات الطلابية خلال الفترة من ٥ الى ١٤ نوفمبر الحالى.

اشارت الدعوة الى انه تم استبعادهم من العملية الانتخابية دون ابداء الاسباب ودون إعطائهم الفرصة الكافية للطعن فى قرار استبعادهم.

□ الخبراء يطرحون هذه الرؤى أمام المؤتمر:

الباز: العلم هو سلاح الأمم فى ظل النظام العالمى الجديد

إسماعيل صبرى: المدرسة مطالبة بدور أكبر خلال مرحلة التعليم الإعدادى

بدأ المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى مناقشاته لجدول الأعمال بعد ظهر أمس، حيث شهدت السيدة سوزان مبارك الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر لمناقشة «٥» أوراق عمل رسمية قدمها كل من الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية، ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، والدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط السابق، والدكتور عبد الفتاح أحمد جلال مدير مركز البحوث التربوية، والدكتور محمد احمد الخواص الأستاذ بكلية التربية والدكتور عبد الفتاح القصاص الأستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة.

واكد الدكتور أسامة الباز فى ورقته ان العالم يشهد حاليا تغيرات كبيرة وجذرية تحدث على الساحة العالمية، وهذه التغيرات تؤثر علينا بالداخل، وأول ما يتأثر بها هو التعليم، مشيرا الى أن هذه التغيرات تتضمن انهيار النظام العالمى الذى ساد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحسم لصلحة الرأسمالية

واكد ان ملامح النظام العالمى الجديد ستكون فى انحسار دور القوة فى تسوية المنازعات الدولية وتلك بظهور الأسلحة الحديثة التى يمكن أن تبيد الحضارة البشرية باكملها، بالاضافة الى التناقض النسبى فى دور القوى المسلحة فى تكوين قوى الأمم والتصاعد النسبى للقوى الاقتصادية والثقافية، ومعنى ذلك ان العالم الثقافى سيبرز أكثر، أى ان مكونات الدولة ستختلف فى القرن الحادى والعشرين.

ثم تحدث الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط السابق فقال: ان هناك نسبة عالية من الذين يخرجون من التعليم الاعدادى يلتحقون بسوق العمل موضحا ان مد مرحلة التعليم الأساسى الى ١٥ عاما ادى الى حد ما الى القضاء على مشكلة التسرب من التعليم فى سن صغيرة. وأضاف ان الطفل خلال مرحلة التعليم الاعدادى يمر بمتغيرات جسمية ونفسية مما يلقى العبء على المدرسة لاحتواء التلاميذ فى هذه الفترة مع عدم فرض أى نوع من التخصص خلال هذه المرحلة.



تعقيدات القبول!!
والقرار غير المقبول!!

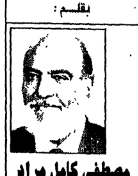
من القرارات الغريبة فى مصر والتى احب أن استرعى نظر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إليها، هذه القرارات احدها ينص على ألا يقبل بمدارس محافظة القاهرة بالمرحلة الثانوية فى المدارس الخاصة إلا الذين حصلوا على الشهادة الاعدادية من نفس محافظة القاهرة !!

اما الذين حصلوا على الاعدادية من اية محافظة اخرى بما فيها محافظة الجيزة والتى لا يفصلها عن القاهرة سوى نهر النيل الذى لا يتجاوز عرضه ستمائة متر مع ان المعروف ان هناك محافظة تسمى القاهرة الكبرى وهى تشمل محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة ومحافظة القليوبية!!.

يعنى ان الطالب الذى حصل على شهادة الاعدادية من اية محافظة غير القاهرة لايستطيع الالتحاق بالمدارس الخاصة الثانوية بمحافظة القاهرة!! وتعليل ذلك عند الحكومة هو أن التعليم يتبع الادارة المحلية وان شهادات الاعدادية تختلف امتحاناتها من محافظة الى اخرى..

شئ عجيب وسخيف فى الوقت نفسه..وكان هذه المحافظات فى اوروبا او فى امريكا وليست فى مصر الحرة!! التى توشك البيروقراطية القاتلة ان تعرقل حركة التعليم فى مصر بل وكل حركة انتاجية او خدمية بالقياس على تلك التعقيدات التعليمية الهلامية.

بقلم :



مصطفى كامل مراد

سيدى الدكتور حسين كامل بهاء الدين اضرب لك مثلا فى مدرسة من المدارس القومية التى ساهمت فى انشائها عام ١٩٧٠ وهى مدرسة المنيل القومية الثانوية حيث يوجد بها ستة فصول بالسنة الاولى الثانوية يضم كل فصل ٣٧ تلميذا اى ان بها اماكن لحوالى ٢٢٢ تلميذا

ولكن مدير المدرسة لا يستطيع ان يملأ هذه الفصول الشاغرة والتى تنعى من بناها إلا اذا كان الطلبة من الحاصلين على الاعدادية من محافظة القاهرة المحروسة وبالرغم من ان مدير المدرسة المذكورة وهو من قدامى رجال التعليم عرض ان يقبل فى مدرسته الثانوية نفس المجموع الذى تقبله محافظة الجيزة فى مدارسها الثانوية علماً بان هذا النظام المعقد الغبى لم يكن معمولا به إلا منذ بضع سنوات فقط.

رحم الله شوقى بك اذ يقول:

ايشتكى الفقر غادينا ورائحنا
ونحن نمشى على ارض من الذهب

اخى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اصدر قرارك وتوكل على الله بإزالة هذا العنكبوت من القرارات المعقدة والضارة وربنا يفتح عليك وعلينا وعلى اولياء الامور الغلابة وكل سنة وانت طيب!!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى

نعطى التعليم كل اهتمامنا باعتباره المشروع الحضارى الوحيد ووسيلتنا إلى عصر جديد

اكدت السيدة سوزان مبارك ان التعليم هو الذى يرفع درجة الاستعداد لدى الشعوب وينظم الجهود عند المواجهات الصعبة ، ويضع الخطط للمستقبل بحسابات علمية دقيقة وتصورات فكرية واضحة.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة قرينة الرئيس خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى والذى تنظمه الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم بفندق «الميريديان» بالقاهرة

وقالت السيدة سوزان مبارك ان المحنة القاسية التى تعرضت لها بلادنا فى الايام القليلة الماضية تجعلنا نعطى التعليم كل اهتمامنا باعتباره المشروع الحضارى الوحيد نحو المستقبل وهو وسيلتنا المؤكدة إلى عصر جديد، وأشارت إلى ان التعليم الاعدادى بصفة خاصة يمثل الحلقة الوسطى بين مراحل التعليم او همزة الوصل بين أطراف العملية التعليمية فالمدرسة الاعدادية مدرسة ذات شخصية متميزة ووظيفة محددة فهى تمثل تهيئة التلميذ للتعرف على ميولة واستكشاف قدراته حتى يمكن توجيهه الى نوع الدراسة الثانوية التى تلائمه كما انها مرحلة تدعيم الثقافة القومية واستكمال صيغة اعداد المواطن الصالح ، فهى مرحلة متوسطة بين المرحلتين الابتدائية التى تمثل القاعدة العريضة للتعليم والثانوية التى يبدأ فيها التخصيص تمهيدا لمرحلة نهائية من الدراسة الجامعية وهى تلعب دورا هاما فى تكوين شخصية التلميذ وتشكل اهتمامه بالمسائل العامة والقضايا القومية لانها مرحلة بداية تكوين الوعى وترسيخ الشعور وبلورة الشخصية وهى فى الغالب تشهد التحولات النفسية التى تشكل وجدان المواطن العربى.

ثم عرضت السيدة سوزان مبارك ٥ نقاط مركزة لما تتصوره مرتبطا بمستقبل التعليم الاعدادى وتطوير مناهجه.

اولا :

إن النهضة الحقيقية فى المجتمع لاتتم بدون إعادة النظر فى المناهج الدراسية من حيث المحتوى والهدف ، لأن التعليم هو السبيل الوحيد للتحكم فى مسار التنمية ورسم خريطة المستقبل ولقد اثبتت التجارب دائما ان التقدم قرين العلم والمعرفة وأن رفاهية الشعوب لابد ان تعتمد على نظام تعليمى رشيد.

ثانيا : ان الانفتاح على الانظمة

تابعت المؤتمر :

ماجدة مهنا

التربوية الدولية والاطلاع على ما لدى غيرنا من تجارب وإنجازات هى ضرورة تفرضها طبيعة العصر وثورة المعلومات والاتصالات ثم إنها فى النهاية تجارب إنسانية يملكها الجميع فحضارة العصر هى نتاج لجهود كل الشعوب ، ولجتهادات كل الامم لذلك يتعين علينا أن ننقل عن غيرنا مايلائمنا وأن نستفيد من أخطائه فالنجاح فى النهاية هو الحصيلة الايجابية للتجربة وهو الأبن الشرعى للتفكير العلمى السليم.

ثالثا : ان عصر الثورة الصناعية الثالثة ـ على حد تعبير كتاب العصر ـ إنما يؤكد قيمة التقدم التكنولوجى ، والابداع العقلى واكتشاف الإنسان كل يوم لجديد حوله الأمر الذى جعل المنافسة قوية بين أمم الارض وشعوبها ، من أجل حياة أفضل ، حيث أصبح التعليم ـ كما كان دائما ـ هو القناة الوحيدة لبلوغ الغايات وتحقيق الطموحات

رابعا : ان تطوير مناهج التعليم لايقف عند مجرد تغيير مادة بأخرى او تدريس علم بديل عن عن غيره ، إنما هو عملية متكاملة تمثل نقلة نوعية فى أسلوب التفكير وفلسفة التغيير ، فإذا كنا نتحدث عن مجتمع جديد ، يتمتع ابناؤه بالحرية ، ويمارسون حياة سليمة فى ظل ديمقراطية صحيحة ، فإن ذلك يحتاج الى مواطن صالح يعرف كيف يفكر ، ومتى يناقش ، وماذا يقول ، بذلك فإننا نتصور ان تطوير المناهج الدراسية لابد ان يستوعب التكوين الجديد لإنسان العصر الذى لايحتاج الى حشو المعلومات ، وحشد المعارف ، ولكن يحتاج بالدرجة الأولى الى اسلوب علمى فى التفكير ، ومنطق سليم فى المناقشة ، وقدرات ترتبط بروح العصر وتحدياته كما ان دخول «العلوم الجديدة» الى مدارسنا الحديثة ، سوف يكون مدخلا ضروريا لقرن جديد بقيت سنوات قليلة على وصولنا اليه

خامسا : إننى لن اتوقف عن تكرار حقيقة معينة وهى ان المعلم وإدارة المدرسة هما عصب العملية التعليمية وعمودها الفقرى صحيح ان المبانى الدراسية ذات اهمية وكثافة الفصول لها تاثير وإستعداد التلاميذ أمر مهم ولكن دور المعلم وكفاءة الادارة المدرسية هما الركيزتان الاساسيتان لتطوير التعليم فى بلادنا والخروج به من المأزق الذى يواجهنا فى السنوات الاخيرة لذلك فإن إعطاء أولوية لهذين العنصرين هو أمر لابديل عنه إذا كنا نفكر فى تطوير التعليم وتحديث أساليبه ومناهجه.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد القى كلمة فى بداية المؤتمر حيا فيها جهود السيدة سوزان مبارك من اجل ابناء مصر جميعا. واستعرض الوزير دور قرينة الرئيس فى انشاء المكتبات التى امتدت فى كل ربوع مصر وقيادتها الحكيمة للرعاية المتكاملة للطفولة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ومهرجان القراءة للجميع وانجازاتها الرائعة فى بناء المدارس سواء من خلال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، او من خلال المشروع القومى واشار وزير التعليم الى جهود السيدة سوزان مبارك ورؤيتها المستقبلية فى مؤتمر تطوير الابتدائى الذى عقد العام الماضى واكد ان المؤتمر يهدف الى استشراق المستقبل لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ وتسليح ابناء مصر بالخبرات والقدرات المتميزة والتعليم الجيد مما يؤهلهم لدخول عصر جديد وللتكامل مع نظام عالمى جديد.

شهد الجلسة الافتتاحية د. مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ود. محمود شريف وزير الادارة المحلية ود. ماهر مهران وزير السكان وشئون الادارة وسفراء اليابان وامريكا والمانيا وعدد من المحافظين وبعض علماء مصر فى الخارج والدكتور مجدى يعقوب والدكتور فاروق الباز وكبار المسئولين عن العملية التعليمية من اساتذة الجامعات والتربويين

يناقش المؤتمر على مدى يومين تطوير فلسفة التعليم الاعدادى بإعتباره جزءا من التعليم الاساسى الالزامى ومكملا للتعليم الابتدائى كما شهدت السيدة سوزان مبارك جلسة مناقشات خمس اوراق عمل رسمية قدمها الدكاترة أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية واسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق وعبد الفتاح احمد جلال عميد معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة ومحمد أحمد الغواص وعبد الفتاح القصاص الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة والخبير العالمى فى البيئة.



سوزان مبارك فى افتتاح مؤتمر التعليم الاعدادى:

تطوير التعليم هو المدخل للتنمية الشاملة

أكدت السيدة سوزان مبارك اننا نعطى التعليم كل اهتمامنا باعتباره المشروع الحضارى الوحيد نحو المستقبل، وهو وسيلتنا المؤكدة الى عصر جديد، وقالت ان مناقشة قضايا التعليم وتطويره هى المدخل الطبيعى للتنمية الشاملة، وذات ارتباط وثيق بالأمن القومى.

وأضافت السيدة قرينة الرئيس ـ خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى امس ـ ان التقدم قرين العلم والمعرفة، وان رفاهية الشعوب لابد أن تعتمد على نظام تعليمى رشيد. وأكدت ان آفاق المستقبل وارتياد الطريق نحو القرن الحادى والعشرين ترتبط ارتباطا وثيقا بتطوير النظام التعليمى والربط بينه وبين التنمية الشاملة، وتأكيد دور العنصر البشرى فى التعمير والبناء والانجاز، تأكيدا لحقيقة ان التعليم هو بوابة التقدم، بل هو بمثابة أوراق اعتمادنا التى نتقدم بها الى عصر جديد نتطلع اليه ونسعى لبلوغه.

من يستثمر فراغ الجامعات؟

المجالس القومية المتخصصة تحذر من الفراغ السياسي بالجامعات!

خبراء التربية يؤكدون: نحتاج إلى كل وعى نشيط مهما أخطأ أو أصاب

الذين لايعرفون.. أذهلتهم المفاجأة. ولكن الذين حذروا مرارا من خطورة تفريغ الجامعة من النشاط السياسى العلنى للطلاب.. لم يفاجأوا بخبر القبض على أحد المتورطين فى حادث محاولة اغتيال نجيب محفوظ مختبئا مع اسلحته ومفرقعاته بغرفة طالب مقيم فى المدينة الجامعية التابعة لجامعة القاهرة!! هل كنا فى حاجة الى حادث من هذا النوع لنتأكد من ان غياب النشاط السياسى الوطنى لن يفعل اكثر من تهيئة المناخ للعمل الظلامى الذى يتخذ من القتل والتخريب والطعن اداة لفرض منطقه؟!

تحقيق:
ثابت أمين عواد

اشتغال الطلاب بالسياسة هو الضمان لإرساء قيم الحوار بدلا من العنف والإرهاب

وقوع بعض التجاوزات من الطلاب ليس مبررا لالغاء تجارب الممارسة الديمقراطية للسياسة



في دراسة شديدة الاهمية.. طالبت المجالس القومية المتخصصة - بوضع استراتيجية قومية عامة تترجم الى سياسات تنفيذية في مجالات بناء المواطن وتاكيد هويته وتدعيمها ثقافيا وتعليميا لكي تكتمل جوانب بناء الشخصية ولتقوية شعور المواطن بالانتماء والولاء للوطن.

ولعل اهم ماتوقفت عنده طويلا دراسة المجالس القومية المتخصصة هو: «ضرورة تشجيع الطلاب على الاشتغال بالسياسة الوطنية.. اذ ان عدم الاهتمام بها وممارستها يترك الميدان خاليا لاولئك الذين يعملون بصورة سرية وغير مشروعة وتشيع بينهم الافكار المتطرفة والخاطئة والمنحرفة فلا تجد من يتصدى لها من زملاء الدراسة».

اضافت الدراسة التي اعدها المجلس القومي للثقافة والاعلام بالمجالس المتخصصة: «ليس هناك مبالغة في القول بان الهوية الوطنية لدى التلاميذ والطلاب قد ضعفت لاسباب تتصل باساليب الاداء المدرسي والتربوي..» من هذا المنطلق حرصت «تحقيقات الاهرام» على ان تلقى الضوء على خطورة تفريغ المدارس والجامعات من النشاط السياسي العلني.. وعلى كيفية ملء هذا الفراغ باساليب علمية فاعلة في كشف الافكار الظلامية ومقاومتها في العلن بدلا من استفحالها وتوحشها في السر.

السماء لاتمطر زعماء!

المعروف ان المجتمعات تتقدم نحو الرقي والتحضر والانتاج بفضل القادة والزعماء والمفكرين والمشرعين واعضاء البرلمانات ويتساءل الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع - عميد عمداء كليات التربية - هل يولد الانسان من هؤلاء قائدا او زعيما او مفكرا او عضوا في البرلمان؟.. ويضيف: ان السماء لاتمطر اناسا على هذا القدر من الوعي اللازم للتقدم والرقي والذي بدونه يتحول الانسان الى مجرد اداة يسهل دفعها نحو التخريب والطعن والتدمير.

والقضية التي اصبحت ملحة الآن هي انه لابد لاي انسان - متعلم او غير متعلم - ان يكون ملما بامور وطنه.. وهذا يتحقق



د. عبد المنعم المشاط | د. ابراهيم عصمت

بتوافر المعلومات الاساسية التي تمثل أول خطوة في مجال التربية السياسية فبدون المعرفة لن يتشكل الوعي ومن غير الوعي لايمكن تدريب المواطن على العمل السياسي الذي يقوم اساسا على احترام حق الغير في التعبير عن رايه بوسائل مشروعة تحترم سلام المجتمع وسلامته وامنه.

يضيف د. مطاوع: الكثير من التلاميذ والطلاب لايعرفون من هو رئيس مجلس مدينتهم او محافظ اقليمهم ولايعرفون ما الذي يعنيه مصطلح مثل الخصخصة او غيره من المصطلحات السياسية والاقتصادية ولا ادري كيف ينفعل مواطن بقضايا وطنه انفعالا ايجابيا سليما اذا لم يكن على قدر من الوعي يؤهله لتكوين رأى في قضايا بلاده.

ويذكر د. مطاوع انه شهد خلال زيارته للولايات المتحدة الامريكية تجربة من أروع تجارب التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.. حيث يتم تدريس التربية الوطنية بطريقة غاية في الذكاء فالحصة تبدا بان يقوم التلاميذ بتغيير وضع المقاعد المدرسية (التخت) بحيث تكون على شكل صورة حصان.. ويتم اختيار ممثل للاغلبية وآخر للاقلية ورئيس للجلسة من التلاميذ بالاضافة الى المدرس الذي يقتصر دوره على المراقبة والتدخل من آن لاخر بالشرح والتوضيح اذا استغلق امر من الامور على مدارك التلاميذ لقد تحول الفصل المدرسي الى برلمان صغير نوقشت فيه قضايا لاتقل اهمية عن القضايا التي يناقشها الكبار في برلماناتهم الحقيقية مثل: العنصرية والتفرقة بين البيض والسود في امريكا.. والبطالة.. والادمان.

- ماهي الصعوبة في تطبيق مثل هذه التجربة في مدارسنا؟

يتساءل د. مطاوع ويجيب: هناك قضايا شديدة الاهمية على المستويين المحلي والوطني يمكن للتلاميذ ان يتناولوها بالنقاش داخل فصولهم.. وليس هناك ادنى شك في ان تعويد التلاميذ على مناقشة قضايا مجتمعهم سوف تملأ الفراغ السياسي في الجامعة وسوف يتطور هذا الاهتمام ليتحول الى اداء فعال في التصدي لتيار العنف والعنف المضاد الذي استحوذ على عقول العديد من طلابنا في الجامعات وسوف يخرج الاغلبية الصامتة من سلبيتها الشديدة.

وفي نهاية حديثه يطرح الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع هذه المفارقة بقوله: لقد استحوذت القاهرة الكبرى على ثلث استثمارات مصر في المشروعات الانتاجية ورغم ذلك لاتتجاوز نسبة المشاركين من سكان القاهرة الكبرى في الادلاء باصواتهم ١٩٪ من جملة الاصوات على افضل تقدير.. اليس ضعف المشاركة في الانتخابات يشير الى خلل فادح في مفاهيم الولاء والانتماء والمواطنة؟!

أخطاء لابد من وقوعها

ولكن.. ماذا عن الاخطاء التي تشوب ممارسة الطلاب للنشاط السياسي العلني؟ وكيف نتعامل مع هذه الاخطاء؟

يؤكد الدكتور سعيد اسماعيل استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس ان الشعوب في الدول المتقدمة لم تصل الى هذا المستوى الراقي من ممارسة العمل السياسي الديمقراطي الا بعد ان خاضت تجارب تحديات حتمية وتتجاوزها بنفسها خلال الممارسة الصحيحة.

ويلفت د. سعيد الانتباه الى ان اخطاء الممارسة السياسية الديمقراطية لاينبغي ان تكون مبررا لالغائها - كما حدث مع اللائحة الطلابية التي الغيت لان اخطاء التجربة تقل كلفتها طال عمرها.. وخلال الممارسة تترسخ في اذهان الطلاب القيم السليمة.. وتتراجع الممارسات الخاطئة التي تنذر باوخم العواقب اذا لم تجد من يكشفها ويحاورها وينازلها حجة بحجة ورأيا برأى ويرى استاذ اصول التربية ان هناك



المصدر: الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/١١/١٩٩٤

العديد من القيم السياسية والمواصفات والممارسات التى يمكن ان نربى عليها التلاميذ دون عراك حزبى مثل انتخابات اتحادات الطلاب كيفية التحمس لاختيار المندوبين - الممارسة الحقيقية لعملية الديمقراطية ومايخشاه البعض من انشغال الطلاب بالقضايا الحزبية يمثل زاوية ضيقة للحكم على الامور لان الخوف من ذلك لاينبغى ان يدفعنا الى اغلاق ابواب التربية السياسية امام الطلاب فهناك مستويات محلية وعربية وعالمية لممارسة السياسة وهى مستويات ذات افاق رحبة فليست السياسة كلها منازعات حزبية ضيقة.

المشاركة التلقائية أحيانا!

النشاط السياسى الملتزم هو حق من حقوق الطلاب كما يرى الدكتور عبد المنعم المشاط وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

ومن الواضح - كما يقول - ان مقررات الدراسات الاجتماعية الحالية لاتساعد كثيرا على التنشئة السياسية والاجتماعية ولاتدفع بالشباب الي المشاركة كما ان تلك المقررات تحتاج الى درجة عالية من التعديل فى ضوء المتغيرات الوطنية والاقليمية والدولية. ويشير الدكتور المشاط الي ان جميع الدول تستخدم هذه المقررات لغرس قيم سياسية معينة الهدف، منها تدعيم فكرة المشاركة والانتماء والهوية.

ليس رشوة للمشاعر!

نحن فى اشد الحاجة الى مشاركة كل وعى نشيط مهما اخطأ أو اصاب فالاشتغال بالسياسة - للشباب خاصة - هو دعوة للانتماء وليس تشجيعا للرفض - كما يوضح الدكتور يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة - ويستطرد: هو ايضا احتياج للمشاركة وليس جوعا للخطابة وهو تحريك للوعي وليس رشوة للمشاعر. ويوضح: ان معنى العمل بالسياسة يختلف من فئة الى اخرى ولايملك الانسان فى العصر الحاضر الا ان يعمل بالسياسة فمجرد ان تشاهد برنامجا تليفزيونيا او مسلسلا يعرض مشكلة عامة ويترتب على ذلك ان تقول او ان تفعل شيئا فانت تعمل بالسياسة.

والطالب الجامعى بوجه خاص لابد ان يكون له موقف تجاه كل القضايا العامة وهو اما ان ينكر هذا الموقف على نفسه او ننكره عليه فينضم الى الاغلبية الصامتة او يعلن رايه فى حجرة مغلقة مع عدد محدود من زملائه فيقع فريسة الاختناق أو التعصب واما ان يجهر برايه ويتحمل مسئوليته.

بقى أن نعلم - هكذا يرى الدكتور الرخاوى - ان الاشتغال بالسياسة عام ١٩٩٤ بدون انجليزى محتل وبدون اقلام يسارية براقة وبدون نعرة قومية واعدة لابد وان يختلف عن ذى قبل فضلا عن ان العالم كله يتشكل من جديد بعد انتهاء الحرب الباردة وبزوغ نظام عالمى غامض.

وحول المضاعفات التى قد تنشأ قال الدكتور يحيى الرخاوى لابد وان نتحمل بعض المضاعفات وان نتجاوز عن بعض الاخطاء وان نصبر حتى ننضج جميعا شبابا وقدوة



المصدر الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/ ١١/ ١٩٩٤

وهل هناك محاذير محددة؟

اجاب د. الرخاوى كل المحاذير قائمة فليس معنى الاشتغال بالسياسة هو ان ندغدغ المشاعر العربية وان نخلط بين ايحاءات نص مقدس وبين اتجاهات بشر يحاولون فيخطئون أو يصيبون ولكن لاينبغى ان نتجاوز المحاذير بالإنكار بل بفتح النوافذ والمواجهة.

تحديات الواقع والمستقبل

فى الدراسة التى قدمت للمؤتمر الاول لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس تحت عنوان «التعليم الجامعى فى مصر تحديات الواقع والمستقبل» اشار الدكتور كمال حامد مغيث مدرس التربية بجامعة حلوان الى ان الغاء اللائحة الطلابية والقضاء على كل الوان المشاركة والنشاط السياسى للطلاب داخل الجامعة ادى الى انفراد احد التيارات بالساحة فى مختلف الجامعات بحجة انه يمارس نشاطا دينيا وليس سياسيا وهو الامر الذى مازال قائما حتى اليوم.

ويرى ان التنشئة السياسية فى المدرسة والجامعة تنشأ عن طريقتين الاولى التثقيف السياسى الرسمى من خلال الكتب والمقررات والثانية من خلال المناخ السائد فى المدرسة أو الجامعة فكل منهما تمثل وحدة اجتماعية لها جوها الخاص وتساعد فى تحديد راى الطالب فى البناء الاجتماعى القائم.. اى ان الطالب ينشأ سياسيا داخل المدرسة أو الجامعة ليس فقط بفعل المحتوى السياسى للمقررات وانما ايضا بالاستدلالات التى ينتهى اليها من خبراته الدراسية.

ويقول: ان المشاركة السياسية تولد الاحساس بالمسئولية الوطنية.. فعندما يشعر الفرد بامكانية مشاركته فى تشكيل واقعه السياسى والاجتماعى سيكون اكثر نضجا ومرونة واقل تعصبا واكثر استعدادا لتقبل وجهات النظر الاخرى المعارضة.

ويؤكد الدكتور حامد ان الاحجام عن المشاركة السياسية يؤدى الى اغتراب الجامعة عن المجتمع وهو الامر الذى ينعكس على طلابها وخريجيها والعاملين بها.

الحوار وليس الخطابة

فى لقائه مع ممثلى جامعات مصر حرص الرئيس محمد حسنى مبارك على استخدام الحوار - وليس الخطابة -

٢٢٠٢٩

كاسلوب تربوى اجتماعي سليم - كما يقول الدكتور رسمى عبد الملك رستم الاستاذ بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

ويشرح د. رسمى خطورة الاعتماد على الخطابة فى التعامل مع الطلاب بقوله: ليس اخطر على الحياة الفكرية للشباب من ان تكون افكارهم وثقافتهم التى يحيون عليها مجرد قوالب جاهزة لايملك الشاب حيالها الا التسليم الأعمى دون ان يتساءل عما تنطوى عليه من معان.. اما عندما يتعود الشباب وخاصة الطلاب فى مراحلهم التعليمية المختلفة وفى الاندية والنقابات على الحوار فانه يمكنهم المساهمة الايجابية فى صنع تقدم مجتمعهم، كما يمكنهم ايضا التصدى بانفسهم لمحاولات اثارة الفتن والضغائن بين طبقات المجتمع وفئاته المختلفة.

واخيرا .. هل وصلت الرسالة؟ نرجو ذلك!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

■ فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى:

المطالبة بجعل فترة التعليم الإعدادى ٤ سنوات

قناة تعليمية متخصصة إلى جانب قناة الطفولة

انتهت أمس أعمال المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى الذى نظمته الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الذى عقد تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك. وقد تمت مناقشة آراء ٤٠ من المشاركين حول قضايا التعليم الاعدادى وفلسفته وتطوير مناهجه وتخفيف العبء الدراسى على التلاميذ وتوفير الفرص لتشجيع الابتكار والابداع. وطالب البعض بضرورة جعل مدة التعليم الأساسى ٩ سنوات وذلك بمد مرحلة الاعدادى الى ٤ سنوات أو اعادة السنة المختصرة للابتدائى لكى تصبح ٦ سنوات، او ضمها فى أول المرحلة الاعدادية، ووافق معظم الحاضرين على هذا الرأى لتدريب الطالب وتسليحه بالقيم والمعارف.

وأعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين انه يميل الى هذا الرأى، وذكر ان دستور مصر فى مادته رقم ١٨ ذكر ان التعليم حق لأبنائنا وانه الزامى. وأعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام انه مع الرأى الذى يطالب بمد مرحلة التعليم الاعدادى الى ٤ سنوات، وقال ان قدرات الطالب اليوم افضل لأنه يعيش مرحلة المعلومة فى وسائل الاعلام المختلفة بعد الانفتاح الاعلامى. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التعليم أصبح موضوعا قوميا فوق أى خلافات حزبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــالـــى........

التاريخ : ....١٦ يونيو ١٩٩٤........

المصرى الفصيح

قرارات الاحباط وطلبة آداب طنطا

كتب محسن جاد:

عندما تلحق بنا كارثة طبيعية فإننا نقول قضاء الله ولكن ماذا تقول عندما تكون الكارثة من صنع أيدينا وبسبب تخبط القرارات الإدارية ومآتنب الشباب الذين تحطمت آمالهم وأصابهم الاحباط؟

فقد أعلنت كلية الآداب جامعة طنطا منذ عامين عن إنشاء شعبة إعلام بقسم الاجتماع اعتباراً من العام الدراسى الحالى ٩٤- ١٩٩٥ على أن يبدأ التخصص فى السنة الثالثة وتدفقت أعداد ضخمة على قسم الاجتماع فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ وحققوا تقديرات مرتفعة تمكنهم من الالتحاق بشعبة الإعلام التى أعلن أنها ستقسم إلى ثلاثة أقسام : صحافة ، إذاعة، تليفزيون. كما علق الإعلان عن الشعبة الجديدة على حوائط الكلية. وتوجه الطلبة إلى رئيس قسم الاجتماع الذى طمأنهم وأكد على افتتاح الشعبة فى الموعد المعلن عنه فما كان من بعضهم إلا ترك أقسام متميزة بالكلية والبعض الآخر حول من كليات القمة أملاً فى الالتحاق بشعبة الإعلام خاصة وأنه تم إنشاء شعبة للإعلام فى جامعة الاسكندرية والزقازيق والمنيا ولكنهم فوجئوا مع بداية العام الدراسى أن الدراسة بشعبة الإعلام لن تبدأ هذا العام. وأمام هذه الحقيقة المرة وأمام انهيار حلمهم الذى انتظروا تحقيقه فى سنوات دراستهم السابقة لم يجدوا إلا اللجوء لأصحاب القرار فذهبوا للقاء محافظ الغربية وعرضوا عليه أهمية هذه الشعبة خاصة بعد افتتاح قناة تليفزيونية وإذاعة لوسط الدلتا وصحف محلية متعددة كما التقوا بنوابهم فى البرلمان والتقوا برئيس الجامعة ولكنهم جميعاً لم يقدموا حلاً لهذه المشكلة . ولأن الطلبة يعيشون حالة من الإحباط فإن حضورهم فى قسم الاجتماع لايتجاوز ١٠٪ .

وفى محاولة لاستكمال الحلقات المفقودة تم اللقاء مع عبد الهادى والى عميد الكلية فقال نعم أعلنت عن افتتاح شعبة الإعلام بقسم الاجتماع منذ عامين بعد أن حصلت على موافقة مجلس القسم ومجلس الجامعة ولكن المجلس الأعلى للجامعات رفض بحجة ضعف الإمكانيات البشرية والمادية حيث اشترط توفير مدرج خاص بالشعبة فوافقنا وطلب أساتذة متخصصين فى الإعلام، وكان رأى مجلس الكلية أن يقوم بالتدريس فى بعض فروع الإعلام أساتذة القسم مع ندب بعض الأساتذة من الجامعات الأخرى إلا أن المجلس رفض. وقد مر شهران من العام الدراسى فأصبح من المستحيل البدء فى الدراسة بالشعبة هذا العام.

ماهر الجندى

حسين كامل بهاء الدين

كما أكد عميد الكلية على أسفه لحالة الاحباط التى أصابت الطلبة وأكد أيضاً أن الشعبة فى كل الحالات لن تستقبل أكثر من خمسين طالباً كحد أقصى فى حالة انشائها.

ومازالت المشكلة بدون حل ليدفع الثمن طلبة كانوا يملكون الأمل!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٤

التدخلات الأمنية وراء أزمة الانتخابات الطلابية

استبعاد ٥٠٪ من المرشحين وحظر الدعاية للآخرين

كتب سامي فهمي :

تقدمت جامعة القاهرة بطعن في حكم القضاء الإداري بإيقاف إجراء الانتخابات الطلابية، التى كان من المقرر إجراؤها "الأحد" الماضى. قال د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة إن إيقاف إجراء الانتخابات يؤكد حرص الجامعة على الالتزام بالشرعية واحترام القانون.

واضاف فى تصريح "للأهالى".. أن تحديد موعد لإجراء الانتخابات الطلابية لن يتم إلا بعد النظر فى الطعن امام المحكمة الإدارية العليا. وكانت المظاهرات الطلابية قد طافت بجامعة القاهرة بعد استبعاد حوالى ٥٠٪ من المرشحين بدون إبداء الاسباب. تقدم للترشيح حوالي ٢١٧٦ طالباً. استبعدت لجان فحص الطلبات حوالى ١٢٠٠ من المرشحين. أوضح مصدر بجامعة القاهرة، ان لجان الفحص بكل كلية استجابت إلى حد كبير للتوصيات والتدخلات الأمنية لشطب الطلاب المنتمين للاتجاهات المختلفة. ولم تلتزم اللجان باستيفاء الطالب لشروط الترشيح الواردة باللائحة الطلابية وطلبت إدارة الجامعة ضرورة اخذ تعهد كتابى بعدم استخدام اى من وسائل الدعاية الانتخابية كشرط لقبول اوراق ترشيح الطالب. وتدخلت الإدارة فى جامعة عين شمس لشطب اغلب المرشحين فى اللجان المختلفة ليفوز الباقون بالتزكية، واجريت اول "امس" انتخابات الإعادة وسط تجاهل طلابى ينتهى عادة بتعيين الاتحادات الطلابية لعدم اكتمال النصاب القانوني.٠

من جانب اخر ، تصدر محكمة القضاء الادارى غدا الخميس حكمها فى الدعوى المقامة من طلاب عين شمس لوقف الانتخابات ٠

و قررت المحكمة تاجيل الدعوى الاخرى المقامة من طلاب جامعة القاهرة بالطعن على استبعاد ١٢٠٠طالب من الترشيح لجلسة ٢٩ نوفمبر الحالى ٠

الأمانة العامة السبت القادم

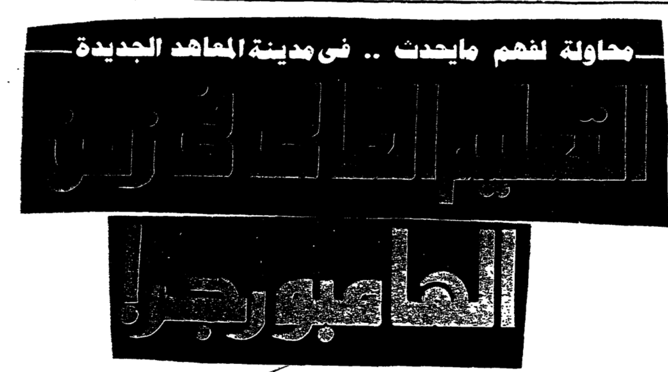
تعقد الأمانة العامة لحزب التجمع اجتماعها الدورى يوم السبت القادم. يتضمن جدول الأعمال بحث الموقف السياسى واحداث السيول، والإعداد لاجتماع اللجنة المركزية القادم، وتقريراً من امانة المهنيين، واخر عن النشاط العمال، وثالثاً عن الاوضاع التنظيمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...... صباح الخير

التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٤م



محاولة لفهم مايحدث .. فى مدينة المعاهد الجديدة

التعليم الخاص

الهامبورجر!

لا تندهش إذا خرجت عليك من التليفزيون ، إحدى فتيات الإعلان ، لتدعو وسط الرقص والطبل والزمر إلى احد المعاهد التعليمية الخاصة ، التى انهمرت علينا إعلاناتها مؤخراً كالسيول ليدخل التعليم فى قائمة السلع الاستهلاكية ويصبح مستفزاً كالمرسيدس البودرة ، وعصرياً كسندوتشات الهامبورجر ، ومنتشراً كاللحمة الفاسدة ..

لا تندهش : فقد اندهشت أنا حينما حاولت أن أعرف ما وراء هذه الإعلانات ، التى ملأت الصحف فى الفترة الأخيرة ، فلم أجن سوى البهدلة مابين مدينة ٦ أكتوبر ، ومكاتب وزارة التعليم .

فحين ذهبت إلى هذه المعاهد ، تلقفتنى العلاقات العامة المدربة على الاستقبال المبتسم المرحب ، مؤكدين أن المستقبل يبدأ من عندهم ، لكن ما هى تكاليف البداية !

أحد ملفات التقديم تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ جنيها ، أما أعلى مصروفات فهى ٦٥٠٠ جنيه لأحد معاهد الهندسة ، وأقلها ٣٨٠٠ جنيه لأحد معاهد اللغات ، هذا مع التأكيد على أن هذه المصروفات لا تصل إلى خمس المصروفات التى تدفع فى الجامعة الأمريكية وغيرها من الجامعات الأجنبية ، لكن عليك أن تنتبه إلى أن هذه المصروفات المعلنة ليست مصروفات نهائية ، فهناك ثمن الكتب وما سوف

يستجد من مصروفات ومثلاً فأحد المعاهد يطلب رسم اشتراك ٩٠٠ جنيه فى الأتوبيسات التى ستقل الطلبة من القاهرة إلى مدينة ٦ أكتوبر .

ولأنهم يعرفون جيداً نوعية المستهلك ، أقصد الطالب الذى يذهب إليهم ، فهم لا يتوقفون طويلا أمام المصروفات ، بينما يتحدثون بإسهاب طويل حول ما ستفعله هذه المعاهد لخريجيها ، مع التأكيد على أن الدخول إليها هذا العام بدون تنسيق ، ولذلك ينصحونك باغتنام الفرصة .

وحينما كشفت عن هويتى كصحفى وطلبت الاطلاع على ما وراء المبانى الفخمة الأنيقة التى قامت فى مدينة أكتوبر ، انقلب الحال وسكتت العلاقات العامة فى كل المعاهد عن الكلام المباح ، وطلبوا أن أحصل لهم على تصريح بذلك من المموّلين وحينما أردت أن أعرف من هم هؤلاء المموّلون ؟ لاذوا بالصمت مرة أخرى ولذت أنا أيضا بالصمت ، حينما شعرت أنى شخص ثقيل غير مرغوب فيه ، خاصة أمام تلك النظرات التى تحمل معنى « أنت قاعد ليه » .

وهكذا ما أن هممت بالرحيل ، حتى تلقفنى أحد مشرفى الأمن ، ليصحبنى إلى خارج مبانى المعاهد ، مبتسما وصامتا ، وأنا أفكر فى المواقع الحربية التى تحتاج لتصريح كى أراها ، وظل المبتسم الصامت معى حتى اطمأن أنى أخذت الأتوبيس ، وخرجت من ٦ أكتوبر إلى القاهرة .

وبالطبع لم أكن أنا الوحيد الذى كان هناك فى ٦ أكتوبر فقد وجدت مئات الطلبة الذين يرغبون فى الالتحاق بهذه المعاهد وغالبيتهم من ذوى المجاميع المنخفضة ، إذ أن أكبر مجموع سمعته على مدار ساعتين هو ٥٩٪ وصاحبه يريد أن يدخل به إلى أحد معاهد الهندسة ، مع استعداده التام للمصروفات .

بينما تريد إحدى الطالبات (٥٢٪) والالتحاق بمعهد إعلام ، لأن نفسها تطلع مذيعة ، وهى تؤمن بالدراسة لتعضيد الموهبة ؟ بينما تريد زميلتها الالتحاق بنفس المعهد ، لا لشىء إلا لتظل مع صديقتها ورفيقة مشوارها « التعليمى » إذ أنها معا فى المدارس من الحضانة .

كما أنى رأيت طلبة من جامعة القاهرة جاءوا ليلتحقوا بهذه المعاهد فأحد طلبة كلية دار العلوم كان يستفسر عن إمكانية سحب أوراقه من الكلية ، لكى يلتحق بمعهد الهندسة ، والغريب أنه كان حاصلاً على ثانوية عامة أدبى ، بينما أكد لى شاب آخر ، أنه جاء ليلتحق بهذا المعهد لكى يعوض فشله فى الالتحاق بالجامعة الأمريكية ، التى لم يدخلها بسبب امتحان القدرات وليس بسبب قلة الفلوس ، وقد أكد لى ذلك كثيراً وبحرقة .

وحينما أكد شاب آخر أن هذه المعاهد بها أيضا امتحان قدرات رد عليه الشاب بأنه قالوا له فى العلاقات العامة أنهم هيعملوا امتحانات قدرات ، بس الكل سوف ينجح فيها ، ويدخل المعهد اللى هو عايزه !!

●●

وإزاء حالة « التكتم » التى عانيت منها فى المعاهد الخاصة ، قررت الذهاب إلى وزارة التعليم ، ويشهد الله أنى ترددت على الوزارة أضعاف أضعاف المرات التى تردد فيها أصحاب المعاهد الخاصة عليها للحصول على التراخيص لمعاهدهم ، ودخلت مكاتب كثيرة حتى تلك التى تختص بتلاميذ الحضانة والابتدائى ، وبعد طول معاناة وصلت إلى مكتب السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على التنسيق ، والمسئول الأول عن المعاهد الخاصة ، بعد الوزير ، وحينما قلت لنفسى هانت ، وسنعرف حاجة عن التعليم الخاص ، فاجأنى سكرتيره الشخصى المبتسم أيضا ، بأن السيد وكيل الوزارة مشغول ومشغول دائما ، ومعنى ذلك أنه لن يقابلنى ، ثم نصحنى بعد ذلك بالذهاب إلى مكتب الوزير ، وقبل ذلك كان قد ألقى على أحد النكات الخفيفة التى لا أذكرها ؛ لكننى أذكر أنى شاركته الضحك ، عملاً بالقول المعروف إنه إذا كانت لك حاجة عند أى سكرتير فلابد أن تضحك على نكته .

ولم يبق لى ولكم لكى تتضح صورة هذه المعاهد الخاصة ولو قليلاً ، إلا أن أسأل المهتمين بشئون التعليم ، وقد عانيت أيضا من « البهدلة » بالانتقال من أقصى اليمين عند المؤيدين لها ، إلى أقصى اليسار عند المعارضين لها ، وإن كان الطرفان قد اتفقا على أن مربط الفرس الحقيقى فى تقييم هذه التجربة يكمن فى مدى الرقابة التى تضعها وزارة التعليم على هذه المعاهد ، والإشراف والمتابعة ..... الخ .

● ترحيب .. ولا ترحيب

وبدأت بالصحفى الكبير الأستاذ لويس جريس ، الذى قبل مبدئيا التدريس فى أحد معاهد الإعلام الخاصة والذى قال لى :

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤



ـ أعتقد أن وزارة التعليم ، أحسنت صنعاً بالموافقة على إعطاء تصريح لبعض الجمعيات أو الأفراد بإنشاء المدارس الخاصة أو المعاهد العليا .

فأعداد الناس تتكاثر عاماً بعد عام ، كما أن المتغيرات الدولية الكثيرة خاصة في مجال التكنولوجيا ، جعلت سوق العمل تتطلب مهارات معينة ومؤهلة .

ونظام التعليم إن لم يساير هذه المتغيرات والتكنولوجيا الحديثة التى تعم العالم الآن ، فإنه سيصبح نظاماً متخلفا ، ومن ثم فإن إقدام الوزارة على منح هذه التراخيص أمر محمود يجب التوسع فيه فالإقبال على التعليم العالى أصبح مطلبا لكل الشباب ، حيث أنه أصبح مقياسا للوضع الاجتماعى ، وأيضا فرصة لحياة أفضل من خلال سوق العمل المطروحة .

ويكمل الأستاذ لويس حديثه قائلاً :

ـ لكن المشكلة الأساسية ، أنه حق فى وجود هذه المعاهد الجديدة فإنه يجب أن تكون لوزارة التعليم سياسة تعليمية واضحة . .

فنحن نرحب بفتح معاهد خاصة ، ولكننا لا نرحب بتخريج طلبة غير مؤهلين لا يجدُون لهم مكانا فى سوق العمل ولابد أن توضع سياسة تعليمية بحيث يوضع لهذه المعاهد نظام فى الأعداد المقبولة لكل معهد ، حتى لا تتكدس سوق العمالة .

وهذا ماسبقتنا إليه دول كثيرة ، ويمكن تطبيق البرامج التى تضمن لسوق العمالة الازدهار ، دونما أن ينخفض مستوى دخل مهنة أو أخرى .

كما أن السياسة التعليمية بعد الانفتاح فى المعاهد التعليمية التطبيقية للمهن المختلفة ، يجب أن تكون شاملة لخريجى الجامعات والمعاهد وقد حاولت وزارة التعليم فى فترات طويلة صرف نظر الطلاب عن دخول الجامعة بفتح معاهد ، ولكن لأن الوضع الأدبى لخريج المعاهد لم يتساو مع الوضع الأدبى لخريج الجامعة ، أدى إلى الفشل فإذا لم تدعمها الدولة ، فيجب أن يدعمها ويتحملها الراغب فى العلم .

ومن هنا فأنا من المؤيدين لانتشار هذه المعاهد ، خاصة أنها تركز على الجانب العملى والتطبيقى وتتطور وتلاحق متطلبات سوق العمالة فى مصر والبلاد العربية .

لكن المشكلة الأساسية أنه حق فى وجود هذه المعاهد الجديدة فإنه يجب أن تكون لوزارة التعليم سياسة تعليمية واضحة تأخذ فيها جميع الاعتبارات .

فنحن نرحب بفتح معاهد خاصة ، ولكننا لا نرحب بتخريج طلبة غير مؤهلين ، لا يجدون لهم مكانا فى سوق العمل ، ويجب أن نركز على التساؤل حول السياسة التعليمية وهل هى موضوعة على أساس منح التراخيص لهذه المعاهد لسد الثغرات ، أم لكى تخطف وبس ، فإذا اتضح أن الأمر كذلك ، فهى سياسة خاطئة ، أما إذا كانت هناك استراتيجية واضحة لخدمة المجتمع ، فهى سياسة ناجحة ويجب أن تكون وزارة التعليم على علم بذلك وهى تمنح التراخيص لهذه المعاهد .

● الأردن . ومصر . والتعليم

أما أ . د . عبد الوهاب عبد الحافظ ـ رئيس جامعة عين شمس فيقول :

ـ هذا الاتجاه ، الذى ظهر فى السنوات الأخيرة بإنشاء الجامعات الخاصة والمعاهد الخاصة ، اتجاه ندعمه ونؤيده فكلنا نطالب بأن نترك للقادرين الفرصة للصرف على تعليمهم وهذا أفضل من ذهابهم إلى دول خارجية بعيداً عن أسرهم ، فوجود تعليم خاص تحت إشراف وزارة التعليم شىء مطلوب ويأتى مع اتجاه الدولة للخصخصة والتعليم المفتوح ، ولابد أن الوزارة تحرص على ضبط هيكل التدريس بهذه المعاهد ، وتتأكد من سلامة المواد التى تدرس بها ، فلديها بلا شك خطة جيدة لاستكمال هيئة التدريس ، وحتى الآن فلم أزر أى معهد من هذه المعاهد ، لكن البعض أخبرنى بأن بهذه المعاهد إمكانات ممتازة ومعامل جيدة ، وعلينا ألا نخشى من وجود تعليم خاص بشرط أن تكون الوزارة مسئولة عن متابعة وتقييم العملية التعليمية فى هذه المعاهد .

ومن الملاحظ أن الأردن مثلاً بها عشر جامعات ، بينما مصر بها ١١ جامعة فقط والجامعة الـ ١٢ هى جامعة جنوب الوادى ، التى ستفتتح قريبا ، إذن فلا يزال عدد الجامعات دون المستوى الملائم لعدد السكان ، وقارن بين سكان الأردن وجامعاتها ، وسكان مصر وجامعاتها ، ونتمنى أن تكون هذه المعاهد نواة لجامعات ذات مستوى مرموق بدرجة تخفف على الدولة من ميزانية التعليم الضخمة فى التعليم العالى .



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٤

- المصروفات الدراسية من ٤٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ جنيه

المؤيدون :

- سوق العمل يتطلب مهارات ومؤهلات جديدة !!
- هذا أفضل من الذهاب إلى دول أجنبية !!
- نواة لجامعات ذات مستوى مرموق !!

المعارضون :

- من يدفع أكثر .. يحصل على شهادات أكثر !!
- إعلانات التعليم أصبحت كإعلانات البسكويت !!
- سحب أساتذة الجامعات الحالية .. بإغراءات مالية !!
- أصحاب رؤوس الأموال .. هل يهمهم حقا العملية التعليمية ؟!

- المؤيدون والمعارضون يتفقون على سؤال :

ما هى رقابة وزارة التعليم على هذه المعاهد ؟!



● ليست ظاهرة جديدة

● الإعلامي الكبير سعد لبيب يقول :

- هذه المعاهد إضافة بكل المقاييس للتعليم في مصر وعلى الأخص للتعليم العالي ، فقد أحس المشرع في مصر بأهمية هذه المعاهد ، فأصدر لها منذ عام ٧٢ قانوناً ينظم إنشاءها ، وينظم العلاقة بينها وبين وزارة التعليم .

فالتعليم في مصر بمستوياته المختلفة يخضع من حيث المناهج والإدارة التعليمية ، وضرورة توفير العناصر المختلفة للعملية التعليمية لإشراف مباشر من وزارة التربية والتعليم .

ومن الطبيعي أن الوزارة لا تعطي ترخيصاً بإنشاء هذه المعاهد إلا إذا تأكدت من توافر الشروط التي تؤهلها لتخريج متخرجين لا يقل مستواهم العلمي والعملي عن نظرائهم في التعليم الحكومي .

والمعاهد العليا والمتوسطة منذ هذا التاريخ لا حصر لها ، فهذه المعاهد ليست ظاهرة جديدة ، فهناك من قبلها معاهد للسياحة والفنادق والتكنولوجيا واللغات .. الخ ، وكلها معاهد خاصة نشأت في سنوات متعددة ، بل إن الدولة بمقتضى القوانين الخاصة وبضمانات خاصة سمحت بإنشاء جامعة أهلية .

وقد كان الموضوع مثاراً لمناقشات طويلة في الصحف ومجلس الشعب انتهت بإقرار مبدأ إمكانية قيام تعليم عالٍ في شكل جامعات ومعاهد عليا بشروط خاصة تخضع لرقابة الوزارة .

وأهمية هذا الموضوع تنبع في اعتقادي من أن الدولة لا يمكنها أن توفر بإمكانياتها كل احتياجات العملية التعليمية وعلى الأخص بالنسبة للتعليم العالي ، الذي يحتاج بطبيعته لمعدات حديثة وأساتذة مؤهلين ومعامل متطورة .. الخ . تحتاج كلها إلى ميزانيات كبيرة لا تستطيع الدولة توفيرها في حالات كثيرة في ظل مجانية التعليم ، ومن هنا يأتي دور القطاع الخاص الذي يتطلب بطبيعة الحال من الطالب دفع نفقاته حتى يمكن لهذه العملية أن تستمر .

ومن الملاحظ أن مؤتمرات التعليم التي عقدت في سنوات سابقة آخرها المؤتمر القومي للتعليم المنعقد في النصف الأول من سنة ١٩٧٤ حمل الدولة مسئولية الإنفاق على التعليم في مراحله المختلفة إلى نهاية المرحلة الثانوية فقط ، أما الجامعي فتتحمله الدولة إذا استطاعت ذلك ، مع السماح للمؤسسات الخاصة بالمساهمة في هذه العملية .

● هذه هي الكارثة !

● د . مصطفى عبد الغني .. الكاتب الصحفي بالأهرام والذي يعد كتاباً عن الجامعة في مصر يقول :

- من الواضح أن قضية الخصخصة امتدت إلى التعليم ، ومنذ فترة طويلة وسبق ذلك عملية تغريب للتعليم وغربلته وتصفيته من كل القيم .

الآن جاء دور القطاع الخاص وأصبح التعليم قطاعاً خاصاً ، فمن يستطيع أن يدفع أكثر يحصل على شهادات أكثر ، كأي شيء في مصر بطريقة « ادفع خذ » وهو شعار غربي أمريكي تحديداً ، وأن يصل إلى التعليم فهذه هي الكارثة المأساة بعد أن كان التعليم مجانياً أو شبه مجاني ، وقد رأينا هذه المجانية في أوضح معانيها في الخمسينيات والستينيات .

ببساطة شديدة التعليم كان هو الحراك الاجتماعي في مصر ، أن تتعلم كيف تغير من الطبقة التي تنتمي إليها ، أن تتعلم أن تخرج من القرية إلى المدينة ، أن تتعلم أن تخرج من الجهل إلى النور ، وأن تجيء هذه المعاهد لتكون للأغنياء فقط ليستطيع أبناء الأغنياء الفاشلون الذين لم يحصلوا إلا على أي مجموع أن يتخرجوا في هذه المعاهد والجامعات وبمباركة وزير التعليم نفسه ، فإن هذا للأسف الشديد رجوع محزن للتخلف .

الأصل في التعليم أن يكون قومياً ، في العالم الثالث بشكل خاص يقال أن العلم ليس له وطن ، هذا صحيح ، ولكن أي علم ، . هل هو العلم الذي يتناقض مع الفكر الوطني القومي ؟

نحن حتى الآن نحاول أن نبقى الهوية الوطنية القومية ، وحتى الآن نتحدث عن القيم الأخلاقية والدينية التي تتردى ، ولاحظ أن معدل الجريمة زاد ، ومعدل التخلف زاد ، فكيف نتكلم عن تعليم غير خاضع للدولة ، ويخضع بشكل خاص لرجال الأعمال الذين يملكون ومن ثم يحصلون

ويتساءل د. مصطفى عبد الغني : لماذا لانعود إلى الجامعات المصرية القائمة فعلاً ، ونحاول إصلاحها وتحديثها ، وهي التي حارب أجدادنا طويلاً من أجل إنشائها ، ثم نحاول إنشاء وتحديث مثل هذه الأقسام التي يتحدثون عنها .

فنحن منذ مائة سنة ننادي بإصلاح التعليم ، وإصلاح الجامعة ، فلماذا نترك ذلك أو نتجه لإنشاء دكاكين جديدة بغرض الربح التجاري باسم التعليم الخاص .



وواضح جداً أنهم يريدون تربية أبناء الطبقة الجديدة تربية خاصة جداً ، ومن يستطيع أن يدفع هو الذى يأخذ ، وبذلك تزداد الأمية أمية ، وتزداد أمية المثقفين والمتعلمين ، ويزداد الفقر وتصمد الطبقات الطفيلية أكثر وأكثر .

● منطق ادفع تكسب

● أ . د . حسن همام أستاذ علم الاجتماع ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية سابقاً يضيف :

- إن لم تكن هناك وقفة تربوية تعليمية ، لأصبحت هذه المعاهد عملية تخريبية للعلم فى مصر ، فالجامعة فتحت أبوابها للتعليم المفتوح والانتساب والموجه ، وهيأت لهذا النوع من التعليم أساتذة أكفاء ولوائح جامعية تتحكم فيه ، وأعتقد أنها تجربة تحقق نجاحاً ملحوظاً .

فلماذا نسمح الآن لفئة بعيدة عن العلم بالتدخل فى العملية التعليمية ، وبمنطق ادفع تكسب ، وهناك بعض الحوادث التى حدثت فى العام الماضى ، مثل هذه المعاهد ، تدلل على غياب الرقابة ، مثلما باع أحد الأساتذة الامتحانات للطلاب وقبض فلوسا ، ثم وُضع فى السجن !

مما ينفى الرقابة واللوائح الجامعية التى تحكم العملية التعليمية فى هذه المعاهد ، التى يحكمها رجال الأعمال وأصحاب رءوس الأموال الذين يعلنون عن بضاعتهم وكأنهم يعلنون عن البسكويت ، فهل هذه هى بضاعة جيل نريد له أن يسهم فى التنمية الحقيقية لمصر .

ويقال إنه يعطى المهارات لسوق العمالة ، فما الذى ستعطيه معاهد الخدمة الاجتماعية للسوق ، إذا كانت دفعة ٨٣ من خريجى كليات ومعاهد الخدمة لم تعين حتى الآن ؟

● كارثة الدفعة المزدوجة

● ود . محسن خضر قسم أصول تربية بكلية تربية جامعة عين شمس يكمل قائلاً :

- التعليم يرتبط بالأمن القومى للأمة ، ومن هنا فالتعامل معه قضية يجب أن تتسم بالوعى والمسئولية الشديدتين ، لأنها قضية حساسة جداً تتعلق بتكوين عقل الأمة .

والذى نراه أن من حقق أرباحاً فى مزارع الألبان وبوتيكات الملابس والمتاجرة بالعقارات والأراضى .. لم يتورع عن أن يجرب حظه فى التعليم الجامعى الخاص ، وهنا مربط الفرس لماذا ؟ لأنه من المفترض أن هناك منظومة قومية متكاملة للتعليم تتحرك فى صورة استراتيجية تتبع سياسة تعليم لتحقيق غاياتها ، ومن هنا فإن محاولة اختراق هذه المنظومة ومحاولة تفتيتها والتعامل معها بمنطق التجار المحترفين سيؤثر تأثيراً ضاراً وسيئاً على المجتمع كله .

وأخطر ما فى هذا النوع من المشروعات أو البؤر التعليمية أنه ينسف مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، وديمقراطية التعليم فى الواقع .

لأنه يضع القدرة المالية وحدها كمعيار للتنافس فى الحصول على الفرص التعليمية ، ومن ثم يستبعد من هذه المنافسة أبناء الفقراء ، مهما كان مستواهم التعليمى لصالح أبناء القادرين .

كما أتساءل عن علاقة الجهة الرسمية بهذه المعاهد ، وهل هذه المعاهد فرضت نفسها بقوة على السوق ، أم أنها بالفعل تؤدى دوراً ما فى منظومة التعليم .

وأزعم أن الطنطنة والحملات الإعلانية التى صاحبت ظهور هذه المعاهد تفوق بمراحل كثيرة الفكرة الحقيقية لها على أرض الواقع .

وهناك منطق خفى فى هذه الموجة ، وهو أننا سنواجه فى العام القادم كارثة الدفعة المزدوجة ، وسنقوم بدفع فاتورة قرار خاطىء اتخذ عام ٨٨ ، ولأنها ستضغط على جامعاتنا التى ستجد نفسها مطالبة باستيعاب ضعف العدد الحالى .

وربما تغاضت الوزارة عن هذه المعاهد لكى تشاركها فى امتصاص جزء من خريجى الدفعة المزدوجة وتوفير مكان لهم .

● مأزق المجلس الأعلى للجامعات

● أ . د . سعدية منتصر رئيس قسم الإحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس تقول :

- فى معظم بلاد العالم يختلف تقدير المجتمع المادى



والأدنى للشهادة الجامعية حسب الجامعة التى يتخرج منها الطالب ، فهناك الجامعات الكبيرة ذات التاريخ العريق والتقاليد العلمية الصارمة والقيم الراسخة ، وهناك الجامعات المتوسطة والجامعات الصغيرة متواضعة المستوى .

أما المشكلة الحقيقية فى مصر ، فهى الحدود الفاصلة ، فهل اعتراف المجلس الأعلى للجامعات أو ما يسمى بمعادلة الشهادات الجامعية ، وبالحصول على هذه المعادلة يتساوى بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة مع بكالوريوس أى معهد ، يسميه أصحابه مثلاً معهد التكنولوجيا مهما كانت إمكانياته المادية والبشرية والعلمية .

ولإدراك المجلس الأعلى للجامعات فإنه يحاول جاهداً أن يمسك بحد أدنى من الضوابط العلمية لمنح هذه المعادلة ، ونحن ندرك أن هناك صنوفاً شتى من الضغوط تمارس بانتظام وبإصرار من قبل الساعين للحصول على هذه المعادلة ، حتى يحصلوا عليها ، ولو بعد حين ، وهذا ما نجحت فيه بعض المعاهد ذات المستوى التعليمى المتواضع لتحصل على المعادلة المطلوبة لتتساوى مع أعرق الشهادات الجامعية التى تمنحها الجامعات العريقة .

ويظل المجلس الأعلى للجامعات وتظل النقابات المهنية هى الحصن الأخير للمجتمع فى مواجهة الهجمة الشرسة لطوفان المعاهد الخاصة التى تزايدت بصورة غير مسبوقة فى الأعوام القليلة الماضية

● آخر التطورات

أصدرت بعض النقابات المهنية خاصة نقابة المهندسين بيانات تهاجم هذه المعاهد ، وتحذر من الانسياق وراء إعلاناتها ، بينما لم تصدر وزارة التعليم أى بيان يوضح الحقائق كاملة للمواطنين ، إلا بعض التصريحات الصحفية المقتضبة

فمثلاً أعلن وزير التعليم أن المجلس الأعلى للجامعات يبحث فى اجتماعه القادم الإجراءات اللازمة للترخيص بفتح المعاهد .

ثم أعلن الوزير أن الترخيص بفتح معاهد عليا لا يعنى معادلة شهاداتها بالجامعات المصرية ، وأنه سيتم سحب التراخيص من المعاهد التى لا تلتزم بالرسالة التعليمية أو تستغل المواطنين .

ولكننا نسأل لماذا ظهرت هذه المعاهد دفعة واحدة ، وبالذات فى مدينة ٦ أكتوبر ، وهى المدينة التى تم اختيارها لتكون مقراً للجامعة الأهلية .

ثم لماذا جاءت تصريحات الوزير بعد أن استنفدت إعلانات هذه المعاهد أغراضها وتقدم إليها عدد كبير من الطلبة للالتحاق بها ؟

لماذا؟ ولماذا؟

أسئلة كثيرة تتردد على الألسنة .. ولا إجابة واضحة ..

أحمد خالد

كندا تساهم فى تنفيذ مشروع تطوير المدارس الفنية بأسوان

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

زار اسوان وفد من هيئة المعونة الكندية لدراسة امكانية اسهام الجانب الكندى فى مشروع تطوير المدارس الفنية الصناعية ومراكز التدريب المهنى بهدف تخريج فنيين مدربين على مستوى عال من الكفاءة لسد النقص فى مختلف القطاعات الفنية وسد احتياجات قطاع السياحة خاصة فى مجال اجراء العمرات واصلاح الفنادق العائمة.

رافق الوفد الكندى خلال جولته بمدارس اسوان ومراكز التدريب المحافظ صلاح مصباح والمهندس مصطفى الجنيدى رئيس منطقة كهرباء جنوب الصعيد.

وتشمل الدراسة تزويد المدارس ومراكز التدريب بمعدات واجهزة فنية حديثة يقدمها الجانب الكندى كمنحة مجانية تستهدف تطوير العملية التعليمية واكساب الخريجين خبرة من خلال التدريب على احدث اجهزة التكنولوجيا الصناعية.

وعرض المحافظ على الوفد الكندي الدراسات الخاصة بانشاء اقسام جديدة فى مدارس اسوان الصناعية مثل: قسم صناعات الخزف من طفلة اسوان المشهورة عالميا بانتاجها المتميز من الخزف والتى يتم تصديرها الى الخارج واحياء اقسام تشكيل وتصنيع الرخام والجرانيت انتاج محاجر اسوان ومن المقرر ان يتم تنفيذ هذا المشروع خلال العام الدراسي الحالى في محافظتى اسوان والدقهلية.



تطوير التعليم.. وأجيال المستقبل

يمكن القول إن المؤتمر القومي لتطوير التعليم الاعدادى وما صدر عنه من توصيات يمثل خطوة هامة على طريق الاستجابة للدعوة التى اطلقها الرئيس مبارك منذ سنوات لكى يكون التعليم وتطويره فى مختلف مراحله هو مشروع مصر القومى حتى نهاية القرن العشرين.

ولسنا هنا بصدد مناقشة جوهر هذه التوصيات التى صدرت عن خبراء متخصصين لهم مكانتهم العلمية والفكرية، ولكننا نود ان نسجل ان مجرد عقد المؤتمر لبحث هذه القضية الجوهرية يمثل مؤشرا ايجابيا على عزم المجتمع وتصميمه لكى يتمشى مع طبيعة العصر وتحدياته.

لقد آن الأوان بالفعل لكى يحدث تطوير شامل فى نظامنا التعليمى بحيث يتحول الهدف التعليمى من مجرد الحشو والتلقين الى ضرورات الفهم والتحليل، وحيث لم يعد هناك مكان سوى للعلم الذى ينمى ملكة الابداع بدلا من السرد والتاريخ الذى يروج للخرافات والأساطير.

نعم لم يعد هناك مكان لما كنا نتعلمه فى ازمان سابقة عن ادبيات سقطت مع سقوط ثوابت عديدة فى ثورة المتغيرات التى ألغت الفواصل وازالت الحواجز بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب فى عصر الاقمار الصناعية.

ان هدف تطوير التعليم هدف مقدس يستحق ان يتصدر كافة الاولويات فى عملنا الوطنى لان مردوداته الايجابية سوف تنعكس تلقائيا على كافة اوجه الحياة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وتنمويا.

والامر المؤكد ان هذه الخطوة المرحلية لتطوير التعليم الاعدادى تمثل تصحيحا ضروريا وواجبا لمفاهيمنا العلمية والتعليمية التى يتحتم ان تتناسب مع مفاهيم عصر الفضاء والكمبيوتر والالكترونيات، فضلا عن ان هذا التطوير المنشود لابد وان ينسحب ايضا على مناهج الادب والثقافة لكى تتناسب مع لغة المتغيرات العالمية الجديدة ومفرداتها التى لانستطيع ان نعزل انفسنا عنها.

ويبقى ان نشير إلى اهمية ماورد فى هذه التوصيات من ضرورة وضع قواعد ملزمة لتحقيق التكامل بين مناهج الدراسة فى المراحل التعليمية المختلفة، ووقف ظاهرة تعيين فائض الخريجين للعمل بالتدريس بدون تاهيل تربوى، لأن القضية ليست مجرد سد عجز فى المدرسين بقدر ماهى مهمة اساسية لبناء اجيال مصر المستقبل.

إن وضع قضية تطوير التعليم على صدر سلم اولويات العمل الوطنى يمثل استثمارا مضمونا لصالح مصر المستقبل التى تحتاج إلى ارضية القدرة والتكافؤ مع مناخ المنافسة العالمية الرهيب الذى يمثل اخد اهم ملامح القرن القادم.. وليس امامنا من سلاح لدخول هذه المنافسة بقوة وجدارة سوى سلاح العلم والتعليم والتكنولوجيا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

استمرار المظاهرات في الجامعات:

دعاوى قضائية ضد رؤساء الجامعات والمعاهد لوقف نتائج الانتخابات المزورة

كتب عامر عيد ومعتز الحديدى وطارق عبد الحميد:

تصاعدت حدة المظاهرات الطلابية التي تشهدها الجامعات والمعاهد منذ أوائل هذا الأسبوع احتجاجاً على استبعاد الاف المرشحين من ذوى الميول السياسية وخاصة الإسلاميين من خوض الانتخابات الطلابية.

ففي جامعة الإسكندرية اجتاحت الجامعة طوال هذا الأسبوع مظاهرات ضخمة احتجاجا على شطب المرشحين في ٢٠ كلية بالجامعة واعتقال ٢١ طالبا بالمعهد الفنى التجارى والصناعي.. وأقام طلاب التيار الإسلامى بالجامعة دعوى قضائية ضد كل من د.عصام سالم -رئيس جامعة الإسكندرية- ود.سعد الخوالقه- نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب- لإلغاء نتائج الانتخابات الطلابية التى جرت يومي الاحد والثلاثاء الماضيين.. يترافع في الدعوى المحامون صبحى صالح أمين صندوق نقابة المحامين، وخلف بيومي، ومسعد فاروق وجابر أبو السعود.. كما تقيم لجنة الحريات بنقابة المحامين بالإسكندرية مساء اليوم الجمعة مؤتمرا عاماً بنادى المحامين بسابا باشا تحت عنوان «مذبحة الحريات بالجامعة».

وأشرف كل من د.سعد الخوالقه- نائب رئيس الجامعة ورئيس لجنة النقل بمجلس الشعب (حزب وطني) ود. سمير عبد الحميد أمين شباب الحزب الوطني على اختيار قوائم الطلاب المرشحين الذين يدينون بالولاء لهما، واستبعاد كافة قوائم الطلاب المعارضين، وحرص الخوالقه على اختيار كافة المرشحين من الذين ينتمون إلى نادى طلاب الجامعة الذي يرأسه الخوالقه.

وعرض د.سمير أبو علي عميد كلية التربية على الطلاب الإسلاميين الفوز بالتزكية في لجنتين ونصف لجنة فقط مقابل قيامه بتعيين اتحاد للطلاب بدون انتخابات، وقد رفض الطلاب هذا العرض فاستدعى عميد الكلية قوات الأمن التى حاصرت مبنى الكلية، وحرر المرشحون محضراً ضد عميد الكلية الذى أصر على عدم فتح باب الترشيح في الموعد المحدد.

واستحدثت الكلية لجنة سميت بلجنة البت في الطلبات مكونة من ثلاثة أساتذة رفضت قبول طلبات المرشحين دون إبداء أسباب، وبلغ عدد الذين رفضت طلباتهم ٥٠ مرشحا.

وفي كلية العلوم تم فصل ١٥ طالبا لمدد تتراوح مابين شهر وشهرين، منهم إبراهيم عبد الفتاح ومحمد حسنين الجوهرى وعرفه محمود ومحمود سليمان إبراهيم وعصام الدين إبراهيم وعبده محمد بالفرقة الثالثة بالكلية، كما تم فصل كل من إيهاب عبد العزيز وعبد المنعم السيد وصلاح الدين خليل وأيمن عبد المنعم وبدر السيد بالفرقة الرابعة، وكذلك سعد ممدوح وسعد عبد الله ونبيل محمد محمود بالفرقة الثانية.

وفي المعهد الفني الصناعي والتجارى نظم الطلاب مظاهرات داخل المعهد احتجاجاً على إلغاء اتحاد الطلاب وشطب العشرات من المرشحين، واعتقلت مباحث أمن الدولة ١٥ طالباً من منازلهم وطالبين من أمام المعهد، وتمّ تقديمهم للنيابة التى أمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي جامعة حلوان تدخلت إدارة الجامعة لشطب العشرات من مرشحي التيار الإسلامي.. ففي كلية التربية تم شطب (٣٠) طالبا بتعليمات أمنية وأصدر عميد الكلية قراراً بمنع الدعاية بكافة أشكالها داخل الكلية.. في الوقت الذي نجح فيه مرشحو الفرقة الرابعة بالتزكية بعد شطب كافة المرشحين، كما أمر العميد بفصل العديد من الطلاب لمدد متفاوتة، منهم الطالب يسرى حسن وتم فصله لمدة شهر.

وفي كلية الخدمة الاجتماعية رفض موظفو رعاية الشباب صرف استمارات الترشيح للانتخابات إلى الطلاب ذوي الميول الإسلامية بحجة عدم مشاركتهم في النشاط! وأصدرت إدارة الكلية قراراً بفصل أربعة طلاب بتهمة الجهر بأذان الصلاة بجوار أحد مدرجات الكلية.

وفي تحرك مضاد أجرى الطلاب الذين استبعدوا من الترشيح انتخابات مباشرة أسفرت عن فوز طالبين من التيار الإسلامي بمنصبي رئيس الاتحاد ونائبه، وعندما توجها إلى عميد الكلية والوكيل لإثبات ذلك تعرضا للضرب أمام زملائهما.

وأصدر طلاب التيار الإسلامي بالجامعة بياناً بعنوان «جراح جامعة» نددوا فيه بالإجراءات التعسفية التي اتخذتها إدارة الجامعة من فصل وشطب للعشرات من الطلاب.

وفي معهد التعاون بالقصر العيني أمر د. كمال أبو الخير عميد المعهد بشطب ٧٣ مرشحا إسلامياً من الانتخابات الطلابية بالمعهد وتعيين اتحاد من أسرة حورس موال للأمن وإدارة الجامعة.

ونظم الطلاب ظهر يوم الاثنين الماضي مظاهرة طلابية حاشدة بالمعهد أعلنوا فيها رفضهم لتزوير الانتخابات وانتخاب اتحاد طلاب حر، وقد فاز الطالب أسامة رفعت برئاسة الاتحاد والطالب باسم عبد الفتاح بنائب الاتحاد.

وقرر الطلاب إقامة دعاوى قضائية ضد عميد المعهد لإلغاء الانتخابات المزورة.

وفي المعهد الزراعي بشبرا قام عميد المعهد بشطب ٥١ طالبا من الانتخابات.. منهم (٣٠) طالبا إسلامياً، وقد نجح طلاب التيار الإسلامي في الصعود إلى التصفيات النهائية لاتحاد طلاب المعهد.. وفاز الطالب محمود إبراهيم برئاسة الاتحاد، حيث حصل على ٥ أصوات من٧، إلا أن رائد اتحاد المعهد قد رفض الاعتراف بالنتيجة وقام بتعيين طالبة بالمعهد رئيسة للاتحاد.. فقام الطلاب بإقامة دعاوى قضائية ضد إدارة المعهد.

ساد الهدوء المشوب بالحذر جنبات جامعة القاهرة خلال اليومين الماضيين، في أعقاب صدور قرار محكمة القضاء الإداري الثلاثاء الماضي برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة بتأجيل الدعوى المقامة من الطلبة ضد رئيس الجامعة بسبب شطب المرشحين للانتخابات الطلابية إلى جلسة ٢٩ نوفمبر الحالي.

أرجأت المحكمة التأجيل، للاطلاع على المستندات وألزمت الجامعة بتقديم كشوف الطلاب المشطوبين.

إلى ذلك، عقد د.علي السلمي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب أول أمس اجتماعاً مع عمداء الكليات.. وتمت فيه مناقشة كيفية تقديم الكشوف إلى المحكمة.

تم الاتفاق على وضع اتهامات للطلبة المشطوبين كإثارة الشغب والخروج على النظام الجامعي!!

وفي المنوفية.. تم اعتقال ثلاثة طلاب بالمعهد الفني الصناعي بقويسنا بعد الاحتجاجات التي عمت المعهد بسبب شطب المرشحين للانتخابات.

قامت قوات الأمن بقيادة العقيد محمد رفعت من مباحث أمن الدولة، والأمن المركزي بمحاصرة المعهد وتهديد العشرات بالاعتقال..

والطلاب هم: سامي عبد الفتاح الحجري، وحلمي عبد المنعم محمد، والثالث لم يستدل على اسمه..

وفي جامعة الزقازيق تظاهر الطلاب الاثنين الماضي احتجاجا على شطب أكثر من ١٠٠٠ طالب من التيار الإسلامي وفصل ٥٠ طالبا والتدخلات الأمنية في الجامعة.

حاصرت قوات ضخمة من الأمن المركزي والعمليات الخاصة الجامعة. خرجت المظاهرة من كلية العلوم وطافت أرجاء الجامعة مرددة الشعارات «ياحرية فينك فينك.. حرس الجامعة بيننا وبينك»!

وعقد الطلاب مؤتمراً حاشداً بساحة الشهيد سليمان خاطر تحدث خلاله الطلاب عن الإجراءات التعسفية من قبل عمداء الكليات وعلى رأسهم د. علي المنسي عميد كلية الزراعة ووكيلها د.كمال عبد الله وعميد كلية الآداب لشطبهم أكثر من ٨٠ طالبا من التيار الإسلامي.

وندد الطلاب بهيمنة الأمن على الجامعة وبتدخله في اختصاصات د.رمزي الشاعر رئيس الجامعة.

في جامعة القاهرة فرع الفيوم، تم أول أمس فصل (٧) طلاب بكلية الدراسات العربية والإسلامية لمدة سنة وهم: محمد السنهوري، وسيد الشحات، وسيد الطنملي، ونبيل منصور، وأحمد جابر، ومفرح عطية، ومحمد حسن.

كما تم فصل طالبين بكلية الخدمة الاجتماعية هما أحمد فاروق الدمرداش، وعبد الحميد رشاد حسن، الأول لمدة شهرين والثاني لمدة سنة..

توجه الطالبان إلى د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة الذي رفض مقابلتهما وطردهما من مكتبه!!

وما زالت قوات حرس الجامعة والأمن المركزي تحاصر الجامعة بالفيوم، وهناك تشديد كامل على الأبواب، كما تدقق ملاحقة شقق الطلبة من التيار الإسلامي والطلبة الذين لهم علاقة باتحادات الكليات.

كذلك ينتشر المخبرون بمنطقة حي الجامعة، ويقومون بمراقبة الطلبة الذين يتم التحقيق معهم داخل الجامعة.



مهزلة أخلاقية في جامعة الأزهر

كتب معتز الحديدى:

شهدت جامعة الازهر مهزلة اخلاقية الاسبوع الماضى، ففى الوقت الذى نظم فيه اتحاد الطلاب الإسلامى حملة للتبرع لصالح ضحايا السيول وأعلن أيمن داود رئيس اتحاد الجامعة تخصيص وجبات الطلاب أمس الخميس لصالح الضحايا والوجبات الجافة غداً السبت وأدى أعضاء التيار الإسلامى صلاة الغائب على ضحايا السيول فى مدينة نصر، والدراسة.. فى هذا الوقت نظمت أسرة الفراعنة المدعومة من الجامعة إلى مدينة القناطر تخللتها بعض المهازل حيث تبادل الطلبة والطالبات الرقص الشرقى على السفينة حتى وصولهم إلى القناطر.

ومن المقرر أن تقيم أسرة أبناء الشمس رحلة يوم ٢٤/ ١١ على المركب «القمر السعودى»، واحتراماً للأزهر تحتفظ «الشعب» لديها بعدد من الصور التى تسىء لطالبات الأزهر وسوف تضطر إلى نشرها إذا لم تتدخل إدارة الجامعة لوقف مثل تلك المهازل.



الأهـــرام
النشر للخدمات الصحفية والمعلومات
١٨ نوفمبر ١٩٩٤

حكم تاريخى جديد لمحكمة القضاء الإدارى

إلغاء الانتخابات الطلابية بجامعة عين شمس

كتب - مجدى صالح:

قررت محكمة القضاء الإدارى إلغاء الانتخابات الطلابية التى جرت يوم الأحد الماضى بجامعة عين شمس.

وكان عدد من الطلاب قد تقدموا بطعن فى انتخابات اتحادات الطلبة بالجامعة بسبب استبعاد عدد كبير من الطلبة المرشحين دون إبداء أسباب.

وقد أكدت المحكمة فى جلستها صباح أمس أنه كان يجب على إدارة الجامعة توفير الوقت الكافى لتنظيم العملية الانتخابية بجميع مراحلها فى حين حدد رئيس الجامعة الفترة من يوم ٥ نوفمبر وحتى ٢٠ نوفمبر لجميع هذه المراحل وهى مدة غير كافية.

وأكدت المحكمة فى حيثيات حكمها أن الانتخابات التى جرت يوم الأحد الماضى شكلية ولم تحقق للناخبين المرشحين فرصة كافية للتعبير عن آرائهم فجاءت نتائجها غير معبرة عن إرادة الطلاب.

وقالت المحكمة أن قرار استبعاد الطلبة المرشحين حرم الطلاب المستبعدين من فرصة الطعن القضائى قبل إجراء الانتخابات، كما أن سرعة الجامعة فى مواعيد إجراءات العملية الانتخابية تكشف عن رغبة فى تفويت فرصة الطعن بالنسبة للمستبعدين.

وذكرت المحكمة انه تعين الحكم بوقف تنفيذ هذه الانتخابات ووجوب إجراء الانتخابات مرة أخرى مع إتاحة فرصة كافية للطلاب المرشحين الذين يتم استبعادهم من كشوف الترشيح للطعن فيها.

وقد صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وعضوية مصطفى حقى ومصطفى أبوعيشه وأمانة سر سامى عبدالله.

وكانت محكمة القضاء الإدارى قد قضت يوم السبت الماضى بوقف إجراء انتخابات اتحادات الطلبة بجامعة القاهرة التى كان من المقرر إجراؤها يوم الأحد الماضى بعد استبعاد العديد من الطلبة المرشحين دون إبداء أسباب.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

د . مفيد شهاب فى حوار الأسبوع :

لم نشطب أى مرشح ولجان الطعون هى التى استبعدت البعض

● رغم قلة عدد المتطرفين بين الطلاب والاســــاتذة فإن تنظيمهم الدقيق يظهرهم وكأنهم اغلبية

● يتعين علينا تثقيف الطلاب سياســـيا وزيادة وعيهم ولكن ليـــس تحت أى لافتة حزبية

المصدر : المصور
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

●● ماذا يجرى داخل جامعة القاهرة ؟.. ربما يكون هذا التساؤل قد راود كل المهتمين بالجامعة حين اكتشفت أجهزة الأمن أن غرفة داخل المدينة الجامعية قد تحولت إلى مخزن للمتفجرات ومأوى للإرهابيين وأن ٣ من طلاب جامعة القاهرة قد تورطوا فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

كانت قضية التطرف أحد محاور حوار الأسبوع مع د.مفيد شهاب رئيس الجامعة .. قال . د. شهاب : رغم كل شيء فإن التطرف ينحصر فى الجامعة، وأن المتطرفين قلة قليلة ولكن تنظيمهم الدقيق واعتمادهم العنف وسيلة للتعامل يظهرهم وكأنهم أغلبية... وقال إن المذكرات الجامعية التى توزعها هذه الجماعات مجاناً أو بأسعار زهيدة، يؤكد أن هناك عمليات تمويل من خارج الجامعة لهذه المجموعات..

قال د. شهاب أيضا : إن حالة البحث العلمى فى الجامعة ليست كما يجب وأن ظروفاً كثيرة من بينها قلة البعثات إلى الخارج وانشغال بعض الأساتذة بأعمالهم الخاصة قد حالت دون اهتمامهم بالطلبة والأبحاث، وأكد أنه يؤيد أى إجراء يتخذ لإلزام هؤلاء الأساتذة بإعطاء كل وقتهم واهتمامهم للجامعة .

وقال أيضا : إنه رغم كل الظروف الصعبة فإن الدولة تقدم للجامعة ميزانية سنوية ٤٥٠ مليون جنيه ، وأن الجامعة أسست ١١٤ مركزا بحثيا تحقق التواصل بين الجامعة والمجتمع، من بينها معهد الليزر ومركز الهندسة الوراثية ●●

● المصور : على أى أساس تم وقف اجراء الانتخابات الطلابية بالجامعة ؟

●● د . مفيد : صدر حكم محكمة القضاء الإدارى يوم السبت بوقف قرار رئيس الجامعة اجراء الانتخابات فى التاريخ الذى حددناه .. وكان المفروض أن تجرى الانتخابات يوم الأحد .. واجتمع مجلس عمداء كليات الجامعة وتقرر الالتزام بحكم المحكمة والقيام بالطعن فيه خلال يومين .

● المصور : ما هى حججكم فى الطعن؟

●● د . مفيد : الدعوى التى رفعت ضد اجراء الانتخابات كانت فى الشكل ترى ضيق الوقت الذى حدد للانتخابات ـ من ٥ إلى ٢١ نوفمبر ـ وأخذت به المحكمة ، ولكن إدارة الجامعة ترى أنه من الحرص على العملية التعليمية بالجامعة ألا نشغل الطلاب أكبر وقت بالمعركة الانتخابية ، وكل حججنا سنقدمها فى الطعن ولكني أؤكد هنا أننا حريصون على أمرين أولاً الالتزام بالشرعية واحترام أحكام القضاء والالتزام بتنفيذها ، ثانياً أننا حريصون على سير العملية الدراسية والتعليمية فى الجامعة وبما لا يحرم الطلاب من ممارسة حقهم الانتخابى .

● المصور : إذن ما هو الموقف الآن .. الاتحاد القديم مفروض أن مدته انتهت والاتحاد الجديد لم ينتخب بعد ؟

●● د . مفيد : نحن حريصون على ألا يتعطل النشاط الطلابى وسنبحث مع عمداء الكليات كيفية تنظيم اجراء الانتخابات وأيضا كيفية استمرار النشاط الطلابى لحين اجراء الانتخابات .

● المصور : من الذى رفع الدعوى ضد اجراء الانتخابات ؟



أعدت ورقة الحوار : إيمان رسلان

أعد الحوار للنشر : حلمى النمنم

سعيد توفيق

تعيين العمداء أفضل ولكن ينبغى التزام رئيس الجامعة بمعايير يختار من خلالها

المتاعب الاقتصادية وقلة البعثات صرفت عددا كبيرا من الأساتذة عن البحث العلمى

●● د . مفيد : أمين عام الاتحاد بالجامعة وهو طالب بكلية الطب ، السنة السادسة والمفروض أن يتخرج هذا العام ، وطالب فى دعواه بشقها المستعجل بوقف تنفيذ قرار رئيس الجامعة باجراء الانتخابات فى المواعيد المحددة .. وفى الموضوع طلب إلغاء القرار كلية ، وقد استجابت المحكمة للشق المستعجل ، أما بالنسبة للموضوع فقد أحالت المحكمة القضية إلى هيئة المفوضين لإعداد تقرير خاص .

● المصور : هل المواعيد لم تكن مناسبة فعلا ؟

●● د . مفيد : هذه المواعيد لم تنفرد بها جامعة القاهرة ، ولكن تم تحديدها بالاتفاق مع رؤساء الجامعات الأخرى فى الاجتماعات الدورية التى تعقد لنا ، وقد تم الالتزام بهذه المواعيد فى كل الجامعات وأجريت الانتخابات بمقتضاها فى كل جامعات مصر ، وهذه المواعيد أيضا جرت فيها الانتخابات الطلابية فى السنوات الماضية وباتت تمثل عرفا جامعياً مستقراً ، وصاحب الدعوى رشح نفسه وانتخب فى العام الماضى فى المواعيد نفسها تقريبا .

ولا أتصور أن يتم شغل أوقات الطلاب بالعملية الانتخابية أكثر من ١٨ يوماً .

● المصور : لماذا لم ينطبق حكم المحكمة إلا على جامعة القاهرة فقط ؟

المصدر : المصور
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

لم يكتمل النصاب القانونى أبدا وتتم الانتخابات سنويا بأقل من ٢٠٪

●● د . مفيد : لأن الدعوى مرفوعة ضد رئيس جامعة القاهرة وحدها .

● المصور : إذن ما هى حكاية شطب أسماء بعض الطلاب من الترشيح، هناك من قال إنكم شطبتم ٧٥٠ مرشحاً والبعض الآخر وصل بالرقم إلى ١٢٠٠ .. هل فعلاً شطبتم أحداً وما هى المعايير ؟

●● د . مفيد : أولاً ليس هناك شطب ولا أوافق على هذه التسمية بالمرة ، لأن كلمة الشطب تحمل مدلولات سياسية وأمنية معينة وهذا غير وارد عندنا بالمرة ، ولكن هناك فى كل كلية لجنة البت فى الطعون ومكونة من اثنين من الطلاب واثنين من الأساتذة ورائد الاتحاد ومدير رعاية الشباب بالكلية ، وهذه اللجنة تدرس الطعون المقدمة وتبت فيها وتعلن الكشوف النهائية للمرشحين، وبالمناسبة فإن الطعون تقدم أحيانا من طلبة ضد طلبة مرشحين ، فإذا رأت اللجنة قبول الطعن تقبله .

● المصور : هل هذه اللجان جديدة ؟

●● د . مفيد : لا .. اللجان قائمة وتمارس عملها فى كل الجامعات ومنذ سنوات.

● المصور : بوضوح أكثر هل هناك اعتبارات سياسية وراء عدم قبول طلاب بعينهم للترشيح ؟

●● د . مفيد : لا .. ليس صحيحا ولكن إذا ثبت ان طالبا ارتكب مخالفة وتم التحقيق معه فلا يقبل ترشيحه .. هذا العام تقدمت طالبة فى كلية الاعلام للترشيح ووجدت اللجنة أنها اعتدت فى العام الماضى على مشرفة فى المدينة الجامعية بالضرب ، وكانت المشرفة حاملاً وأصابها الاعتداء بأضرار بالغة وحقق مع الطالبة وأدينت ، فرفض ترشيحها لهذا السبب .

أما العدد الذى ذكر فهو غير حقيقى بالمرة، بل لا يكاد يتجاوز ٥٠٠ طالبا والذين استبعدوا هذا العام من الترشيح أقل كثيراً من العام الماضى .. فى كلية الإعلام رفض ترشيح ١١ طالبا وطالبة وفى العام الماضى كان الرقم أكثر من الضعف، كان ٢٣ .

● المصور : نود أن نتعرف على الحياة السياسية داخل جامعة القاهرة فى ظل قانون يمنع التيارات المشروعة من العمل بين الطلاب بينما سمح للتيارات والجماعات غير المشروعة أن تعمل وأن تنتشر بين الطلاب .. وما هو حجم هذه الجماعات ولماذا انتشرت بهذه الكثافة ؟

●● د . مفيد : أولا أنا أفهم التطرف على أنه إيمان الإنسان بفكر يخرج عن المألوف بين جموع الناس فى مكان أو زمان ما .. أو أن ينتهج سلوكا يخالف أيضا السلوك المتعارف عليه فى المجتمع .. وبهذا المعنى «نعم» هناك مجموعات متطرفة بين الطلاب وبعض أعضاء هيئات التدريس فى كليات الجامعة لأن جامعة القاهرة شريحة من

المجتمع المصرى الذى يعانى من ظاهرة التطرف الذى يتحول فى بعض الحالات إلى إرهاب .

وهناك عوامل تساعد على انتشار التطرف، وفى تقديرى انها الأزمة الاقتصادية وعامل نفسى .. فبعض الطلاب جاءوا من مستويات اقتصادية صعبة فيشعرون بالمرارة وتقوم بعض الجماعات الشريرة بزيادة هذه المشاعر وتحركها فى اتجاه استغلال الدين .

أما العامل النفسى فيعود إلى أن كثيراً من الطلاب جاءوا من الريف ومن الصعيد والوجه البحرى فيشعرون بالاغتراب فى القاهرة تلك المدينة الباهرة مع البعد عن التوجيه الأسرى وحنان الوالدين وهناك جماعات تحاول فى هذه الظروف تقديم يد العون لهم بالخدمات أو الكتب والمذكرات فيزداد التطرف .

يمكن أن أضيف إلى ذلك افتقاد الصلة بين الطالب والأستاذ ، فعدد من الأساتذة وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات أحجموا عن فتح حوار مع الطلاب ، ووقفنا لسنوات طويلة نتفرج على التطرف وهو ينتشر بين الطلاب ، وحين انتبهنا حاولنا المواجهة الأمنية فقط ، وأنا مع المواجهة الأمنية إذا كانت هناك جريمة أو إرهاب ، أما حين يتعلق الأمر بالتطرف فقط فأنا مع الحوار ولست مع المواجهة الأمنية ، وأزعم بعد تجربة سنة فى رئاسة الجامعة أن الحوار أفضل وإذا هيأنا للطالب بعد المحاضرة أن يشاهد مسرحية أو يستمع إلى مقطوعة موسيقية أو يقوم بنشاط رياضى فإن ذلك سيقلل من التطرف .

انحسار الموجة

● المصور : هل التطرف بين الطلاب يزداد أم يتراجع ؟

●● د . مفيد : فى تقديرى أنه يوما بعد يوم ينكشف للناس خداع هذه المجموعات

● ١٠٠٠ وجبة مجانية كل يوم وكتب بلا مقابل تقدمها الجامعة بشكل كريم للطلاب ذوى الظروف الصعبة

التى تتستر بالدين فى اجتذاب الشباب .. ونجاح الدولة فى أن تواجه الإرهاب بحسم وبقوة يساعد على تقليل الفكر المتطرف ، ونحن نلمس داخل الجامعة أنه حين تحقق الدولة نجاحا فى مواجهة الإرهاب ينعكس ذلك على جماعات التطرف ، أما حين يحقق الإرهابيون أى عملية فإن المجموعات المتطرفة يشتد أزرها، وهذا العام أشعر بأن التطرف بدأ يتراجع .. أنا الآن قادم إليكم وقد تأخرت عن موعدى نصف ساعة والسبب أنه كانت هناك مظاهرة داخل الجامعة .

● المصور : ولماذا الآن ؟

●● د . مفيد : بسبب الترشيحات واقتراب موعد انتخابات الاتحادات الطلابية والتيار المتطرف يريد أن يستعرض قوته أمام الطلاب ، فتركتهم يسيرون فى الحرم الجامعى رغم الشعارات والكلمات التى قالوها وتتنافى مع المستوى الجامعى .

● المصور : كم كان عددهم ؟

●● د . مفيد : لا يصل إلى خمسمائة طالب وطالبة وخرجوا من كلية دار العلوم وتصوروا أنهم كلما مروا بكلية أخرى سيشترك معهم طلابها ولكن لم ينجحوا فى اجتذاب الطلاب ، ونظر إليهم زملاؤهم بعدم رضا واشمئزاز .

● المصور : لماذا ؟

●● د . مفيد : لقد تعودنا فى الحرم



الجامعى على أسلوب راق حتى فى المعارضة والنقد أما أن يتجاوز بعض الطلاب ويلجئون إلى التجريح والقذف والسباب فهذا ما يرفضه جموع الطلاب بل ويستنكرونه .

● المصور : ولماذا يجعلون إدارة الجامعة هدفا لهم ؟

●● د . مفيد : الإدارة فى ذهنهم تمثل السلطة والنظام ، فالجامعة جامعة الدولة وبالتالى فأنا ممثل الدولة ، ولكن رئيس الجامعة ليس موظفاً وأنا فى المقام الأول أستاذ ورب أسرة وأتعامل معهم بحنو الأبوة، ولذا تركتهم حتى أتموا جولتهم داخل الحرم الجامعى .

● المصور : هناك تصور أن المتطرفين يوجدون فى الكليات العملية أكثر من وجودهم فى الكليات النظرية .. هل هذا صحيح ؟

●● د . مفيد : صحيح أن هناك عدداً كبيرا منهم فى كلية الطب ، وعدداً أقل فى الهندسة وهناك أعداد كبيرة فى بعض الكليات النظرية مثل دار العلوم والتجارة .

● المصور : ما حجم سيطرة التطرف على اتحادات الطلاب ولماذا .. وفى أى الكليات يسيطرون أكثر ؟

●● د . مفيد : نعم كانوا يسيطرون على بعض الاتحادات ولكن أزعم الآن أن منحنى سيطرتهم فى هبوط ، وبمعدل سريع وأتوقع فى انتخابات هذا العام أن تتراجع سيطرة هذا التيار .

● المصور : كيف ؟

●● د . مفيد : تجربة الاتحادات الطلابية مثل تجربة النقابات المهنية بالضبط .. فحين يسيطر هذا التيار - مثلا - على مجلس نقابة المحامين التى كانت دائماً نقابة قومية ولم تعد كذلك ، فهذا لا يعني أبدا أن جموع المحامين صاروا متطرفين .. هم قلة قليلة للغاية ولكن قلة منظمة جداً .. عنيفة للغاية .. يستخدمون اللسان الطويل والإرهاب الفكرى لترويع الناس بينما الغالبية صامتة .. عندنا فى جامعة القاهرة منذ خمس سنوات مرت كانوا يقيمون حاجزاً حول صناديق الانتخابات وينظمون أنفسهم وبالأوتوبيسات ينقلون مجموعاتهم هم وحدهم ، كما حدث فى انتخابات بعض نوادى هيئات التدريس .

لا يكتمل النصاب أبداً

● المصور : أليس هناك فى الانتخابات الطلابية نصاب قانونى لاكتمال التصويت ؟

●● د . مفيد : نعم هناك نصاب ٥٠٪ فإذا لم يكتمل تعاد الانتخابات ويهبط النصاب إلى ٢٠٪ وإذا لم يكتمل فإن عميد الكلية يعين الاتحاد .

● المصور : وعادة يكتمل النصاب عندكم بـ ٥٠٪ أو بـ ٢٠٪ من الأصوات ؟

●● د . مفيد : إطلاقاً لم يحدث ان اكتمل النصاب إلى ٥٠٪ ، وغالباً يكون أقل من ٢٠٪ ، ولكى يقول العميد إنه أجرى انتخابات يتغاضى عن نسبة الـ ٢٠٪ .

● المصور : وما مصلحة عميد الكلية فى ذلك ؟

●● د . مفيد : العميد يحرص على الشكل الديموقراطى فلا يلجأ إلى التعيين رغم أن القانون يمنحه هذا الحق .. ولكن ما أريد التأكيد عليه أنه لم يحدث أبداً أن جرت الانتخابات بـ ٥٠٪ من الأصوات .. وبالتالى فالذى يفوز «هم» رغم أنهم أقلية .. بل أكثر من ذلك حتى فى الترشيحات نفسها يحجم الطلاب المتميزون والمعتدلون عن خوض المعركة ويتقدمون هم ، ونقع نحن فى وهم أنهم أغلبية ولكنهم أقلية بدليل أن جامعة القاهرة والفروع تضم ١٤٥ ألف طالب وطالبة بينما المتطرفون منهم أعدادهم محددة جداً .

● المصور : كم بالضبط ؟

●● د . مفيد : أتصور أنهم يبلغون بضعة آلاف قليلة .



المصدر : المصور
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور : كم كلية سيطروا على اتحاداتها ؟

●● د . مفيد : لهم الأغلبية فى اتحادات سبع أو ثماني كليات فقط من بين ٢٢ كلية تشملها جامعة القاهرة .

● المصور : ما هى هذه الكليات ؟

●● د . مفيد : دار العلوم .. العلوم .. الطب .. التجارة وغيرها .

● المصور : ونسبة وجودهم في باقى الكليات ؟

●● د . مفيد : نسبة محدودة ، فعدد أعضاء الاتحاد ٤٨ طالباً ، يوجد منهم عشرة طلاب أو اثنا عشر فى معظم الكليات .

● المصور : هل هناك كليات ، ينعدم وجودهم فيها ؟

●● د . مفيد : وجودهم ضعيف جداً فى كليات الاقتصاد والعلوم السياسية ، الاعلام والآداب ؟

● المصور : بماذا تفسر ذلك ؟

●● د . مفيد : فى الكليات التى يكون عدد طلابها أقل يضعف وجودهم بالاضافة إلى ذلك فإن طلاب كليتى السياسة والإعلام من مستوى اقتصادى واجتماعى مرتفع .

● المصور : على أى أساس تبنى توقعك أن يقل وجودهم هذا العام فى الاتحاد ؟

●● د . مفيد : لاننا منذ العام الماضى بدأنا حواراً مع الطلاب ونشاطا ثقافيا وفنيا داخل الجامعة ، مما حمس الشباب والاغلبية الصامتة للمشاركة .. لقد وجدت أن الحوار مع المتطرفين لن يجدى كثيراً ولكن الحوار أجدى مع الأغلبية من الطلاب وقد كان هؤلاء المتطرفون يسعون إلى السيطرة عليهم .

أيضا كشف الحوار زيف دعاوى التطرف، وفتحنا منذ العام الماضى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لتستقبل مرة كل اسبوع الطلاب والأساتذة والعاملين فى ندوة أو محاضرة أو حفل فنى يقدم الثقافة الرفيعة وبالمجان .

● المصور : ماذا عن التطرف بين أعضاء هيئة التدريس ؟

●● د . مفيد : هناك أيضا أعضاء هيئة التدريس كان بعضهم يحركون هؤلاء الطلاب ويكتبون لهم المنشورات وقد راجعنا بعض هؤلاء الأساتذة فى ذلك بل وأحلنا البعض منهم إلى التحقيق ولابد أن يؤخذ ذلك بحسم ، وبشكل عام فإن الأساتذة المتطرفين محدودون جداً ولا يشكلون نسبة كبيرة .. ولكن من جهة أخرى يجب على الدولة أن تساعد فى حل مشاكل أستاذ الجامعة فتزيد له البدلات وتحسن مستواه الاقتصادى والاجتماعى لتجعله راضيا عن نفسه وعن أداء دوره .

الأستاذ الغائب

● المصور : نحن معك فى كل ما يحسن وضع أستاذ الجامعة، ولكننا نرى دور الأستاذ غائبا فعدد كبير منهم إما أعضاء مجالس إدارات أو لديهم مكاتب أو عيادات خاصة وصار لدينا «الأستاذ التاكسى» الذى ينتقل من كلية إلى أخرى .. كيف نعيد الأستاذ إلى دوره ؟

●● د . مفيد : أنا أجد أن عددا من أعضاء هيئة التدريس لا يؤدون واجبهم نحو الطلاب كما يجب أو كما كان فى الجامعة أيام كنا نحن طلاباً .. ومع تقديرى لظروف المجتمع والوضع الاقتصادى الحاد الذى قد يدفع الأستاذ لتحسين دخله خارج الجامعة ، ومع تقديرى أيضا لأهمية أن يعطى أستاذ الجامعة خبرته للمجتمع ويفيده ، الأمر الذى جعل الدولة تسمح على سبيل الاستثناء أن يفتح الأستاذ عيادة أو مكتبا هندسياً أو المحاماة إلا أننى أشعر أن البعض جعل الاستثناء أصبح هو القاعدة والأصل ، وكان الأستاذ فى كلية الحقوق أو الطب أو الهندسة هو بالدرجة

الأولى صاحب مكتب محاماة أو عيادة وبعض الوقت أستاذ بالجامعة .

ولكن يجب أن يتم تعديل رواتب الأساتذة ، صحيح أن البدلات هذا العام وصلت إلى ١٥٠٪ ويجب تعديل كادر الأساتذة ليتساوى مع كادر الهيئات القضائية ، ولكن أنا مع أى ضوابط أو اجراءات لمنع الفوضى من بعض أعضاء هيئات التدريس ، إذ لابد من ضوابط تعيد الأستاذ إلى دوره بحيث يكون ٨٠٪ من وقته لطلابه والباقى لأعماله الخاصة خارج الجامعة .

● المصور : هل تريد تنظيم ذلك فى قانون أو قرار ؟

●● د . مفيد : أنا أطرحها هنا كفكرة فقط ، ولكن أحب أن أذكر أننى لدى مكتب المحاماة ، ويوم توليت رئاسة الجامعة أغلقته .. إما أن يصبح الأستاذ محاميا أو صاحب عيادة طول الوقت وما يتبقى من الوقت فى الجامعة فهذا غير مقبول .. قناعتى أن الأستاذ هو قدوة وسلوك ومرب وليس أن يلقى محاضرة فقط ، أيضا فإننا قد تعلمنا وصرف علينا من مال هذا الوطن ومجهود الناس الغلابة ومن حقهم علينا أن نؤدى دورنا بأمانة داخل الجامعة .

● المصور : إذا كان عدد الأساتذة المتطرفين محدوداً فلماذا سيطروا على بعض نوادى هيئة التدريس ؟

●● د . مفيد : ما يحدث فى النقابات المهنية واتحادات الطلاب يحدث فى نوادى هيئة التدريس ، أغلبية صامتة وعازفة عن المشاركة السياسية وقلة قليلة منظمة جداً هى التى تنشط ، يضاف إلى ذلك أنه لايوجد نصاب قانونى لاتمام الانتخابات فى النوادى.

تقديم الخدمات

● المصور : تقوم الجماعات المتطرفة بحل مشكلات الطلاب من كراسة المحاضرات وحتى مشكلة الزواج بينما الجامعة لم تكن تفعل شيئا إزاء ذلك .. كيف تتعاملون مع هذه القضية ؟

●● د . مفيد : نعم الجماعات كانت تقدم خدمات .. مذكرات بمبالغ زهيدة جدا وأحيانا مجاناً وعليها شعاراتهم ، وأتساءل كثيراً عن المبالغ التى يدفعونها فى هذه المذكرات ، الأمر الذى يعنى ببساطة أن هناك جهات معينة تتولى التمويل .. وهذا يفرض علينا أن نقدم نحن خدمات الطلاب حتى لا يقعوا فريسة لتلك الجماعات ، خاصة أن الأوضاع الاقتصادية للطلاب تفرض على الدولة أن تقدم خدمات أخرى غير العملية التعليمية لأننا نفاجأ أحيانا بأوضاع بالغة القسوة لعدد من الطلاب .

● المصور : كيف ؟

●● د . مفيد : المدينة الجامعية تستوعب ١١ الف طالب بينما الذين يستحقون الدخول وتنطبق عليهم الشروط ٢٦ ألف طالب لذا كان علينا أن نخفف العبء المالى عن الطلاب ، فوفرنا وجبة غذائية كاملة بربع جنيه فقط ، وقدمنا ألف وجبة يومياً مجاناً ، قدمناها بشكل سرى وكريم يحفظ للطالب كبرياءه أمام زملائه ، عن طريق كوبون يصرف من أحد المطاعم بالجامعة .

أما فى المدينة الجامعية فإن الطالب يدفع شهريا ٢٦ جنيها بينما التكلفة الحقيقية ٢٢٠ جنيها ، ولدينا أيضا بعض الصناديق التى تمكننا من تقديم معونات مالية لبعض الطلاب أو نقدم لهم الكتب الجامعية مجاناً .

● المصور : مع هذه الخدمات العديدة فلماذا يظل للجماعات وجود ؟

●● د . مفيد : هناك فارق أننا نقدم الخدمات لكل أبنائنا وبناتنا بلا تمييز مذهبى أو سياسى ولا ننسى أن الأعداد كبيرة ، أما الجماعات فتقدم لقلة قليلة يتحكمون فيها ونحن نعطى الخدمات للطلاب من باب التكافل الاجتماعي أما هم فيعطون البعض ليكونوا صنائع لهم .

● المصور : قلنا فى بعض الوقت اننا نريد جامعة خالية من العمل السياسى ولم يسمح للأحزاب بالعمل داخل الجامعة بينما



مع الجماعات والتيارات غير المشروعة بالعمل والوجود ، لماذا هذا التناقض ؟

●● د . مفيد : تصورنا خطأ فى الفترة الماضية أنه من الأنسب لكى تكون الجامعة هادئة ألا يشتغل الطلاب بالعمل السياسى .. وإذا كان المقصود بالعمل السياسى أن نربى الشباب سياسيا ونزيد وعيه ويتحاور حول القضايا الوطنية والقومية حتى لو انتقد الحكومة فهذا واجب وأطالب به ، وتحقق ذلك فى ندوات الموسم الثقافى العام الماضى وسنفعل ذلك هذا العام أيضا .

أما إذا كان العمل السياسى هو أن أنشىء وحدة داخل الجامعة للحزب الوطنى أو حزب العمل أو حزب الوفد فهذا غير مرغوب فيه .. ولكن فهم البعض أن هذا معناه الا يفتح الطالب فمه بالكلام فى السياسة .

● المصور : الواقع الفعلى أن الجماعات يسمح لها فقط بالعمل داخل الجامعة فلماذا لا تسمحون للأحزاب بالعمل هى الأخرى ؟

●● د . مفيد : وجود الجماعات فى الجامعة خطأ يجب أن نقاومه وينبغى أن تساعدنى الدولة فى منعها ، ووقوع خطأ لا يعنى أن نعمم الخطأ بل أن نمنعه .. أما السماح للأحزاب بالعمل بين الطلاب فسيؤدى هذا إلى شق صفوف الطلاب ، ناهيك عن أن سن الطالب لا تسمح له بالانخراط فى حزب لأن هذا يقتضى إلماما بالقضايا العامة ومعلومات كثيرة لا تتاح للطالب فى هذه السن .. ولكن الأجدى أن نزيد وعيه بالقضايا القومية والوطنية ونثقفه سياسيا أولاً وبعد ذلك حين ينضج يختار الحزب الذى يريده .

● المصور : فى فترة ما كانت الأزمة كلها فى صحف الحائط ، هل مازالت هذه الصحف تثير الأزمات نفسها ؟

●● د . مفيد : صحف الحائط موجودة بمختلف اتجاهات أصحابها ، بعضها ينتقد الحكومة ويهاجمها والبعض الآخر يمتدح الحكومة ولا اعتراض لنا على أى منها فأنا أسعد بها ولكن وضعنا ضابطا واحداً لها وهو ألا توضع على الأرض كما كان يحدث من قبل وخصصنا لها أماكن ثابتة تعلق فيها .

● المصور : هل مازالت هذه المجلات مثار نزاع بين الطلاب وإدارة الجامعة ؟

●● د . مفيد : نعم مازالت وذلك لأن رائد اتحاد الطلاب بالكلية لابد أن يوافق على المجلة قبل أن تعلق ، وأنا لا أرى فى ذلك قيداً على حرية الطلاب ، لأنه كان يحدث فى بعض المجلات أن تكتب عبارات فى غاية الإسفاف أو تخالف النظام العام والتقاليد الجامعية ، وإذا كانت مهمتنا أن ندافع عن حرية التعبير فبالدرجة نفسها علينا أن نتصدى للأساليب غير اللائقة بالحوار وبالحرم الجامعى .

ضوابط المدينة الجامعية

● المصور : كيف وصل الأمر أن تصبح غرفة بالمدينة الجامعية وكراً للمتفجرات والأسلحة .. الا توجد أى ضوابط ؟

●● د . مفيد : صحيح ضبطت متفجرات فى غرفة أحد الطلاب ، وصحيح أيضا أن التحقيقات أثبتت تورط ٣ طلاب فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ ، والحقيقة أننا منذ بداية هذا العام وقبل الحادث وضعنا عدة ضوابط لدخول المدينة ، كان من الممكن أن يتم تزوير كارنيه المدينة بسهولة ، وكان من الممكن أيضا أن يبلغ طالب عن فقد الكارنيه الخاص به ويستخرج «كارنيه» آخر بسهولة وبدون تثبت .. أيضا كان من الممكن أن يبيع طالب الكارنيه ويستخرج آخر وهذا أتاح لعدد من المتطرفين أو المنحرفين دخول المدينة حتى دون أن يكونوا طلابا فى الجامعة .. وقد وضعنا ضوابط لمنع ذلك كله .

أيضا كانت هناك ثغرات فى أسوار المدينة تتيح للبعض أن يتسللوا ويوزعوا المنشورات فأغلقنا هذه الثغرات .. وكانت هناك قواعد استقرت لمدة عشر سنوات وأتاحت للمتطرفين أن يمارسوا ضغوطا على إدارة المدينة وكان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....المصـــــور........

التاريخ : .... ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

يتم الاستجابة لهذه الضغوط ، ولكننا تعاملنا بحسم هذا العام .. أكثر من ذلك لم يكن الاشراف يتم بدقة فانتدبنا ٢٦ أستاذا من المهتمين بالنشاط الطلابي وطلبنا منهم الاقامة الكاملة بين الطلاب لرعايتهم ، وانتدبنا أيضا ١٦ أستاذة لمدينة الطالبات للعمل كرائدات للعمل الاجتماعي ، والحقيقة أننا نواجه بين الطالبات خاصة بحالات تفسخ اجتماعي ونفسي بالغة الغرابة .. أيضا بدأنا ندقق في دخول الطلاب والطالبات وما يحملنه ، لقد فوجئنا بطالبة تدخل ومعها ٣ كرتونات وقالت «أشيائي الخاصة» فقامت ضابطة الأمن بالتفتيش فتبين لنا أنها نسخ من كتاب واحد يبث أفكارا منحرفة فأحلناها إلى التحقيق وفصلناها من المدينة .

● المصور : وماذا كان رد الفعل ؟

●● د . مفيد : خرجت منشورات كاذبة تزعم أن الطالبات ألقين بالمصحف من الشباك خشية من التفتيش فالتقيت بالطالبات في المدينة وشرحت لهن الواقعة وزيف ما أذيع فاسترحن.

● المصور : هل توجد منقبات في الجامعة وكم عددهن ؟

●● د . مفيد : يتركزن في كليات محدودة وعددهن حوالي ٣٠٠ طالبة وربما طالبة في الحقوق وأخرى في العلوم .. ولا أعتقد أن الدين يفرض النقاب على المرأة ومع هذا فانا اسمح لهن بدخول الجامعة ، ولكن هناك ضابطة أمن لابد أن تتأكد من شخصية المنقبة وأن تكشف وجهها للتأكد من شخصيتها .

● المصور : ألا يتم حوار مع هؤلاء الطالبات ؟

●● د . مفيد : تحاورت معهن وقلت اذهبن إلى علماء الدين ليحددوا لكن هل النقاب فريضة أم تزيّد في الدين ، في العام الماضي رسبت ١٤ طالبة في دار العلوم ولم يكن بالتالي من حقهن دخول المدينة الجامعية ، فتظاهرن أمام إدارة الجامعة فالتقيت بهن في مكتبي واتصلت بمديرة المدينة لتستثنيهن ليدخلن المدينة ، وكان بينهن ٣ منقبات ، فقلت لاحداهن اجتهدي لتنجحي هذا العام وتدخلي المدينة بعد ذلك بدون استثناء فردت عليّ «جري إيه يا دكتور كله قَدَرْ ومكتوب وأنا رسبت لأن الله أراد ذلك وليس لأني لم أذاكر..» وحاولت اقناعها بأن الله سبحانه وتعالي يكافيء المجتهدين .

قضية د . نصر أبوزيد

● المصور : هل تعتقد أن إدارة الجامعة مارست نوعاً من الغياب في قضية د . نصر حامد أبوزيد ، لأن القراءة الحقيقية لكتب د.نصر تقول إنه اجتهد ولم يكفر ولم يتزندق ، وتصل الحملة من زملائه أساتذة الجامعة إلى حد السعي لتطليقه من زوجته وهي أيضا أستاذة جامعية في جامعة القاهرة ، ألا تعتقد أنه يصبح من العبث في ظل ذلك أن نتحدث عن بحث علمي وعن حوار وعن لقاء عقول بعقول ؟

●● د . مفيد : أعتقد ان محاولة تطليق د . نصر من زوجته أو محاولة تكفيره أمر لا يمكن قبوله .. أما قضية الترقية فهي تعود إلى تقرير اللجنة العلمية الذي رأى أنه لا يستحق الترقية ، في حين رأى مجلس قسم اللغة العربية ومجلس كلية الآداب غير ذلك وأخذ مجلس الجامعة انئذ بقرار اللجنة العلمية وتلك سلطته.

● المصور : ألا ترى أن لجان ترقيات الأساتذة بحاجة إلى إعادة نظر ؟

●● د . مفيد : منذ مدة طويلة لم يعد تشكيلها ومعلوماتي أن رئيس المجلس الأعلى للجامعات - وزير التعليم - يعيد النظر في تشكيلها الآن .

● المصور : هذه اللجان باتت مثار شكاوى عدد كبير من المدرسين والأساتذة المساعدين الراغبين في الترقية ، ألا ترى أن

نظام عمل هذه اللجان بحاجة إلى إعادة نظر وليس أعضاؤها فقط ؟

●● د . مفيد : البديل هو أن تتم الترقية بالأقدمية وهذا سيؤدى إلى اضعاف عملية البحث العلمى ، والنظام الحالى هو الأنسب لأنه يشجع على البحث ، ولكن يمكن تلافى سلبياته فيمكن مثلا توسيع قاعدة هذه اللجان وزيادة عدد أعضائها ومراعاة أن تضم الأساتذة من ذوى الكفاءات والخبرات العلمية.

محاذير التعيين

● المصور : كيف ترى تجربة انتخاب عمداء الكليات ثم تجربة تعيينهم ؟

●● د. مفيد : تجربة الانتخابات فى بدايتها سنة ٧٢ كانت ناجحة ثم تفاقم الأمر ورأينا مآسى شديدة بعضها وصل الى التشهير وتشويه سمعة الزملاء فى سبيل الدعاية الانتخابية ورأينا امتيازات وعطايا تمنح للبعض بلا حدود لأنها كانت وعوداً انتخابية كما أنها أحدثت انقسامات عديدة بين الأساتذة .

وعلينا أن نفرق بين الوظيفة الادارية والوظيفة التمثيلية .. التمثيلية يكون الانتخاب هو الأصلح لأن الناس تريد من يمثلها أما الوظيفة الادارية فالتعيين هو الأنسب ، ووظيفة العميد إدارية ، العميد منوط به أن ينفذ القوانين واللوائح وأن يكون حلقة الوصل بين إدارة الجامعة وأساتذة الكلية .

ولكن التعيين محاذيره وبالنسبة لى فقد وضعت قواعد ألتزم بها مثل الأقدمية والخبرة السابقة فى العمل الادارى كأن يكون الأستاذ قد تولى رئاسة القسم أو وكالة الكلية - مثلا - ومدى تفرغه للعمل الجامعى فإن كان الأستاذ لديه مكتب هندسى أو محاماة يستغرق وقته فهذا يعنى أنه لن يتفرغ للعمادة وهكذا ، فلابد إذن من وضع معايير موضوعية نقيم الأساتذة على أساسها .. ولننتظر لنرى التجربة .

● المصور : كيف ترى استقلالية الجامعة الآن ؟

●● د. مفيد : الجامعة قامت على الاستقلال ، فقرار القسم يتخذ من مجلس القسم وليس من رئيس القسم وهكذا بالنسبة لمجلس الكلية ومجلس الجامعة فالقرار يتخذ شكلاً ديمقراطياً ومن داخل الجامعة وليس من خارجها ، وهناك تنسيق بين الجامعات يتولاه المجلس الأعلى للجامعات .

● المصور: وما دور الحرس الجامعى ؟

●● د. مفيد : الحرس الجامعى لا علاقة له على الاطلاق بقضايا الفكر والحوار أو التطرف .. هذا الأمر متروك للعمداء .. الحرس الجامعى يتبع رئيس الجامعة ويتدخل فقط إذا نشب شجار بين طالبين أو طالب وطالبة .. أو بين طالب وعامل . ودوره أن يرى الكارنيهات على الباب خشية أن يكون بينها كارنيه مزور ولا شيء غير ذلك .

الأمانة العلمية

● المصور : انتشرت حالات نقل الأبحاث العلمية بين الأساتذة وكذلك الاتجار بالأبحاث وعدم الدقة فيها ما هو موقف الجامعة ، وهل يمكن القول بأن الجامعة المصرية تعيش حالة نضوب فكرى ؟

●● د. مفيد : هناك حالات نقل أبحاث وهى تزعجنا كثيرا كما تزعجكم ، وأتصور أنها لاتزال حالات فردية ولا تشكل ظاهرة ، ومازال هناك أساتذة يبحثون وإن لم يكن بالصورة التى نتمناها وذلك لأسباب متعلقة بالأستاذ نفسه وأخرى تتعلق بالدولة فعدد من الأساتذة يبحث الآن وراء الكسب المادى السريع ولم يعد متفرغا لاجراء البحوث .

أما فيما يتعلق بالدولة فعليها أن تشجع سفر الأساتذة لحضور المؤتمرات العلمية بالخارج ومتابعة التقدم العلمى هناك .. أيضاً يجب تشجيع البعثات ، والحقيقة أن ميزانية الدولة لم تعد تسمح بسفر الأساتذة لمتابعة ما يجرى فى الخارج ، فنحن نوافق لهم على السفر ولكن على نفقتهم الخاصة وهذا لا



المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

يتوفر إلا لقلة ، أما البعثات العلمية للشباب فباتت قليلة لقد سافرت سنة ٥٧ في بعثة وخرجت ٢٠٠ بعثة في ذلك العام بينما لم يكن هناك سوى ٣ جامعات (القاهرة - عين شمس - الاسكندرية) ، أما الآن فقد لجأنا الى الاشراف المشترك ويسافر الباحث في بعثة لمدة ٦ أشهر وهذه المدة غير مجدية بالمرة ، ولا تكفي حتى لأن يلم الطالب باللغة الأجنبية وأرى أن نرسل حتى ٣ بعثات فقط ولكن لمدد طويلة ليستفيد الشاب من اللغة والثقافة والحضارة .

● المصور : نلاحظ في الخمسة عشر عاما الأخيرة أننا لم ننتج أبحاثا جامعية ذات أثر فعال في المجتمع على الأقل في مجال العلوم الاجتماعية والانسانيات .. كيف تفسر هذه الحالة ؟

●● د. مفيد : في المجالات العلمية كالطب والهندسة أزعم أن لدينا صورا مشرقة وتدعو الى التفاؤل .

أما في الانسانيات فأوافقكم أن الصورة فيها مختلفة ، لا نجد نقلات نوعية ولا أفكارا جديدة ولا متابعة لما يجري في الخارج على الأقل .

الدستور يسمح

● المصور : شاعت بيننا موضة « المعاهد الخاصة » وبعضها أصبح عاليا ، وفتح عدد كبير منها أبوابه خلال شهر .. كيف ترى عملية « الخصخصة » في التعليم وهل تتم بناء على مقومات مادية وعلمية حقيقية ؟

●● د. مفيد : لست ضد إنشاء جامعة خاصة فالدستور المصري يسمح بذلك ويضع لها ضمانات محددة بأن تكون تحت إشراف وزارة التعليم ، وتوفر أعضاء هيئة التدريس وجدية المناهج ، وهذا ينطبق أيضا على المعاهد الخاصة حتى لا تتحول الى مشروع تجاري ، ويجب أيضا وضع ضمانات بخصوص المستوى العلمي للطلاب حتى لا تكون بابا خلفيا للحصول على شهادة جامعية وكل مؤسسة علمية جديدة إضافة للتعليم الجامعي في مصر لأن نسبة التعليم الجامعي لدينا مازالت منخفضة ولم تتجاوز ٢٠٪ ، إذن من المستحب فتح معاهد علمية جديدة ولكن بالضوابط التي حددها الدستور ووزارة التعليم.

● المصور : أصبح البحث العلمي يسعى لسد احتياجات البيئة والمجتمع ، فأين جامعة القاهرة من هذه القضية ؟

●● د. مفيد : هذه القضية تحتل مكانة مهمة في التفكير الجامعي وتشغلني أنا بشكل شخصي وأول ندوة في الموسم الثقافي لهذا العام كانت عن « الجامعة والمجتمع » فيجب الا تصبح الجامعة مجرد مؤسسة تمنح فقط المؤهل العلمي بدون الاحتكاك بالمجتمع وكما قلت سابقا فلدينا « ١١٤ » مركزا ووحدة علمية ذات طابع خاص تعمل كلها لخدمة المجتمع مثل « مركز التكنولوجيا » في كلية الهندسة الذي يمثل بيت خبرة متكاملاً ، ومعهد الليزر الذي يجري أبحاثا مع وزارة الانتاج الحربي ووصلت أبحاث هذا المعهد الى مستويات عالمية، لدينا أيضا مركزا لهندسة الوراثية وهو أهم مركز من نوعه في المنطقة العربية ويجري أبحاثا الآن لتطوير الزراعة المصرية .

● المصور : اعلن أن الجامعة بصدد انشاء فرع لكلية الطب في الفيوم .. لماذا اللجوء الى الكليات الموازية ولا تنشئون كليات مستقلة ؟

●● د. مفيد : الأمر يعود الى قلة الامكانات فليس لدينا إمكانية لانشاء جامعة في بني سويف أو الفيوم فأنشأنا فروعا موازية وكذلك الحال بالنسبة للكليات ، وحين تكتمل الامكانات سننشيء كلية للطب في الفيوم وفقا لرغبة أبنائها وأعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة ، ولكن سنبدأ أولا بالفرع ومع الوقت سيستقل .

● المصور : استثناء أبناء أعضاء هيئة التدريس في الشعبة الانجليزية بكلية التجارة

● مذكرات الطلبة التى توزعها الجماعات مجانا أو بمبالغ زهيدة تؤكد أن هناك جهات خارجية تمولهم

●● المحكمة الإدارية أوقفت إجراء الانتخابات اعتراضاً على الميعاد فقط

●● لدينا ١١٤ مركزاً بحثيا ووحدة ذات طابع خاص لتحقيق التواصل مع المجتمع

● أنا مع أى اجراء لإلزام الاساتذة بقضاء معظم وقتهم بين الطلاب وداخل الجامعة

أثار الكثير من اللغط لماذا لجأتم الى الاستثناء ؟

●● د. مفيد : شعبة اللغة الانجليزية بكلية التجارة عليها إقبال شديد لأنها تنافس الجامعة الأمريكية مع الفارق الكبير فى المصروفات .. المصروفات لدينا حوالى ١٠٠٠ جنيه فى العام فضلا عن ألف جنيه أخرى رسم قيد فى العام الأول فقط من الدراسة وطالب بعض أعضاء هيئة التدريس أن تخصص نسبة ٥٪ من الشعبة لأبناء الأساتذة فوافق مجلس الجامعة على أن تتوافر شروط الالتحاق بالنسبة لهم ويتم اختيار هذه النسبة بين المتقدمين منهم بالترتيب التنازلى .

● المصور : نشكر للدكتور مفيد شهاب هذه الجلسة المفيدة ..

مليون جنيه من الجامعة معونة لـ ٢٩ الف طالب

● تضم جامعة القاهرة ٧٨٦٥ عضو هيئة تدريس ما بين أستاذ ومدرس ومعيد ، ومن الطلاب ١٠٢٩٦٠ بالاضافة إلى ١٤٥٠٣ طالب فى مرحلة الدراسات العليا، هذا عدا الفروع حيث للجامعة فروع ثلاثة. فرع بنى سويف ويضم ٧ كليات ، وكذلك فرع الفيوم وبه أيضا ٧ كليات أما فرع الخرطوم فيشمل ٤ كليات.

ودفعت الجامعة العام الماضى حوالى مليون جنيه كمساعدة لعدد ٢٩٢٨٨ طالباً وطالبة من ذوى الحاجة... وقد بلغت ميزانية الجامعة حوالى ٤٧٠ مليون جنيه، دفعت الدولة منها ٤٥١ مليونا بالاضافة إلى حوالى عشرة ملايين وأكثر من مليون وربع المليون جنيه استرلينى و ٣٧١ دولارا أمريكيا كلها صناديق خاصة ومنح ومعونات.

وتضم الجامعة أيضا ٤ حمامات سباحة وعدة ملاعب للكرة وعدة صالات جمانيزيوم ليمارس الطلاب انشطتهم الرياضية، ويستفيد من الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية ٣٥١١٧ طالباً وطالبة.



مكتبة د. لويس عوض لم تسلم إلى الجامعة بعد!

● تضم المكتبة المركزية لجامعة القاهرة مليون كتاب بالاضافة إلى رصيد ضخم من الخرائط والوثائق والمخطوطات والدوريات والمطبوعات، وقد ضاق المقر الحالى للمكتبة بالكتب، ولذا فإن الجامعة بصدد انشاء مبنى جديد للمكتبة إضافة للمبنى الحالى ومزود بأحدث أجهزة الاطلاع والتصوير؛ وسوف تفتح الجامعة باب التبرع لانجاز هذا المشروع.

وتبرع عدد كبير من أبناء الجامعة وأساتذتها بمكتباتهم ومجموعاتهم الخاصة لمكتبة الجامعة، وآخر مكتبة خاصة ضمت إلى الجامعة مكتبة المفكر الراحل د.زكى نجيب محمود حيث استقرت فى مكتبة مركز الدراسات الشرقية التابع للجامعة.

ورغم أن مكتبة د. زكى ذات طابع فلسفى أساسا وبعيد عن تخصص المركز الذى يهتم بالدراسات الفارسية والعبرية والتركية.. فإن د.شهاب يقول إننا آثرنا تسليمها المركز لأن به قاعة ملائمة للمكتبة والمكان فسيح ومهيأ أكثر للاطلاع.

أما مكتبة الناقد الراحل د. لويس عوض والذى أوصى بأن تئول إلى مكتبة جامعة القاهرة، عرفانا منه وامتنانا للجامعة التى تعلم وعمل بها ، فإن المكتبة لم تسلم إلى الجامعة حتى هذه اللحظة .. يقول د. شهاب .. إن أرملة د.لويس أرهقتنا كثيراً فقد طلبت تخصيص قاعة للمكتبة وبتجهيزات معينة فحققنا كل ما أرادت ومع ذلك فإنها مازالت مترددة فى أن تسلمنا المكتبة.



المصدر : ....الأهــــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٩٩٤/١١/١٠..........

قول على قول

أفكار الرئيس وأعمال الوزير!

د.محمد اسماعيل على

فى مثل هذه الايام، ومنذ ثلاث سنوات تقريبا، تحدث الرئيس محمد حسنى مبارك فى ١٤نوفمبر ١٩٩١ فى الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية عن التعليم.

واى مشتغل بهموم الشعب يجد انه من الضرورى متابعة تصريحات المسئولين، ومقارنتها بحجم الانجاز الحقيقى ، واذا كان المرء بحكم القادة لم يدهش، لحجم التهويل او التهوين فى التصريحات والانجازات، بحيث اعتاد بعض المسئولين ان ينصب [جهـــادهم] على التصريحات وحدها ، فان لنا ان نندهش، ونزداد اندهاشـــا وانتعـــاشا، عندما نجد ان تصورات الرئيس، قد حولتها وزارة التعليم الى واقع ملموس!! بل ان حجم الانجازات قد فاق التصورات والمخططات بالكثير من المراحل افقيا وراسيا، منذ اسند الرئيس هذه المسئولية لرجل فريد بمعنى كلمة (التفرد) هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التعليم!!

□□□

ولنا ان نتساءل ماذا تصور الرئيس، وماذا انجز الوزير؟ ان تصورات الرئيس للتعليم منذ نوفمبر ١٩٩١ يمكن حصرها فيما حدده من كلمات تحمل الام الماضى وامال المستقبل لكن الانجازات باتساعها الهائل وشمولها الواسع، قد تفيض عن حيز النشر فى هذا المكان.

■ قال الرئيس فى ١٤ نوفمبر ١٩٩١: «لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد، اخص خصائصه،ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج وانماطه فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة، اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية... ولقد بذلت محاولات عديدة فى السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح المطلوب، وكيفية تنفيذه ، ووضعت الدراسات والتصورات المفيدة، غير ان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار، وعلينا ان نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل، خلال مدة محدودة، ونتفق على ان تكون السنوات القليلة القادمة، هى اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر، لان هذا العمل الكبير الذى لاسبيل الى التهوين من شانه، ومن الموارد المادية والبشرية اللازمة له، هو الذى يقدم مستقبل مصر ومصير ابنائها ، ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغيب!!

■ هكذا تحدث الرئيس ، فماذا فعل الوزير!؟ كثيرون بصراحة ووضوح فقدوا الثقة فى ان يتحول الكلام الى حقيقة نتيجة لتهاون مثير وملحوظ لبعض المسئولين فى التنفيذ لكن لان هناك (تواصل متناغم) بين ماقاله الرئيس وما (يفكر) فيه الوزير، فقد كانت الصورة التى وقرت فى اذهان الناس مختلفة تماما!!

فالوزير حسين كامل بهاء الدين بدا خوض الحرب ضد التخلف التعليمى، على كافة الجبهات مستخدما - بحسه السياسى والوطنى - كل اسلحة الدمار الشامل فى مواجهة القحط العلمى، والشح الفكرى، والبوار الثقافى والتخلف التقنى!! وهى حرب بمجهودها ومردودها تتوازن مصيريا، مع حرب اكتوبر ذلك لانها عبور من قهر المقهور الى نصر المنصور!!

واحتياج لجسور الانكسار الى رحاب الانتصار، وانتقال من ظلام الجهل الى نور العلم!!

لم ينظر الوزير الى الموضوع نظرة جزئية، فهو يعلم نسيج المعركة كل لايتجزا ، وان عناكب التخلف لاتنهار بانشاء مدارس جديدة فحسب او

بتعيين مدرسين جدد فحسب، او بعقد مؤتمرات تدق فيها طبول الدعاية والجوفاء، وتتناغم فيها مزاميز الكلام، اى كلام بل قام ـ كما قلت ـ بتصوير الموضوع فى شكل معركة شاملة يخوضها فى البر والبحر والجو!!

□□□

وضع مبارك الرئيس المتدفق بالامل، مشروعه القومى، فى يد وزير يتدفق بحرارة العمل!! والذين يرصدون ويفكرون ويدبرون ويبحثون... سوف يندهشون!!

اذ كيف استطاع وزير التعليم بنفس رجال الوزارة ان ينشىء خلال السنوات الثلاث الماضية، عددا من المدارس، يفوق ما أنشىء خلال الخمسين سنة الماضية!!؟ اربعة الاف وخمسمائة مدرسة فى ثلاث سنوات!! أى الف وخمسمائة مدرسة كل عام!! اى خمس مدارس كل يوم!! اى مدرسة كل خمس ساعات ونصف!! ان هذا الانجاز (المعمارى) و(التجهيزى) يمثل نوعا من الأساطير الشبيهة باساطير ألف ليلة وليلة..!! لسبب غريب،هو ان هذا الكم الهائل من المدارس قد انشىء فيما يقرب من الف ليلة وليلة !! وهى حقيقة مذهلة ومبهرة، وتثير الآف التساؤلات حول امكانية تحقيق الاساطير الاغريقية والفينيقية على يد نوع من المصريين!!

■ واذا كانت همة الوزير قد تحولت الى (سندباد) طائر يطوف بارجاء مصر، بناء واعمارا وتجديدا، فقد خاض ايضا، فى (نوعية)التعليم خوض غواص فى بحر النغم!! ونحن لانمسك المباخر ولاندق الدفوف.. انما ندق اجراس الحقيقة، التى شاهدناها، وكان لنا شرف الوجود فيها عن قرب!!

ان القائد العظيم لاينام.. وهكذا كنت اجد الوزير فى الثامنة صباحا او الرابعة عصرا او الثانية ليلا او فى منتصف الليل، ينتقل من مبنى وزارة التعليم فى المنيرة، الى مبنى وزارة التعليم العالى فى جاردن سيتى، الى مواقع الحرب فى كل مكان، إلى ندوة واجتماع ومؤتمر ومقابلات ولقاءات!! اى سر فيه!؟ لست ادرى !! كل مافيه من الاسرار يغرى!!

ان حسين كامل بهاء الدين، وقد حمل توجيهات القائد الأعلى للسياسة التعليمية الجديدة، قد حدد منذ البداية، (ميادين القتال) الضارى ضد التخلف والرجعية!! فماذا قرر الرجل !؟

قرر اشراك الرأى العام والقنوات الشرعية فى تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة وقرر البدء باصلاح احوال المعلمين.

■ وفى اطار تطوير المناهج، قرر الوزير ازالة الحشو والتكرار وادخال معلومات جديدة فى المناهج ،وتطوير التعليم الابتدائى وتطوير التعليم الاعدادى ،والاهتمام بعلوم المستقبل والكومبيوتر العلمى ،والاهتمام بالتربية الدينية والاهتمام بالتاريخ ومقاومة التطرف واستخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية فى تطوير التعليم والتعاون مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتطوير دور مجالس الآباء وانشاء مجالس امناء فى المدارس من التلاميذ وتطوير الكتاب المدرسى وتوسيع التخطيط التربوى والمعلومات ،وتطوير امتحان الثانوية العامة وتطوير واصلاح وبناء المدارس واعادة الأنشطة التربوية والمدرسية والتغذية،واقرار التامين الصحى، ورعاية المعوقين والموهوبين.

■ ثم اقتحم الوزير مجال التعليم الفنى، فخاض فيه معارك افقية اسفرت عن توسيع السيطرة المكانية فى الجغرافيا المصرية.. وخاصة معارك راسية اسفرت بعد ابحار وغوص، وتحليق عن اقتناص واصطياد كل اللآلىء والجواهر والنجوم والاقمار والافراد لتشغيلها لحساب المستقبل المصرى، وفى نفس الوقت قامت وحداته بتحديث وتطوير التعليم العالى والجامعى فى اطار يستوعب ويتناسق مع مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية، كل هذا مع وضع خطط الحرب ضد الامية، التى تنخر فى العظام وتحول الدماء الى ماء..

□□□

اريد ان اقول، ان ملحمة اكتوبر، التى نقلت مصر من عصر الانكسار الى عصر الانتصار، وبنفس الرجال، كان سبب العبقرية فيها، هو عنصر (القيادة)!!

وهى (ملحمة) تلاحم فيها الجند بالقيادة، لحما بلحم، وروحا بروح، فلم يترك احدهما رفيقه للاخر، ليبرأقص الهزيمة على مسارح بلبيس!! وهكذا كانت ولاتزال، ملحمة التطوير التعليمى فى اطار مشروع مبارك للتعليم.. تلاحما بين القائد والجنود، فكانت تباشير الانتصار، متالقة فى الآفاق.

■ وحينما يقدم (قائد التعليم) الى القائد الاعلى، رئيس الجمهورية (تمام يافندم) تقريرا بما انجزه، فاننا امام عصر جديد يشع بابهار جديد.

«لقد اضطلعت وزارة التعليم بتنفيذ توجهاتكم.. فى اتجاهات شتى.. وبدات الوزارة في وضع الخطط التفصيلية موضوع التنفيذ الفعلى، وبدات فعلا في ادخال وتعميم تكنولوجيا التعليم.. ويتم حاليا اتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع التعليم عن بعد، لمواجهة تحدى تدريب الاعداد الهائلة من المعلمين باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والاجتماع، بالفيديو عن بعد»!

هكذا يتمثل صدق القائم بالتنفيذ، امام القائم بالتفكير، في طرح حقائق محددة، دون تغني بقصائد انشائية مربحة فالرئيس والوزير، ينتميان الى طائفة (الانسان النافع)، التى تجعل فائدة العمل والفكر، لمنفعة الفرد والشعب.

■ ان مصر، وشعب مصر، يصهرهم ويوحدهم التحرى... يفجر فيهم طاقات الابداع والخلق وكسر المستحيل..

ان كسر المستحيل يتمثل فى ضرورة انفاق (٢٧ مليار) جنيه لبناء وتجهيزات المدارس حتى نهاية السنوات الخمس القادمة فقط!

ويواصل الرئيس كلامه فيقول:« لقد انفقت مصر تسعين مليار جنيه لاعادة البنية الاساسية ،فمن كان يصدق او يثق باننا قادرون على تحقيق هذا الاعجاز او قادرون على توفير هذه المبالغ الضخمة لبناء هذه القاعدة الجبارة، فى الكهرباء والطرق والمواصلات والاتصالات والمياه والصرف الصحى!؟ وبالنسبة للتعليم هكذا يقول الرئيس - المسالة عندى اخطر وابعد من الاعداد والارقام المجردة بكثير.. فالجوهر الذى احرص عليه، والذى يمثل التحدى الحقيقي، هو النوعية.. نوعية الخريجين.. نوعية التعليم ومناهجه.. نوعية المدرسة والمدرس لان هذه هى المكونات الاساسية لعملية التعليم.. وهى المدخل لعصر المعلومات.. وثورة العلم والتكنولوجيا - لايزال الكلام للرئيس - هى الاساس الذى نتعامل به مع الزراعة ومع الصناعة ومع الخدمات ومع الثقافة.. هى القاعدة والاساس لبناء وقيام مصر الحديثة.. مصر النهضة.. مصر القادرة القوية».

■ وماذا اقول!؟ هناك الكثير والكثير ممايقال عن ملحمة التعليم التى بدأت منذ عام ١٩٩١ ولان التعليم في مفهومه البعيد هو بناء وصياغة للشخصية المصرية، فان سطوع هذه الشخصية فى سماء مصر، وارضها ليس وليد لحظة ولاطفرة. ولكنه تراكم متواصل متحرك، متالق بين افكار الرئيس واعمال الوزير!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

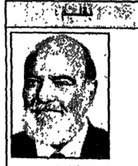
المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

رأى المعارضة

سوزان مبارك!! والخطأ المتدارك!!

بقلم



مصطفى كامل مراد

استطاعت السيدة سوزان مبارك- بذكائها عندما رأست المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى -ان تدخل ضمن توصياته تصحيحا للخطأ الكبير الذى وقع فيه الدكتور فتحى سرور حينما كان وزيرا للتعليم حيث اصدر سيادته قرارا يقضى بخفض سنوات التعليم الابتدائى من ست سنوات الى خمس سنوات بهدف زيادة عدد الفصول بالمرحلة الابتدائية وبالتالى زيادة الاستيعاب للملزمين وكانت النتيجة ان تكدس تلاميذ الصفين الخامس والسادس للمرحلة الابتدائية وانتقلوا معا الى المرحلة الاعدادية ومرت السنوات وتكدسوا مرة اخرى فى الثانوية العامة حيث تضاعف عددهم وزاد على ٣٠٠ الف وبالتالى اصبحت فرصة الالتحاق لهؤلاء الطلاب بالجامعات اقل كثيرا ممن سبقوهم حيث كان يتقدم لامتحان الثانوية العامة نصف هذا العدد!!

ولذلك فان توصية مؤتمر التعليم الاعدادى الذى راسته السيدة سوزان مبارك بزيادة سنوات المرحلة الإعدادية من ثلاث الى اربع سنوات تعتبر خطوة ذكية لتصحيح الخطا الذى وقع فيه الدكتور فتحى سرور حينما خفض سنوات الدراسة فى سن المرحلة الابتدائية من ست سنوات الى خمس سنوات وحدث ما حدث من الارتباك الذى اشرنا اليه.

لقد كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يجد حرجا كبيرا فى تصحيح هذا الوضع الخاطئ حيث ان مرحلة التعليم العام (ابتدائى واعدادى وثانوى) تمتد الى ١٢ سنة دراسية فى كل انحاء العالم وكان انقاصها خطا كبيرا لانه حمل الطلبة بما لا يطيقون وبما لا يستطيعون استيعابه فترتب على ذلك زيادة التسرب من المرحلة الابتدائية كان الدكتور بهاء الدين يجد حرجا- كما قلنا- فى تصحيح الوضع الخاطئ الذى ترتب على سياسة الدكتور فتحى سرور خاصة انه رابض كالاسد تحت قبة البرلمان ثم صعد نجمه فتربع على قبة البرلمان الدولى ولكن الدكتور بهاء الدين بذكائه ودهائه استطاع ان يصحح هذا الوضع بزيادة سنة دراسية فى المرحلة الاعدادية!!

وفى ختام المقال لا يسعنا -كحزب سياسى معارض -الا ان نحيى السيدة سوزان مبارك لهذا التدارك الذى كان يقض مضجع اولياء الأمور وعلى راسهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين حتى الى هذا الحل المتين لتصحيح الوضع المهين!!

ونستأذن السيدة سوزان مبارك فى ان تراس مؤتمر الضرائب حتى نتحاشى كثيرا من المصائب وينطلق الاقتصاد المصرى بغير مصاعب!!

مصطفى كامل مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

تعليم

المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى يقرر :

الدراسة بالمرحلة الاعدادية ٤ سنوات

السيدة سوزان مبارك تلقى كلمتها فى افتتاح المؤتمر

بهاء زيتون

٠٠٣٣٦٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

تقرير

أعتبارا من العام الدراسى القادم يبدأ تنفيذ توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى الذى تنظمه الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التعليم وذلك بزيادة سنوات التعليم الاعدادى إلى ٤ سنوات بدلا من ٣ سنوات .. وتظهر أهمية هذا المؤتمر فى أن التعليم الاعدادى - بصفة خاصة - يمثل الحلقة الوسطى وهمزة الوصل بين أطراف العملية التعليمية حيث إن المدرسة الاعدادية تمثل مرحلة تهيئة التلميذ للتعرف على ميوله واستكشاف قدراته لتوجيهه إلى نوع الدراسة الثانية التى تلائمه .. كما أنها مرحلة متوسطة بين التعليم الابتدائى التى تمثل القاعدة العريضة للتعليم .. والثانوى الذى يبدأ فيه التخصص تمهيدا لمرحلة نهائية من الدراسة الجامعية .

ويجىء انعقاد هذا المؤتمر استكمالا لمؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير فى العام الماضى .. على أن يعقد مؤتمر لتطوير المرحلة الثانوية ليستكمل بذلك حلقات تطوير مراحل التعليم قبل الجامعى .

وصرح د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المؤتمر يناقش حصيلة الجهد الذى قامت به « ورش العمل » التى اعتبرت تطوير « التعليم الاعدادى » حلقة تعليمية ذات طبيعة خاصة ترتبط بالمرحلة الابتدائية وتسلم للمراحل التالية .. وركزت على ٦ مقترحات رئيسية كأهداف للمدرسة الاعدادية هى :

- متابعة تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية لتنمية الطاقات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .
- ترسيخ القيم الدينية والفهم الصحيح للدين بعيدا عن التعصب والتطرف .
- تنمية وتدعيم الاتجاهات والممارسات الديمقراطية من خلال الأنشطة المدرسية .
- تنمية مهارات الاتصال والتواصل من خلال الاهتمام بترسيخ مهارات اللغة العربية كأساس لتدعيم الهوية .
- أولوية متقدمة لعلوم المستقبل والتعمق فى أساسياتها وما يفرضه من تغيير فى الخطة الدراسية .
- إكساب التلاميذ المعارف والاتجاهات والخبرات لحماية البيئة وسلامتها من التلوث .

وقد بدأ المؤتمر بطرح السيدة « سوزان مبارك » قرينة رئيس الجمهورية برنامج عمل من ٥ نقاط لما تتصوره لمستقبل التعليم الاعدادى وتطوير مناهجه - أمام المؤتمر :

- الأولى إعادة النظر فى المناهج الدراسية من حيث المحتوى والهدف .
- الثانية الانفتاح على الأنظمة التربوية الدولية والاطلاع على ما لدى الغير من تجارب وانجازات ونقل ما يلائمنا والاستفادة من أخطاء الغير .
- الثالثة التأكيد على قيمة التقدم التكنولوجى والابداع العقلى لأنه القناة الوحيدة لبلوغ الغايات وتحقيق الطموحات .
- الرابعة استيعاب التكوين الجديد لإنسان العصر الذى لا يحتاج إلى حشو المعلومات وحشد المعارف وإنما يحتاج إلى أسلوب علمى فى التفكير ومنطق سليم فى المناقشة وقدرات ترتبط بروح العصر وضرورة دخول العلوم الجديدة إلى المدارس لتكون مدخلا لقرن جديد بقيت سنوات قليلة على وصولنا إليه .
- أما النقطة الخامسة وهى أن « المعلم » و« إدارة المدرسة » هما عصب العملية التعليمية وعمودها الفقرى والركيزة الأساسية لتطوير التعليم فى بلادنا لذلك لابد من إعطاء الأولوية لهذين العنصرين إذا كنا نفكر فى تطوير التعليم وتحديث أساليبه ومناهجه .

وأشارت إلى أن التعليم الاعدادى بصفة خاصة يمثل الحلقة الوسطى بين مراحل التعليم وانه همزة الوصل بين أطراف العملية التعليمية .. فالمدرسة الاعدادية مدرسة ذات شخصية متميزة ووظيفة محددة فهى تمثل مرحلة تهيئة التلميذ للتعرف على ميوله واستكشاف قدراته حتى يمكن توجيهه إلى نوع الدراسة الثانوية التى تلائمه .. كما أنها مرحلة تدعيم الثقافة القومية واستكمال صيغة اعداد المواطن الصالح . فهى مرحلة متوسطة بين المرحلتين الابتدائية - التى تمثل القاعدة العريضة للتعليم - والثانوية التى يبدأ فيها التخصص تمهيداً لمرحلة نهائية من الدراسة الجامعية . وهى تلعب دورا هاما فى تكوين شخصية التلميذ وتشكل اهتمامه بالمسألة العامة والقضايا القومية لأنها مرحلة بداية تكوين الوعى وترسيخ الشعور وبلورة الشخصية وهى فى الغالب تشهد التحولات النفسية التى تشكل وجدان المواطن السوى .

ومع أولى جلسات المؤتمر والتى حرصت السيدة « سوزان مبارك » على حضورها وعقدت برئاستها بدأت جلسات العمل وتضمنت « ٥ » أوراق عمل رسمية كرؤى أمام المؤتمر قدمها كل من د . أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ود . إسماعيل صبرى وزير التخطيط الاسبق



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

ود . عبد الفتاح جلال مدير مركز البحوث التربوية ود . محمد أحمد الخواص الاستاذ بكلية التربية ود . عبد الفتاح القصاص الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة للاستفادة من عقول وخبراء وآراء كل الاتجاهات الوطنية والسياسية والعاملين خارج الوطن لعرض آرائهم .

يؤكد د . أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية - فى ورقته التى تقدم بها لتطوير التعليم الاعدادى - على أهمية أن يكون للتعليم أولوية كبرى والاهتمام باللغات وفى مقدمتها اللغة القومية - اللغة العربية - ومواكبة النهضة العلمية والتكنولوجية وتوسيع نطاق استخدام أجهزة الكمبيوتر والاهتمام بالرياضيات والفيزياء وعدم الفصل بين الشعب وأحداث التزاوج بين العلوم الأدبية والعلمية والاعتماد على المراجع والدوريات واعطاء الطالب جرعة متوازنة بين ما يدرسه والتقدم العالمى حتى تحافظ على هويته الفلسفية وتوفير حد أدنى مشترك فى نظم التعليم بين الدول النامية والعالم المتقدم وإتاحة المنهج الديمقراطى فى التفكير .. وقال د . الباز - فى ورقته - إن العالم يشهد حاليا تغيرات كبيرة وجذرية تحدث على الساحة العالمية وهذه التغيرات تؤثر علينا بالداخل وأول ما يتم التأثر بها هو « التعليم » مشيرا إلى أن هذه التغيرات تتضمن انهيار النظام العالمى الذى ساد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحسم لصالح الرأسمالية . وأضاف د . أسامة الباز أننا نمر حاليا بمرحلة انتقالية لم تتبلور ملامحها حتى الآن بدقة ويجب علينا أن نرصد هذا الانتقال كدولة نامية حتى تتاح لنا فرصة دخول ومواكبة هذه المرحلة موضحا أننا بسبيل ظهور نظام عالمى جديد لتتبلور ملامحه النهائية حتى نهاية القرن العشرين .

وتحدث د . إسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق فقال : إن هناك نسبة عالية من خريجى التعليم الاعدادى يلتحقون بسوق العمل موضحا أن مد مرحلة التعليم الاساسى إلى ١٥ عاما يؤدى إلى حد ما إلى القضاء على مشكلة التسرب من التعليم فى سن صغيرة .. وأضاف د . إسماعيل صبرى - فى ورقته - أن الطفل خلال مرحلة التعليم الاعدادى يمر بتغيرات جسمية ونفسية مما يلقى العبء على المدرسة لاحتواء التلاميذ فى هذه الفترة مع عدم فرض أى نوع من التخصص خلال هذه المرحلة ..

وتناول د . عبد الفتاح جلال رئيس المركز القومى للبحوث التربوية مبررات عقد هذا المؤتمر لتطوير التعليم الاعدادى الذى لم يشهد أى تطوير منذ نشأته عام ١٩٥٣ إلا عندما تقرر ضم المرحلة الابتدائية مع الاعدادية فى الثمانينات وقال د . عبد الفتاح جلال إن أهم وظائف التعليم الاعدادى تنحصر فى سد منابع الأمية وتزويد الطلاب بالمهارات الرئيسية للقراءة والرياضة والتعبير الشفهى والكتابى .. وطالب بضرورة إتاحة الفرصة لطلاب هذه المرحلة للتعبير عن أنفسهم من خلال الحوار .

ويقترح د . محمد أحمد الخواص الأستاذ بكلية التربية ومدير معهد التخطيط بالولايات المتحدة إضافة مادة التكنولوجيا فى مناهج التدريس الاعدادى .. وإعادة النظر فى سبل عرض المواد الاجتماعية .

المائدة المستديرة

ومن ناحية أخرى وفى المائدة المستديرة التى ناقشت تطوير التعليم الاعدادى من حيث الفلسفة والأهداف والبنية والمدة والخطة الدراسية والمناهج وطرق التدريس والرسائل التعليمية ورعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة والادارة المدرسية والتعليمية والتوجيه الفنى والأنشطة التربوية والمهارات العملية والمكتبات والمعلم والتقويم ..

قال د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين - فى لقاء المائدة - إن من حسن حظ هذا الجيل أن الرئيس حسنى مبارك وضع التعليم فى مكانه الصحيح باعتباره المشروع القومى الأول لمصر .. وأشار إلى ما أعلنه الرئيس مبارك خلال جلسة مجلسى الشعب والشورى يوم السبت الماضى - إن الدولة رصدت للتعليم نحو ٦,٨ مليار جنيه مؤكدا أن هذا الوقت يعتبر فرصة ذهبية لتطوير التعليم .. وأن نحو ٧٥٠ الف معلم هم رصيد مصر القومى الذين قامت على أكتافهم نهضة مصر والوطن العربى مؤكدا أن المعلم المصرى قادر على مواجهة كل المتغيرات .

وأضاف د . مصطفى كمال حلمى أن السنوات التسع تشكل الأساس الواجب توافره كحد أدنى للمواطن .. ومن ثم فإنه مع الرأى بتوافر السنوات التسع كمرحلة للتعليم الاساسى .

وأعلن صفوت الشريف وزير الاعلام أنه تم الاتفاق بين وزارتى الاعلام والتعليم على اطلاق قناة تعليمية متخصصة وأخرى للطفولة من خلال القمر الصناعى المصرى الذى ينطلق فى نهاية عام ١٩٩٦ أو فى بداية عام ١٩٩٧ . وقال صفوت الشريف إنه سيتم تخصيص ٣ استوديوهات فى مدينة الاعلام الجديدة لانتاج البرامج التعليمية .

ثلاث لجان

● انتهت أعمال مجموعات العمل المنبثقة عن المؤتمر حيث شكلت ٣ لجان بحثت ملامح التطوير المنتظر فى هذه المرحلة : حيث قرر المؤتمر زيادة سنوات التعليم الاعدادى لأربع سنوات دراسية بدلا من



ثلاث سنوات وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية بزيادة سنوات التعليم الالزامى ..
كما طالب المؤتمر بأن يراعى عند صدور القانون بتعديل مدة التعليم الاعدادى أن يطبق القانون الجديد على التلاميذ الذين سيلتحقون بالصف الأول الاعدادى بعد صدور التعديل .
كما قرر المؤتمر تطوير نظام امتحان الشهادة الاعدادية بحيث يعقد على نظام الفصلين الدارسيين مع الاستمرار على النظام الحالى المطبق فى الصفين الأول والثانى الثانوى .
وطالب المؤتمر بالأخذ بمبدأ الاختيار فى مناهج المرحلة الاعدادية مع الالتزام بالمواد المقررة الاجبارية والموحدة اللازمة لتكوين المواطن الواعى وبما يشبع رغبات التلاميذ وميولهم .. كما طالب المؤتمر بالاهتمام بتعليم اللغة العربية واستخدام اللغة الفصحى فى التحدث والتعامل كما أوصى المؤتمر بالاهتمام بتعليم اللغات الاجنبية والارتقاء بمستواها فى هذه المرحلة .
وفيما يخص التربية الدينية طالب المؤتمر بضرورة التركيز على ترسيخ القيم البيئية والاخلاقية والاجتماعية والفهم الصحيح للدين .
وأوصى المؤتمر بضرورة توفير الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين المؤهلين داخل المدرسة الاعدادية لرعاية التلميذ فى هذه المرحلة الحرجة لتوجيههم وإرشادهم واكتشاف مواهبهم .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

فرصة أخيرة استثنائية لراسبي دبلوم المعلمين والمعلمات

كتب - يسرى موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه اصدر قرارا إنسانيا بمنح فرصة أخيرة استثنائية لطلاب دور المعلمين والمعلمات الذين نقلوا من الصف الرابع إلى الصف الخامس ابتداء من العام الدراسي ٨٢/٨٣ وحتى عام ٩٢/٩٤ والسماح لهم بالتقدم لامتحان دبلوم المعلمين والمعلمات هذا العام ١٩٩٥ وذلك كفرصة اخيرة نظرا لتصفية الدراسة والامتحانات بهذه الدور.

وصرح فتحي خليل مدير الإدارة بالادارة العامة لدور المعلمين بان امتحانات التربية العملية المتصلة بهؤلاء الطلاب ستبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق اول ابريل ٩٥ ولمدة ثلاثة اسابيع، وتبدأ الامتحانات التحريرية للدبلوم اعتبارا من السبت ١٠ يونيو القادم .

كيفية اتخاذ القرار فى التعليم

لم يكن مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى الذى عقد يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين مجرد مؤتمر مثل المؤتمرات التى اعتدناعلى متابعة اخبارها وتوصياتها، ولكنه كان وقفة جادة أمام قضية بالغة الخطورة، هى قضية اعداد الأجيال الجديدة من المصريين.. على اى أساس نعدها.. وماهى الفلسفة التى نريد ان تكون عليها الشخصية المصرية فى المستقبل القريب. وفوق ذلك فقد اثار هذا المؤتمرمن الأسئلة وطرح من القضايا مالم يكن فى الحسبان.

رجب البنا

كان حضور السيدة سوزان مبارك ورئاستها للمؤتمرتعبيرا عن اهتمام فوق العادة بقضية التعليم، خاصة وان حرم الرئيس سبق أن راست مؤتمر التعليم الابتدائى الذى انتهى الى قرارات محددة اخذت طريقها إلى التنفيذ بجدية واصبحت هى سياسة وزارة التعليم فى هذه المرحلة. كما كان الحشد الكبير من العقول المصرية المفكرة فى مصر وفى الخارج ومن الخبراء واساتذة الجامعات وممثلى الأحزاب مع رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين الدكتور مصطفى كمال حلمى، ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف، ووزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف وغيرهم من الوزراء وقضى الجميع يوما كاملا طرحت فيه قرينة الرئيس رؤية مستقبلية للتعليم فى مصر، وحدد فيه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الأفكار الأساسية التى تمثل سياسة الوزارة، ثم طرحت مجموعة من الافكار الجوهرية تمثل حصيلة عمل اللجان الفنية المتخصصة التى قامت باعداد البحوث الفنية للمؤتمر والتى استغرقت فيها وقتا طويلا بالاضافة إلى نتائج الدراسات التى اعدتها مراكز البحث التربوى التابعة للوزارة والجامعات. كان كل ذلك دليلا على الجدية البالغة، وإشارة لاشك فيها إلى اسلوب اتخاذ القرار فى قطاع التعليم.

كان واضحا ان اسلوب اتخاذ القرار فى قطاع التعليم اصبح قائما فى هذه المرحلة على اشتراك المجتمع كله، بكل فئاته وطوائفه، وبكل القوى الاجتماعية الفاعلة فيه، وبكل الخبرات والعقول، لتجتمع لحوار حر.. واسع.. تناقش فيه الأفكار.. وكان ذلك تطبيقا عمليا بما وعد به وزير التعليم من ان قضية التعليم ليست قضية الوزير.. ولا الوزارة.. ولا الحكومة وحدها.. ولكنها قضية المجتمع كله، والمشاركة المطلوبة فى إعادة بناء التعليم ليست فقط المساهمة فى تمويل بناء مدارس جديدة، او التبرع لتوفير وجبات غذائية للتلاميذ الذين يعانون من امراض سوء التغذية.. ولكن المشاركة المطلوبة اوسع، واكبر، واعمق من ذلك.. هى مشاركة فى التفكير فى اوضاع التعليم ومستقبله، ومشاركة فى كيفية تغيير نظم التعليم تغييرا شاملا كاملا يجعل الجيل الجديد من المصريين صالحا للحياة فى عالم القرن الحادى والعشرين بكل ما سيكون فيه من منجزات ومعجزات التقدم العلمى.. بل ان المشاركة من المجتمع تمتد إلى ماهو اكثر من التفكير.. الى اتخاذ القرار السياسى الذى يحدد الطريق.. والهدف.. والوسيلة.

وكان حضور الدكتور مجدى يعقوب من بريطانيا، والدكتور فاروق الباز من امريكا، وزملائهما من علماء مصر البارزين فى اوروبا وأمريكا تعبيرا له دلالته عن الشعور بالمسئولية تجاه الوطن فى قضية حساسة تتعلق بالابناء وبالمستقبل كله.. ولم يكن سهلا ان يجتمع كل هؤلاء المفكرين والعلماء والقادة السياسيين والاجتماعيين، مع الفنانين والمثقفين، مع رؤساء واساتذة الجامعات، مع الوزراء، ورجال الدين والسياسة، فى قاعة واحدة ليفكروا معا بصوت عال، وباخلاص وتجرد كاملين، فى أفضل الوسائل لجعل المواطن المصرى مواطنا عصريا.. يعيش العصر.. ويتفهم ضروراته.. ويستطيع التعامل مع حقائقه ووسائله.. وكيف نطوى مسافة التخلف.. نجتاز الفجوة العلمية والثقافية الواسعة التى تفصل بيننا وبين العالم المتقدم.

وكان شيئا جديرا بالاهتمام أن تذوب الحزبية فى هذا المؤتمر، فيتحدث ممثلو الاحزاب فلا نشعر بما اعتدنا عليه من رجال الاحزاب من رغبة فى الخلاف والاختلاف وإثارة الجدل لمجرد اثبات مواقف معارضة.. او رغبة فى كسب نقطة هنا او هناك.. او املا فى تملق الراى العام لكسب التاييد بالحق وبالباطل.. ولكن كان ممثلو الاحزاب فى هذا المؤتمر غاية فى الموضوعية، وفى الاخلاص فى البحث عن افضل الوسائل لجعل التعليم المصرى افضل مما هو الآن، ومساعدته على تخطى العقبات الكثيرة التى تعترض طريق انطلاقه، واهمها - بالطبع - العقبات المالية وصعوبة تدبير مايلزم لبناء الاف المدارس الجديدة بشروط عصرية من حيث الاتساع وكفاية الملاعب والمكتبات والمعامل وقاعات النشاط..

ومما يزيد الاطمئنان الى ان عملية تطوير التعليم فى مصر تتم على اساس سليم أنها اولا تبدا من حيث بدات الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا.. بدات بالاعتراف بأن حال التعليم لم يعد ممكنا السكوت عليه.. وإذا كان الرئيس الأمريكى قد وجد الشجاعة ليقول عن الامريكيين انهم «امة فى خطر» فى تقريره الرئاسى عن التعليم الذى اعترف فيه بتخلف التعليم الامريكى عن التعليم فى اليابان وحدد معالم الانقاذ.. إذا كان



المصدر : ....الأهـــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ نوفمبر ١٩٩٤..........

الامريكيون قد بدأ تحركهم بهذا التقرير الخطير.. فقد بدات مصر تحركها بقرار سياسى اعلن فيه الرئيس حسنى مبارك ان التعليم هو المشروع القومى لمصر في هذه المرحلة.. وبالخطوات العملية التى يتخذها وزير التعليم لتنفيذ ذلك متبعا اسلوبا علميا وسياسيا رشيدا.. بمؤتمر تطوير التعليم الابتدائى على مستويين.. مستوى الخبراء والتربويين، ثم المستوى السياسى الذى يمثل ارادة المجتمع المصرى كله.. وبعد ان اطمان الجميع إلى ان المسالة ليست مجرد عقد مؤتمرات وتنفض وينتهى أمرها.. وراوا ان المناهج الجديدة والتغييرات الشاملة فى التعليم الابتدائى قد بدات تاخذ طريقها، جاء هذا المؤتمر ليبحث فى مرحلة اخرى هى مرحلة التعليم الاعدادى.. وبعده سياتى مؤتمر لبحث تطوير اوضاع المعلم، ومؤتمر اخير عن التعليم الثانوى، وبعده ينتقل التفكير الى التعليم الجامعى، وبذلك يعاد بناء الهرم التعليمى المصرى كله بالتدريج وعلى اسس سليمة..

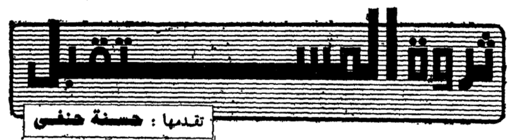
ولقد شملت توصيات المؤتمر كل مايمكن ان يؤدى إلى زيادة فاعلية المدرسة فى تنشئة أبنائنا فى المرحلة الاعدادية، وهى مرحلة دقيقة وحساسة فى حياة كل انسان باعتبارها مرحلة المراهقة والبحث عن المثل العليا بما فيها من مشاعر القلق والتردد وإمكانية التقدم، والتراجع بحسب مايجد الانسان فيها من حوافز تدفعه إلى أى الطريقين.. وهذه المرحلة هى بداية ظهور الموهبة.. وأيضا بداية ظهور النوازع الاجرامية.. وفيها يسهل التاثير على المراهق بزرع افكار التطرف أو الاعتدال.. لانها مرحلة البحث عن الحلال والحرام، وعن الخطا والصواب، وتكوين القيم واتجاهات العقل والسلوك.

لذلك أعتقد ان ما توصل إليه هذا المؤتمر من طلب زيادة مدة الدراسة سنة رابعة لافساح المجال لعملية التربية والرعاية النفسية والعقلية والاجتماعية، وتركيز المؤتمر على اعطاء الأولوية لعلوم المستقبل، وتنمية مهارات التفكير والنقد والموضوعية، واكساب ابنائنا القدرة على الموازنة والترجيح بين الاراء المختلفة، ومما يكسبهم المرونة والتعامل مع تحديات العصر.. هذا الاتجاه الجديد هو ضمانة تضاف إلى الضمانات الكثيرة التى ظهرت فى هذا المؤتمرللجدية.. مما يدعو للتفاؤل بمستقبل التعليم فى مصر.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/٩٤



المساء تفتح ملف «المعاهد الخاصة»

المؤيدون : تتفق مع اتجاه «الخصخصة» .. ولا تتعارض مع الدستور

المعارضون : محلات لبيع الشهادات .. ولاتصلح للدراسة العملية

★ المعاهد الخاصة العليا التى بدأت تنتشر فى مصر مؤخرا .. حتى اصبحت ظاهرة فى حاجة إلى مناقشة .. هل ستفيد العملية التعليمية وتقدم.فرصا حقيقية للشباب الذين فاتتهم فرص الالتحاق بالكليات والمعاهد الرسمية ؟؟ أم انها لاتتعدى أن تكون مشروعات تجارية تدر الربح على أصحابها أولا وأخيرا .. ؟؟ .

هذه الاسئلة نطرحها بعد أن وافق وزير التعليم على انشاء ١٢ معهدا دفعة واحدة .

تحقيق : سامح محروس

★ ★ فى البداية يقول الدكتور محمودنجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة الأسبق : انه لامانع من وجود تعليم خاص فى مصر .. حيث اننا لسنا حديثى العهد بذلك النوع من التعليم فى ظل وجود الجامعة الأمريكية بمصر .. وهذا الاتجاه يتوافق مع إتجاه الدولة للخصخصة .. إلا أن هناك عددا من المحاذير تواجه التعليم الخاص منها : ألا يكون مستواه أقل من مستوى التعليم الرسمي بالجامعات ، وأن تكون سنوات الدراسة مناظرة لمدة التعليم بالكليات الجامعية ، وأن توضع رقابة على برامج الدراسة بهذه المعاهد .. وأعتقد ان هذا الأمر متاح حاليا مع وجود القطاعات الرقابية المتخصصة بالمجلس الأعلى للجامعات ، وأيضا الحد من الاستغلال المالى المادى .. فلا يعقل مثلا أن تصل مصروفات بعض المعاهد إلى ٢٠ ألف جنيه سنويا وأعتقد ان الحد الأقصى للمصروفات يجب أن لايتجاوز مبلغ ١٠٠٠ جنيه سنويا باى حال من الأحوال ..

كليات نظرية

★ ★ ويتفق الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس مع الرأى السابق حيث يرى ان عملية انشاء المعاهد الخاصة يجب أن تخضع لثلاثة معايير هى : مدة كافية للدراسة ، حاجة المجتمع لها ، متابعة الوزارة لأعمالها .

ويؤكد د . عبد الحافظ أن هذا الاتجاه فى التعليم مطلوب حاليا ويضرب مثلا بدولة الأردن التى يوجد بها ٧ جامعات أهلية غير الجامعات الحكومية .. ويضيف : إلا ان انشاء هذه المعاهد يجب ان لايأتى تكرارا للكليات الجامعية القائمة مثلا .. بل يجب عليها أن تضيف تخصصات جديدة غير موجودة وأن لا تضم بعض الكليات العملية كالهندسة والطب .. بل يمكن ان تسد الفراغ الموجود فى التخصصات النظرية فقط .

بدلا من رومانيا

★ ★ أما الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس قسم القانون الدستورى بحقوق القاهرة ورئيس اللجنة الدستورية بمجلس الشعب فتؤكد ان انشاء هذه المعاهد لايتعارض مع الدستور بدليل ان المدارس الخاصة موجودة إلى جانب المدارس الحكومية ولم يعترض عليها أحد .. فالدستور يشترط المجانية فى المعاهد الحكومية .. وهذه المعاهد ليست



حكومية .. وتقول : لقد كنت من اوائل المطالبين بانشاء هذه المعاهد منذ عام ١٩٨٧ فى مجلس الشعب .. وقد لقيت الفكرة هجوما شديدا من رئيس المجلس وقتها .. ومع ذلك فان انشاء هذه المعاهد يأتى بهدف انقاذ ابنائنا الشباب الذين تضطرهم الظروف وأهمها المجموع بالثانوية العامة للسفر للدراسة فى دول اجنبية مثل المجر ورومانيا .. وكان هذا الوضع خطيرا على هؤلاء الشباب لانه يعرضهم للمعيشة فى مجتمع غريب تماما بعيدا عن رعاية الاسرة ودفء الوطن ، وفى سن المراهقة وهى سن حرجة .. هذا بالاضافة إلى المصاريف الباهظة التى تدفعها الاسرة المصرية بالدولار .. لذلك فانه من المصلحة أن نحتوى هؤلاء الشباب فى وطنهم وان نهيىء لهم السبيل للدراسة .. طالما انهم قادرون على دفع المصروفات ..

الجامعة الأهلية

★ ★ ويؤكد الدكتور سعيد ثابت الأستاذ بطب قصر العينى ان انشاء هذه المعاهد هو قمة العدالة بين الطلاب .. فقبل انشائها .. كان هناك كثير من الطلبة يتجهون للدراسة فى الخارج .. ثم يعودون بطرق ملتوية لاستكمال الدراسة فى الكليات المصرية .. وهم بالتالى يزاحمون طلاب هذه الكليات .. مما يقلل من كفاءة الأداء بها ..

يضيف : ان هذه المعاهد الخاصة هى نواة الجامعة الأهلية المزمع انشاؤها .. حيث يتم تأسيسها من القاعدة أولا .. بحيث يكون لدينا فى مصر ثلاث جامعات جامعة الدولة : وهى التى يتم الالتحاق بها عن طريق المجموع والجامعة المفتوحة ثم الجامعة الأهلية ،

ويقترح الدكتور سعيد ثابت أن تشمل المعاهد كل التخصصات بما فيها كلية الطب .. بحيث يتم إستيعاب كل رغبات الطلاب المصريين .. توفيرا للأموال المصرية التى تدفع لجامعات الخارج ! .

المستوى الضعيف

★ ★ وعلى الجانب الاخر يرى الدكتور زين العابدين متولى الأستاذ بقسم الفلك بعلوم القاهرة ان هذه المعاهد ليست إلا معاهد لبيع الشهادات ويقول : ارى ان طلبة هذه المعاهد سيكون مستواهم ضعيفا جدا .. وأقل من المطلوب .. ولا يجب مساواتهم بخريجى الجامعات .. حتى لانظلمهم .. وارفض أن يحصلوا على درجة بكالوريوس .. ومن الأفضل أن يكون « دبلوم عال » فمعهد الطيران لا يمكن أبدا مساواته بقسم هندسة الطيران فى كلية الهندسة .. حيث ان مدة الدراسة فى الأول ٤ سنوات وفى الثانى ٥ سنوات ولو نظرنا إلى معهد الكفاية الانتاجية لوجدنا انه معهد لمحو أمية الموظفين .. ولايمكن مساواته بكلية الهندسة ، واعتقد اننا لسنا فى حاجة إلى هذا الاسراف الجامعى .. فالاتحاد السوفيتى السابق كان به ١٥ جامعة وعدد سكانه ٢٥٠ مليون نسمة ، أما فى مصر فلدينا ١٢ جامعة رغم أن عدد السكان لم يتجاوز ٦٠ مليون نسمة ، واقول ان انشاء مثل هذه المعاهد لن يخدم إلا الأغنياء وهذا قمة الظلم .. ولن يكون له إلا نتيجة واحدة وهى ابتعاد الطلبة عن التعليم الفنى المتوسط وهذا لايتناسب واحتياجاتنا فى الوقت الحاضر .

★ الدكتور محمد جابر بركات أستاذ الجيولوجيا بعلوم القاهرة يحذر من فتح الباب على مصراعيه لانشاء هذه المعاهد ويؤكد ان الأمر يجب أن يخضع للتخطيط الشديد فى إطار دراسة إحتياجات البلد ، وأى المجالات التى تصلح لها هذه المعاهد ويقول : أن هذه المعاهد لاتصلح للمجالات العملية وخاصة كلية العلوم التى تحتاج إلى إشراف معملى ، وتجهيزات كبيرة .. وان هذه المعاهد يجب ان تضيف جديدا للبلد .. وبحيث لا يزاحم خريجوها خريجى الكليات الرسمية .. وإلا فانها ستكون قنبلة موقوتة شديدة الانفجار ..

رقابة

★ ★ وفى النهاية يقول الدكتور محمد مخلص أبوسعده أستاذ الهيدروليكى بهندسة القاهرة : قبل التوسع فى انشاء هذه المعاهد يجب أن تحدد موقفها وموقف خريجيها مع النقابات وأن تحدد على وجه الدقة الدرجة العلمية ، التى تمنحها هذه المعاهد وهل تعادل الكليات المناظرة أم لا ؟؟ وان تخضع هذه المعاهد لرقابة شديدة - لايشترط أن تكون حكومية - فيمكن أن تتولاها النقابات على أن يتم مراقبة مستوى المناهج التى يتم تدريسها فيها ، والمستوى العلمى لأعضاء هيئة التدريس بها .. والدرجة العلمية أيضا لمن سيتولى التدريس بها ، كما يجب أن تخضع هذه المعاهد لرقابة مشددة على سير العملية التعليمية بها .. وخاصة فى الامتحانات حتى لايقال أن هذه المعاهد انشئت لبيع الشهادات .

وفى النهاية « للمساء » كلمة .. وهى انه كان يجب أن تنشأ قلة من المعاهد على سبيل التجربة قبل أن نتوسع فيها دون أن نقيم التجربة ولنتعرف على سلبياتها وإيجابياتها .. ! .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

رؤيـــة

حلم الجامعة

منذ اكثر من عام واثناء احد اللقاءات مع د. مفيد شهاب بعد توليه رئاسة جامعة القاهرة طرحت عليه (حلما) تمنيت وقتها أن يتحقق.

قلت له يومها. هل يعود للجامعة دورها الحضارى والثقافى الذى بدأه الرواد (احمد لطفى السيد) و (د. على ابراهيم) و (د احمد زكى) وغيرهم من الاعلام الذين جعلوا من الجامعة منارة تضىء للمجتمع دروب الفكر المستنير والثقافة الحرة والبحث العلمى النزيه. ومضيت يومها فى احلامى المتسائلة وأنا اتحدث الى د. مفيد شهاب الرئيس الجديد لجامعة القاهرة وقتها.. ويشهد العام الماضى اول خطوة على طريق تحقيق الحلم وتفتح الاحتفالات الكبرى أبوابها لتستقبل الشباب المتعطش للمعرفة فى ندوات يحضرها كبار المسئولين وكبار المتخصصين.. ويدور الحوار بين السائل والمسئول وتتساقط علامات الاستفهام من رؤوس ابنائنا ويصبح الطريق اكثر وضوحاً. ومع الندوات السياسية والاقتصادية والعامة تخصص أمسيات للفنون الراقية.. محلية أو وافدة . وتمسي (جامعة القاهرة) وقد اضاءت قاعتها الكبرى أنوار الفكر الحر والثقافة الرفيعة.. ومع بداية العام الدراسي الحالى يتكرر البرنامج بعد ان اثبت نجاحه في المرة الأولى. فهل تكون التجربة خطوة على طريق طويل من الانفتاح الفكرى والثقافى والاكاديمى؟.. وهل يتحقق الحلم وتصبح جامعة القاهرة وباقى جامعات مصر منارات للحرية تشع نورها على حياة مصر كلها.

سلوى العنانى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

٨٠٠ فصل بالقاهرة لمحو أمية ٢٧ ألف مواطن سنويا

في محافظة القاهرة صرح اللواء . نبيل شومان رئيس فرع محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة بأن عدد فصول محو الأمية بالمحافظة بلغ ٨٠٠ فصل وانه تم محو امية ٢٧ الف دارس حتى الآن ، ومن المنتظر ان يتضاعف هذا الرقم فى العام الحالى وان الهيئة تخطط لمحو امية ١٠٠ الف مواطن كل عام فى محافظة القاهرة التى وصل عدد الأميين فيها من واقع الاحصائيات إلى مليون أمى.

وقال أن الهيئة تقوم بفتح الفصول فى المدارس والمساجد ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية ، وتقوم بإمداد الفصول التى يفتتحها المواطنون بالجهود الذاتية بالمدرسين والكتب والأدوات المختلفة.

وقال ان الهيئة مسئولة ايضا عن متابعة مشروع محو الأمية فى القوات المسلحة والشرطة والهيئات والجمعيات الخاصة.

وانه يتم منح الدارس بعد التخرج شهادة معتمدة لمحو اميته يمكن بها الالتحاق بالعمل.



المصدر : الأهـــــــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠١ نوفمبر ١٩٩٤

ماذا بعد الاتجاه إلى زيادة المرحلة الإعدادية إلى ٤ سنوات؟

منذ ايام انتهت الجولة الثانية لتطوير مناهج التعليم والخاصة بالمرحلة الاعدادية والتى سبقتها الجولة الأولى لمناهج التعليم الابتدائى، واحتشد عدد كبير من المسئولين والخبراء واساتذة الجامعات والمعلمين واولياء الامور ليناقشوا قضايا هذه المرحلة التعليمية للوصول الى شكل ومناهج جديدة تواكب العصر وتعد العدة ليكون لدينا المواطن القادر على تغيير المستقبل باستخدام القدرات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة.

وتحت رئاسة السيدة سوزان مبارك ناقش المؤتمر القومى الذى أعده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرالتعليم آراء ٤٠ من المشاركين حول قضايا التعليم الاعدادى وفلسفته وتخفيف العبء الدراسى على التلاميذ وتوفير الفرص لتشجيع الابتكار والابداع.

أسفرت اجتماعات لجان المؤتمر وورش العمل عن اتجاهات عديدة برزت من خلال المناقشات من اهمها وجود ثلاثة اتجاهات عن مدة الدراسة بالمرحلة الاعدادية . الأول يرى ضرورة زيادة مدة الدراسة الى اربع سنوات، واختصار مدة التعليم الثانوى الى سنتين، وذلك على اساس ان زيادة المدة سوف تتيح الفرصة لتهيئة الطلاب لسوق العمل فى مختلف المهن، كما انها سوف تزيل التناقض القائم حاليا بين سن الانتهاء من التعليم الأساسى وقانون العمل، أما الاتجاه الثانى، فيرى الابقاء على مدة الدراسة وذلك من منظور ان المدة الحالية كافية، لو أحسن تسيير العملية التعليمية، كما أن هناك عددا من العوائق السياسية والادارية والاقتصادية تحول دون تطبيق تلك حاليا، ويرى الاتجاه الثالث زيادة مدة المرحلة الاعدادية الى اربع سنوات مع الابقاء على مدة الدراسة فى التعليم الثانوى كما هى ، وذلك لتعويض اختصار مدة الدراسة فى المرحلة الابتدائية.

وكان هناك شبه اجماع من جميع المشاركين على أن تكون المدرسة الاعدادية مدرسة موحدة لجميع الطلاب على نحو يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والتجانس الثقافى بين ابناء المجتمع، مع ضرورة إيلاء الاهتمام الكافى للكشف عن المتفوقين والموهوبين والمتأخرين دراسيا، وتوفير البرامج الملائمة لكل فئة من هذه الفئات فى إطار الصيغة الموحدة للمدرسة الاعدادية.

كما أسفرت المناقشات عن ضرورة النظر فى الاهداف العامة والخاصة للمواد الدراسية، ومحتوى كل منها، واستراتيجيات تدريسها، ومواصفات كتبها الدراسية، واحتياجاتها من الوسائل التعليمية ، وتكنولوجيا التعليم وأساليب التقويم بها.

كما اتجهت مجموعة العمل فى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية فى التعليم الاعدادى الى تخليص المحتوى من الاطالة والزوائد والتفاصيل والشروح، وإلى التقليل من حجم المحتوى والاقتصار فى الكتب والأنشطة على تلك الموضوعات والتدريبات التى تصل بين التلميذ وبين المهارة اللغوية فى المستوى الذى يمكنه من استخدام اللغة استخداما صحيحا، ويعتمد تعليم اللغة العربية فى هذه المرحلة بكل صفوفها على كتاب واحد ، واذا كان هناك كتاب آخر فسيكون للتطبيقات اللغوية

وعن زيادة عدد سنوات الدراسة ، فقد أيد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين الرأى الذى يحبذ ان تكون مدة الدراسة ٣ سنوات فى الاعدادى وقال، انه من الجائز ان نمد مرحلة الاعدادى الى ٤ سنوات، او نعيد السنة التى اختصرت من المرحلة الابتدائية لتصبح ٦ سنوات كما كانت، وجائز مد سنة فى أول المرحلة الابتدائية ، ولكن المهم ان تكون حصيلة الفترة اللازمة الأساسية لكل مواطن ٩ سنوات

وقال رئيس مجلس الشورى ان الدولة قامت بمد الالزام ليشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية عن قصد ، وجعلت مرحلة التعليم الاساسى للمواطنة، فيها يدرب الطالب ويسلح بالقيم والمعارف، والمنهج العلمى للتفكير، والتجارب العملية والثقافية والمهنية، واضاف ان هذه السنوات التسع تشكل الاساس الواجب توافره كحد ادنى للمواطنة.

وقد اعتبر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات التى حدثت فى مصر، ومغزى ذلك ان التعليم اصبح موضوعا قوميا، حيث جمعت مجموعة من العقول والخبرات ممثلة لكل الاتجاهات الوطنية والسياسية وشملت مسائل لم يكن متاحا المناقشة فيها فى قاعة اجتماعات واحدة.

واعلن وزير التعليم ان هناك من طلب المؤتمر بادخال بعض المفاهيم فى التعليم ، وقد اطمئن الموجودين فى المؤتمر بان هناك ١٠ مفاهيم جديدة بدأت الوزارة فى ادخالها فى مناهج التعليم على كافة المستويات ، منها مايتعلق بالبيئة، ومنها مايتعلق بالتغذية والقواعد الصحية السليمة والادمان والارهاب والعلاقات الدولية وحقوق الانسان وحقوق الطفل، وذلك فى صلب المناهج كلها.

واضاف وزير التعليم ان السياسة التعليمية الجديدة تهدف إلى اكساب الابناء ثلاث خبرات اساسية، وهى القراءة والكتابة، والرياضة والتشكيل العلمى، والعلاقات الانسانية بين الناس، وذلك الى جانب خمس قدرات، هى قدرة التعامل مع الموارد سواء كانت الموارد مالا او زمانا او مكانا او آلة او كوادر بشرية، والتعامل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

مع المعلومات، والقدرة على التعامل مع الانظمة سواء كانت مالية او ادارية، والقدرة على التصرف الذاتى، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا وفهمها.

وقال الوزير - ان تطوير التعليم لم يعد سياسة وزير، ولاسياسة وزارة ، وان الخبرات التى يكتسبها الطالب لابد ان تكون الممارسة تعليمية داخل وخارج المدرسة، وأكد ان المستهدف من عمليات التطوير هو اشراك الطالب في الحصول على المعلومة وتوظيفها، وليس تلقيها اوحفظها بدون اعمال للفكر او التحليل - وأوضح ان سياسة الوزارة هي : أن يكون دور المعلم هو التوجيه وليس التلقين ، وأن يسهم المعلم فى تعليم طلابه كيفية الوصول الى المعلومة.

وقد أعلن الوزير ان هناك ستين لجنة شكلتها وزارة التعليم لمتابعة سير العملية التعليمية وتقويمها فى مختلف المدارس وتقديم تقارير حول هذه المتابعات للاستفادة منها في الوزارة والمراكز البحثية فى وضع خطة التطوير

وأكد الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية مؤكدا ترحيب مصر بتعليم ابنائها اللغات الاجنبية دون تحيز مشيرا الى ان الانفتاح الثقافى المصرى على كافة الثقافات ، وليس هناك صراع بين لغة وأخرى لدى المصريين.

وقد جاء ذلك ردا على كلمة المستشار الثقافى الفرنسى الذى طالب فيها بتدريس اللغة الفرنسية فى المدارس الاعدادية فى مصركلغة احنبية اولى لموقع مصر المطل على البحر المتوسط، وللصلة الوثيقة بين البلدان المطلة على هذا البحر.

وقد برزت الى جانب المطالبة برفع سنوات الدراسة فى الاعدادى الى ٤ سنوات، رأى آخر من جانب الطلاب الذين دعوا للمؤتمر، بالمطالبة بأن يكون امتحان الشهادة الاعدادية على فصلين دراسيين أسوة بما هو متبع فى الصفين الأول والثانى

وقد بدأت اللجان الفنية فى دراسة ما أسفر عنه المؤتمرعن توصيات لدراستها وإعداد مناهجها وعرضها على الوزير وذلك تمهيدا لعرضها على الجهات المسئولة من الناحية التشريعية، لتقوم بما تراه من تعديلات فى القوانين، وتنفيذ التطوير بمجرد الانتهاء من ذلك.

يسرى موافى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون

مجلس الدولة يقرر :

أعضاء هيئة البحوث بالمركز القومي للبحوث .. عدم خضوعهم لقانون الجامعات بشأن انتهاء خدمتهم

قرر مجلس الدولة عدم خضوع اعضاء هيئة البحوث بالمركز القومي للبحوث لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ٧٢ فيما يتعلق بانتهاء خدمتهم.

وكان وزير التعليم قد طلب من المجلس ابداء الرأى فى شأن مدى خضوع اعضاء هيئة البحوث بالمركز القومي للبحوث لحكم المادة ١١٣ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢.

وعند عرض الموضوع على الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بالمجلس برئاسة المستشار طارق البشرى نائب رئيس المجلس تبين لها ان المادة (١) من القانون رقم ٦٩ لعام ٧٣ فى شأن نظام الباحثين العلميين فى المؤسسات العلمياتنص على ان «تسرى احكام القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ فى شأن تنظيم الجامعات على المؤسسات العلمية» كما تنص المادة (٣١) من اللائحة التنفيذية للمركز القومي للبحوث على انه تسرى احكام قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية على شاغلى وظائف اعضاء هيئة البحوث والباحثين المساعدين ومساعدى الباحثين بالمركز وذلك بالنسبة لجميع الشئون الخاصة بالتعيين والترقية والنقل والندب والاعارة والإجازات والايفاد والواجبات والتأديب وانتهاء الخدمة » كما تبين للجمعية ان المادة (١١٣) من قانون تنظيم الجامعات تنص على ان «سن انتهاء الخدمة بالنسبة إلى اعضاء هيئة التدريس ستون سنة ميلادية ، ومع ذلك اذا بلغ عضو هيئة التدريس هذه السن خلال العام الجامعى فيبقى إلى نهايته مع احتفاظه بجميع حقوقه ومناصبه الادارية، وينتهى العام الجامعى بانتهاء اعمال الامتحانات فى ختام الدراسة فى العام الجامعى

أحمد حسين



واستظهرت الجمعية ان المشرع اخضع المؤسسات العلمية لاحكام قانون تنظيم الجامعات، وتنفيذا لذلك صدرت اللائحة التنفيذية للمركز القومى للبحوث واخضعت شاغلى وظائف اعضاء هيئة البحوث والباحثين المساعدين ومساعدى الباحثين بالمركز لاحكام قانون تنظيم الجامعات بالنسبة لجميع شئونهم الخاصة بالتعيين والترقية والندب والنقل والاعارة والإجازات والايفاد والواجبات والتاديب وانتهاء الخدمة.

كما تبين للجمعية ان المادة (٦٢) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات تقضى بان «تبدأ السنة الجامعية فى السبت الثالث من سبتمبر وتستمر الدراسة ثلاثين اسبوعا، وتكون عطلة نصف السنة لمدة اسبوعين وفقا للموعد الذى يحدده مجلس الجامعة، ولمجلس الجامعة مراعاة للصالح العام أن يقرر بدء الدراسة او انتهاءها قبل المواعيد المذكورة او بعدها».

كما استظهرت الجمعية ان المشرع حدد سن انتهاء الخدمة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات ببلوغهم سن الستين، بيد انه إذا بلغ احدهم هذه السن خلال العام الجامعى لاتنتهى خدمته ببلوغه هذه السن وإنما يتراخى انتهاء الخدمة حتى نهاية العام الجامعى الذى ينتهى بانتهاء اعمال الامتحانات فى ختام الدراسة.

وحددت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المشار إليه ، العام الجامعى من حيث بدايته ونهايته.ولما كان ذلك وكان العام الجامعى امرا ظاهرا منضبطا مرتبطا به حكم مد خدمة اعضاء هيئة التدريس ـ الذين يبلغون سن الستين خلاله ـ حتى ينتهى، لذلك فحيثما لايكون هناك عام جامعى لا يكون هناك - بالتالى - مد للخدمة إلى ما بعد سن الستين.

ولما كان المركز القومى للبحوث لايقوم بتدريس مناهج للطلاب او تنفيذ برامج تعليمية خلال عام جامعى فإن المادة ١١٣ من قانون تنظيم الجامعات المشار إليه لا ينطبق حكمها على اعضاء هيئة البحوث بالمركز لعدم وجوب سبب الحكم وهو قيام عام جامعى ذى بداية ونهاية، إذ ان سريان حكم تلك المادة منوط بعلته ويدور معها وجودا وعدما.

وعلى ذلك فقد انتهت الجمعية إلى عدم خضوع اعضاء هيئة البحوث بالمركز القومى للبحوث لحكم المادة ١١٣ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ٧٢ فيما يتعلق بانتهاء خدمتهم.


Bibliotheca Alexandrina
0306118